الصحيفة
الكاظمية
الجامعة

بسم الله الرحمن الرحیم

الصحيفه الكاظميه الجامعهٔ

کاتب:

محمدباقر بن المرتضی الموحد الابطحی الاصفهانی

نشرت فی الطباعهٔ:

حبل المتین

رقمی الناشر:

مرکز القائمیهٔ باصفهان للتحریات الکمبیوتریهٔ

الفهرس

الصحيفه الكاظميه الجامعة

اشارة

سرشناسه : موسى‌بن جعفر(ع)، امام هفتم، ق۱۸۳ - ۱۲۸

عنوان قراردادی : [الصحیفه الکاظمیه]

عنوان و نام پديدآور : الصحيفه الكاظميه الجامعة/ تاليف محمدباقر، نجل مرتضى الموحد الابطحى؛ تحقيق موسسه الامام المهدى عليه‌السلام

مشخصات نشر : [قم]: حبل المتين، ۱۴۲۳ق. = ۱۳۸۱.

مشخصات ظاهری : ص ۲۰۰

شابک : ۹۶۴-۷۷۹۲-۰۲-۶ ؛ ۹۶۴-۷۷۹۲-۰۲-۶

وضعیت فهرست نویسی : فهرستنویسی قبلی

یادداشت : عربی

یادداشت : عنوان روی جلد: الصحیفه الکاظمیه الجامعه.

یادداشت : کتابنامه به‌صورت زیرنویس

عنوان روی جلد : الصحیفه الکاظمیه الجامعه.

عنوان دیگر : صحیفه الکاظمیه

موضوع : دعاها

شناسه افزوده : موحدی ابطحی، محمدباقر

شناسه افزوده : مدرسه امام مهدی(عج). موسسه امام مهدی

رده بندی کنگره : BP۲۶۷/۲/م۸ص۳

رده بندی دیویی : ۲۹۷/۷۷۲

شماره کتابشناسی ملی : م۸۱-۱۴۴۳۷

المقدّمة

دليل الصحيفة الجامعة لأدعية موسى بن جعفر و ابنائه النقباء

عليهم آلاف التحيّة والسَّلام

۲ـ التمهيد بكلمة حول الدعاء والدعّاؤن وصحف الأدعية:

أ ـ إنّ للدعاء الصادر من أهل‌بيت الوحى أهمّية وقدسيّة فى المعارف الإلهيّة الصافية.

ب ـ إنّ الإمام موسى بن جعفر، وعليّ بن موسى الرضا، وأبناءه عليهم‌السلام ، هُم ورثة الرسالة، وعندهم مواريث الوحى والنبوّة .

ج ـ إنّ هذه الصحيفة الجامعة جزء من موسوعة الصحائف الستّة الجامعة لأدعية النبيّ والأئمّة المعصومين عليهم‌السلام من القرآن والحديث.

۳ ـ الصحيفة الجامعة الكاظمية ص ۱۵

۴ ـ الصحيفة الجامعة الرضويّة وملحقاتها ص ۱۴۹

(۵)

الإهداء

إلى مُثل اللّه ، وحُججه فى أرضه وسمائه
إلى مصابيح أنواره، ومظاهر صفاته وأسمائه
إلى خزنة علم اللّه وعيبة وحيه، ومستودع غيبه وأسراره
إلى خِيَرَةِ خلقه، والمصطفين من أوليائه
إلى معادن حكمة اللّه، وحَمَلَة كتابه
إلى الدُعاة إلى اللّه، والأدلّاء على مرضاته
إلى الأئمّة الرُعاة، والقادة الهُداة، وأهل الذِّكر الّذين سجيّتهم كثرة دُعاء اللّه ومناجاته
إلى أبواب رحمته، وسفن نجاته وشفعاءِ يوم جزائه
إلى الإمام موسى بن جعفر وجدّه خاتم المرسلين وآبائه الطاهرين
وإلى الإمام علىّ بن موسى الرضا وأبنائه المعصومين
ولا سيّما الامام الموعود المنتظر المهدى صلوات اللّه عليهم أجمعين

(۶)

نهدى إلى ساحة قدسهم هذا السفر الجليل، والجهد المتواضع، والبضاعة المزجاة
عسى اللّه أن ينفعنا بها يوم لا ينفع مال ولا بنون إلّا مَن أتى اللّه بقلبٍ سليم
فإنّه يقبل اليسير، ويعفو عن الكثير، وهو أرحم الراحمين
ونحن نقول الحمدللّه ربّ العالمين،
وصلّى اللّه على محمّد وآله الأطهرين الأنجبين.

كلمة المؤلّف

الحمد للّه الّذى فطر القلوب على الإيمان به، وآنس النفوس بدعائه ومناجاته الموجود فى كلّ زمان، والحاضر فى كلّ مكان بلا درك ولا عيان، ولا صفةٍ ولا مكان، جلّ جلاله، وعمّ نواله.

والصلاة والسلام على سيّد أنبيائه وخاتم رُسُله الّذى أدأب نفسه فى تبليغ رسالته، وأجهدها بالدعاء إلى ملّته، وشغلها بالنصح لأهل دعوته، صلاةً يرضى اللّه له صلى‌الله‌عليه‌وآله بها، ولا يرى غيره صلى‌الله‌عليه‌وآله أهلاً لها.

وعلى آل بيته المعصومين الطاهرين، الّذين جعلهم اللّه سفن النجاة، ولم يسأل

(۷)

من أحدٍ أجراً إلّا المودّة فيهم، والّذين اصطفاهم من دون خلقه، وجعل شفاعتهم مفتاح الفردوس والجنان، والوسيلة لغفران الذنوب والآثام، والنجاة من النيران.

واللعن الدائم على أعدائهم ومُبغضيهم وشانئيهم إلى يوم الحساب.

وبعد، لا يخفى على العارف عِظم الدعاء الّذى قال اللّه تعالى بشأنه:

«ادعونى أستجب لكم» وقال عزّوجلّ: «قُلْ ما يَعْبَؤُا بِكُمْ رَبّى لَوْلا دُعاؤُكُمْ» وقال جَلَّ وعلا: «فَاِنّى قريبٌ اُجيبُ دعوَةَ الدّاعِ اذا دَعانِ »

فهذه ـ والحقّ يُقال ـ نعمة كُبرى أبان حقيقتها القرآن المجيد بصدد الدعاء وأهمّيته، ونشرها اللّه بيد رسوله صلى‌الله‌عليه‌وآله على عامّة الناس، وورثها أهل بيته وعترته الطاهرة صلوات اللّه عليهم أجمعين الّذين هُم عدل القرآن فى حديث الثقلين المشهور

وهو معهم، وهُم معه لا يفترقان، وهم أشاعوها وعلّموها للاُمّة من بعده صلى‌الله‌عليه‌وآله

وكما أنّ القرآن كلام اللّه، فيه مصابيح النور، وشفاء الصدور، وقد تجلّى اللّه لخلقه فى كلامه، فكذلك كلامهم وأدعيتهم الّتى صدرت من صدور أهل بيت الوحى والرسالة فيها النور والهداية والشفاء والسعادة

ويلمس القارئ لها علوّ شأنها ومعارفها وميزها عن كلام المخلوقين، ويتجلّى له عياناً أنّ فضل كلامهم على كلام الخلق كفضلهم على الخلق .

ولولاـ أدعيتهم ومناجاتهم صلوات اللّه عليهم مع الربّ ما عرف الناس كيف يدعون ويناجون، بل كانوا يرغّبونهم على أنواع الأدعية بشواهدها الجليّة والخفيّة.

ومن هذا المنطلق كان دأبنا جمع أدعية الأئمّة عليهم‌السلام فى تحقيق سيرة الأنبياء

(۸)

والأوصياء عند انقطاعهم إلى دعاء اللّه ومناجاته تعالى، من شتات الكتب، وتهيئتها فى أسفار جامعة فى متناول أيدى القرّاء الأعزّاء.

والحمدللّه كانت باكورة عملنا الّتى ظهرت إلى حيّز الوجود، وذاع صيتها فى الأوساط المختلفة، وشاعت بركتها الكريمة «الصحيفة السجّاديّة الجامعة» لأدعية الإمام زين العابدين وسيّد الساجدين علىّ بن الحسين عليهماالسلام

ثمّ تمّ بعون اللّه تعالى بعدها إصدار «الصحيفة العلويّة الجامعة» لأدعية وصىّ رسول ربّ العالمين، وقائد الغرّ المحجّلين أمير المؤمنين علىّ بن أبى طالب عليه‌السلام ، أبلغ الناطقين بعد الرسول صلى‌الله‌عليه‌وآله فكانت قبساً من أقباس فصاحته الّتى لم تعرف قبلها إلّا فى نهج البلاغة، فألقت ضوءاً ساطعاً، ونوراً باهراً على فضيلة من فضائل إمام الهدى عليه‌السلام الّتى لا تُحصى .

وبعد هذا منّ اللّه علينا لجمع ما آثرناه من أدعية الأنبياء إلى خاتمهم محمّد صلى‌الله‌عليه‌وآله فى صحيفة نبويّة جامعة.

ووُفّقنا بتأييد ومؤازرة من اللطيف الخبير أيضاً لتأليف الصحيفة الفاطميّة الجامعة لأدعية بضعة المصطفى، وروحه الّتى بين جنبيه صلى‌الله‌عليه‌وآله ، المحدّثة العالمة غير المعلّمة، مع الصحف: الحسنيّة، والحسينيّة، والباقريّة، والصادقية الّتى أنشأها الامام مع الاشارة إلى مارواه عن آبائه.

وهذا الكتاب الّذى بين يدى القارئ العزيز تكملة للصحف الجامعة لأدعية الأئمّة عليهم‌السلام : الكاظميّة، والرضويّة، والجواديّة، والهاديّة، والعسكريّة، والمهديّة،

(۹)

الأثر المبارك، البليغ، البالغ التقديس،

قمنا بتقديمه ـ بكلّ فخر واعتزاز وإطمئنان ـ لقرّائنا المؤمنين الأعزّاء .

آملين أن يتّخذوا الأئمّة عليهم‌السلام قدوة فى التضرّع إلى اللّه تعالى، ونبراساً فى التقرّب إليه، والتمرّغ على أبواب ملكوته القدسيّة، وحصن العرش والربوبيّة.

وبعد فهل ترانا نستطيع ـ لولا فضل‌اللّه ـ أن نوفى حق حُججِ‌اللّه، وكلماتهم الباهرة بعقولنا الحاسرة، وأقلامنا القاصرة، وبأسطر قليلة، وكلمات فى شأنهم الحائرة ؟ !

لذا، نترك الحكم والتقدير، للقرّاء الأعزّاء حين تذوب أرواحهم فى نفْسِ أدعيتهم، وتتسامى أنفسهم مع شآبيب تضرّعهم صلوات اللّه عليهم فى الملكوت الأعلى وتزدهر قلوبهم بذرّات من نور كلماتهم الباهرة

فعندها يصير علماً يقيناً أنّهم هم الصفوة المنتجبة من عباد اللّه الّذين اختارهم على علم على العالمين، وأورثهم علم كتابه دون الآخرين،

وأنّ حكم العبد على مواليه مهما بلغ كان قاصراً...

وآخِر دعوانا أن الحمد للّهِ ربّ العالمين، وصلّى اللّه على رسوله محمّد صلى‌الله‌عليه‌وآله خاتم الأنبياء، وعلى أبنائه وعترته الأوفياء عليهم‌السلام ، وعلى كلّ من والاهم ونصرهم وآزرهم ونشر علمهم، وأشاع فضيلتهم بلا رياء، وسلّم لهم تسليماً.

(۱۰)

التمهيد

«إنّ للدعاء الصادر عن أهل بيت الوحى اهميّةً وقدسيّةً فى المعارف الالهيّة الصافية»

الحمد للّه الّذى جعل الحمد مفتاحاً لذِكره، وسبباً للمزيد من فضله، والّذى إذا سأله عبدٌ أعطاه، وإذا أمّل ما عنده بلَّغهُ مُناه، وإذا أقبل عليه قرّبه وأدناه، وإذا جاهرَهُ بالعصيان سَتَرَ على ذنبه وغطّاه، وإذا توكّل عليه فهو حسبه وكفاه.

والصلاة والسلام على خير من دعاه، وأفضل من ناجاه، وأكرم من تضرّع إليه ورجاه، وأحبّ من تهجّد إليه وابتغاه، وأخلص من تعبّد له فى جهره وخفاه وأشرف من تبتّل وابتهل إليه فى أرضه وسماه.

وعلى باب مدينة علمه، ومستودع سرّه، ووارث حكمته، زوج وعاء الإمامة الطاهرة البتول، وأبى الأئمّة الهداة الميامين، وعلى سبطى الرحمة وإمامى الهدى الحسن والحسين، وعلى التسعة المعصومين، لأنّهم أهل ولائه وولايته، مَن والاهم فقد والى اللّه، ومَن عاداهم فقد عادى اللّه‌صلوات اللّه وسلامه عليهم أجمعين.

وبعد، فإنّ من مِنَن اللّه ورأفته، ولطفه ونعمته، وعطفه وشفقته: أن جعل الدعاء وسيلة مقدّسة يتقرّب بها العبد إلى بارئه، فتسمو روحه

إلى مدارج الكمال وتصفو من كلّ ألوان العبوديّة لغير وجه ربّ العزّة والجلال، فيسأله مخلصاً كشف لأوائه وتفريج همّه، وتنفيس كربه، وجلاء غمّه، فهو القائل جلّ جلاله

(۱۱)

«ادعونى أستجب لكم» ((۱)) وقال: «واسألوا اللّه من فضله» ((۲))

وقال: «وإذا سألك عبادى عنّى فإنّى قريب اُجيب دعوة الداع إذا دعان فليستجيبوا لى وليؤمنوا بى لعلّهم يرشدون» ((۳))

وقال سيّد الساجدين وزين العابدين عليه‌السلام : ومن أعظم النِّعم علينا جريان ذكرك على ألسنتنا، وإذنك لنا بدُعائك، وتنزيهك وتسبيحك .

فأىّ فضل أكبر من هذا؟! وأىّ نعمة تضاهى سماح الربّ الجليل للعبد الذليل بمخاطبته ودعوته بما شاء، ومتى شاء، وكيف شاء فى ابتغاء مرضاته والتقرّب إليه . وحسبنا إذا أردنا الخوض فى غمار قدسيّة الدعاء وأهميّته وضرورته:

أنّه قد تقرّب الأنبياء والأولياء والملائكة إلى اللّه تعالى بالدعاء

فوهبهم البارئ عزّوجلّ كمال الإنقطاع إليه، وأنار أبصار قلوبهم بضياء نظرها إليه، حتّى خرقت أبصار قلوبهم حُجب النور، فوصلت إلى معدن العظمة، وصارت أرواحهم معلّقة بعزّ قدسه، فالحقّ إنّ الدعاء سلاح المؤمنين، ومعراج الصالحين، وسُلّم المتّقين، لسموّ الروح والإنقطاع، والإبتهال إلى بارئها ربّ العالمين.

« ب »

إنّ الإمام موسى بن جعفر والإمام علىّ بن موسى الرضا وأبناءه المعصومين: «محمّد بن علىّ، وعلىّ بن محمّد، والحسن بن علىّ، والحجّة الموعود المنتظر

---

۱ ـ غافر: ۶۰.

۲ ـ النساء: ۳۲.

۳ ـ البقرة: ۱۸۶.

(۱۲)

المهدى عليهم‌السلام هم كآبائهم عليهم‌السلام ورثة الرسالة، وعندهم مواريث الوحى والنبوّة وإنّهم ـ فيما اشتهر وتواتر عن رسول اللّه صلى‌الله‌عليه‌وآله الّذى لا ينطق عن الهوى بل هو وحى يُوحى ـ خزنة علم اللّه، وعيبة سرّه، ومعدن حكمته، وحسبنا فى ذلك ما ورد بحقّهم فى حديث اللوح المعروف بـ «لوح فاطمة عليهاالسلام » الّذى أهداه اللّه عزّوجلّ إلى رسوله صلى‌الله‌عليه‌وآله ونحن نذكر هنا شذرات من هذا الحديث تيمّنا :

«بسم اللّه الرحمن الرحيم، هذا كتاب من اللّه العزيز العليم لمحمّد نوره وسفيره وحجابه ودليله، نزل به الروح الأمين من عند ربّ العالمين...

إنّى لم أبعث نبيّاً فاُكملت أيّامه وانقضت مدّته، إلاّ جعلت له وصيّاً، وإنّى فضّلتك على الأنبياء، وفضّلت وصيّك على الأوصياء، وأكرمتك بشبليك بعده، وبسبطيك الحسن والحسين، فجعلت حسناً معدن علمى بعد انقضاء مدّة أبيه.

وجعلت حسيناً خازن وحيى، وأكرمته بالشهادة،

وختمت له بالسعادة، فهو أفضل من استشهد، وأرفع الشهداء درجة [عندى، و] جعلت كلمتى التامّة معه، والحجّة البالغة عنده، بعترته

أُثيب وأُعاقب،

أوّلهم عليّ سيّد العابدين وزين أوليائى الماضين،

وابنه شبيه جدّه المحمود، محمّد الباقر لعلمى، والمعدن لحكمتى،

سيهلك المرتابون فى جعفر، الرادّ عليه كالرادّ عليّ...

انتجبت بعده موسى وأُتيحت بعده فتنة عمياء حندس لأنّ خيط فرضى لا ينقطع، وحجّتى لا تخفى، وأنّ أوليائى لا يشقون [أبداً]، ألا ومن جحد واحداً

(۱۳)

منهم فقد جحد نعمتى ومن غيّر آية من كتابى فقد افترى عليّ،

وويل للمفترين الجاحدين عند انقضاء مدّة عبدى موسى وحبيبى وخيرتى،

[ألا] إنّ المكذّب بالثامن مكذّب بكلّ أوليائى، وعليٌّ وليّى وناصرى، ومن أضع عليه أعباء النبوّة، وأمتحنه بالاضطلاع بها... ـ إلى أن قال ـ

حقّ القول منّى لأُقرّنّ عينه بمحمّد ابنه وخليفته من بعده، فهو وارث علمى ومعدن حكمتى، وموضع سرّى، وحجّتى على خلقى جعلت الجنّة مثواه...

وأختم بالسعادة لابنه عليّ وليّى وناصرى، والشاهد فى خلقى، وأمينى على وحيى، أُخرج منه الداعى إلى سبيلى والخازن لعلمى الحسن.

ثمّ أُكمل ذلك بابنه رحمةً للعالمين، عليه كمال موسى، وبهاء عيسى، وصبر أيّوب ـ إلى أن قال ـ أُولئك أوليائى حقّاً، بهم أدفع كلّ فتنة عمياء حندس، وبهم أكشف الزلازل وأرفع [عنهم] الآصار والأغلال،

أُولئك عليهم صلوات من ربّهم ورحمة وأُولئك هم المهتدون».

«ج»

إنّ هذه الصحيفة المباركة الجامعة لِما استأثرناه من أدعية الإمام موسى بن جعفر عليه‌السلام وأبنائه، هى الجزء الأخير من موسوعة الصحائف الستة الجامعة لأدعية النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وآله وورثته الأئمّة الأبرار، وبضعته الطاهرة الزهراء «صلوات اللّه تعالى عليهم أجمعين».

وهى مرآة صافية تتجلّى فيها حقيقة الأنوار القدسيّة، والمعارف الإلهيّة

ولمثل هذا فلينظر القارئ الكريم إلى أنّ هؤلاء الصفوة الربّانيّين كيف كانوا

(۱۴)

ينقطعون إلى بارئهم آناء الليل وأطراف النهار خاشعين

وكيف يلوذون، ويلجأون إليه، ويسألون من فضله مخلصين ؟

ثمّ ليرجع البصر كرّتين ولينظر هل يجد له بدلاً ومثيلًا ؟

بل يرجع خاسراً وحسيرا لا يعلم له سميّاً.

ثم نقول جميعا: «الحمدللّه الّذى هدانا لهذا وماكنّا لنهتدى لولا أن هدانا اللّه»

وصلّى اللّه على محمّد وآله الطاهرين.

منهج تحقيق الكتاب:

تركّز عملنا فى تأليف هذه الصحف المباركة بادئ الأمر بالتأكيد على ضرورة جمع معظم الأدعية المأثورة عن الإمام موسى بن جعفر وأبنائه عليهم‌السلام علىّ بن موسى الرضا، ومحمّد بن علىّ الجواد، وعلىّ بن محمّد الهادى، والحسن بن علىّ العسكرى، والحجّة المنتظر المهدى.

وذلك من خلال البحث والتنقيب عنها فى مختلف الكتب، وأنواع المؤلّفات المعتبرة سيّما كتب الدعاء المعتمدة نحو: مصباح المتهجّد، إقبال الأعمال، جمال الأُسبوع، فلاح السائل، مهج الدعوات، البلد الأمين، والجنّة الواقية، وغيرها من الجوامع المدوّنة قديماً وجديداً، اجتمعت لدينا ـ بتأييد اللّه تعالى وتسديده، وبعد جهود حثيثة ـ عدد كبير من أدعيتهم عليهم‌السلام .

فابتدأنا بالصحيفة الكاظميّة الجامعة أوّلاً ثمّ الصحيفة الرضويّة، ثمّ الصحيفة الجواديّة، ثمّ الصحيفة الهادية ثمّ الصحيفة العسكريّة، ثمّ الصحيفة المهديّة آخراً.

(۱۵)

وبدأنا بترتيبها وتبويبها بشكل متناسق، آخذين ـ بنظر الاعتبار ـ وحدة الموضوع، ومراعين الغرض الّذى من أجله اُنشئ الدعاء.

وبدأنا على سبيل المثال بأدعية كلّ إمام عليه‌السلام الخاصّة بتحميد اللّه جلَّ جلاله والثناء عليه وتمجيده وتسبيحه وتقديسه ثمّ أوردنا بعدها أدعيته عليه‌السلام فى جوامع المطالب وخصوصها ثمّ أدعيته عليه‌السلام فى الأوقات والمواقيت، ثمّ فى مختلف الأحوال المتنوّعة كما هو واضح من الفهرس،

ولأجل رغبتنا الملحّة وحرصنا العميق على إثبات متن صحيح وسليم للدعاء، فقد عارضنا الأدعية بمثيلاتها الموجودة فى الكتب والاُصول المعتمدة، وأثبتنا الإختلافات الضروريّة والإضافات فيالهامش، ورمزنا لها بـ«خ» مع ذكر المصدر، وما كان ثابتاً فى بعض المصادر فقد وضعناه بين القوسين،

وقد تمّ تخريج كلّ الآيات القرآنيّة بعد ضبطها على المصحف الشريف

وأشرنا أيضاً إلى النصوص القرآنية المقتبسة من القرآن الكريم .

ومن أجل تبيين بعض المفردات اللغويّة الغريبة أو النصوص الصعبة فقد ذكرنا لها معنى بسيطاً فى الهامش، معتمدين فى ذلك على اُمّهات كتب اللغة كالصحاح والقاموس والنهاية .

ولعلمنا بأنّ للفهرسة أثرا كبيرا فى مساعدة الداعى والمتهجّد، والباحث والمحقّق للوصول إلى بُغيته بسهولة، فقد نظّمنا عدداً من الفهارس الفنيّة ممّا نعتقده ضروريّاً.

ومن أجل توثيق الدعاء مصدرياً ليتعرّف القارئ على المؤلّفات الناقلة للأدعية

(۱۶)

فقد ألحقنا بكلّ دعاء عدداً من التخريجات والإتّحادات المتضمّنة للكتب والمصادر، ووضعناها فى آخر الصحيفة مرتّبة حسب ترقيم الأدعية تحت عنوان «فهرس الأسانيد والاتّحادات».

فالمذكور مثلاً أمام الرقم «۱۴» متعلّق بالدعاء رقم «۱۴».

وتجدر الإشارة هنا إلى أنّ الأدعية الّتى رواها الإمام عن آبائه عليهم‌السلام ذكرنا قطعة من مفتتحاتها، مشيرا إلى تمام الدعاء فى موضعه ومحلّه.

وبالنسبة للأدعية الّتى صدرت عن النبىّ والأئمّة عليهم‌السلام بحقّ الإمام المهدى عليه‌السلام

فقد أشرنا إليها فى ملحقات الصحيفة المهديّة الجامعة، ووضعنا تمام الدعاء فى صحيفة النبىّ صلى‌الله‌عليه‌وآله أو الإمام الّذى صدر منه هذا الدعاء .

شكر وتقدير وعرفان:

«ربّ أوزعنى أن أشكُرَ نعمتك التى أنعمت علىَّ وعلى والدىَّ وأن أعمل صالحاً ترضاه»

أُسجّل شكرى ـ بعد حمدى للّه تعالى، وشكره على توفيقه وسداده ـ للإخوة المحقّقين فى مؤسّسة الإمام المهدى الّذين اجتمعت قلوبهم وإيّاى على ولاء العترة الطاهرة عليهم‌السلام والتفانى فى إحياء تراثهم، وأخصّ منهم بالذكر الشيخ محمّد الظريف جزاهم اللّه عن أصحاب هذه الصحف المباركة وعنّى خير جزاء العاملين

وآخر دعوانا أن الحمد للّه ربّ العالمين، وصلّى اللّه على سيّد المرسلين محمّد وآله الطاهرين .

(۱۷)

الراجى رحمة ربّه

السيّد محمّد باقر الموحّد الأبطحى الإصفهانى

(۱۸)

---

(۱۹)

يا خَيْرَ مَدْعُوٍّ، يا خَيْرَ مَنْ اَعْطى، يا خَيْر مَنْ سُئِلَ، يا مَنْ اَضاءَ بِاسْمِه ضَوْءُ النَّهارِ، وَاَظْلَمَ بِه ظُلْمَةُ اللَّيْلِ، وَسالَ بِاسْمِه وابِلُ السَّيْلِ، وَرَزَقَ اَوْلِياءَهُ كُلَّ خَيْرٍ، يا مَنْ عَلا السَّماواتِ نُورُهُ، والاَرْضَ ضَوْءُهُ، وَالشَّرْقَ وَالْغَرْبَ رَحْمَتُهُ، يا واسِعَ الْجُودِ، اَسْاَلُكَ بِحَقِّ وَلِيِّكَ

«عَلِيِّ بْنِ مُوسَى عليهماالسلام »

وَاُقَدِّمُهُ بَيْنَ يَدَىْ حوائِجى وَرَغْبَتى اِلَيْكَ

اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَكْفِيَنى بِه، وَتُنَجِّيَنى مِمّا اَخافُهُ وَاَحْذَرُهُ فى جَميعِ اَسْفارى، وَفِى الْبَرارى وَالْقِفارِ، وَالاَوْدِيَةِ وَالاْكامِ وَالْغِياضِ وَالْجِبالِ وَالشِّعابِ وَالْبِحارِ، يا واحِدُ يا قَهّارُ يا عَزيزُ يا جَبّارُ يا سَتّارُ، وَاَنْ تَفْعَلَ بِنا ما اَنْتَ اَهْلُهُ.

وأن تقبل منّا هذه الصحف الطيّبة المباركة الجامعة لأدعية موالينا الخمسة، هديّةً إلى خاتم الأنبياء، والأئمّة النقباء إلى خاتم الأوصياء

(۲۰)

۱۷۲۴۸۰۰

۲۴۱۸۰۰۰

(۲۱) (۱۴)

الصحيفة الكاظميّة

الجامعة لأدعية

الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه‌السلام

(۱۵)

---

(۱۶)

أدعيته عليه‌السلام فى التحميد والتسبيح والمناجاة اللّه والصلاة على النبىّ وآله عليهم‌السلام

أدعيته عليه‌السلام فى تحميد اللّه

بتحميد اللّه ضمن كتابه إلى فتح

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيم، الْحَمْدُ للّهِ الْمُلْهِمِ عِبادَهُ الْحَمْدَ، وَ فاطِرِهِمْ عَلى مَعْرِفَةِ رُبُوبِيَّتِه، الدّالِّ عَلى وُجُودِه بِخَلْقِه، وَ بِحُدُوثِ خَلْقِه عَلى اَزَلِه، وَ بِاَشْباهِهِمْ عَلى اَنْ لا شَبَهَ لَهُ...

بتحميداللّه فى أوّل كتابه إلى علىّ بن سويد

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيم، الْحَمْدُ للّهِ الْعَلِىِ الْعَظيمِ الَّذى بِعَظَمَتِه وَ نُورِه اَبْصَرَ قُلُوبَ الْمُؤْمِنينَ، وَ بِعَظَمَتِه وَ نُورِه عاداهُ الْجاهِلُونَ وَبِعَظَمَتِه وَنُورِهِ ابْتَغى مَنْ فِى السَّماواتِ وَ مَنْ فِى الاْرْضِ اِلَيْهِ الْوَسيلَةُ بِالاْعْمالِ الْمُخْتَلِفَةِ وَ الاْدْيانِ الْمُتَضادَّةِ، فَمُصيبٌ وَ مُخْطِئٌ وَ ضالٌّ وَ مُهْتَدٍ، وَ سَميعٌ وَ اَصَمٌّ، وَ بَصيرٌ وَ اَعْمى حَيْرانٌ

وَ الْحَمْدُ للّهِ الَّذى عَرَّفَ وَ وَصَفَ دينَهُ مُحَمَّدٌ صلى‌الله‌عليه‌وآله

فى التحميد للّه

الْحَمْدُ للّهِ الَّذى بِنِعْمَتِه تَتِمُّ الصّالِحاتُ

(۱۷)

۴

فى التحميد للّه عند تقديم الطست إليه

الْحَمْدُ للّهِ الَّذى جَعَلَ لِكُلِّ شَيْءٍ حَدّا

أدعيته عليه‌السلام فى بتسبيح اللّه والتوسّل والثناء بذكر أسمائه

فى التسبيح للّه فياليوم التاسع من الشهر

سُبْحانَ مَنْ مَلاَءَ الدَّهْرَ قُدْسُهُ، سُبْحانَ مَنْ لا يَغْشَى الاْمَدُ نُورَهُ

سُبْحانَ مَنْ اَشْرَقَ كُلُّ ظُلْمَةٍ بِضَوْئِه

سُبْحانَ مَنْ يَدينُ لِدينِه كُلُّ دَيِّنٍ، وَلا يُدانُ لِغَيْرِ دينِه دَيِّنٌ

سُبْحانَ مَنْ قَدَّرَ کُلَّ شَیْءٍ بِقُدْرَتِه، سُبْحانَ مَنْ لَیْسَ لِخالِقِیَّتِه حَدٌّ وَلا لِقادِرِیَّتِه نَفادٌ، سُبْحانَ اللّهِ الْعَظیمِ وَبِحَمْدِه.

۶

فی التوسّل بذکر أسماء اللّه وفیه الإسم الأعظم

یا نُورُ یا قُدُّوسُ، یا نُورُ یا قُدُّوسُ، یا نُورُ یا قُدُّوسُ، یا حَیُّ یا قَیُّومُ، یا حَیُّ یا قَیُّومُ، یا حَیُّ یا قَیُّومُ، یا حَیُّ لا یَمُوتُ، یا حَیُّ لا یَمُوتُ، یا حَیُّ لا ـ یَمُوتُ، یـا حَیُّ حینَ لا ـ حَیَّ، یـا حَیُّ حینَ لا حَیَّ یا حَیُّ حینَ لا حَیَّ، یا حَیُّ لا اِلهَ اِلّا اَ نْتَ، یا حَیُّ لا اِلهَ اِلّا اَ نْتَ، یا حَیُّ لا اِلهَ اِلّا اَ نْتَ

اَسْاَلُـکَ بِلا ـ اِلهَ اِلاّـ اَ نْتَ، اَسْاَلُکَ بِلا اِلهَ اِلّا اَ نْتَ، اَسْاَلُکَ بِلا اِلهَ اِلّا اَ نْتَ اَسْاَلُکَ یا لا اِلهَ اِلّا اَ نْتَ، اَسْاَلُکَ یا لا اِلهَ اِلّا اَ نْتَ، اَسْاَلُکَ یا لا اِلهَ اِلّا اَ نْتَ وَاَسْاَلُکَ بِاسْمِکَ بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ الْعَزیزِ الْمَتینِ ـ ثلاثا...

۷

(۱۸)

فی ثناء اللّه بذکر أسمائه و صفاته

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ، سُبْحانَکَ اللّهُمَّ وَبِحَمْدِکَ، اُثْنی عَلَیْکَ وَما عَسی اَنْ یَبْلُغَ مِنْ ثَنائی عَلَیْکَ، وَأُمَجِّدُکَ(۱) مَعَ قِلَّةِ عَمَلی وَقِصَرِ ثَنـائی، وَاَ نْتَ الْخـالِقُ وَاَ نَـا الْمَخْلُـوقُ، وَاَ نْتَ الرّازِقُ وَاَ نَـا الْمَرْزُوقُ وَاَ نْتَ الرَّبُّ وَاَ نَـا الْمَرْبُوبُ (وَاَ نَـا الضَّعیفُ وَاَ نْتَ الْقَوِیُّ)(۲) وَاَ نَا السّائِلُ وَاَ نْتَ الْغَنِـیُّ

لا ـ یَزُولُ مُلْـکُـکَ، وَلا ـ یَبیـدُ عِزُّکَ، وَلا ـ تَمُوتُ، وَاَ نَا خَلْقٌ اَمُوتُ وَاَزُولُ وَاَفْنی، وَاَ نْتَ الصَّمَـدُ الَّذی لا یُطْعَمُ، وَالْفَرْدُ الْواحِـدُ بِغَیْرِ شَبیهٍ وَالدّائِمُ(۳) بِلا مُدَّةٍ، وَالْباقی اِلی غَیْرِ غایَةٍ، وَالْمُتَوَحِّدُ بِالْقُدْرَةِ وَالْغالِبُ عَلَی الْاُمُورِ بِلا زَوالٍ وَلا فَناءٍ، تُعْطی مَنْ تَشاءُ کَما تَشاءُ

اَلْمَعْبُودُ بِالْعُبُودِیَّةِ، اَلْمَحْمُودُ بِالنِّعَمِ، اَلْمَرْهُوبُ بِالنِّقَمِ، حَیٌّ لا یَمُوتُ صَمَدٌ لا یُطْعَمُ، قَیُّومٌ لا یَنامُ، جَبّارٌ لا یَظْلِمُ، مُحْتَجِبٌ لا یُری، سَمیعٌ لا یَشُکُّ، بَصیرٌ لا یَرْتابُ، غَنِیٌّ لا یَحْتاجُ، عالِمٌ لایَجْهَلُ، خَبیرٌ لا یَذْهَلُ

اِبْتَـدَأْتَ الْمَجْـدَ بِالْعِزِّ، وَتَعَطَّفْتَ الْفَخْرَ بِالْکِبْرِیاءِ، وَتَجَلَّلْتَ الْبَهاءَ بِالْمَهابَـةِ، وَالْجَمالَ بِالنُّورِ، وَاسْتَشْـعَرْتَ الْعَظَمَـةَ بِالسُّلْطانِ الشّامِـخِ وَالْعِزِّ الْباذِخِ(۴) وَالْمُلْـکِ الظّاهِرِ، وَالشَّرَفِ الْقاهِرِ، وَالْکَرَمِ الْفاخِرِ وَالنُّورِ السّاطِعِ، وَالْالاءِ(۵) الْمُتَظاهِرَةِ، وَالْاَسْـماءِ الْحُسْنی، وَالنِّعَمِ السّابِغَةِ(۶) وَالْمِنَنِ الْمُتَقَدِّمَةِ، وَالرَّحْمَةِ الْواسِعَةِ

---

۱ ـ فی المهج و البحار: مَجْدِکَ. ۲ ـ بدل مابین القوسین فی المهج و البحار: وَاَنْتَ الْقَوِیُّ وَاَنَا الضَّعیفُ اِلَیْکَ وَ اَنْتَ اَهْلُ التَّقْوی.

۲ ـ فی المهج و البحار: اَلْقائِمُ.

۳ ـ: العالی.

۴ ـ: النعم الظاهرهٔ.

(۱۹)

کُنْتَ اِذْ لَمْیَکُنْ شَـیْءٌ، فَکانَ عَرْشُکَ عَلَی الْماءِ، اِذْ لا اَرْضٌ مَدْحِیَّةٌ وَلا سَـماءٌ مَبْنِیَّةٌ، وَلا شَمْسٌ تُضیءُ، وَلا قَمَرٌ یَجْری، وَلا نَجْمٌ یَسْری وَلا کَوْکَبٌ دُرِّیٌّ، وَلا سَـحابَةٌ مُنْشَاَةٌ، وَلا دُنْیا مَعْلُومَـةٌ، وَلا اخِرَةٌ مَفْهُومَـةٌ، وَتَبْقی وَحْـدَکَ وَحْـدَکَ، کَما کُنْتَ وَحْدَکَ، عَلِمْتَ ما کانَ

قَبْلَ اَنْ يَكونَ، وَحَفِظْتَ ما كانَ قَبْلَ اَنْ يَكونَ، لا مُنْتَهى لِنِعْمَتِكَ

نَفَذَ عِلْمُكَ فيما تُريدُ وَما تَشاءُ، وَسُلْطانُكَ فيما تُريدُ وَفيما تَشاءُ مِنْ تَبْديلِ الْاَرْضِ وَالسَّماواتِ، وَما ذَرَاْتَ(١) فيهِنَّ وَخَلَقْتَ وَبَرَأْتَ مِنْ شَيْءٍ، وَاَ نْتَ تَقولُ لَهُ: كُنْ فَيَكُونُ

لا ـ اِلهَ اِلاّ ـ اَ نْتَ وَحْدَكَ لا ـ شَريكَ لَكَ، اَ نْتَ اللّه اللّه اللّه الْعَلِيُّ الْعَظيمُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، اللّه اللّه اللّه الْحَليمُ الْكَريمُ، اللّه اللّه اللّه الْفَرْدُ الصَّمَدُ، اللّه اللّه اللّه بَديعُ السَّماواتِ وَالْاَرْضِ، عِزُّكَ عَزيزٌ، وَجارُكَ مَنيعٌ وَاَمْرُكَ غالِبٌ، وَاَ نْتَ مَلِكٌ قاهِرٌ عَزيزٌ فاخِرٌ

لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، خَلَوْتَ فِي الْمَلَكُوتِ، وَاسْتَتَرْتَ بِالْجَبَرُوتِ وَحارَتْ اَبْصارُ مَلائِكَتِكَ الْمُقَرَّبينَ، وَذَهَلَتْ عُقُولُهُمْ فى فِكْرِ عَظَمَتِكَ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ

تَرى مِنْ بُعْدِ ارْتِفاعِكَ وَعُلُوِّ مَكانِكَ ما تَحْتَ الثَّرى وَمُنْتَهَى الْاَرَضينَ السُّفْلى، مِنْ عِلْمِ الْاخِرَةِ وَالْاُولى، وَالظُّلُماتِ وَالْهَوى وَتَرى بَثَّ الذَّرِّ فِي الثَّرى، وَتَرى قِوامَ النَّمْلِ عَلَى الصَّفا

وَتَسْمَعُ خَفَقانَ الطَّيْرِ فِي الْهَواءِ، وَتَعْلَمُ تَقَلُّبَ التَّيّارِ فِي الْماءِ

تُعْطِي السّائِلَ، وَتَنْصُرُ الْمَظْلُومَ، وَتُجيبُ الْمُضْطَرَّ، وَتُؤْمِنُ الْخائِفَ، وَتَهْدِى السَّبيلَ، وَتَجْبُرُ الْكَسيرَ، وَتُغْنِي الْفَقيرَ

قَضاؤُكَ فَصْلٌ، وَحُكْمُكَ عَدْلٌ، وَاَمْرُكَ جَزْمٌ، وَوَعْدُكَ صِدْقٌ وَمَشِيَّتُكَ عَزيزَةٌ، وَقَوْلُكَ حَقٌّ، وَكَلامُكَ نُورٌ، وَطاعَتُكَ نَجاةٌ

لَيْسَ لَكَ فِي الْخَلْقِ شَريكٌ، وَلَوْ كان لَكَ شَريكٌ لَتَشابَهَ عَلَيْنا

---

١ ـ: التّامة، والواسعة.

٢ ـ: خلقت.

وَلَذَهَبَ كُلُّ اِلهٍ بِما خَلَقَ، وَلَعَلا عُلُوّا كَبيرا

جَلَّ قَدْرُكَ عَنْ مُجاوَرَةِ الشُّرَكاءِ، وَتَعالَيْتَ عَنْ مُخالَطَةِ الْخُلَطاءِ وَتَقَدَّسْتَ عَنْ مُلامَسَةِ النِّساءِ، فَلا وَلَدَ لَكَ وَلا والِدَ

كَذلِكَ وَصَفْتَ نَفْسَكَ فى كِتابِكَ الْمَكْنُونِ الْمُطَهَّرِ الْمُنَزَّلِ الْبُرْهانِ الْمُضىءِ، الَّذى اَنْزَلْتَ عَلى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَالِه، نَبِيِّ الرَّحْمَةِ الْقُرَشِيِّ الزَّكِيِّ التَّقِيِّ النَّقِيِّ الْاَبْطَحِيِّ الْمُضَرِيِّ الْهاشِمِيِّ صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَعَلى الِه، وَسَلَّمَ، وَرَحَّمَ، وَكَرَّمَ

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيم «قُلْ هُوَ اللّه اَحَدٌ* اَللّه الصَّمَدُ* لَمْ يَلِدْ

وَلَمْ يُولَدْ* وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوا اَحَدٌ» فَلا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ

ذَلَّ كُلُّ عَزيزٍ لِعِزَّتِكَ، وَصَغُرَتْ كُلُّ عَظَمَةٍ لِعَظَمَتِكَ، لا ـ يَفْزَعُكَ لَيْلٌ دامِسٌ، وَلا قَلْبٌ هاجِسٌ، وَلا جَبَلٌ باذِخٌ(١) وَلا ـ عُلُوٌّ شامِخٌ وَلاسَماءٌ ذاتُ اَبْراجٍ، وَلا ـ بِحارٌ ذاتُ اَمْواجٍ، وَلا حُجُبٌ ذاتُ اَرْتاجٍ وَلا اَرْضٌ ذاتُ فِجاجٍ، وَلا لَيْلٌ داجٍ، وَلا ظُلَمٌ ذاتُ اَدْعاجٍ، وَلا سَهْلٌ وَلا جَبَلٌ وَلا بَرٌّ وَلا بَحْرٌ، وَلا شَجَرٌ وَلا مَدَرٌ، وَلا يَسْتَتِرُ مِنْكَ شَيْءٌ وَلا يَحُولُ دُونَكَ سِتْرٌ، وَلا يَفُوتُكَ شَيْءٌ

السِّرُّ عِنْدَكَ عَلانِيَةٌ، وَالْغَيْبُ عِنْدَكَ شَهادَةٌ، تَعْلَمُ وَهْمَ الْقُلُوبِ وَرَجْمَ الْغُيُوبِ، وَرَجْعَ الْاَلْسُنِ، وَخائِنَةَ الْاَعْيُنِ، وَما تُخْفِي الصُّدُورُ وَاَ نْتَ رَجاؤُنا عِنْدَ كُلِّ شِدَّةٍ، وَغِياثُنا عِنْدَ كُلِّ مَحَلٍّ، وَسَنَدُنا فى كُلِّ كَريهَةٍ، وَناصِرُنا عِنْدَ كُلِّ ظُلْمٍ(٢)، وَقُوَّتُنا فِي كُلِّ ضَعْفٍ، وَبَلاغُنا فى كُلِّ عَجْزٍ، كَمْ مِنْ كَريهَةٍ وَشِدَّةٍ ضَعُفَتْ فيهَا الْقُوَّةُ، وَقَلَّتْ فيهَا الْحيلَةُ اَسْلَمَنا فيهَا الرَّفيقُ، وَخَذَلَنا فيهَا الشَّفيقُ، اَنْزَلْتُها بِكَ يا رَبِّ، وَلَمْ نَرْجُ غَيْرَكَ، فَفَرَّجْتَها وَخَفَّفْتَ ثِقْلَها وَكَشَفْتَ غَمْرَتَها، وَكَفَيْتَنا اِيّاها عَمَّنْ سِواكَ، فَلَكَ الْحَمْدُ

١ـ: عال.

۲ ـ ظالم، خ.

(۲۱)

اَفْلَحَ سائِلُکَ وَاَنْجَحَ طالِبُکَ، وَعَزَّ جارُکَ، وَرَبِحَ مُتاجِرُکَ، وَجَلَّ ثَناؤُکَ، وَتَقَدَّسَتْ اَسْماؤُکَ، وَعَلا مُلْکُکَ، وَغَلَبَ اَمْرُکَ، وَلا اِلهَ غَیْرُکَ

اَسْاَلُکَ یا رَبِّ بِاَسْمائِکَ الْمُتَعالیاتِ، الْمُکَرَّمَةِ الْمُطَهَّرَةِ، الْمُقَدَّسَةِ الْعَزیزَةِ، وَبِاسْمِکَ الْعَظیمِ الَّذی بَعَثْتَ بِه مُوسی عَلَیْهِ السَّلامُ حینَ قُلْتَ: اِنّی اَنَا اللّهُ فِی الدَّهْرِ الْباقی، وَبِعِلْمِکَ الْغَیْبِ، وَقُدْرَتِکَ عَلَی الْخَلْقِ وَبِاسْمِکَ الَّذی هُوَ مَکْتُوبٌ حَوْلَ کُرْسِیِّکَ، وَبِکَلِماتِکَ التّامّاتِ یا اَعَزَّ مَذْکُورٍ، وَاَقْدَمَهُ فِی الْعِزِّ، وَاَدْوَمَهُ فِی الْمُلْکِ وَالْمَلَکُوتِ(۱) یا رَحیما بِکُلِّ مُسْتَرْحِمٍ، وَیا رَؤُوفاً بِکُلِّ مِسْکینٍ، وَیا اَقْرَبَ مَنْ دُعِیَ، وَاَسْرَعَهُ اِجابَةً، وَیا مُفَرِّجا عَنْ کُلِّ مَلْهُوفٍ، وَیا خَیْرَ مَنْ طُلِبَ مِنْهُ الْخَیْرُ، وَاَسْرَعَهُ اِعْطاءً وَنَجاحا، وَاَحْسَنَهُ عَطْفا وَتَفَضُّلاً

یا مَنْ خافَتِ الْمَلائِکَةُ مِنْ نُورِهِ الْمُتَوَقِّدِ (فَهُمْ) حَوْلَ کُرْسِیِّه وَعَرْشِه صافُّونَ مُسَبِّحُونَ طائِفُونَ خاضِعُونَ مُذْعِنُونَ (لِنُورِ جَلالِه)، یا مَنْ یُشْتَکی اِلَیْهِ مِنْهُ وَیُرْغَبُ مِنْهُ اِلَیْهِ، مَخافَةَ عَذابِه فی سَهَرِ اللَّیالی

یا فَعّالَ الْخَیْرِ وَلا یَزالُ الْخَیْرُ فِعالُهُ، یا صالِحَ خَلْقِه یَوْمَ یَبْعَثُ خَلْقَهُ وَعِبادَهُ بِالسّاهِرَةِ، فَاِذا هُمْ قِیامٌ یَنْظُرُونَ، یا مَنْ اِذا هَمَّ بِشَیْءٍ اَمْضاهُ، یا مَنْ قَوْلُهُ فِعالُهُ، یا مَنْ یَفْعَلُ ما یَشاءُ کَیْفَ یَشاءُ، وَلا یَفْعَلُ ما یَشاءُ غَیْرُهُ، یا مَنْ خَصَّ نَفْسَهُ بِالْخُلْدِ وَالْبَقاءِ، وَکَتَبَ عَلی جَمیعِ خَلْقِهِ الْمَوْتَ وَالْفَناءَ، یا مَنْ یُصَوِّرُ فِی الْاَرْحامِ ما یَشاءُ [کَیْفَ یَشاءُ] یا مَنْ اَحاطَ بِکُلِّ شَیْءٍ عِلْما، وَاَحْصی کُلَّ شَیْءٍ عَدَدا، لا شَریکَ لَکَ فِی الْمُلْکِ، وَلا وَلِیَّ لَکَ مِنَ الذُّلِّ

تَعَزَّزْتَ بِالْجَبَرُوتِ، وَتَقَدَّسْتَ بِالْمَلَکُوتِ، وَاَنْتَ حَیٌّ لا تَمُوتُ وَاَنْتَ عَزیزٌ ذُو انْتِقامٍ، قَیُّومٌ لا تَنامُ، قاهِرٌ لا تُغْلَبُ وَلا تُرامُ، ذُو الْبَأْسِ الَّذی لا یُسْتَضامُ

اَنْتَ مالِکُ الْمُلْکِ، وَمُجْرِی الْفُلْکِ، تُعْطی مِنْ سَعَةٍ وَتَمْنَعُ مِنْ قُدْرَةٍ(۲)

۱ ـ الجبروت، خ.

۲ ـ بقدرة، خ.

(۲۲)

وَ«تُؤْتِی الْمُلْکَ مَنْ تَشاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْکَ مِمَّنْ تَشاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشاءُ بِیَدِکَ الْخَیْرُ اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ* تُولِجُ اللَّیْلَ فِی النَّهارِ وَتُولِجُ النَّهارَ فِی اللَّیْلِ وَتُخْرِجُ الْحَیَّ مِنَ الْمَیِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَیِّتَ مِنَ الْحَیِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشاءُ بِغَیْرِ حِسابٍ»(۱)

اَسْاَلُکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مَوْلانا وَسَیِّدِنا مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَرَسُولِکَ وَحَبیبِکَ الْخالِصِ، وَصَفِیِّکَ الْمُسْتَخَصِّ الَّذِی اسْتَخْصَصْتَهُ بِالْحِباءِ وَالتَّفْویضِ وَائْتَمَنْتَهُ عَلی وَحْیِکَ وَمَکْنُونِ سِرِّکَ وَخَفِیِّ عِلْمِکَ وَفَضَّلْتَهُ عَلی مَنْ خَلَقْتَ، وَقَرَّبْتَهُ اِلَیْکَ، وَاخْتَرْتَهُ مِنْ بَرِیَّتِکَ، اَلْبَشیرِ النَّذیرِ السِّراجِ الْمُنیرِ الَّذی اَیَّدْتَهُ بِسُلْطانِکَ، وَاسْتَخْلَصْتَهُ لِنَفْسِکَ

وَعَلی اَخیهِ وَوَصِیِّه، وَصِهْرِه وَوارِثِه، وَالْخَلیفَةِ لَکَ مِنْ بَعْدِه فی خَلْقِکَ وَاَرْضِکَ ، اَمیرِ الْمُؤْمِنینَ عَلِیِّ بْنِ اَبی طالِبٍ، وَعَلَی ابْنَتِهِ الْکَریمَةِ الْفاضِلَةِ، الطّاهِرَةِ، الزّاهِرَةِ الزَّهْراءِ الْغَرّاءِ فاطِمَةَ

وَعَلی وَلَدَیْهِمَا الْحَسَنِ وَالْحُسَیْنِ، سَیِّدَیْ شَبابِ اَهْلِ الْجَنَّةِ الْفاضِلَیْنِ الرّاجِحَیْنِ، الزَّکِیَّیْنِ التَّقِیَّیْنِ، الشَّهیدَیْنِ الْخَیِّرَیْنِ

وَعلی عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ زَیْنِ الْعابِدینَ وَسَیِّدِهِمْ ذی الثَّفَناتِ

وَعَلی مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ الْباقِرِ، وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصّادِقِ، وَمُوسَی ابْنِ جَعْفَرٍ الْکاظِمِ، وَعَلِیِّ بْنِ مُوسَی الرِّضا، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ الْجَوادِ

وَعَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْهادی، وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ الْعَسْکَرِیَّیْنِ

وَالْمُنْتَظِرِ لاِمْرِکَ، وَ الْقائِمِ فی اَرْضِکَ بِمایُرْضیکَ، وَالْحُجَّةِ عَلی خَلْقِکَ وَالْخَلیفَةِ لَکَ عَلی عِبادِکَ الْمَهْدِیِّ بْنِ الْمَهْدِیّینَ، الرَّشیدِ الْمُرْشِدِ بْنِ الْمُرْشِدینَ اِلی صِراطٍ مُسْتَقیمٍ، صَلاةً تامَّةً، عامَّةً دائِمَةً نامِیَةً باقِیَةً شامِلَةً مُتَواصِلَةً، وَاَنْ تَغْفِرَ لَنا وَتَرْحَمَنا، وَتُفَرِّجَ عَنّا کَرْبَنا وَهَمَّنا وَغَمَّنا

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ وَلا اَسْاَلُ غَیْرَکَ، وَاَرْغَبُ اِلَیْکَ وَلا اَرْغَبُ اِلی

---

۱ ـ آل عمران: ۲۶، ۲۷ .

(۲۳)

سِواکَ، وَاَسْاَلُکَ بِجَمیعِ مَسائِلِکَ، وَاَحَبِّها اِلَیْکَ، وَاَدْعُوکَ وَاَتَضَرَّعُ اِلَیْکَ وَاَتَوَسَّلُ اِلَیْکَ بِاَحَبِّ اَسْمائِکَ اِلَیْکَ، وَاَحْظاها عِنْدَکَ، وَکُلُّها حَظِیٌّ عِنْدَکَ: اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِهِ، وَاَنْ تَرْزُقَنِی الشُّکْرَ عِنْدَ النَّعْماءِ وَالصَّبْرَ عِنْدَ الْبَلاءِ، وَالنَّصْرَ عَلَی الاَعْداءِ، وَاَنْ تُعْطِیَنی خَیْرَ السَّفَرِ وَالْحَضَرِ وَالْقَضاءِ وَالْقَدَرِ، وَخَیْرَ ما سَبَقَ فی اُمِّ الْکِتابِ، وَخَیْرَ اللَّیْلِ وَالنَّهارِ

اَللّهُمَّ ارْزُقْنی حُسْنَ ذِکْرِ الذّاکِرینَ، یا رَبَّ الْعالَمینَ، وَارْزُقْنی خُشُوعَ الْخاشِعینَ، وَعَمَلَ الصّالِحینَ، وَصَبْرَ الصّابِرینَ، وَاَجْرَ الْمُحْسِنینَ وَسَعادَةَ الْمُتَّقینَ، وَقَبُولَ الْفائِزینَ، وَحُسْنَ عِبادَةِ الْعابِدینَ، وَتَوْبَةَ التّائِبینَ، وَاِجابَةَ الْمُخْلِصینَ، وَیَقینَ الصِّدّیقینَ، وَالْبِشْرنی مَحَبَّتَکَ وَاَلْهِمْنِی الْخَشْیَةَ لَکَ، وَاتِّباعَ اَمْرِکَ وَطاعَتَکَ، وَنَجِّنی مِنْ سَخَطِکَ وَاجْعَلْ لی اِلی کُلِّ خَیْرٍ سَبیلاً، وَلا تَجْعَلْ لِلشَّیْطانِ عَلَیَّ سَبیلاً وَلا لِلسُّلْطانِ، وَاکْفِنی شَرَّهُما (وَشَرَّ ذلِکَ کُلِّه وَعَلانِیَتَهُ وَسِرَّهُ)(۱)

اَللّهُمَّ ارْزُقْنِی الاْسْتِعْدادَ عِنْدَ الْمَوْتِ، وَاکْتِسابَ الْخَیْرِ قَبْلَ الْفَوْتِ حَتّی تَجْعَلَ ذلِکَ عُدَّةً لی فی اخِرَتی، وَاُنْسا لی فی وَحْشَتی

یا وَلِیَّ نِعْمَتی، اِغْفِرْ لی خَطیئَتی، وَتَجاوَزْ عَنْ زَلَّتی، وَاَقِلْنی عَثْرَتی، وَفَرِّجْ عَنّی کُرْبَتی، وَاَبْرِدْ بِاِجابَتِکَ حَرَّ غُلَّتی، وَاقْضِ لی حاجَتی، وَسُدَّ بِغِناکَ فاقَتی، وَاَعِنّی فِی الدُّنْیا وَالاْخِرَةِ، وَاَحْسِنْ مَعُونَتی، وَارْحَمْ فِی الدُّنْیا غُرْبَتی، وَعِنْدَ الْمَوْتِ صَرْعَتی، وَفِی الْقَبْرِ وَحْشَتی، وَبَیْنَ اَطْباقِ الثَّری وَحْدَتی، وَلَقِّنّی عِنْدَ الْمُساءَلَةِ حُجَّتی وَاسْتُرْ عَوْرَتی، وَلا تُؤاخِذْنی عَلی زَلَّتی، وَطَیِّبْ لی مَضْجَعی وَهَنِّئْنی مَعیشَتی

یا صاحِبِیَ الشَّفیقَ، وَیا سَیِّدِیَ الرَّفیقَ، وَیا مُونِسی فی کُلِّ طَریقٍ وَیا مُخْرِجی مِنْ حِلَقِ الْمَضیقِ، وَیا غِیاثَ الْمُسْتَغیثینَ، وَیا مُفَرِّجَ

---

۱ ـ بدل ما بین القوسین فی البحار: وسِرَّ ذلِکَ کُلِّه وَعَلانِیَتَهُ.

(۲۴)

کَرْبِ الْمَکْرُوبینَ، وَیا حَبیبَ التّائِبینَ، وَیا قُرَّةَ عَیْنِ الْعابِدینَ، وَ یا ناصِرَ اَوْلِیائِهِ الْمُتَّقینَ، وَ یا مُونِسَ اَحِبّائِهِ الْمُسْتَوْحِشینَ، وَیا مالِکَ یَوْمِ الدّینِ، یا رَبَّ الْعالَمینَ، یا اِلهَ الاْوَّلینَ وَالاْخِرینَ

بِکَ اعْتَصَمْتُ، وَبِکَ وَثِقْتُ، وَعَلَیْکَ تَوَکَّلْتُ، وَاِلَیْکَ اَ نَبْتُ، وَبِکَ انْتَصَرْتُ، وَبِکَ احْتَجَزْتُ، وَاِلَیْکَ هَرَبْتُ

فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِهِ، وَاَعْطِنِی الْخَیْرَ فیمَنْ اَعْطَیْتَ، وَاهْدِنی فیمَنْ هَدَیْتَ، وَعافِنی فیمَنْ عافَیْتَ، وَاکْفِنی فیمَنْ کَفَیْتَ، وَقِنی شَرَّ ما قَضَیْتَ، فَاِنَّکَ تَقْضی وَلا یُقْضی عَلَیْکَ، لا مانِعَ لِما اَعْطَیْتَ، وَ لامُضِلَّ لِمَنْ هَدَیْتَ، وَلا مُذِلَّ لِمَنْ والَیْتَ، وَلا ناصِرَ لِمَنْ عادَیْتَ وَلا مَلْجَاَ وَلا مُلْتَجَاَ مِنْکَ اِلاّ اِلَیْکَ، فَوَّضْتُ اَمْری اِلَیْکَ، اُرْزُقْنِی الْغَنیمَةَ مِنْ کُلِّ بِرٍّ، وَالسَّلامَةَ مِنْ کُلِّ وِزْرٍ

یا سامِعَ کُلِّ صَوْتٍ، وَ یا مُحْیِیَ کُلِّ نَفْسٍ بَعْدَ الْمَوْتِ، یا مَنْ لایَخافُ الْفَوْتَ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِهِ، وَاجْلِبْ لِیَ الرِّزْقَ جَلْبا، فَاِنّی لا اَسْتَطیعُ لَهُ طَلَبا، وَلا تَضْرِبْ بِالطَّلَبِ وَجْهی، وَلا تَحْرِمْنی رِزْقی وَلا تَحْبِسْ عَنّی اِجابَتی، وَلا تُوقِفْ مَسْاَلَتی، وَلا تُطِلْ حَیْرَتی

وَشَفِّعْ وِلايَتى وَوَسيلَتى بِمُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَ نَبِيِّكَ وَصَفِيِّكَ وَخاصَّتِكَ وَخالِصَتِكَ الْبَشيرِ النَّذيرِ الْمُنْذِرِ، الطَّيِّبِ الطُّهْرِ الطّاهِرِ وَاَخيهِ اَميرِ الْمُؤْمِنينَ وَقائِدِ الْمُؤْمِنينَ اِلى جَنّاتِ النَّعيمِ، وبِفاطِمَةَ الكَريمَةِ الزَّهْراءِ الطّاهِرَةِ الْغرّاءِ وَالْائِمَّةِ مِنْ ذُرِّيَّتِهِمُ الطّاهِرينَ الْاَخْيارِ، صَلَّى اللّه عَلَيْهِمْ اَجْمَعينَ

وَارْزُقْنى رِزْقا واسِعا، وَاَنْتَ خَيْرُ الرّازِقينَ، فَقَدْ قَدَّمْتُ وَسيلَتى بِهِمْ اِلَيْكَ، وَتَوَجَّهْتُ بِكَ اِلَيْكَ، يا بَرُّ يا رَؤُوفُ يا رَحيمُ، يا اَللّه يا اَللّه ياذَا الْمَعارِجِ، فَاِنَّكَ تَرْزُقُ مَنْ تَشاءُ بِغَيْرِ حِسابٍ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَارْحَمْنا وَاَعْتِقْنا مِنَ النّارِ، وَاخْتِمْ لَنا بِخَيْرٍ، اِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ، امينَ امينَ رَبَّ الْعالَمينَ.

(۲۵)

أدعیته علیه‌السلام فی المناجاة اللّه والتوسّل بالصلواة علی النبیّ وآله علیهم‌السلام

فی المناجاة، المسمّی بـ«دعاءِ الإعتقاد(۱)»

اِلهى اِنَّ ذُنُوبى وَكَثْرَتَها قَدْ غَبَّرَتْ وَجْهى عِنْدَكَ، وَحَجَبَتْنى عَنِ اسْتيهالِ رَحْمَتِكَ، وَباعَدَتْنى عَنِ اسْتِنْجازِ مَغْفِرَتِكَ

وَلَوْلا تَعَلُّقى بِالائِكَ، وَتَمَسُّكى بِالرَّجاءِ لِما وَعَدْتَ اَمْثالى مِنَ الْمُسْرِفينَ، وَاَشْباهى مِنَ الْخاطِئينَ بِقَوْلِكَ:

«يا عِبادِيَ الَّذينَ اَسْرَفُوا عَلى اَنْفُسِهِمْ لا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللّهِ اِنَ اللّه يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَميعاً اِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحيمُ»(۲)

وَحَذَّرْتَ الْقانِطينَ مِنْ رَحْمَتِكَ، فَقُلْتَ: «وَمَنْ يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ اِلَّا الضّالُّونَ»(۳) ثُمَّ نَدَبْتَنا بِرَحْمَتِكَ اِلى دُعائِكَ، فَقُلْتَ:

«اُدْعُونى اَسْتَجِبْ لَكُمْ اِنَّ الَّذينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبادَتى

سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ داخِرينَ»(۴) اِلهى لَقَدْ كانَ ذُلُّ الْاِياسِ عَلَيَّ مُشْتَمِلاً، وَالْقُنُوطُ مِنْ رَحْمَتِكَ بى مُلْتَحِفا

اِلهى قَدْ وَعَدْتَ الْمُحْسِنَ ظَنَّهُ بِكَ ثَوابا، وَاَوْعَدْتَ الْمُسىءَ ظَنَّهُ بِكَ عِقابا، اَللّهُمَّ وَقَدْ اَسْبَلَ دَمْعى حُسْنُ ظَنّى بِكَ فى عِتْقِ رَقَبَتى مِنَ النّارِ، وَتَغَمُّدِ زَلَلى وَاِقالَةِ عَثْرَتى، وَقُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ، لا خُلْفَ لَهُ وَلا تَبْديلَ: «يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ اُناسٍ بِاِمامِهِمْ»(۵) ذلِكَ يَوْمُ النُّشُورِ اِذا نُفِخَ فِي الصُّورِ وَبُعْثِرَ ما فِى الْقُبُورِ

اَللّهُمَّ اِنّى اُقِرُّ وَاَشْهَدُ وَاَعْتَرِفُ وَلا اَجْحَدُ، وَاُسِرُّ وَاُظْهِرُ، وَاُعْلِنُ وَاُبْطِنُ بِاَنَّكَ اَنْتَ اللّهُ لا اِلهَ اِلّا اَنْتَ وَحْدَكَ لا شَريكَ لَكَ

۱ـ عنه علیه‌السلام قال: قال رسول اللّه صلی‌الله‌علیه‌وآله : «من قال: رَضيتُ بِاللّهِ رَبّاً وَ بِالْاِسْلامِ ديناً...» کان حقّاً علی اللّه أن یرضیه یوم القیامة. «تقدّم فی النبویّة»

۲ـ الزمر: ۵۳.

۳ـ الحجر: ۵۶.

۴ ـ غافر: ۶۰.

۵ـ الإسراء: ۷۱.

(۲۶)

وَاَنَّ مُحَمَّدا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، وَاَنَّ عَلِيّا اَميرَ الْمُؤْمِنينَ وَسَيِّدَ الْوَصِيّينَ، وَوارِثَ عِلْمِ النَّبِيّينَ، وَقاتِلَ الْمُشْرِكينَ، وَاِمامَ الْمُتَّقينَ وَمُبيرَ الْمُنافِقينَ، وَمُجاهِدَ النّاكِثينَ وَالْقاسِطينَ وَالْمارِقينَ اِمامى وَمَحَجَّتى(۱) وَمَنْ لا اَثِقُ بِالْاَعْمالِ وَاِنْ زَكَتْ، وَلا اَراها مُنْجِيَةً لى وَاِنْ صَلُحَتْ،

اِلاّ بِولایَتِه وَالْایتِمامِ بِه، وَالْاِقْرارِ بِفَضائِلِه، وَالْقَبُولِ مِنْ حَمَلَتِها، وَالتَّسْلیمِ لِرُواتِها

اَللّهُمَّ وَاُقِرُّ بِاَوْصِیائِه مِنْ اَبْنائِه اَئِمَّةً وَحُجَجا، وَاَدِلَّةً وَسُرُجا وَاَعْلاما وَمَنارا، وَسادَةً وَاَبْرارا، وَاُدینُ بِسِرِّهِمْ وَجَهْرِهِمْ، وَباطِنِهِمْ وَظاهِرِهِمْ وَحَیِّهِمْ وَمَیِّتِهِمْ، وَشاهِدِهِمْ وَغائِبِهِمْ، لا شَکَّ فی ذلِکَ وَلاَ ارْتِیابَ وَلا تَحَوُّلَ عَنْهُمْ وَلاَ انْقِلابَ

اَللّهُمَّ فَادْعُنی ـ یَوْمَ حَشْری وَحینَ نَشْری ـ بِاِمامَتِهِمْ، وَاحْشُرْنی فی زُمْرَتِهِمْ، وَاکْتُبْنی فی اَصْحابِهِمْ، وَاجْعَلْنی مِنْ اِخْوانِهِمْ، وَاَنْقِذْنی بِهِمْ یا مَوْلایَ مِنْ حَرِّ النّیرانِ، فَاِنَّکَ اِنْ اَعْفَیْتَنی مِنْها کُنْتُ مِنَ الْفائِزینَ

اَللّهُمَّ وَقَدْ اَصْبَحْتُ – فی یَوْمی هذا – لا ثِقَةَ لی وَلا مَفْزَعَ وَلا مَلْجَاَ وَلا مُلْتَجاَ غَیْرَ مَنْ تَوَسَّلْتُ بِهِمْ اِلَیْکَ مِنْ الِ رَسُولِکَ صَلَّی اللّهُ عَلَیْهِ وَعَلی اَمیرِ الْمُؤْمِنینَ، وَعَلی سَیِّدَتی فاطِمَةَ الزَّهْراءِ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَیْنِ وَالاَئِمَّةِ مِنْ وُلْدِهِمْ، وَالْحُجَّةِ الْمَسْتُورَةِ مِنْ ذُرِّیَّتِهِمْ وَالْمَرْجُوِّ لِلْاُمَّةِ مِنْ بَعْدِهِمْ، وَخِیَرَتِکَ، عَلَیْهِ وَعَلَیْهِمُ السَّلامُ

اَللّهُمَّ فَاجْعَلْهُمْ حِصْنی مِنَ الْمَکارِهِ، وَمَعْقِلی مِنَ الْمَخاوِفِ وَنَجِّنی بِهِمْ مِنْ کُلِّ عَدُوٍّ وَطاغٍ وَفاسِقٍ وَباغٍ، وَمِنْ شَرِّ ما اَعْرِفُ وَما اُنْکِرُ، وَمَا اسْتَتَرَ عَلَیَّ وَما اُبْصِرُ، وَمِنْ شَرِّ کُلِّ دابَّةٍ رَبّی اخِذٌ بِناصِیَتِها، اِنَّ رَبّی عَلی صِراطٍ مُسْتَقیمٍ، اَللّهُمَّ بِوَسیلَتی اِلَیْکَ بِهِمْ وَتَقَرُّبی بِمَحَبَّتِهِمْ، اِفْتَحْ عَلَیَّ اَبْوابَ رَحْمَتِکَ وَمَغْفِرَتِکَ، وَحَبِّبْنی اِلی

۱ـ: الطریق الواضح.

(۲۷)

خَلْقِکَ، وَجَنِّبْنی عَداوَتَهُمْ وَبُغْضَهُمْ، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ

اَللّهُمَّ وَلِکُلِّ مُتَوَسِّلٍ ثَوابٌ، وَلِکُلِّ ذی شَفاعَةٍ حَقٌّ، فَاَسْاَلُکَ بِمَنْ جَعَلْتُهُ اِلَیْکَ سَبَبی، وَقَدَّمْتُهُ اَمامَ طَلِبَتی، اَنْ تُعَرِّفَنی بَرَکَةَ یَوْمی هذا وَشَهْری هذا، وَعامی هذا، اَللّهُمَّ فَهُمْ مُعَوَّلی فی شِدَّتی وَرَخائی وَعافِیَتی وَبَلائی، وَنَوْمی وَیَقْظَتی، وَظَعْنی(۱) وَاِقامَتی، وَعُسْری وَیُسْری، وَصَباحی وَمَسائی وَمُنْقَلَبی وَمَثْوایَ

اَللّهُمَّ فَلا تُخْلِنی بِهِمْ مِنْ نِعْمَتِکَ، وَلا تَقْطَعْ رَجائی مِنْ رَحْمَتِکَ وَلا تَفْتِنّی بِاِغْلاقِ اَبْوابِ الْاَرْزاقِ، وانْسِدادِ مَسالِکِها وَارْتِتاجِ مَذاهِبِها، وَافْتَحْ لی مِنْ لَدُنْکَ فَتْحا یَسیرا، وَاجْعَلْ لی مِنْ کُلِّ ضَنْکٍ مَخْرَجا، وَاِلی کُلِّ سَعَةٍ مَنْهَجا، بِرَحْمَتِکَ [یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ، اَللّهُمَّ وَاجْعَلِ اللَّیْلَ وَالنَّهارَ مُخْتَلِفَیْنِ عَلَیَّ، بِرَحْمَتِکَ] وَمُعافاتِکَ وَمَنِّکَ وَفَضْلِکَ ، وَلا تُفْقِرْنی اِلی اَحَدٍ مِنْ خَلْقِکَ، بِرَحْمَتِکَ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ ، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ وَبِکُلِّ شَیْءٍ مُحیطٌ، وَحَسْبُنَا اللّهُ وَنِعْمَ الْوَکیلُ.

۹

فی الصلاة علی النبیّ وآله

«اِنَّ اللّهَ وَمَلائِکَتَهُ یُصَلُّونَ عَلَی النَّبِیِّ یا اَیُّهَا الَّذینَ امَنُوا صَلُّوا عَلَیْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلیما» اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَذُرِّیَّتِه.

دعاء آخر: اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ فِی الْاَوَّلینَ...(۲)

أدعیته علیه‌السلام فی جوامع المطالب و خصوصها

أدعیته علیه‌السلام فی الاستغفار، و الإستخارة، والإستسقاء

اشاره

۱ـ سفری و ارتحالی.

۲ ـ یأتیتمامه فیأدعیته علیه‌السلام فی الصباح والمساء الدعاء۷۳ ص۸۸. ۲ـ فَإذْ، خ. ۳ـ فَادَّ هِما، ب.

(۲۸)

۱۰

فی الإستغفار

اَللّهُمَّ اِنَّکَ اَخَذْتَ بِناصِیَتی وَقَلْبی، فَلَمْ تُمَلِّکْنی مِنْهُما شَیْئاً فَإذا(۱) فَعَلْتَ ذلِکَ بِهِما فَاَنْتَ وَلِیُّهُما، فَاهْدِ هِما(۲) اِلی سَواءِ السَّبیلِ یا رَبِّ یا رَبِّ یا رَبِّ، ما اَقْدَرَکَ، ما اَقْدَرَکَ، ما اَقْدَرَکَ عَلی تَعْویضِ کُلِّ مَنْ کانَتْ لَهُ قِبَلی تَبِعَةٌ وَتَغْفِرَ لی، فَإنَّ مَغْفِرَتَکَ لِلظّالِمینَ.

۱۱

فی الإستخارهٔ

اَللّهُمَّ قَدِّرْ لی«کَذا وَ کَذا» وَاجْعَلْهُ خَیْرا لی، فَاِنَّکَ تَقْدِرُ عَلی ذلِکَ.

۱۲ ـ دعاء آخر: عنه علیه‌السلام ـ فی حدیث ـ قال: إذا فدحک(۳) أمر عظیم تصدّق فینهارک علی ستّین مسکینا واغتسل فی ثلث‌اللیل الأـخیر، ثمّ‌تصلّی رکعتین تقرأ فیهما بالتوحید و «قُلْ یااَیُّهَا الْکافِرُونَ» فإذا وضعت جبینک فی السجدهٔ الثانیهٔاستخرت اللّه مائهٔ مرّهٔ، تقول:

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْتَخیرُکَ بِعِلْمِکَ. ثمّ تدعو اللّه بما شئت من أسمائه وتقول:

یا کائِنَ قَبْلَ کُلِّ شَیْءٍ، وَیا مُکَوِّنَ کُلِّ شَیْءٍ، یا کائِنَ بَعْدَ کُلِّ شَیْءٍ اِفْعَلْ بی«کَذا وَ کَذا»اَوْ اَعْطِنی«کَذا وَ کَذا».

۱۳

فی الإستخارهٔ، و کیفیّهٔ المساهمهٔ والقرعهٔ

۱ـ فدحه الأمر: أثقله.

(۲۹)

عن عبدالرحمان بن سیّابهٔ قال: خرجت سنهٔ إلی مکّهٔ، ومتاعی بزّ(۱) قد کسد علیّ، فأشارعلیَّ أصحابنا أن أبعثه إلی مصر، ولا أردّه إلی الکوفهٔ، أو أبعثه إلی الیمن فاختلف علیّ آراؤهم فدخلت علی العبدالصالح علیه‌السلام ـ إلی أنقال ـ قلت: کیف اُساهم؟ قال: اکتب فی رقعهٔ:

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ، اَللّهُمَّ اَنْتَ اللّه لا ـ اِلهَ اِلاّ اَنْتَ عالِمُ الْغَیْبِ وَالشَّهادَهِٔ، اَنْتَ الْعالِمُ وَاَنَا الْمُتَعَلِّمُ، فَانْظُرْ لی فی اَیِّ الاْمْرَیْنِ خَیْرٌ لی حَتّی اَتَوَکَّلَ عَلَیْکَ فیهِ، وَاَعْمَلَ بِهِ. ثمّ اکتب: مِصْراً إن شاء اللّه تعالی،

ثمّ اکتب رقعهٔ اُخری مثل ما فی الرقعهٔ الاُولی شیئا شیئا، ثمّ اکتب الیمن إن شاء اللّه،

ثمّ اکتب رقعهٔ اُخری مثل ما فی الرقعتین شیئا شیئا، ثمّ اکتب بحبس المتاع ولا یبعث إلی بلد منهما، ثمّ اجمع الرقاع وادفعهنَّ إلی

بعض أصحابک فلیسترها عنک، ثمّ أدخل یدک فخذ رقعة من الثلاث رقاع، فأیّها وقعت فی یدک، فتوکّل علی اللّه واعمل بما فیها إن شاء اللّه تعالی .(۲)

۱۴

فی الإستسقاء

اَللّهُمَّ انْشُرْ عَلَیْنا رَحْمَتَکَ بِالْغَیْثِ الْعَمیقِ، وَالسَّحابِ الْفَتیقِ...(۳)

أدعیته علیه‌السلام لطلب العافیة و الایمان، وقضاء الحوائج

لطلب العافیة

۱ـ الثیاب.

۲ ـ سأل الحسن بن الجهم أبا الحسن علیه‌السلام لابن أسباط فقال: ماتری له – وابن أسباط حاضر و نحن جمیعاً – یرکب البرّ أو البحر إلی مصر فاخبره بخیر طریق البرّ؟

فقال علیه‌السلام : فأت المسجد فی غیر وقت صلاة الفریضة فصلِّ رکعتین و استخراللّه – مائة مرّة – ثمّ انظر اَیّ شیء یقع فی قلبک فاعمل به. (الکافی: ۳/۴۷۱)

۳ ـ تقدّم فی النبویّة.

(۳۰)

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ الْعافِیَةَ، وَاَسْاَلُکَ جَمیلَ الْعافِیَةِ، وَاَسْاَلُکَ شُکْرَ الْعافِیَةِ، وَاَسْاَلُکَ شُکْرَ شُکْرِ الْعافِیَةِ.

۱۶

لطلب الایمان الثابت

اَللّهُمَّ لا تَجْعَلْنی مِنَ الْمُعارینَ(۱) وَلا تُخْرِجْنی مِنَ التَّقْصیرِ.

۱۷

لطلب قضاء الحوائج

اَللّهُمَّ اِنّی اَطَعْتُکَ فی اَحَبِّ الاْشْیاءِ اِلَیْکَ وَهُوَ التَّوْحیدُ، وَلَمْ اَعْصِکَ فی اَبْغَضِ الاْشْیاءِ اِلَیْکَ وَهُوَ الْکُفْرُ، فَاغْفِرْ لی ما بَیْنَهُما، یا مَنْ اِلَیْهِ مَفَرّی امِنّی مِمّا فَزِعْتُ مِنْهُ اِلَیْکَ

اَللّهُمَّ اغْفِرْ لِیَ الْکَثیرَ مِنْ مَعاصیکَ، وَاقْبَلْ مِنِّی الْیَسیرَ مِنْ طاعَتِکَ، یا عُدَّتی دُونَ الْعُدَدِ، وَیا رَجائی وَالْمُعْتَمَدُ، وَیا کَهْفی وَالسَّنَدُ، یا واحِدُ یا اَحِدُ، یا قُلْ هُوَ اللّه‌اَحَدٌ، اَللّه‌الصَّمَدُ، لَمْ یَلِدْ وَلَمْ‌یُولَدْ وَلَمْ یَکُنْ لَهُ کُفُوا اَحَدٌ، اَسْاَلُکَ بِحَقِّ مَنِ اصْطَفَیْتَهُمْ مِنْ خَلْقِکَ وَلَمْ تَجْعَلْ فی خَلْقِکَ مِثْلَهُمْ اَحدا، اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِهِ وَاَنْ تَفْعَلَ بی ما اَ نْتَ اَهْلُهُ

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِالْوَحْدانِیَّةِ الْکُبْری، وَالْمُحَمَّدِیَّةِ الْبَیْضاءِ وَالْعَلَوِیَّةِ الْعُلْیاءِ، وَبِجَمیعِ مَا احْتَجَجْتَ بِهِ عَلی عِبادِکَ، وَبِالاْسْمِ الَّذی حَجَبْتَهُ

عَنْ خَلْقِکَ، فَلَمْ یَخْرُجْ مِنْکَ اِلاّ اِلَیْکَ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه، وَاجْعَلْ لی مِنْ اَمْری فَرَجا وَمَخْرَجا، وَارْزُقْنی مِنْ حَیْثُ اَحْتَسِبُ وَمِنْ حَیْثُ لا اَحْتَسِبُ، اِنَّکَ تَرْزُقُ مَنْ تَشاءُ بِغَیْرِ حِسابٍ، ثمّ سل حاجتک.

۱ـ : الّذین اَعارهم اللّهالایمان، و إذا شاء سلبه منهم.

(۳۱)

۱۸

دعاء آخر: یا خالِقَ الْخَلْقِ، وَ باسِطَ الرِّزْقِ، وَ فالِقَ الْحَبِّ وَبارِئَ النَّسَمِ، وَمُحْیِیَ الْمَوْتی، وَمُمیتَ الْاَحْیاءِ، وَدائِمَ الثَّباتِ وَمُخْرِجَ النَّباتِ، اِفْعَلْ بی ما اَ نْتَ اَهْلُهُ، وَلا تَفْعَلْ بی ما اَ نَا اَهْلُهُ فَاِنَّکَاَهْلُ التَّقْوی وَاَهْلُ الْمَغْفِرَةِ.

۱۹ ـ دعاء آخر: اَللّهُمَّ یا خالِقَ الْخَمْسَةِ وَ رَبَّ الْخَمْسَةِ...(۱)

۲۰

بعد صلاته علیهالسلام (۲)

اِلهی خَشَعَتِ الْاَصْواتُ لَکَ، وَضَلَّتِ الْاَحْلامُ فیکَ، وَوَجِلَ کُلُّ شَیْءٍ مِنْکَ، وَهَرَبَ کُلُّ شَیْءٍ اِلَیْکَ، وَضاقَتِ الْاَشْیاءُ دُونَکَ، وَمَلَاَ کُلَّ شَیْءٍ نُورُکَ، فَاَنْتَ الرَّفیعُ فی جَلالِکَ، واَ نْتَ الْبَهِیُّ فی جَمالِکَ واَ نْتَ الْعَظیمُ فی قُدْرَتِکَ، واَ نْتَ الَّذی لا یَؤُودُکَ شَیْءٌ یا مُنْزِلَ نِعْمَتی، یا مُفَرِّجَ کُرْبَتی، وَیا قاضِیَ حاجَتی، اَعْطِنی مَسْاَلَتی بِلا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، امَنْتُ بِکَ مُخْلِصا لَکَ دینی، اَصْبَحْتُ عَلی عَهْدِکَ وَوَعْدِکَ مَا اسْتَطَعْتُ، وَ اَبُوءُ لَکَ بِالنِّعْمَةِ، وَاَسْتَغْفِرُکَ مِنَالذُّنُوبِ الَّتی لا یَغْفِرُها غَیْرُکَ، یا مَنْ هُوَ فی عُلُوِّه دانٍ، وَفی دُنُوِّهِ عالٍ، وَفی اِشْراقِهِ مُنیرٌ، وَفی سُلْطانِهِ قَوِیٌّ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ.

۲۱

دعاء آخر:

سُبْحانَ اللّهِ الْعَظیمِ وَبِحَمْدِهِ، اَسْتَغْفِرُاللّهَ وَاَسْاَلُهُ مِنْ فَضْلِه – عشر مرّات

۲۲ ـ دعاء آخر: یا مَنْ عَلا فَقَهَرَ، وَبَطَنَ فَخَبَرَ، یامَنْ مَلَکَ فَقَدَرَ، وَیامَنْ

۱ـ تقدّم فی الصحیفة الصادقیّة. ۲ ـ وهی رکعتین، کلّ رکعة بالفاتحة مرّة والاخلاص اثنی عشر مرّة.

(۳۲)

یُحْیِ الْمَوْتی وَهُوَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بی «کَذا و کَذا» یا لا اِلهَ اِلاَّ اللّهاِرْحَمْنی، بِحَقِّ لا اِلهَ اِلاَّ اللّه اِرْحَمْنی.

۲۳

دعاء آخر: یا سابِقَ کُلِّ فَوْتٍ، یاسامِعا لِکُلِّ صَوْتٍ، قَوِیَ اَوْ خَفِیَ یا مُحْیِیَ النُّفُوسِ بَعْدَالْمَوْتِ، لا تَغْشاکَ الظُّلُماتُ الْحِنْدِسِیَّةُ(۱) وَلا تَشابَهَ عَلَیْکَ اللُّغاتُ الْمُخْتَلِفَةُ، وَلا یَشْغَلُکَ شَیْءٌ عَنْ شَیْءٍ

یا مَنْ لا یَشْغَلُهُ دَعْوَةُ داعٍ دَعاهُ مِنَ الْاَرْضِ عَنْ دَعْوَةِ داعٍ دَعاهُ مِنَ السَّماءِ، یا مَنْ لَهُ عِنْدَ کُلِّ شَیْءٍ مِنْ خَلْقِه سَمْعٌ سامِعٌ وَبَصَرٌ نافِذٌ یا مَنْ لا تُغَلِّطُهُ کَثْرَةُ الْمَسائِلِ وَلایُبْرِمُهُ اِلْحاحُ الْمُلِحّینَ

یا حَیُّ حینَ لا حَیَّ فی دَیْمُومَهِٔ مُلْکِه وَبَقائِه، یا مَنْ سَکَنَ الْعُلی وَاحْتَجَبَ عَنْ خَلْقِه بِنُورِه، یا مَنْ اَشْرَقَتْ لِنُورِه دُجَی(۲)الظَّلَم اَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الْواحِدِ الاَحِدِ الْفَرْدِ الصَّمَدِ، الَّذی هُوَ مِنْ جَمیعِ اَرْکانِکَ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَیْتِه ـ ثمّ سَلْ حاجتک.

۲۴

دعـاء آخر: اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِوَجْهِکَ الْکَریمِ وَاسْمِکَ الْعَظیمِ وَبِعِزَّتِکَ الَّتی لاتُرامُ، وَبِقُدْرَتِکَ الَّتی لا یَمْتَنِعُ مِنْها شَیْءٌ، اَنْ تَفْعَلَ بی «کَذا وَ کَذا».

۲۵

دعاء آخر: عن سماعهٔ قال: قال أبوالحسن علیه‌السلام : إذا کانت لک حاجهٔ الی اللّه فقل:

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَعَلِیٍّ، فَاِنَّ لَهُما عِنْدَکَ شَأْنا مِنَ الشَّأْنِ وَقَدْرا مِنَ الْقَدْرِ، فَبِحَقِّ ذلِکَ الشَّأْنِ، وَبِحَقِّ ذلِکَ الْقَدْرِ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَفْعَلَ بی «کَذا وَکَذا». فإنّه إذا کان یوم القیامهٔ لم یبق ملک مقرّب ولا نبیّ مرسل ولا مؤمن ممتحن، إلاّ وهو یحتاج إلیهما فی ذلک الیوم.

أدعیته علیه‌السلام لطلب دفع الشدائد و کشف المهمّات

اشاره

۱ـ الحندس: غایهٔ اشتداد سواد ظلمهٔ اللیل.

۲ـ الدجی: الظلمهٔ.

(۳۳)

۲۶

لطلب دفع الشدّهٔ، والنجاهٔ من الغمّ

اَللّهُمَ اِنّی اَسْاَلُکَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی...(۱)

۲۷

لطلب دفع الشدائد

عن الرضا علیه‌السلام قال: رأیت أبی علیه‌السلام فی المنام فقال: یا بنیّ إذا کنت فی شدّهٔ فأکثر أن تقول: یا رَؤُوفُ یا رَحیمُ.

۲۸

لطلب دفع الغمّ و الکرب

عنه علیه‌السلام قال: ما من أحد دهمه أمر یغمّه أو کربته کربهٔ، فرفع رأسه إلیالسّماء ثمّ قال ثلاث مرّات: بِسْمِاللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ. إلاّ فرّجاللّه کربته وأذهب غمّه إن شاء اللّه تعالی.

۲۹

لطلب كفاية المهمّات

اَللّهُمَّ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، وَلا اَعْبُدُ اِلاّ اِيّاكَ، وَلا اُشْرِكُ بِكَ شَيْئا
اَللّهُمَّ اِنّى ظَلَمْتُ نَفْسى، فَاغْفِرْ وَارْحَمْ، اِنَّهُ لايَغْفِرُ الذُّنُوبَ اِلاّ اَ نْتَ
اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْ لى ما قَدَّمْتُ وَما اَخَّرْتُ وَما اَعْلَنْتُ وَما اَسْرَرْتُ، وَما اَ نْتَ اَعْلَمُ بِهِ مِنّى، وَاَ نْتَ الْمُقَدِّمُ وَاَ نْتَ الْمُؤَخِّرُ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَدُلَّنى عَلَى الْعَدْلِ

---

۱ ـ تقدّم فى الصحيفة النبويّة.

(۳۴)

وَالْهُدى وَالصَّوابِ وَقِوامِ الدّين
اَللّهُمَّ وَاجْعَلْنى هادِيا مَهْدِيّا، راضِيا مَرْضِيّا، غَيْرَ ضالٍّ وَلا مُضِلٍّ
اَللّهُمَّ رَبَّ السَّماواتِ السَّبْعِ وَرَبَّ الاَرَضينَ السَّبْعِ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظيمِ اكْفِنِى الْمُهِمَّ مِنْ اَمْرى بِما شِئْتَ وَكَيْفَ شِئْتَ، وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِه. وادعُ بما أحببت .

۳۰

لطلب الفرج وكشف المهمّات

قال عليه‌السلام : تصلّى ما بدا لك، فإذا فرغت فالصق خدّك بالأرض وقل:
يا قُوَّةَ كُلِّ ضَعيفٍ، يا مُذِلَّ كُلِّ جَبّارٍ، قَدْ وَحَقِّكَ بَلَغَ الْخَوْفُ مَجْهُودى، فَفَرِّجْ عَنّى ـ ثلاث مرّات ـ ثمّ ضع خدّك الأيمن على الأرض وقل: يا مُذِلَّ كُلِّ جَبّارٍ، يا مُعِزَّ كُلِّ ذَليلٍ، قَدْ وَحَقِّكَ اَعْيى صَبْرى، فَفَرِّجْ عَنّى
ـ ثلاث‌مرّات ـ ثمّ تُقلّب خدّك الأيسر، وتقول مثل ذلك ثلاث مرّات، ثمّ تضع جبهتك على الأرض وتقول:
اَشْهَدُ اَنَّ كُلَّ مَعْبُودٍ مِنْ تَحْتِ عَرْشِكَ اِلى قَرارِ اَرْضِكَ باطِلٌ اِلاّ وَجْهُكَ، تَعْلَمُ كُرْبَتى، فَفَرِّجْ عَنّى ـ ثلاث مرّات ـ ثمّ اجلس وأنت متوسّل وقل:
اَللّهُمَّ اَ نْتَ الْحَىُّ الْقَيُّومُ، الْعَلِىُّ الْعَظيمُ، الْخالِقُ الْبارِئُ، الْمُحْيِى الْمُميتُ، الْبَدِىءُ، الْبَديعُ، لَكَ الْكَرَمُ، وَلَكَ الْحَمْدُ، وَلَكَ الْمَنُّ، وَلَكَ الْجُودُ وَحْدَكَ لا شَريكَ لَكَ، يا واحِدُ يا اَحَدُ يا صَمَدُ، يا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوا اَحَدٌ، كَذلِكَ اللّه‌رَبّى ـ ثلاث مرّات
ـ
صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِهِ الصّادِقينَ، وَافْعَلْ بى «كَذا وَ كَذا».

أدعيته عليه‌السلام لطلب الرزق، وأداء الدين

لطلب الرزق

يا اَللّه يا اَللّه يا اَللّه، اَسْاَلُكَ بِحَقِّ مَنْ حَقُّهُ عَلَيْكَ عَظيمٌ، اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَرْزُقَنِى الْعَمَلَ بِما عَلَّمْتَنى مِنْ مَعْرِفَةِ حَقِّكَ، وَاَنْ تَبْسُطَ عَلَىَّ ما حَظَرْتَ مِنْ رِزْقِكَ.

۳۲

لطلب قضاء الدَّين

عن الحسين بن خالد قال: لزمنى دين ببغداد ثلاثمائة ألف، وكان لى دين أربعمائة ألف ـ إلى أن قال: ـ كتبت إلى أبى الحسن عليه‌السلام أصف له حالى وما علىّ ومالى

فكتب إلىّ فى عرض كتابى قل فى دبر كلّ صلاة فريضة ثلاث مرّات:

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُكَ يا لا ـ اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، بِحَقِّ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ اَنْ تَرْحَمَنى بِلا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُكَ يا لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ بِحَقِّ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ اَنْ تَرْضى عَنّى بِلا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُكَ يا لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ بِحَقِّ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ اَنْ تَغْفِرَ لى بِلا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ.

۳۳

دعاء آخر: عنه عليه‌السلام : إذا وقع عليك دين فقل: اَللّهُمَّ اَغْنِنى بِحَلالِكَ عَنْ حَرامِكَ وَاَغْنِنى بِفَضْلِكَ عَنْ فَضْلِ مَنْ سِواكَ.

۳۴

دعاء آخر: اَللّهُمَّ ارْدُدْ اِلى جَميعِ خَلْقِكَ مَظالِمَهُمُ الَّتى قِبَلى صَغيرَها وَكَبيرَها فى يُسْرٍ مِنْكَ وَعافِيَةٍ، وَمالَمْ تَبْلُغْهُ قُوَّتى، وَلَمْ تَسَعْهُ ذاتُ يَدى، وَلَمْ يَقْوَ عَلَيْهِ بَدَنى وَيَقينى وَنَفْسى، فَاَدِّه عَنّى مِنْ جَزيلِ ما عِنْدَكَ مِنْ فَضْلِكَ، ثُمَّ لا تُخْلِفْ عَلَىَّ مِنْهُ شَيْئا تَقْضيهِ مِنْ حَسَناتى يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ

اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّه‌وَحْدَهُ لا شَريكَ لَهُ، وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَاَنَّ الدّينَ كَما شَرَعَ، وَاَنَّ الْاِسْلامَ كَما وَصَفَ، وَاَنَّ

(۳۶)

الْكِتابَ كَما اَنْزَلَ، وَاَنَّ الْقَوْلَ كَما حَدَّثَ، وَاَنَّ اللّه هُوَ الْحَقُّ الْمُبينُ ذَكَرَ اللّه‌مُحَمَّدا وَاَهْلَ بَيْتِه بِخَيْرٍ، وَحَيّا مُحَمَّدا وَاَهْلَ بَيْتِه بِالسَّلامِ.

أدعيته عليه‌السلام لطلب كفاية البلاء، ودفع الأعداء

« عوذة » لدفع البلاء(۱)

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ

لا اِلهَ اِلاَّ اللّه‌وَحْدَهُ[وَحْدَهُ وَحْدَهُ(۲)] اَنْجَزَ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَاَعَزَّ جُنْدَهُ، وَهَزَمَ الْاَحْزابَ وَحْدَهُ(۳) وَالْحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ الْعالَمينَ

اَصْبَحْتُ وَاَمْسَيْتُ(۴) فى حِمَى اللّهِ الَّذى لا ـ يُسْتَباحُ[وَسِتْرِهِ الَّذى لا ـ تَهْتِكُهُ الرِّياحُ، وَلا ـ تَخْرِقُهُ الرِّماحُ، وَذِمَّةِ اللّهِ الَّتى لا ـ تُخْفَرُ(۵)] وَفيعِزَّةِ[اللّهِ الَّتى لا تُسْتَذَلُّ وَلا تُقْهَرُ(۶)] وَفى حِزْبِهِ الَّذى لا ـ يُغْلَبُ وَفى جُنْدِهِ الَّذى لا يُهْزَمُ(۷) [بِاللّهِ اسْتَفْتَحْتُ، وَاسْتَنْجَحْتُ وَتَعَزَّزْتُ وَاسْتَنْصَرْتُ، وَتَقَوَّيْتُ وَاحْتَرَزْتُ، وَاسْتَعَنْتُ بِاللّهِ، وَبِقُوَّةِ اللّهِ ضَرَبْتُ عَلى اَعْدائى، وَقَهَرْتُهُمْ بِحَوْلِ اللّهِ(۸)] وَاسْتَعَنْتُ عَلَيْهِمْ بِاللّهِ، وَفَوَّضْتُ اَمْرى اِلَى اللّهِ، و حَسْبِىَ اللّه‌وَنِعْمَ الْوَكيلُ« وَتَراهُمْ يَنْظُرُونَ اِلَيْكَ وَهُمْ لا يُبْصِرُونَ»شاهَتْ(۹) وُجُوهُ اَعْدائى، فَهُمْ لايُبْصِرُونَ

۱ـ دعاء آخر: عنه عليه‌السلام لطلب كفايةالبلاء: اَللّهُمَّ بِكَ اُساوِرُ، وَبِكَ اُجادِلُ، وَبِكَ اَصُولُ... تقدّم فيالعلويّة:۱۳۳»

۲ـ لاشريك له . خ .

۳ـ زاد فى خ: فله الملك و له الحمد.

۴ـ أمسيت و أصبحت .خ .

۵ـ ذمّته الّتى لاترام .خ .

۶ـ الّذى لايذلّ و لايقهر .خ. ۳ـ زاد فى خ: و حريمه الّذى لايستباح.

۷ـ زاد في خ: و حريمه الّذى لايستباح.

۸ـ باللّه استجرت، و باللّه أصبحت و باللّه استنجحت و تعزّزت و تعوّذت و انتصرت و تقوّيت، و بعزّة اللّه قويت على أعدائى، و بجلال اللّه و كبريائه ظهرت عليهم، و قهرتهم بحول اللّه و قوّته. خ .

(۳۷)

«صُمٌّ بُكْمٌ عُمْىٌ فَهُمْ لا يَرْجِعُونَ»(۱)

[غَلَبْتُ اَعْداءَ اللّه بِكَلِمَةِ اللّه، اَيْنَ مَنْ يَغْلِبُ كَلِمَةَ اللّه؟] فَلَجَتْ حُجَّةُ اللّه(۲) عَلى اَعْداءِ اللّه الْفاسِقينَ، وَجُنُودِ اِبْليسَ اَجْمَعينَ «لَنْ يَضُرُّوكُمْ اِلاّ اَذىً وَاِنْ يُقاتِلُوكُمْ يُوَلُّوكُمُ الاْدْبارَ ثُمَّ لا يُنْصَرُونَ * ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ اَيْنَ ما ثُقِفُوا...»(۳) اُخِذُوا وَقُتِّلُوا تَقْتيلاً» لا يُقاتِلُونَكُمْ جميعا اِلاّ فى قُرىً مُحَصَّنَةٍ اَوْ مِنْ وَراءِ جُدُرٍ بَأْسُهُمْ بَيْنَهُمْ شَديدٌ تَحْسَبُهُمْ جميعا وَقُلُوبُهُمْ شَتّى ذلِكَ بِاَنَّهُمْ قَوْمٌ لا يَعْقِلُونَ»(۴) تَحَصَّنْتُ مِنْهُمْ] بِالْحِصْنِ الْحَصينِ(۵)]«فَما اسْطاعُوا اَنْ يَظْهَرُوهُ وَما اسْتَطاعُوا لَهُ نَقْبا»(۶)[فَ] اوَيْتُ اِلى رُكْنٍ شَديدٍ، وَالْتَجَأْتُ اِلَى [الْكَهْفِ الْمَنيعِ(۷)] وَتَمَسَّكْتُ بِالْحَبْلِ الْمَتينِ، وَتَدَرَّعْتُ [بِهَيْبَةِ(۸)] اَميرِ الْمُؤْمِنينَ

وَتَعَوَّذْتُ بِعَوْذَةِ سُلَيْمانَ بْنِ داوُدَ عليه‌السلام وَ [احْتَرَزْتُ(۹)] بخاتَمِه

[فَاَنَا اَيْنَ كُنْتُ، كُنْتُ امِنا مُطْمَئِنّا(۱۰)] وَعَدُوّى فِى الاْهْوالِ حَيْرانٌ [و [قَدْ حُفَّ بِالْمَهانَةِ، وَاُلْبِسَ الذُّلَّ، وَقُمِّعَ بِالصَّغارِ[وَ] ضَرَبْتُ عَلى نَفْسى سُرادِقَ الْحِياطَةِ، وَ[دَخَلْتُ فى(۱۱)] هَيْكَلِ الْهَيْبَةِ

وَتَتَوَّجْتُ بِتاجِ الْكَرامَةِ، وَتَقَلَّدْتُ بِسَيْفِ الْعِزِّ الَّذى لا يُفَلُّ وَخَفيتُ عَنِ [الظُّنُونِ، وَتَوارَيْتُ عَنِ الْعُيُونِ، وَاَمِنْتُ عَلىرُوحى(۱۲)]

وَسَلِمْتُ مِنْ اَعْدائى] بِجَلالِ‌اللّهِ] وَهُمْ‌لى خاضِعُونَ[وَمِنّيخائِفُونَ[

۱ـ: قبحت.

۲ـ البقره: ۱۸.

۳ـ غلبت كلمة اللّه .خ .

۴ـ آل عمران: ۱۱۲.

۵ـ الحشر: ۱۴ .

۶ـ بالحفظ المحفوظ .خ .

۷ ـ الكهف: ۹۷.

۸ـ كهف رفيع .خ.

۹ـ «بدرع اللّه الحصينة ، وتدرّقت بدرقة» .خ.

۱۰ـ تختّمت .خ.

۱۱ـ فأنا حيثما سلكت آمن مطمئنّ .خ.

۱۲ـ لبست درع الحفظ، و علّقت على .خ .

۱۳ـ اَعين الباغين الناظرين، و تواريت عن الظنون، و اَمنت على نفسى .خ .

(۳۸)

وَعَنّى نافِرُونَ« كَاَنَّهُمْ حُمُرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ* فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ»(۱)

قَصُرَتْ اَيْديهِمْ عَنْ بُلُوغى[وَصُمَّتْ اذانُهُمْ عَنِ اسْتِماعِ كَلامى[وَعَمِيَتْ اَبْصارُهُمْ عَنْ رُؤْيَتى، وَخَرَسَتْ اَلْسِنَتُهُمْ عَنْ ذِكْرى وَذَهَلَتْ عُقُولُهُمْ عَنْ مَعْرِفَتى، وَتَخَوَّفَتْ قُلُوبُهُمْ، وَارْتَعَدَتْ فَرائِصُهُمْ(٢) مِنْ مَخافَتى(٣) وَانْفَلَّ حَدُّهُمْ، وَانْكَسَرَتْ شَوْكَتُهُمْ وَنُكِّسَتْ رُؤُوسُهُمْ، وَانْحَلَّ عَزْمُهُمْ، وَتَشَتَّتَ جَمْعُهُمْ، وَاخْتَلَفَتْ كَلِمَتُهُمْ، وَتَفَرَّقَتْ اُمُورُهُمْ، وَضَعُفَ جُنْدُهُمْ، وَانْهَزَمَ جَيْشُهُمْ، وَوَلَّوْا مُدْبِرينَ«سَيُهْزَمُ الجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ* بَلِ السّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسّاعَةُ اَدْهى وَاَمَرُّ»(۴)(۵)

عَلَوْتُ عَلَيْهِمْ] بِمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللّهِ، صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَالِهِ وَسَلَّمَ]وَ بِعُلُوِّ اللّهِ الَّذى كانَ يَعْلُو بِه عَلِيٌّ صاحِبُ الْحُرُوب، مُنَكِّسُ [الْفُرْسانِ(۶)] وَمُبيدُ الاْقْرانِ[وَتَعَزَّزْتُ مِنْهُمْ(٧)] بِاَسْماءِ اللّهِ الْحُسْنى وَكَلِماتِهِ الْعُلْيا[وَتَجَهَّزْتُ(٨)] عَلى اَعْدائى] بِبَأْسِ اللّهِ، بَأْسٍ شَديدٍ وَاَمْرٍ عَتيدٍ(٩)] وَاَذْلَلْتُهُمْ وَ [جَمَعْتُ(١٠)] رُؤُوسَهُمْ] وَوَطَئْتُ رِقابَهُمْ]

فَظَلَّتْ اَعْناقُهُمْ لى خاضِعينَ، خابَ مَنْ ناوانى، وَهَلَكَ مَنْ عادانى واَ نَا الْمُؤَيَّدُ [الْمَحْبُورُ الْمُظَفَّرُ الْمَنْصُورُ، قَدْ كَرَّمَتْنى(١١)] كَلِمَةُ التَّقْوى وَاسْتَمْسَكْتُ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقى، وَاعْتَصَمْتُ بِالْحَبْلِ الْمَتينِ

فَلَنْ يَضُرَّنى بَغْىُ الْباغينَ، وَلا كَيْدُ الْكائِدينَ ، وَلا حَسَدُ الْحاسِدينَ اَبَدَ الاْبِدينَ(١٢) [فَلَنْ يَصِلَ اِلَىَّ اَحَدٌ، وَلَنْ يَضُرَّنى اَحَدٌ، وَلَنْ يَقْدِرَ

---

١ ـ المدّثر: ۵٠ – ۵١.

٢ـ زاد «ونفوسهم» .خ.

٣ـ زاد فى خ «باللّه الّذى لا اله الاّ هو، ما من إله إلاّ هو»

۴ ـ القمر: ۴۵ – ۴۶.

۵ـ زاد فى خ: «و ما اَمر الساعة إلاّ كلمح البصر».

۶ـ الرايات .خ.

٧ ـ تعوّذت . خ .

٨ـ ظهرت .خ.

٩ـ ببأس شديد و أمر رشيد .خ.

١٠ـ قمعت .خ.

١١ـ المنصور والمظفّرالمتوّج المحبور و قد لَزِمْتُ.خ.

١٢ـ زاد فى خ: «ودهر الدّاهرين» .

(٣٩)

عَلَىَّ اَحَدٌ، بَلْ اَ نَا(١)] اَدْعُو رَبّى وَلا اُشْرِكُ بِه اَحَدا.

[أَسْأَلُكَ] يا مُتَفَضِّلُ اَنْ تَفَضَّلَ عَلَىَّ بِالاَمْنِ[وَالسَّلامَةِ مِنَ الاَعْداءِ وَحُلْ بَيْنى وَبَيْنَهُمْ بِالْمَلائِكَةِ الْغِلاظِ الشِّدادِ وَمُدَّنى بِالْجُنْدِالْكَثيفِ وَالاَرْواحِ الْمُطيعَةِ يَحْصِبُونَهُمْ(٢) (٣)] بِالْحُجَّةِ الْبالِغَةِ وَيَقْذِفُونَهُمْ[بِالاَحْجارِ الدّامِغَةِ (۴) وَيَضْرِبُونَهُمْ بِالسَّيْفِ الْقاطِعِ وَيَرْمُونَهُمْ بِالشِّهابِ الثّاقِبِ، وَالْحَريقِ الْمُلْتَهِبِ وَالشُّواظِ الْمُحْرِقِ[وَالنُّحاسِ النّافِذِ]

«وَيُقْذَفُونَ مِنْ كُلِّ جانِبٍ دُحُوراً وَلَهُمْ عَذابٌ واصِبٌ»(۵).

[ذَلَّلْتُهُمْ وَزَجَرْتُهُمْ وَعَلَوْتُهُمْ بِبِسْمِ(۶)] اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، بِطه وَيس، وَالذّارِياتِ وَالطَّواسينِ، وَتَنْزيلِ[الْقُرانِ الْعَظيمِ [وَالْحَواميمِ [وَ«كهيعص» وَ«حمٓ* عسٓقٓ» وَ« ق وَالْقُرْانِ الْمَجيدِ»وَتَبارَكَ(٧)] وَ« نٓ وَالْقَلَمِ وَما يَسْطُرُونَ» وَبِمَواقِعِ النُّجُومِ، وَبِالطُّورِ«وَكِتابٍ مَسْطُورٍ* فى رَقٍّ مَنْشُورٍ* وَالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ* وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ* وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ* اِنَّ عَذابَ رَبِّكَ لَواقِعٌ* مالَهُ مِنْ دافِعٍ»(٨)

فَوَلَّوْا مُدْبِرينَ وَعَلى اَعْقابِهِمْ ناكِصينَ، وَفى دِيارِهِمْ[جاثِمينَ]
«فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ ما كانُوا يَعْمَلُونَ* فَغُلِبُوا هُنالِكَ وَانْقَلَبُوا صاغِرينَ* وَاُلْقِىَ السَّحَرَةُ ساجِدينَ»(۹)« فَوَقيهُ اللّه سَيِّئاتِ ما

۱ـ فلن يرانى أحد و لن ينذرنى أحد: قل إنّما. خ.

۲ ـ يَرْمُونَهُمْ.خ. ۲ ـ والإيمان على نفسى وروحى بالسلامة من أعدائى، وان تحول بينى وبين شرّهم بالملائكة الغلاظ الشداد لا يعصون اللّه ماأمرهم ويفعلون مايؤمرون، وأيّدنى بالجنودالكثيفة والأرواح العظيمة المطيعة فيجيبوهم.خ

۳ ـ بالحجر الدمَغ.خ.

۴ ـ الصافّات: ۸ .

۵ ـ قذفتهم و زجرتهم بفضل بسم .خ .

۶ ـ بكهيعص، وبكاف كفيت، وبهاء هديت وبياء يسّرلى، وبعين علوت، وبصاد صدّقت انه لاإله إلاّ هو .خ.

۷ ـ الطور: ۲ ـ ۸.

۸ ـ الاعراف: ۱۱۸ – ۱۲۰ .

(۴۰)

مَكَرُوا[وَحاقَ بِهِمْ ما كانُوا بِه يَسْتَهْزِؤُنَ(۱)]«وَحاقَ بِالِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذابِ»(۲)«وَمَكَرُوا وَمَكَرَ اللّه وَاللّه خَيْرُ الْماكِرينَ»(۳)
«اَلَّذينَ قال لَهُمُ النّاسُ اِنَّ النّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزادَهُمْ ايمانا وَقالُوا حَسْبُنَا اللّه وَنِعْمَ الْوَكيلُ* فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللّهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوانَ اللّهِ وَاللّه ذُو فَضْلٍ عَظيمٍ(۴)»(۵)
[اَللّهُمَّ اِنّى اَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ، وَاَدْرَءُ بِكَ فى نُحُورِهِمْ(۶)] وَاَسْاَلُكَ مِنْ خَيْرِ ما عِنْدَكَ« فَسَيَكْفيكَهُمُ اللّه وَهُوَ السَّميعُ الْعَليمُ(۷)».(۸) جَبْرَئيلُ عَنْ يَمينى وَميكائيلُ عَنْ[يَسارى وَاِسْرافيلُ مِنْ وَرائى(۹)]، وَمُحَمَّدٌ صلى‌الله‌عليه‌وآله [شَفيعى مِنْ بَيْنِ يَدَىَّ، وَاللّه مُظِلٌّ عَلَىَّ(۱۰)] يا مَنْ جَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حاجِزاً، اُحْجُزْ بَيْنى وَ بَيْنَ اَعْدائى[فَلَنْ(۱۱)] يَصِلُوا اِلَىَّ بِسُوءٍ[اَبَدا، وَبَيْنَهُمْ سِتْرُ اللّهِ الَّذى سَتَرَ اللّه بِهِ الْاَنْبِياءَ عَنِ الْفَراعِنَةِ(۱۲)] وَمَنْ كانَ فى سِتْرِ اللّهِ كانَ مَحْفُوظا حَسْبِىَ اللّه الَّذى يَكْفينى ما لا يَكْفينى اَحَدٌ [مِنْ خَلْقِه(۱۳)]
«وَاِذا قَرَأْتَ الْقُرْانَ جَعَلْنا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذينَ لا يُؤْمِنُونَ بِالْاخِرَةِ حِجابا مَسْتُورا* وَجَعَلْنا عَلى قُلُوبِهِمْ اَكِنَّةً اَنْ يَفْقَهُوهُ وَفى اذانِهِمْ وَقْرا وَاِذا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِى الْقُرْانِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلى اَدْبارِهِمْ

---

۱ ـ زاد فى خ.

۲ـ غافر: ۴۵ .

۳ـ آل عمران: ۵۴ .

۴ـ آل عمران: ۱۷۳ – ۱۷۴

۵ـ زاد فى خ« ربّ اَعوذبك من همزات الشياطين و اَعوذبك ربّ اَنْ يحضرون».

۶ ـ اللّهم إنّى اَعوذبك من شرّ ما أخاف و أحذر.خ. ،،،،

۷ـ البقرة: ۱۳۷ .

۸ـ زادفيخ « لا حول ولا قوّة إلاّ باللّه العلى العظيم».

۹ـ شمالى.

۱۰ـ أمامی، واللّه عزّوجلّ یطلّ علیّ و یمنعکم منّی، و یمنع الشیطان الرجیم.خ.

۱۱ـ حتّی لا.خ.

۱۲ـ سترت بینی و بینهم بستر اللّه الّذی یستتر به من سطوات الفراعنة.خ.

۱۳ ـ سواه . خ .

(۴۱)

نُفُورا»(۱)« اِنّا جَعَلْنا فی اَعْناقِهِمْ اَغْلالاً فَهِیَ اِلَی الاَذْقانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ * وَجَعَلْنا مِنْ بَیْنِ اَیْدیهِمْ سَدّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدّا فَاَغْشَیْناهُمْ فَهُمْ لا یُبْصِرُونَ»(۲)

اَللّهُمَّ اضْرِبْ عَلَیَّ سُرادِقَ حِفْظِکَ الَّذی لا تَهْتِکُهُ اَلرِّیاحُ وَلاتَخْرِقُهُ الرِّماحُ، وا[وَقِّ رُوحی(۳)] بِرُوحِ قُدْسِکَ الَّذی مَنْ اَلْقَیْتَهُ عَلَیْهِ کانَ [مُعَظَّما فی اَعْیُنِ(۴)] النّاظِرینَ، وَکَبیرا فی صُدُورِ[الْخَلْقِ(۵)] اَجْمَعینَ، وَوَفِّقْنی بِاَسْمائِکَ الْحُسْنی،وَ [اَمْثالِکَ الْعُلْیا لِصَلاحی(۶)] فی جَمیعِ ما اُؤَمِّلُهُ مِنْ خَیْرِ الدُّنْیا وَالْاخِرَةِ، وَاصْرِفْ عَنّی اَبْصارَ النّاظِرینَ، وَاصْرِفْ عَنّی [قُلُوبَهُمْ مِنْ شَرِّ(۷)] ما یُضْمِرُونَ اِلی ما لا یَمْلِکُهُ [اَحَدٌ [غَیْرُکَ

اَللّهُمَّ اَ نْتَ[مَلاذی(۸)] فَبِکَ اَلُوذُ، وَاَ نْتَ مَعاذی فَبِکَ اَعُوذُ(۹)

اَللّهُمَّ اِنَّ خَوْفی اَمْسی وَاَصْبَحَ مُسْتَجیرا[بِوَجْهِکَ الْباقِی الَّذی لایَبْلی یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ(۱۰)]

سُبْحانَ مَنْ اَلَجَّ الْبِحارَ بِقُدْرَتِه، وَاَطْفَاَ نارَ اِبْراهیمَ بِکَلِمَتِه وَاسْتَوی عَلَی الْعَرْشِ بِعَظَمَتِه، وَقال لِمُوسی:

۱ـ الإسراء: ۴۵ – ۴۶ .

۲ـ یس: ۸ – ۹ . ۳ ـ: استر روحی عن الأذی، و فی خ «اکفنی شرّ ما أخافه».

۳ـ مستوراً عن عیون .خ.

۴ ـ الخلائق. خ.

۵ـ وَکَلِماتِکَ العُلْیا صَلاحی.خ.

۶ـ شرّ قلوبهم و شرّ .خ.

۷ـ اِنّک أنت مولای و ملاذی.خ.

۸ـ زاد فی خ. «یا من رانت له رقاب الجبابرة، و خضعت له عمالیق الفراعنة، أجرنی اللّهم من خزیک، و کشف سترک، و نسیان ذکرک، و الإضراب عن شکرک، أنا فی کنفک لیلی و نهاری و نومی و قراری و انتباهی وانتشاری، ذکرک شعاری و ثناؤک دثاری».

۹ـ بک، و بأمانک من خوفک و سوء عذابک، و اضرب علیّ سرادقات حفظک، و ارزقنی حفظ عنایتک برحمتک یا أرحم الرّاحمین آمین (آمین) ربّ العالمین . خ.

(۴۲)

« اَقْبِلْ وَلا تَخَفْ اِنَّکَ مِنَ الْامِنینَ»(۱)«اِنّی لا یَخافُ لَدَیَّ الْمُرْسَلُونَ»(۲) وَ« لا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظّالِمینَ»(۳)

وَ«لا تَخافُ دَرَکا وَلاتَخْشی»(۴)« لاتَخَفْ اِنَّکَ اَ نْتَ الاَعْلی»(۵)

«وَما تَوْفیقی اِلاّ بِاللّهِ عَلَیْهِ تَوَکَّلْتُ وَاِلَیْهِ اُنیبُ»(۶)« وَمَنْ یَتَّقِ اللّهَ یَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجا* وَیَرْزُقْهُ مِنْ حَیْثُ لا یَحْتَسِبُ وَمَنْ یَتَوَکَّلْ عَلَی اللّهِ فَهُوَ

حَسْبُهُ اِنَّ اللّه بالِغُ اَمْرِه قَدْ جَعَلَ اللّه لِكَلِّ شَىْءٍ قَدْرا»(٧)«اَلَيْسَ اللّه بِكافٍ عَبْدَهُ»(٨)
وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ اِلاّ بِاللّهِ الْعَلِىِّ الْعَظيمِ، ما شاءَ اللّه كانَ.
دعاء آخر: لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ اِلاّ بِاللّهِ...(٩)
٣٧

لدفع البلايا

عن زياد القندى قال: كتبت الى أبى الحسن الأوّل عليه‌السلام : علّمنى دعاءً فإنّى قد بُليت بشىء ـ وكان قد حبس ببغداد حيث اُتّهم بأموالهم ـ
فكتب إليه: إذا صلّيت فأطل السجود، ثمّ قل:
يا اَحَدَ مَنْ لا اَحَدَ لَهُ ـ حتّى ينقطع نفسك. ثمّ قل:

١ـ القصص: ٣١ .
٢ـ النمل: ١٠ .
٣ـ القصص: ٢٥ .
٤ ـ طه: ٧٧.
٥ ـ طه: ٦٨.
٦ـ هود: ٨٨.
٧ـ الطلاق: ٢ – ٣ .
٨ـ الزمر: ٣٦ .
٩ـ تقدّم فى الصحيفة النبويّة، عنه عليه‌السلام قال: قال رسول اللّه صلى‌الله‌عليه‌وآله : «لا حول و لا قوّة الاّ باللّه» كنز من كنوز الجنة، و هو شفاء من تسعة و تسعين داءً، اَدناه الهمّ. «البحار: ٩٣/٢٧٤». وعنه عليه‌السلام قال:
قال رسول اللّه صلى‌الله‌عليه‌وآله : من ألحّ عليه الفقر فليكثر من قول «لاحول ولا قوّة إلاّ باللّه العلىّ العظيم»
وعنه عليه‌السلام قال: قول « لا حول و لا قوّة إلاّ باللّه » يدفع أنواع البلاء. «البحار:٩٣/٢٧٤»
وقال الرضا عليه‌السلام : كان أبى يقول: من قال: «لا حول و لا قوّة إلاّ باللّه » صرف اللّه عنه تسعة و تسعين نوعاً من بلاء الدنيا، أيسرها الخنق. «المكارم: ٢/٨٤ ح ٢»
(٤٣)

يا مَنْ لا يَزيدُهُ كَثْرَةُ الدُّعاءِ اِلاّ جُودا وَكَرَما ـ حتّى ينقطع نفسك. ثمّ قل:
يا رَبَّ الْاَرْبابِ، اَ نْتَ اَ نْتَ اَ نْتَ، الَّذِى انْقَطَعَ الرَّجاءُ اِلاّ مِنْكَ، يا عَلِىُّ يا عَظيمُ.
٣٨
دعاء آخر: عنه عليه‌السلام : إذا خفت أمرا فاقرأ مائة آية من القرآن من حيث شئت، ثمّ قل ثلاث مرات: اَللّهُمَّ اكْشِفْ عَنِّى الْبَلاءَ.
٣٩

لطلب تفريج الغموم والهموم

يا سابِغَ النِّعَمِ، يا دافِعَ النِّقَمِ، يا بارِئَ النَّسَمِ، يا مُجَلِّىَ الْهِمَمِ...(١)

۴۰

لطلب الإحتجاز

عنه عليه‌السلام : احتجز مِنَ النّاسِ كُلِّهِمْ بِبِسم اَللّهِ الرّحمن الرّحيمِ، وبـ«قُلْ هُوَ اللّه‌ اَحَدٌ* اَللّه‌الصَّمَدُ* لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ* وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوا اَحَدٌ»

اقرأها عن يمينك، وعن شمالك، ومن بين يديك، ومن خلفك، ومن فوقك ومن تحتك، وإذا دخلت على سلطان جائر فاقرأها حين تنظر إليه ثلاثا، واعقد بيدك اليسرى ثمّ لا تفارقها حتّى تخرج من عنده.

۴۱

للإحتجاب

تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذى لا يَمُوتُ، وَتَحَصَّنْتُ بِذِى الْعِزَّةِ وَالْجَبَرُوتِ، وَاسْتَعَنْتُ بِذِى الْكِبْرِياءِ وَالْمَلَكُوتِ

مَوْلاىَ اِسْتَسْلَمْتُ اِلَيْكَ فَلا تَسْلِمْنى، وَتَوَكَّلْتُ عَلَيْكَ فَلا تَخْذُلْنى

---

١ ـ تقدّم فى الصحيفة النبويّة

(۴۴)

وَلَجَأْتُ اِلى ظِلِّكَ الْبَسيطِ فَلا تَطْرَحْنى

اَ نْتَ الْمَطْلَبُ وَاِلَيْكَ الْمَهْرَبُ، تَعْلَمُ ما اُخْفى وَما اُعْلِنُ، وَتَعْلَمُ خائِنَةَ الاَعْيُنِ وَما تُخْفِى الصُّدُورُ، فَاَمْسِكْ عَنِّى اللّهُمَّ اَيْدِى الظّالِمينَ مِنَ الْجِنِّ وَالْاِنْسِ اَجْمَعينَ، وَاشْفِنى وَعافِنى يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

۴۲

للإحتراز

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، بِسْمِ اللّهِ وَلا اِلهَ اِلاَّ اللّه‌ اَبَدا حَقّا حَقّا

لا اِلهَ اِلاَّ اللّه‌ ايمانا وَصِدْقا، لا اِلهَ اِلاَّ اللّه‌ تَعَبُّدا وَرِقّا

لا اِلهَ اِلاَّ اللّه‌ تَلَطُّفا وَرِفْقا، لا اِلهَ اِلاَّ اللّه‌، بِسْمِ اللّهِ، وَالْحَمْدُ لِلّهِ

وَاعْتَصَمْتُ بِاللّهِ، وَاَلْجَأْتُ ظَهْرى اِلَى اللّهِ، ما شاءَ اللّه‌ لا قُوَّةَ اِلاّ بِاللّهِ وَما تَوْفيقى اِلاّ بِاللّهِ، وَاُفَوِّضُ اَمْرى اِلَى اللّهِ، وَمَا النَّصْرُ اِلاّ مِنْ عِنْدِاللّهِ وَما صَبْرى اِلاّ بِاللّهِ، وَنِعْمَ الْقادِرُ اَللّه‌، وَنِعْمَ الْمَوْلَى اَللّه‌، وَنِعْمَ النَّصيرُ اَللّه‌ وَلا يَأْتى بِالْحَسَناتِ اِلاَّ اللّه‌، وَلا يَصْرِفُ السَّيِّئاتِ اِلاَّ اللّه‌، وَما بِنا مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللّهِ، وَاَنَّ الاَمْرَ كُلَّهُ لِلّهِ

وَاَسْتَكْفِى اللّه‌، وَاَسْتَعينُ اللّه‌، وَاَسْتَقيلُ اللّه‌، وَاَسْتَقْبِلُ اللّه‌ وَاَسْتَغْفِرُ اللّه‌، وَاَسْتَغيثُ اللّه‌، وَصَلَّى اللّه‌ عَلى مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللّهِ وَالِه وَعَلى اَنْبِياءِ اللّهِ، وَعَلى مَلائِكَةِ اللّهِ، وَعَلَى الصّالِحينَ مِنْ عِبادِاللّهِ

«اِنَّهُ مِنْ سُلَيْمانَ وَاِنَّهُ بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ* اَلاّ تَعْلُوا عَلَيَّ وَأْتُونى مُسْلِمينَ»(۱)«كَتَبَ اللّهُ لَاَغْلِبَنَّ اَ نَا وَرُسُلى اِنَاللّهَ قَوِىٌّ عَزيزٌ»(۲)«لا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئا اِنَّ اللّهَ بِما يَعْمَلُونَ مُحيطٌ»(۳)«وَاجْعَلْ لى مِنْ لَدُنْكَ سُلْطانا نَصيرا»(۴)«اِذْ هَمَّ قَوْمٌ اَنْ يَبْسُطُوا اِلَيْكُمْ اَيْدِيَهُمْ

۱ـ النمل: ۳۰.

۲ ـ المجادلة: ۲۱.

۳ـ آل عمران: ۱۲۰.

۴ـ الاسراء: ۸۰.

(۴۵)

فَكَفَّ اَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَاتَّقُوا اللّه»(۱)«وَاللّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النّاسِ اِنَّ اللّهَ لا يَهْدِى الْقَوْمَ الْكافِرينَ»(۲)«كُلَّما اَوْقَدُوا نارا لِلْحَرْبِ اَطْفَأَهَا اللّهُ وَيَسْعَوْنَ فِى الْاَرْضِ فَسادا»(۳)

«يا نارُ كُونى بَرْدا وَسَلاما عَلى اِبْراهيمَ * وَاَرادُوا بِهِ كَيْدا فَجَعَلْناهُمُ الْاَخْسَرينَ»(۴)«وَزادَكُمْ فِى الْخَلْقِ بَسْطَةً فَاذْكُرُوا الاءَ اللّهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ»(۵)«لَهُ مُعَقِّباتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ اَمْرِ اللّهِ»(۶)«رَبِّ اَدْخِلْنى مُدْخَلَ صِدْقٍ وَاَخْرِجْنى مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لى مِنْ لَدُنْكَ سُلْطانا نَصيرا»(۷)« وَقَرَّبْناهُ نَجِيّا»(۸)«وَرَفَعْناهُ مَكانا عَلِيّا»(۹)«سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمنُ وُدّا»(۱۰)«وَاَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِنّى وَلِتُصْنَعَ عَلى عَيْنى * اِذْ تَمْشى اُخْتُكَ فَتَقُولُ هَلْ اَدُلُّكُمْ عَلى مَنْ يَكْفُلُهُ فَرَجَعْناكَ اِلى اُمِّكَ كَىْ تَقَرَّ عَيْنُها وَلا تَحْزَنَ وَقَتَلْتَ نَفْسا فَنَجَّيْناكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَتَنّاكَ فُتُونا»(۱۱)«لا تَخَفْ اِنَّكَ مِنَ الْاٰمِنينَ»(۱۲)«لا تَخَفْ اِنَّكَ اَ نْتَ الاَعْلى»(۱۳)«لا تَخافُ دَرَكا وَلا تَخْشى»(۱۴)

«لا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظّالِمينَ»(۱۵)«لا تَخَفْ اِنّا مُنَجُّوكَ

۱،۶،۷ـ المائدة: ۶۴،۶۷،۱۱

۲ـ الأنبياء: ۶۹-۷۰.

۳ـ الأعراف: ۶۹.

۴ـ الرعد: ۱۱.

۵ـ الاسراء: ۸۰.

۶،۱۳،۱۴- مريم: ۹۶،۵۲،۵۷.

۷ـ طه: ۳۹ – ۴۰.

۸ ۴ ـ القصص:۳۱، ۲۵.

۹ ، ۳ ـ طه: ۶۸، ۷۷.

(۴۶)

وَاَهْلَكَ»(۱)«لا تَخافا اِنَّنى مَعَكُما اَسْمَعُ وَاَرى»(۲)

«وَيَنْصُرَكَ اللّهُ نَصْرا عَزيزا»(۳)«وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ اِنَّ اللّهَ بالِغُ اَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللّهُ لِكُلِّ شَىْءٍ قَدْرا»(۴)

«فَوَقيهُمُ اللّهُ شَرَّ ذلِكَ الْيَوْمِ وَلَقّيهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورا»(۵)

«وَیَنْقَلِبُ اِلی اَهْلِه مَسْرُورا»(۶)«وَرَفَعْنا لَکَ ذِکْرَکَ»(۷)

«یُحِبُّونَهُمْ کَحُبِّ اللّهِ وَالَّذینَ امَنُوا اَشَدُّ حُبّا لِلّهِ»(۸)«رَبَّنا اَفْرِغْ عَلَیْنا صَبْرا وَثَبِّتْ اَقْدامَنا وَانْصُرْنا عَلَی الْقَوْمِ الْکافِرینَ»(۹)

«الَّذینَ قال لَهُمُ النّاسُ اِنَّ النّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَکُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزادَهُمْ ایمانا وَقالوا حَسْبُنَا اللّهُ وَنِعْمَ الْوَکیلُ* فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللّهِ وَفَضْلٍ لَمْ یَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوانَ اللّهِ»(۱۰)

«اَوَ مَنْ کانَ مَیْتا فَاَحْیَیْناهُ وَجَعَلْنا لَهُ نُورا یَمْشی بِه فِی النّاسِ»(۱۱) «هُوَ الَّذی اَیَّدَکَ بِنَصْرِه وَبِالْمُؤْمِنینَ* وَاَلَّفَ بَیْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ اَنْفَقْتَ ما فِی الاْرْضِ جَمیعا ما اَلَّفْتَ بَیْنَ قُلُوبِهِمْ وَلکِنَّ اللّهَ اَلَّفَ بَیْنَهُمْ اِنَّهُ عَزیزٌ حَکیمٌ»(۱۲)«سَنَشُدُّ عَضُدَکَ بِاَخیکَ وَنَجْعَلُ لَکُما سُلْطانا فَلا یَصِلُونَ اِلَیْکُما بِایاتِنا اَنْتُما وَمَنِ اتَّبَعَکُمَا الْغالِبُونَ»(۱۳)

«عَلَی اللّهِ تَوَکَّلْنا رَبَّنَا افْتَحْ بَیْنَنا وَبَیْنَ قَوْمِنا بِالْحَقِّ وَاَ نْتَ خَیْرُ الْفاتِحینَ»(۱۴)«اِنّی تَوَکَّلْتُ عَلَی اللّهِ رَبّی وَرَبِّکُمْ ما مِنْ دابَّةٍ اِلاّ هُوَ اخِذٌ بِناصِیَتِها اِنَّ رَبّی عَلی صِراطٍ مُسْتَقیمٍ»(۱۵______________________________)

۱ـ العنکبوت: ۳۳.

۲ـ طه: ۴۶.

۳ـ الفتح: ۳.

۴ـ الطلاق: ۳.

۵ـ الدهر: ۱۱.

۶ـ الانشقاق: ۹.

۷ـ الانشراح: ۴.

۸ ۱۳ – البقرة: ۱۶۵،۲۵۰.

۹ـ آل عمران: ۱۷۳و۱۷۴.

۱۰ـ الأنعام: ۱۲۲.

۱۱ـ الانفال: ۶۲و۶۳.

۱۲ـ القصص: ۳۵.

۱۳ـ الأعراف: ۸۹.

۱۴ـ هود: ۵۶.

(۴۷)

«فَسَتَذْکُرُونَ ما اَقُولُ لَکُمْ وَاُفَوِّضُ اَمْری اِلَی اللّهِ اِنَّ اللّهَ بَصیرٌ بِالْعِبادِ»(۱)«فَاِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِیَ اللّهُ لا اِلهَ اِلاّ هُوَ عَلَیْهِ تَوَکَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظیمِ»(۲)«وَاَیُّوبَ اِذْ نادی رَبَّهُ رَبِّ اَنّی مَسَّنِیَ الضُّرُّ وَاَ نْتَ اَرْحَمُ الرّاحِمینَ»(۳)«لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ سُبْحانَکَ اِنّی کُنْتُ مِنَ الظّالِمینَ»(۴)«الم* ذلِکَ الْکِتابُ لا رَیْبَ فیهِ هُدیً لِلْمُتَّقینَ»(۵)

«اَللّهُ لا اِلهَ اِلاّ هُوَ الْحَیُّ الْقَیُّومُ لا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلا نَوْمٌ لَهُ ما فِی السَّمواتِ وَمافِی الاْرْضِ مَنْ ذَا الَّذی یَشْفَعُ عِنْدَهُ اِلاّ بِاِذْنِه یَعْلَمُ مابَیْنَ اَیْدیهِمْ وَما خَلْفَهُمْ وَلا یُحیطُونَ بِشَیْءٍ مِنْ عِلْمِه اِلاّ بِما شاءَ وَسِعَ کُرْسِیُّهُ السَّمواتِ وَالاْرْضَ وَلایَؤُدُهُ حِفْظُهُما وَهُوَالْعَلِیُّ الْعَظیمُ»(۶)

«وَعَنَتِ(۷) الْوُجُوهُ لِلْحَیِ الْقَیُّومِ وَقَدْ خابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْما»(۸)

«فَتَعالَی اللّهُ الْمَلِکُ الْحَقُّ لا اِلهَ اِلاّ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْکَریمِ »(۹)

«فَلِلّهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّمواتِ وَرَبِّ الاْرْضِ رَبِّ الْعالَمینَ* وَلَهُ الْکِبْرِیاءُ فِی السَّمواتِ وَالاْرْضِ وَهُوَ الْعَزیزُ الْحَکیمُ»(۱۰)

«وَاِذا قَرَأْتَ الْقُرْانَ جَعَلْنا بَیْنَکَ وَبَیْنَ الَّذینَ لا یُؤْمِنُونَ بِالْاخِرَةِ حِجابا مَسْتُورا* وَجَعَلْنا عَلی قُلُوبِهِمْ اَکِنَّةً اَنْ یَفْقَهُوهُ وَفی اذانِهِمْ وَقْرا وَاِذا ذَکَرْتَ رَبَّکَ فِی الْقُرْانِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلی اَدْبارِهِمْ نُفُورا»(۱۱)

«اَفَرَاَیْتَ مَنِ اتَّخَذَ اِلهَهُ هَوهُ وَاَضَلَّهُ اللّهُ عَلی عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلی سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلی بَصَرِهِ غِشاوَةً»(۱۲)«وَجَعَلْنا مِنْ بَیْنِ اَیْدیهِمْ سَدّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدّا فَاَغْشَیْناهُمْ فَهُمْ لا یُبْصِرُونَ»(۱۳)

۱ـ غافر: ۴۴.

۲ـ التوبة: ۱۲۹.

۳،۵ ـ الانبیاء: ۸۳، ۸۷.

۴،۷ـ البقرة: ۱ـ۲، ۲۵۵.

۵ـ : خضعت.

۶ـ طه: ۱۱۱.

۷ـ المؤمنون: ۱۱۶.

۸ـ الجاثیة: ۳۶ـ۳۷.

۹ـ الإسراء: ۴۵ـ۴۶.

۱۰ـ الجاثیة: ۲۳.

(۴۸)

«وَما تَوْفیقی اِلاّ بِاللّهِ عَلَیْهِ تَوَکَّلْتُ وَاِلَیْهِ اُنیبُ»(۱)«اِنَّ اللّهَ مَعَ الَّذینَ اتَّقَوْا وَالَّذینَ هُمْ مُحْسِنُونَ»(۲)«وَقالَ الْمَلِکُ ائْتُونی بِهِ اَسْتَخْلِصْهُ لِنَفْسی فَلَمّا کَلَّمَهُ قالَ اِنَّکَ الْیَوْمَ لَدَیْنا مَکینٌ اَمینٌ»(۳)

«وَخَشَعَتِ الاَصْواتُ لِلرَّحْمنِ فَلا تَسْمَعُ اِلاّ هَمْسا»(۴)

«فَسَیَکْفیکَهُمُ اللّهُ وَهُوَ السَّمیعُ الْعَلیمُ»(۵)

«لَوْ اَنْزَلْنا هذَا الْقُرْانَ عَلی جَبَلٍ لَرَاَیْتَهُ خاشِعا مُتَصَدِّعا مِنْ خَشْیَةِ اللّهِ وَتِلْکَ الاَمْثالُ نَضْرِبُها لِلنّاسِ لَعَلَّهُمْ یَتَفَکَّرُونَ* هُوَ اللّهُ الَّذی لا اِلهَ اِلاّ هُوَ عالِمُ الْغَیْبِ وَالشَّهادَةِ هُوَ الرَّحْمنُ الرَّحیمُ* هُوَ اللّهُ الَّذی لا اِلهَ اِلاّ هُوَ الْمَلِکُ الْقُدُّوسُ السَّلامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَیْمِنُ الْعَزیزُ الْجَبّارُ الْمُتَکَبِّرُ سُبْحانَ اللّهِ عَمّا یُشْرِکُونَ*

هُوَ اللّهُ الْخالِقُ الْبارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الاَسْماءُ الْحُسْنی یُسَبِّحُ لَهُ ما فِی السَّمواتِ وَالاَرْضِ وَهُوَ الْعَزیزُ الْحَکیمُ»(۶)

«رَبَّنا ظَلَمْنا اَنْفُسَنا وَاِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنا وَتَرْحَمْنا لَنَکُونَنَّ مِنَ الْخاسِرینَ»(۷)«رَبَّنَا اصْرِفْ عَنّا عَذابَ جَهَنَّمَ اِنَّ عَذابَها کانَ غَراما»(۸)«رَبَّنا ما خَلَقْتَ هذا باطِلاً سُبْحانَکَ فَقِنا عَذابَ النّارِ»(۹)

«وَقُلِ الْحَمْدُ لِلّهِ الَّذی لَمْ یَتَّخِذْ وَلَدا وَلَمْ یَکُنْ لَهُ شَریکٌ فِی الْمُلْکِ وَلَمْ یَکُنْ لَهُ وَلِیٌّ مِنَ الذُّلِّ وَکَبِّرْهُ تَکْبیرا»(۱۰)

«وَما لَنا اَلاّ نَتَوَکَّلَ عَلَی اللّهِ وَقَدْ هَدانا سُبُلَنا وَلَنَصْبِرَنَّ عَلی ما اذَیْتُمُونا وَعَلَی اللّهِ فَلْیَتَوَکَّلِ الْمُتَوَکِّلُونَ»(۱۱)

«اِنَّما اَمْرُهُ اِذا اَرادَ شَیْئا اَنْ یَقُولَ لَهُ کُنْ فَیَکُونُ* فَسُبْحانَ الَّذی بِیَدِهِ مَلَکُوتُ کُلِّ شَیْءٍ وَاِلَیْهِ تُرْجَعُونَ»(۱۲)

۱ـ یس ۹.

۲ـ هود: ۸۸.

۳ـ النحل: ۱۲۸.

۴ـ یوسف: ۵۴.

۵ـ طه: ۱۰۸.

۶ـ البقرة: ۱۳۷.

۷ـ الحشر: ۲۱ – ۲۴.

۸ـ الأعراف: ۲۳.

۹ـ الفرقان: ۶۵.

۱۰ـ آل عمران: ۱۹۱.

۱۱ـ الإسراء: ۱۱۱.

۱۲ـ إبراهیم: ۱۲.

(۴۹)

اَللّهُمَّ مَنْ اَرادَنی وَبِاَهْلی وَاَوْلادی وَاَهْلِ عِنایَتی شَرّا اَوْ بَأْسا اَوْ ضَرّا فَاقْمَعْ رَأْسَهُ، وَاعْقِدْ لِسانَهُ، وَاَلْجِمْ فاهُ، وَحُلْ بَیْنی وَبَیْنَهُ کَیفَ شِئْتَ وَاَنّی شِئْتَ، وَاجْعَلْنا – مِنْهُ وَمِنْ کُلِّ دابَّةٍ اَنْتَ اخِذٌ بناصِیَتِها اِنَّ رَبّی عَلی صِراطٍ مُسْتَقیم – فی حِجابِکَ الَّذی لا یُرامُ، وَفی سُلْطانِکَ الَّذی لا یُضامُ، فَاِنَّ حِجابَکَ مَنیعٌ، وَجارَکَ عَزیزٌ، وَاَمْرَکَ غالِبٌ وَسُلْطانَکَ قاهِرٌ، وَاَنْتَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ اَفْضَلَ ما صَلَّیْتَ عَلی اَحِدٍ مِنْ خَلْقِکَ، وَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ کَما هَدَیْتَنا بِهِ مِنَ الضَّلالَةِ وَاغْفِرْ لَنا وَلِابائِنا وَلِاُمَّهاتِنا، وَلِجَمیعِ الْمُؤْمِنینَ وَالْمُؤْمِناتِ الْاَحْیاءِ مِنْهُمْ وَالْاَمْواتِ، وَتابِعْ بَیْنَنا وَبَیْنَهُمْ بِالْخَیْراتِ، اِنَّکَ مُجیبُ الدَّعَواتِ وَاَنْتَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْتَوْدِعُکَ نَفْسی وَدینی، وَاَمانَتی وَاَهْلی، وَمالی وَعِیالی وَاَهْلَ حُزانَتی وَخَواتیمَ عَمَلی، وَجَمیعَ ما اَنْعَمْتَ بِهِ عَلَیَّ، مِنْ اَمْرِ دُنْیایَ وَاخِرَتی، فَاِنَّهُ لا یَضیعُ مَحْفُوظُکَ، وَلا تُرَدُّ(۱) وَدائِعُکَ وَلَنْ یُجیرَنی مِنَ اللّهِ اَحَدٌ، وَلَنْ اَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدا

اَللّهُمَّ رَبَّنا اتِنا فِی الدُّنْیا حَسَنَةً، وَفِی الْاخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنا عَذابَ النّارِ، وَصَلَّی اللّهُ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِهِ اَجْمَعینَ.

۴۳

دعاء آخر: بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ، اَللّهُ اَکْبَرُ، اَللّهُ اَکْبَرُ، اَللّهُ اَکْبَرُ، اَعْلی وَاَجَلُّ مِمّا اَخافُ وَاَحْذَرُ، وَاَسْتَجیرُ بِاللّهِ ـ یقولها ثلاث مرّات،

عَزَّ جارُ اللّهِ، وَجَلَّ ثَناءُ اللّهِ، وَلا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ وَحْدَهُ لا شَریکَ لَهُ، وَصَلَّی اللّهُ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِهِ

اَللّهُمَّ احْرُسْنی بِعَیْنِکَ الَّتی لا تَنامُ، وَاکْنُفْنی بِرُکْنِکَ الَّذی لا یُرامُ

۱ـ یس: ۸۲ – ۸۳.

۲ـ: تذرأ، تقطّع، (ترد. م).

(۵۰)

وَاغْفِرْ لی بِقُدْرَتِکَ، فَاَنْتَ رَجائی

رَبِّ کَمْ مِنْ نِعْمَةٍ اَنْعَمْتَ بِها عَلَیَّ قَلَّ لَکَ عِنْدَها شُکْری؟ وَکَمْ مِنْ بَلِیَّةٍ ابْتَلَیْتَنی بِها قَلَّ لَکَ عِنْدَها صَبْری؟ فَیا مَنْ قَلَّ عِنْدَ نِعَمِهِ شُکْری

فَلَمْ یَحْرِمْنی، وَیا مَنْ قَلَّ عِنْدَ بَلِیَّتِه صَبْری فَلَمْ یَخْذُلْنی، وَیا مَنْ رَانی عَلَی الْخَطایا فَلَمْ یَفْضَحْنی، یا ذَا الْمَعْرُوفِ الَّذی لا یَنْقَضی اَبَدا، یا ذَا النِّعَمِ الَّتی لا تُحْصی عَدَدا، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَال مُحَمَّدٍ

اَللّهُمَّ بِکَ اَدْفَعُ وَاَدْرَءُ فی نَحْرِه، وَاَسْتَعیذُ بِکَ مِنْ شَرِّه

اَللّهُمَّ اَعِنّی عَلی دینی بِدُنْیایَ، وَعَلی اخِرَتی بِتَقْوایَ، وَاحْفَظْنی فیما غِبْتُ عَنْهُ، وَلا تَکِلْنی اِلی نَفْسی فیما حَضَرْتُهُ

یا مَنْ لا تَضُرُّهُ الذُّنُوبُ، وَلا تَنْفَعُهُ(۱)الْمَغْفِرَةُ، اِغْفِرْ لی ما لا یَضُرُّکَ وَاَعْطِنی مالا یَنْفَعُکَ(۲)اِنَّکَ[اَنْتَ] وَهّابٌ

اَسْاَلُکَ فَرَجا قَریبا، وَمَخْرَجا رَحیباً، وَرِزْقا واسِعا، وَصَبْرا جَمیلاً وَعافِیَةً مِنْ جَمیعِ الْبَلایا، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ الْعَفْوَ وَالْعافِیَةَ، وَالاَمْنَ وَالصِّحَّةَ، وَالصَّبْرَ وَدَوامَ الْعافِیَةِ، وَالشُّکْرَ عَلَی الْعافِیَةِ، وَاَسْاَلُکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَال مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُلْبِسَنی عافِیَتَکَ فی دینی وَنَفْسی وَاَهْلی وَمالی وَاِخْوانی مِنَ الْمُؤْمِنینَ وَالْمُؤْمِناتِ، وَجَمیعِ ما اَنْعَمْتَ بِه عَلَیَّ، وَاَسْتَوْدِعُکَ ذلِکَ کُلَّهُ یا رَبِّ، وَاَسْاَلُکَ اَنْ تَجْعَلَنی فی کَنَفِکَ، وَفی جِوارِکَ، وَفی حِفْظِکَ وَحِرْزِکَ وَعِیاذِکَ، عَزَّ جارُکَ، وَجَلَّ ثَناؤُکَ، وَلااِلهَ غَیْرُکَ

اَللّهُمَّ فَرِّغْ قَلْبی لِمَحَبَّتِکَ وَذِکْرِکَ، وَانْعَشْهُ بِخَوْفِکَ اَیّامَ حَیاتی کُلَّها وَاجْعَلْ زادی مِنَ الدُّنْیا تَقْواکَ، وَهَبْ لی قُوَّةً اَحْتَمِلُ بِها جَمیعَ طاعَتِکَ، وَاَعْمَلُ بِها جَمیعَ مَرْضاتِکَ، وَاجْعَلْ فِراری اِلَیْکَ وَرَغْبَتی فیما عِنْدَکَ، وَاَلْبِسْ قَلْبِیَ الْوَحْشَةَ مِنْ شِرارِ خَلْقِکَ، وَالْاُنْسَ بِاَوْلِیائِکَ

---

۱ ـ تَنْقُصُهُ، خ.

۲ ـ یَنْقُصُکَ، خ.

(۵۱)

وَاَهْلِ طاعَتِکَ، وَلا تَجْعَلْ لِفاجِرٍ وَلا لِکافِرٍ عَلَیَّ مِنَّةً، وَلا لَهُ عِنْدی یَدا وَلا لی اِلَیْهِ حاجَةً

اِلهی قَدْ تَری مَکانی، وَتَسْمَعُ کَلامی، وَتَعْلَمُ سِرّی وَعَلانِیَتی وَلا یَخْفی عَلَیْکَ شَیْءٌ مِنْ اَمْری، یامَنْ لایَصِفُهُ نَعْتُ النّاعِتینَ وَیامَنْ لا یُجاوِزُهُ رَجاءُ الرّاجینَ، یا مَنْ لا یَضیعُ لَدَیْهِ اَجْرُ الْمُحْسِنینَ

یا مَنْ قَرُبَتْ نُصْرَتُهُ مِنَ الْمَظْلُومینَ، یا مَنْ بَعُدَ عَوْنُهُ عَنِ الظّالِمینَ قَدْ عَلِمْتَ ما نالَنی مِنْ فُلانٍ مِمّا حَظَرْتَ، وَانْتَهَکَ مِنّی ما حَجَرْتَ بَطَرا(۱) فی نِعْمَتِکَ عِنْدَهُ، وَاغْتِرارا بِسَتْرِکَ عَلَیْهِ

اَللّهُمَّ فَخُذْهُ عَنْ ظُلْمی بِعِزَّتِکَ، وَافْلُلْ(۲) حَدَّهُ عَنّی بِقُدْرَتِکَ وَاجْعَلْ لَهُ شُغْلاً فیما یَلیهِ، وَعَجْزا عَمّا یَنْویهِ

اَللّهُمَّ لا تُسَوِّغْهُ ظُلْمی، وَاَحْسِنْ عَلَیْهِ عَوْنی، وَاعْصِمْنی مِنْ مِثْلِ فِعالِه، وَلا تَجْعَلْنی بِمِثْلِ حالِه یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ، اَللّهُمَّ اِنّی اسْتَجَرْتُ بِکَ، وَتَوَکَّلْتُ عَلَیْکَ، وَفَوَّضْتُ اَمْری اِلَیْکَ، وَاَلْجَأْتُ ظَهْری اِلَیْکَ وَضَعْفَ رُکْنی اِلی قُوَّتِکَ، مُسْتَجیرا بِکَ مِنْ ذی التَّعَزُّزِ عَلَیَّ وَالْقُوَّةِ عَلی ضَیْمی(۳) فَاِنّی فی جِوارِکَ، فَلا ضَیْمَ عَلی جارِکَ

رَبِّ فَاقْهَرْ عَنّی قاهِری، وَاَوْهِنْ عَنّی مُسْتَوْهِنی بِعِزَّتِکَ، وَاقْبِضْ عَنّی ضائِمی بِقِسْطِکَ، وَخُذْ لی مِمَّنْ ظَلَمَنی بِعَدْلِکَ

رَبِّ فَاَعِذْنی بِعِیاذِکَ، فَبِعِیاذِکَ امْتَنَعَ عائِذُکَ، وَاَدْخِلْنی فی جِوارِکَ عَزَّ جارُکَ، وَجَلَّ ثَناؤُکَ، وَلا اِلهَ غَیْرُکَ، وَاَسْبِلْ عَلَیَّ سِتْرَکَ، فَمَنْ تَسْتُرُهُ فَهُوَ الْاٰمِنُ الْمُحَصَّنُ الَّذی لا یُراعُ، رَبِّ وَاضْمُمْنی فی ذلِکَ اِلی کَنَفِکَ، فَمَنْ تَکْنُفُهُ فَهُوَ الْاٰمِنُ الْمَحْفُوظُ

لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ وَلا حیلَةَ اِلّا بِاللّهِ، الَّذی لَمْ یَتَّخِذْ صاحِبَةً وَلا وَلَدا وَلَمْ یَکُنْ لَهُ شَریکٌ فِی الْمُلْکِ، وَلَمْ یَکُنْ لَهُ وَلِیٌّ مِنَ الذُّلِّ وَکَبِّرْهُ

---

۱ ـ: تکبرا.

۲ـ : اكسر.

۳ـ : مظلمتى.

(۵۲)

تَكْبيرا، مَنْ يَكُنْ ذا حيلَةٍ فى نَفْسِه، اَوْ حَوْلٍ بِتَقَلُّبِه، اَوْ قُوَّةٍ فى اَمْرِه بِشَىْءٍ سِوَى اللّهِ، فَاِنَّ حَوْلى وَقُوَّتى وَكُلَّ حيلَتى بِاللّهِ الْواحِدِ الاْحَدِ الصَّمَدِ، الَّذى لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوا اَحَدٌ

وَكُلُّ ذى مُلْكٍ فَمَمْلُوكٌ لِلّهِ، وَكُلُّ قَوِىٍّ ضَعيفٌ عِنْدَ قُوَّةِ اللّهِ، وَكُلُّ ذى عِزٍّ فَغالِبُهُ اللّهُ وَكُلُّ شَىْءٍ فى قَبْضَةِ اللّهِ، ذَلَّ كُلُّ عَزيزٍ لِبَطْشِ اللّهِ صَغُرَ كُلُّ عَظيمٍ عِنْدَ عَظَمَةِ اللّهِ، خَضَعَ كُلُّ جَبّارٍ عِنْدَ سُلْطانِ اللّهِ

وَاسْتَظْهَرْتُ، وَاسْتَطَلْتُ عَلى كُلِّ عُدُوٍّ لى بِتَوَلِّى اللّهِ، دَرَاْتُ(۱) فى نَحْرِ كُلِّ عادٍ عَلَىَّ بِاللّهِ، ضَرَبْتُ بِاِذْنِ اللّهِ بَيْنى وَبَيْنَ كُلِّ مُتْرَفٍ ذى سَوْرَةٍ(۲) وَجَبّارٍ ذى نَخْوَةٍ، وَمُتَسَلِّطٍ ذى قُدْرَةٍ، وَوالٍ ذى اِمْرَةٍ، وَ مُسْتَعِدٍّ ذى اُبَّهَةٍ، وَعَنيدٍ ذى ضَغينَةٍ، وَعَدُوٍّ ذى غيلَةٍ، وَحاسِدٍ ذى قُوَّةٍ وَماكِرٍ ذى مَكيدَةٍ

وَكُلِّ مُعينٍ اَوْمُعانٍ عَلَىَّ بِمَقالَةٍ مُغْوِيَةٍ، اَوْ سِعايَةٍ مُسْلِبَةٍ، اَوْ حيلَةٍ مُؤْذِيَةٍ، اَوْ غائِلَةٍ مُرْدِيَةٍ، اَوْ كُلِّ طاغٍ ذى كِبْرِياءٍ، اَوْ مُعْجِبٍ ذى خُيَلاءَ عَلى كُلِّ سَبَبٍ وَبِكُلِّ مَذْهَبٍ، فَاَخَذْتُ لِنَفْسى وَمالى حِجابا دُونَهُمْ بِما اَنْزَلْتَ مِنْ كِتابِكَ، وَاَحْكَمْتَ مِنْ وَحْيِكَ الَّذى لا يُؤْتى مِنْ سُورَةٍ بِمِثْلِه وَهُوَ الْحَكَمُ الْعَدْلُ، وَالْكِتابُ الَّذى لا يَأْتيهِ الْباطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلا مِنْ خَلْفِه تَنْزيلٌ مِنْ حَكيمٍ حَميدٍ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ حَمْدى لَكَ وَثَنائى عَلَيْكَ فِى الْعافِيَةِ وَالْبَلاءِ، وَالشِّدَّةِ وَالرَّخاءِ، دائِما لا يَنْقَضى وَلا يَبيدُ، تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَىِّ الَّذى لا يَمُوتُ

اَللّهُمَّ بِكَ اَعُوذُ [وَبِكَ اَلُوذُ] وَبِكَ اَصُولُ(۳) وَاِيّاكَ اَعْبُدُ، وَاِيّاكَ اَسْتَعينُ، وَعَلَيْكَ اَتَوَكَّلُ، وَاَدْرَءُ بِكَ فى نَحْرِ اَعْدائى، وَاَسْتَعينُ بِكَ عَلَيْهِمْ، وَاَسْتَكْفيكَهُمْ فَاكْفِنيهِمْ بِما شِئْتَ وَكَيْفَ شِئْتَ وَمِمّا شِئْتَ

۱ـ : دفعت.

۲ـ : الشدّة.

۳ـ : اَقْهَر أعدائى واُقارِعُهُمْ.

(۵۳)

بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ، اِنَّكَ عَلى كُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ

«فَسَيَكْفيكَهُمُ اللّهُ وَهُوَ السَّميعُ الْعَليمُ»(۱)« قالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِاَخيكَ وَنَجْعَلُ لَكُما سُلْطانا فَلا يَصِلُونَ اِلَيْكُما بِاياتِنا اَنْتُما وَمَنِ اتَّبَعَكُمَا الْغالِبُونَ»(۲)« لا تَخافا اِنَّنى مَعَكُما اَسْمَعُ وَاَرى قالَ اخْسَؤُوا فيها وَلا تُكَلِّمُونِ»(۳).

اَخَذْتُ بِسَمْعِ مَنْ يُطالِبُنى بِالسُّوءِ، بِسَمْعِ اللّهِ وَبَصَرِه، وَقُوَّتِه بِقُوَّةِ اللّهِ وَحَبْلِهِ الْمَتينِ وَسُلْطانِهِ الْمُبينِ، فَلَيْسَ لَهُمْ عَلَيْنا سُلْطانٌ وَلا سَبيلٌ اِنْ شاءَ اللّهُ «وَجَعَلْنا مِنْ بَيْنِ اَيْديهِمْ سَدّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدّا فَاَغْشَيْناهُمْ فَهُمْ لا يُبْصِرُونَ»(۴)

اَللّهُمَّ يَدُكَ فَوْقَ كُلِّ ذى يَدٍ، وَقُوَّتُكَ اَعَزُّ مِنْ كُلِّ قُوَّةٍ، وَسُلْطانُكَ اَجَلُّ مِنْ كُلِّ سُلْطانٍ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَكُنْ عِنْدَ ظَنّى فيما لَمْ اَجِدْ فيهِ مَفْزَعا غَيْرَكَ، وَلا مَلْجَأً سِواكَ، فَاِنَّنى اَعْلَمُ اَنَّ عَدْلَكَ اَوْسَعُ مِنْ جَوْرِ الْجَبّارينَ، وَاَنَّ اِنْصافَكَ مِنْ وَراءِ ظُلْمِ الظّالِمينَ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ اَجْمَعينَ، وَاَجِرْنى مِنْهُمْ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ

اُعيذُ نَفْسى وَدينى وَاَهْلى وَمالى وَوَلَدى وَمَنْ يَلْحَقُهُ عِنايَتى وَجَميعَ نِعَمِ اللّهِ عِنْدى، بِبِسْمِ اللّهِ الَّذى خَضَعَتْ لَهُ الرِّقابُ، وَبِسْمِ اللّهِ الَّذى

خـافَتْهُ الصُّدُورُ، وَوَجِلَتْ(۵) مِنْهُ النُّفُوسُ، وَبِالاْسْمِ الَّذى نَفَّسَ(۶) عَنْ داوُدَ كُرْبَتَهُ، وَ بِالاْسْمِ الَّذى قالَ لِلنّارِ كُونى بَرْدا وَسَلاما عَلى اِبْراهيمَ، وَاَرادُوا بِه كَيْدا فَجَعَلْناهُمُ الاْخْسَرينَ

وَبِعَزيمَةِ اللّهِ الَّتى لا تُحْصى، وَبِقُدْرَةِ اللّهِ الْمُسْتَطيلَةِ عَلى جَميعِ خَلْقِه مِنْ شَرِّ فُلانٍ، وَمِنْ شَرِّ ما خَلَقَهُ الرَّحْمانُ، وَمِنْ شَرِّ مَكْرِهِمْ وَكَيْدِهِمْ وَحَوْلِهِمْ وَقُوَّتِهِمْ وَحيلَتِهِمْ، اِنَّكَ عَلى كُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ، اَللّهُمَّ

---

۱ ـ البقرة: ۱۳۷.

۲ ـ القصص: ۳۵.

۳ ـ المؤمنون: ۱۰۸.

۴ ـ يس: ۹.

۵ـ : خافت.

۶ـ أزال كربه وغمّه.

(۵۴)

بِكَ اَسْتَعينُ، وَبِكَ اَسْتَغيثُ، وَعَلَيْكَ اَتَوَكَّلُ، وَاَ نْتَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظيمِ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَخَلِّصْنى مِنْ كُلِّ مُصيبَةٍ نَزَلَتْ فى هذَا الْيَوْمِ وَفى هذِهِ اللَّيْلَةِ، وَفى جَميعِ الاْيّامِ وَاللَّيالى مِنَ السَّماءِ اِلَى الاْرْضِ، اِنَّكَ على كُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ، وَاجْعَلْ لى سَهْما فى كُلِّ حَسَنَةٍ نَزَلَتْ فى هذَا الْيَوْمِ وَفى هذِهِ اللَّيْلَةِ، وَفى جَميعِ اللَّيالى وَ الاْيّامِ مِنَ السَّماءِ اِلَى الاْرْضِ، اِنَّكَ عَلى كُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ

اَللّهُمَّ بِكَ اَسْتَفْتِحُ، وَبِكَ اَسْتَنْجِحُ، وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَالِهِ اِلَيْكَ اَتَوَجَّهُ، وَبِكِتابِكَ اَتَوَسَّلُ اَنْ تَلْطُفَ لى بِلُطْفِكَ الْخَفِىِّ، اِنَّكَ عَلى كُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ، جَبْرَئيلُ عَنْ يَمينى، وَميكائيلُ عَنْ يَسارى(۱) وَاِسْرافيلُ اَمامى، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ اِلاّ بِاللّهِ الْعَلِىِّ الْعَظيمِ خَلْفى وَبَيْنَ يَدَىَّ

لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ سُبْحانَكَ اِنّى كُنْتُ مِنَ الظّالِمينَ، وَصَلَّى اللّهُ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِهِ الطّاهِرينَ، وَسَلَّمَ تَسْليما كَثيرا.

۴۴

لدفع الأعداء بذكر آلاء اللّه و محامده

اِلهى كَمْ مِنْ عَدُوٍّ شَحَذَ(۲)لى ظُبَةَ مُدْيَتِه، وَاَرْهَفَ لى شَبا حَدِّه وَدافَ(۳) لى قَواتِلَ سُمُومِه، وَلَمْ تَنَمْ عَنّى عَيْنُ حِراسَتِه

فَلَمّا رَاَيْتَ ضَعْفى عَنِ احْتِمالِ الْفَوادِحِ(۴) وَعَجْزى عَنْ مُلِمّاتِ الْجَوائِحِ(۵) صَرَفْتَ ذلِكَ عَنّى بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ، لا بِحَوْلٍ مِنّى وَلا قُوَّةٍ فَاَلْقَيْتَهُ فِى الْحَفيرِ الَّذى احْتَفَرَهُ لى، خائِبا مِمّا اَمَّلَهُ فِى الدُّنْيا، مُتَباعِدا مِمّا رَجاهُ فِى الاْخِرَةِ، فَلَكَ الْحَمْدُ عَلى ذلِكَ قَدْرَ اسْتِحْقاقِكَ سَيِّدى

اَللّهُمَّ فَخُذْهُ بِعِزَّتِكَ، وَافْلُلْ حَدَّهُ(۶) عَنّى بِقُدْرَتِكَ، وَاجْعَلْ لَهُ شُغْلاً

۱ـ شمالى، خ.

۲ـ شحذ السكّين: حدّها.

۳ـ : خلط.

۴ ـ: المصائب الشديدة.

۵ ـ المصائب.

۶ـ: شدّته.

(۵۵)

فيما يَليه، وَعَجْزا عَمّا يُناويهِ(١)

اَللّهُمَّ وَاَعْدِنى عَلَيْهِ عَدْوىً(٢) حاضِرَةً تَكُونُ مِنْ غَيْظى شِفاءً وَمِنْ حَنَقى(٣) عَلَيْهِ وَفاءً، وَصِلِ اللّهُمَّ دُعائى بِالْاِجابَةِ، وَانْظِمْ شِكايَتى بِالتَّغْييرِ، وَعَرِّفْهُ عَمّا قَليلٍ ما اَوْعَدْتَ الظّالِمينَ، وَعَرِّفْنى ما وَعَدْتَ فى اِجابَةِ الْمُضْطَرّينَ، اِنَّكَ ذُو الْفَضْلِ الْعَظيمِ، وَالْمَنِّ الْكَريمِ.

۴۵

المعروف بالجوشن الصغير

اِلهى كَمْ مِنْ عَدُوٍّ انْتَضى(۴) عَلَيَّ سَيْفَ عَداوَتِه وَشَحَذَ لى ظُبَةَ مُدْيَتِه(۵) وَاَرْهَفَ(۶)لى شَبا حَدِّه، وَدافَ(٧) لى قَواتِلَ سُمُومِه وَسَدَّدَ نَحْوى صَوائِبَ سِهامِه، وَلَمْ تَنَمْ عَنّى عَيْنُ حِراسَتِه وَاَضْمَرَ اَنْ يَسُومَنِى(٨)الْمَكْرُوهَ، وَيُجَرِّعَنى ذُعافَ مَرارَتِه

فَنَظَرْتَ اِلى ضَعْفى عَنِ احْتِمالِ الْفَوادِحِ، وَعَجْزى عَنِ الْاِنْتِصارِ مِمَّنْ قَصَدَنى بِمُحارَبَتِه، وَوَحْدَتى فى كَثيرِ مَنْ ناوانى(٩)وَاِرْصادِهِمْ لى فيما لَمْ اُعْمِلْ فيهِ فِكْرى فِى الْاِرْصادِ لَهُمْ بِمِثْلِه

فَاَيَّدْتَنى بِقُوَّتِكَ، وَشَدَدْتَ اَزْرى بِنَصْرِكَ، وَفَلَلْتَ(١٠) لى شَبا حَدِّه وَخَذَلْتَهُ بَعْدَ جَمْعِ عَديدِه وَحَشَدِه، وَاَعْلَيْتَ كَعْبى(١١)عَلَيْهِ وَوَجَّهْتَ ما سَدَّدَ اِلَيَّ مِنْ مَكائِدِه اِلَيْهِ، وَرَدَدْتَهُ عَلَيْهِ، وَلَمْ يَشْفِ غَليلَهُ(١٢) وَلَمْ تَبْرُدْ حَراراتُ غَيْظِه، وَقَدْ عَضَّ عَلَيَّ اَنامِلَهُ، وَاَدْبَرَ مُوَلِّيا قَدْ اَخْفَقَتْ

---

١ ـ: يقصده ويطلبه.

٢ـ: أى انتقم لى منه انتقاماً عاجلاً.

٣ـ: شدة غيظى.

۴ـ: سلّ وجرّد.

۵ـ: طرف سكّينه.

۶ـ: رقّق.

٧ـ: خلط.

٨ـ: يكلّفنى.

٩ـ: عادانى وَقصدنى.

١٠ـ: كَسَرت.

١١ـ: شرفى ومجدى.

١٢ـ: حقده.

(۵۶)

سَرایاهُ فَلَکَ الْحَمْدُ یا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا یُغْلَبُ، وَذی اَناةٍ لا یَعْجَلُ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنی لِاَنْعُمِکَ مِنَ الشّاکِرینَ، وَلِآلائِکَ(۱)مِنَ الذّاکِرینَ

اِلهی وَکَمْ مِنْ باغٍ بَغانی بِمَکائِدِه، وَنَصَبَ لی اَشْراکَ مَصائِدِه، وَ وَکَّلَ لی تَفَقُّدَ رِعایَتِه، وَاَضْبَاَ اِلَیَّ اِضْباءَ السَّبُعِ لِطَریدَتِه، اِنْتِظارا لِانْتِهازِ فُرْصَتِه(۲) وَهُوَ یُظْهِرُ لی بَشاشَةَ الْمَلِقِ، وَیَبْسُطُ لی وَجْها غَیْرَ طَلِقٍ فَلَمّا رَاَیْتَ دَغَلَ سَریرَتِه، وَقُبْحَ مَا انْطَوی عَلَیْهِ لِشَریکِه فی مُلْبِّه وَاَصْبَحَ مُجْلِبا اِلَیَّ فی بَغْیِه، اَرْکَسْتَهُ لِاُمِّ رَأْسِه، وَاَتَیْتَ بُنْیانَهُ مِنْ اَساسِه فَصَرَعْتَهُ فی زُبْیَتِه، وَاَرْدَیْتَهُ فی مَهْوی حُفْرَتِه، وَرَمَیْتَهُ بِحَجَرِه وَخَنَقْتَهُ بِوَتَرِه، وَذَکَّیْتَهُ بِمَشاقِصِه، وَکَبَبْتَهُ بِمَنْخِرِه، وَرَدَدْتَ کَیْدَهُ فی نَحْرِه، وَوَثَقْتَهُ(۳) بِنَدامَتِه، وَفَنَیْتَهُ(۴) بِحَسْرَتِه

فَاسْتُخْذِلَ وَاسْتَخْذَاَ(۵) وَتَضاءَلَ بَعْدَ نَخْوَتِه، وَانْقَمَعَ بَعْدَ اسْتِطالَتِه ذَلیلًا مَأْسُورا فی رِبْقِ حَبائِلِهِ الَّتی کانَ یُؤَمِّلُ اَنْ یَرانی فیها یَوْمَ سَطْوَتِه، وَقَدْ - کِدْتُ - لَوْلا رَحْمَتُکَ یَحِلُّ بی ما حَلَّ بِساحَتِه فَلَکَ الْحَمْدُ یا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا یُغْلَبُ، وَذی اَناةٍ لا یَعْجَلُ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنی لِاَنْعُمِکَ مِنَ الشّاکِرینَ وَلِآلائِکَ مِنَ الذّاکِرینَ

اِلهی وَکَمْ مِنْ حاسِدٍ شَرِقَ بِحَسَدِه، وَشَجِیَ بِغَیْظِه، وَسَلَقَنی بِحَدِّ لِسانِه، وَوَخَزَنی بِمُؤْقِ عَیْنِه، وَجَعَلَ عِرْضی غَرَضا لِمَرامیهِ، وَقَلَّدَنی خِلالًا لَمْ یَزَلْ فیهِ، فَنادَیْتُ یا رَبِّ مُسْتَجیرا بِکَ، واثِقا بِسُرْعَةِ اِجابَتِکَ مُتَوَکِّلًا عَلی مالَمْ اَزَلْ اَعْرِفُهُ مِنْ حُسْنِ دِفاعِکَ، عالِما اَنَّهُ لَمْ یُضْطَهَدْ مَنْ اَوی اِلی ظِلِّ کَنَفِکَ، وَاَنْ لا تَقْرَعَ الْفَوادِحُ مَنْ لَجَاَ اِلی

---

۱ ـ: نعمک الظاهرة.

۲ ـ الفرصة (خل).

۳ـ وبقته (خ ل).

۴ـ فتنته (خ ل).

۵ ـ: انخضع.

(۵۷)

مَعْقِلِ الْاِنْتِصارِ بِکَ، فَحَصَّنْتَنی مِنْ بَأْسِه بِقُدْرَتِکَ، فَلَکَ الْحَمْدُ یا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا یُغْلَبُ، وَذی اَناةٍ لا یَعْجَلُ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنی لِاَنْعُمِکَ مِنَ الشّاکِرینَ، وَلِآلائِکَ مِنَ الذّاکِرینَ

اِلهی وَکَمْ مِنْ سَحائِبِ مَکْرُوهٍ قَدْ جَلَّیْتَها، وَسَماءِ نِعْمَةٍ اَمْطَرْتَها وَجَداوِلِ کَرامَةٍ اَجْرَیْتَها، وَاَعْیُنِ اَحْداثٍ طَمَسْتَها، وَناشِئَةِ رَحْمَةٍ نَشَرْتَها، وَجُنَّةِ عافِیَةٍ اَلْبَسْتَها، وَغَوامِرِ کُرُباتٍ کَشَفْتَها، وَاُمُورٍ جارِیَةٍ قَدَّرْتَها، اِذْ لَمْ یُعْجِزْکَ اِذْ طَلَبْتَها، وَلَمْ تَمْتَنِعْ عَلَیْکَ اِذْ اَرَدْتَها

فَلَکَ الْحَمْدُ یا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا یُغْلَبُ، وَذی اَناةٍ لا یَعْجَلُ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنی لِاَنْعُمِکَ مِنَ الشّاکِرینَ، وَلِآلائِکَ مِنَ الذّاکِرینَ

اِلهی وَکَمْ مِنْ ظَنٍّ حَسَنٍ حَقَّقْتَ، وَمِنْ عُدْمِ اِمْلاقٍ جَبَرْتَ، وَمِنْ مَسْکَنَةٍ فادِحَةٍ حَوَّلْتَ، وَمِنْ صَرْعَةٍ مُهْلِکَةٍ اَنْعَشْتَ، وَمِنْ مَشَقَّةٍ اَزَحْتَ(۱) لا تُسْاَلُ یا سَیِّدی عَمّا تَفْعَلُ وَهُمْ یُسْاَلُونَ، وَلا یَنْقُصُکَ ما اَنْفَقْتَ، وَلَقَدْ سُئِلْتَ فَاَعْطَیْتَ، وَلَمْ تُسْاَلْ فَابْتَدَأْتَ، وَاسْتُمیحَ بابُ فَضْلِکَ فَما اَکْدَیْتَ، اَبَیْتَ اِلاّ اِنْعاما وَامْتِنانا وَاِلاّ تَطَوُّلًا یا رَبِّ وَاِحْسانا وَاَبَیْتُ یا رَبِّ اِلاَّ انْتِهاکا لِحُرُماتِکَ، وَاجْتِراءً عَلی مَعاصیکَ وَتَعَدِّیا لِحُدُودِکَ، وَغَفْلَةً عَنْ وَعیدِکَ، وَطاعَةً لِعَدُوّی وَعَدُوِّکَ، لَمْ یَمْنَعْکَ - یا اِلهی وَناصِری - اِخْلالی بِالشُّکْرِ عَنْ اِتْمامِ اِحْسانِکَ، وَلا حَجَزَنی ذلِکَ عَنِ ارْتِکابِ مَساخِطِکَ

اَللّهُمَّ فَهذا مَقامُ عَبْدٍ ذَلیلٍ اعْتَرَفَ لَکَ بِالتَّوْحیدِ، وَاَقَرَّ عَلی نَفْسِه بِالتَّقْصیرِ فی اَداءِ حَقِّکَ، وَشَهِدَ لَکَ بِسُبُوغِ نِعْمَتِکَ عَلَیْهِ، وَجَمیلِ عاداتِکَ عِنْدَهُ، وَاِحْسانِکَ اِلَیْهِ

فَهَبْ لی یا اِلهی وَسَیِّدی مِنْ فَضْلِکَ ما اُریدُهُ سَبَبا اِلی رَحْمَتِکَ وَاَتَّخِذُهُ سُلَّما اَعْرُجُ فیهِ اِلی مَرْضاتِکَ، وَامَنُ بِه مِنْ سَخَطِکَ بِعِزَّتِکَ

۱ـ: أبعدت.

(۵۸)

وَطَوْلِکَ، وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ نَبِیِّکَ وَالاْئِمَّةِ صَلَواتُ اللّهِ عَلَیْهِ وَعَلَیْهِمْ، فَلَکَ الْحَمْدُ یا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لایُغْلَبُ، وَذی اَناةٍ لایَعْجَلُ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنی لِاَنْعُمِکَ مِنَ الشّاکِرینَ، وَلِالائِکَ مِنَ الذّاکِرینَ.

اِلهی وَکَمْ مِنْ عَبْدٍ اَمْسی وَاَصْبَحَ فی کَرْبِ الْمَوْتِ وَحَشْرَجَةِ (۱)

الصَّدْرِ، وَالنَّظَرِ اِلی ما تَقْشَعِرُّ مِنْهُ الْجُلُودُ، وَتَفْزَعُ اِلَیْهِ الْقُلُوبُ، وَاَ نَا فی عافِیَةٍ مِنْ ذلِکَ کُلِّه، فَلَکَ الْحَمْدُ یا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا یُغْلَبُ وَذی اَناةٍ لا یَعْجَلُ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنی لِاَنْعُمِکَ مِنَ الشّاکِرینَ، وَلِالائِکَ مِنَ الذّاکِرینَ

اِلهی وَکَمْ مِنْ عَبْدٍ اَمْسی وَاَصْبَحَ سَقیما مُوجَعا مُدْنَفا(۲) فی اَنینٍ وَعَویلٍ، یَتَقَلَّبُ فی غَمِّه، وَلا یَجِدُ مَحیصا، وَلا یَسیغُ طَعاما وَلا یَسْتَعْذِبُ شَرابا، وَلا یَسْتَطیعُ ضَرّا وَلا نَفْعا، وَهُوَ فی حَسْرَةٍ وَنَدامَةٍ، وَاَ نَا فی صِحَّةٍ مِنَ الْبَدَنِ وَسَلامَةٍ مِنَ الْعَیْشِ، کُلُّ ذلِکَ مِنْکَ فَلَکَ الْحَمْدُ یا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا یُغْلَبُ، وَذی اَناةٍ لا یَعْجَلُ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنی لِاَنْعُمِکَ مِنَ الشّاکِرینَ، وَلِالائِکَ مِنَ الذّاکِرینَ

اِلهی وَکَمْ مِنْ عَبْدٍ اَمْسی وَاَصْبَحَ خائِفا مَرْعُوبا مُسَهَّدا(۳) مُشْفِقا وَحیدا، وَجِلًا(۴) هارِبا طَریدا، اَوْ مُنْحَجِزا فی مَضیقٍ اَوْ مَخْبَاَةٍ مِنَ الْمَخابی، قَدْ ضاقَتْ عَلَیْهِ الاْرْضُ بِرُحْبِها، لا یَجِدُ حیلَةً وَلا مَنْجیً وَلا مَأْویً وَلا مَهْرَبا وَاَ نَا فی اَمْنٍ وَاَمانٍ وَطُمَأْنینَةٍ وَعافِیَةٍ مِنْ ذلِکَ کُلِّه، فَلَکَ الْحَمْدُ یا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا یُغْلَبُ، وَذی اَناةٍ لا یَعْجَلُ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنی لِاَنْعُمِکَ مِنَ الشّاکِرینَ، وَلِالائِکَ مِنَ الذّاکِرینَ

---

۱ ـ الغرغرة عند الموت.

۲ ـ: مثقلًا.

۳ ـ: لانوم له.

۴ ـ جاهلًا، م.

(۵۹)

اِلهی وَسَیِّدی وَکَمْ مِنْ عَبْدٍ اَمْسی وَاَصْبَحَ مَغْلُولًا مُکَبَّلًا بِالْحَدیدِ بِاَیْدِی الْعُداةِ لا یَرْحَمُونَهُ، فَقیدا مِنْ بَلَدِه وَ اَهْلِه وَوَلَدِه، مُنْقَطِعا عَنْ اِخْوانِه وَبَلَدِه یَتَوَقَّعُ کُلَّ ساعَةٍ بِاَیَّةِ قَتْلَةٍ یُقْتَلُ، وَبِاَیِّ مُثْلَةٍ یُمْثَلُ

وَاَ نا فی عافِیَةٍ مِنْ ذلِکَ کُلِّه، فَلَکَ الْحَمْدُ یا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا یُغْلَبُ وَذی اَناةٍ لا یَعْجَلُ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنی لِاَنْعُمِکَ مِنَ الشّاکِرینَ، وَلِالائِکَ مِنَ الذّاکِرینَ

اِلهی وَسَیِّدی وَکَمْ مِنْ عَبْدٍ اَمْسی وَاَصْبَحَ یُقاسِی الْحَرْبَ وَمُباشَرَةَ الْقِتالِ بِنَفْسِه، قَدْ غَشِیَتْهُ الاْعْداءُ مِنْ کُلِّ جانِبٍ، وَالسُّیُوفُ وَالرِّماحُ وَالَةُ الْحَرْبِ، یَتَقَعْقَعُ فِی الْحَدیدِ مَبْلَغَ مَجْهُودِه وَلا یَعْرِفُ حیلَةً وَلا یَهْتَدی سَبیلًا، وَلا یَجِدُ مَهْرَبا، قَدْ اُدْنِفَ بِالْجِراحاتِ، اَوْ مُتَشَحِّطا بِدَمِه تَحْتَ السَّنابِکِ وَالاْرْجُلِ، یَتَمَنّی شَرْبَةً مِنْ ماءٍ، اَوْ نَظْرَةً اِلی اَهْلِه وَوَلَدِه وَلا یَقْدِرُ عَلَیْها، وَاَ نَا فی عافِیَةٍ مِنْ ذلِکَ کُلِّه، فَلَکَ الْحَمْدُ یا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا یُغْلَبُ، وَذی اَناةٍ لا یَعْجَلُ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنی لِاَنْعُمِکَ مِنَ الشّاکِرینَ، وَلِالائِکَ مِنَ الذّاکِرینَ

اِلهی وَکَمْ مِنْ عَبْدٍ اَمْسی وَاَصْبَحَ فی ظُلُماتِ الْبِحارِ، وَعَواصِفِ الرِّیاحِ وَالْاَهْوالِ وَالْاَمْواجِ، یَتَوَقَّعُ الْغَرَقَ وَالْهَلاکَ، لا یَقْدِرُ عَلی حیلَهٍٔ اَوْ مُبْتَلیً بِصاعِقَهٍٔ، اَوْ هَدْمٍ اَوْ غَرْقٍ اَوْ حَرَقٍ(۱) اَوْ شَرَقٍ(۲) اَوْ خَسْفٍ اَوْ مَسْخٍ اَوْ قَذْفٍ، وَاَ نَا فی عافِیَهٍٔ مِنْ ذلِکَ کُلِّه، فَلَکَ الْحَمْدُ یا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا یُغْلَبُ، وَذی اَناهٍٔ لا یَعْجَلُ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنی لِاَنْعُمِکَ مِنَ الشّاکِرینَ، وَلِالائِکَ مِنَ الذّاکِرینَ

اِلهی وَکَمْ مِنْ عَبْدٍ اَمْسی وَاَصْبَحَ مُسافِرا، شاحِطا(۳)عَنْ اَهْلِه

۱ـ الحرق ـ بفتحتین ـ:النار.

۲ـ الشرق ـ بفتحتین ـ:الشجارو الغصّهٔ.

۳ ـ : بعیداً.

(۶۰)

وَوَطَنِه وَوَلَدِه، مُتَحَیِّرا فِی الْمَفاوِزِ، تائِها مَعَ الْوُحُوشِ وَالْبَهائِمِ وَالْهَوامِّ وَحیدا فَریدا، لا یَعْرِفُ حیلَهًٔ، وَلا یَهْتَدی سَبیلًا، اَوْ مُتَأَذِّیا بِبَرْدٍ اَوْ حَرٍّ اَوْ جُوعٍ اَوْ عُرْیٍ اَوْ غَیْرِه مِنَ الشَّدائِدِ، مِمّا اَ نَا مِنْهُ خِلْوٌ وَاَنَا فی عافِیَهٍٔ مِنْ ذلِکَ کُلِّه، فَلَکَ الْحَمْدُ یا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا یُغْلَبُ وَذی اَناهٍٔ لا یَعْجَلُ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنی لِاَنْعُمِکَ مِنَ الشّاکِرینَ، وَلِالائِکَ مِنَ الذّاکِرینَ

اِلهی وَکَمْ مِنْ عَبْدٍ اَمْسی وَاَصْبَحَ فَقیرا عائِلًا عارِیا مُمْلِقا، مُخْفِقا مَهْجُورا، جائِعا خائِفا ظَمْانا، یَنْتَظِرُ مَنْ یَعُودُ عَلَیْهِ بِفَضْلٍ، اَوْ عَبْدٍ وَجیهٍ هُوَ اَوْجَهُ مِنّی عِنْدَکَ، وَاَشَدُّ عِبادَهًٔ لَکَ، مَغْلُولًا مَقْهُورا، قَدْ حُمِّلَ ثِقْلًا مِنْ تَعَبِ الْعَناءِ، وَشِدَّهِٔ الْعُبُودِیَّهِٔ، وَکُلْفَهِٔ الرِّقِّ، وَثِقْلِ الضَّریبَهِٔ، اَوْ مُبْتَلیً بِبَلاءٍ شَدیدٍ لا قِبَلَ لَهُ بِه اِلّا بِمَنِّکَ عَلَیْهِ وَاَ نَاالْمَخْدُومُ الْمُنَعَّمُ الْمُعافی الْمُکَرَّمُ فی عافِیَهٍٔ مِمّا هُوَ فیهِ، فَلَکَ الْحَمْدُ یا رَبِّ مَنْ مُقْتَدِرٍ لا یُغْلَبُ، وَذی اَناهٍٔ لا یَعْجَلُ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنی لِاَنْعُمِکَ مِنَ الشّاکِرینَ، وَلِالائِکَ مَنَ الذّاکِرینَ

اِلهی وَمَوْلایَ وَسَیِّدی، وَکَمْ مِنْ عَبْدٍ اَمْسی وَاَصْبَحَ شَریدا طَریدا حَیْرانا مُتَحَیِّرا جائِعا خائِفا، حاسِرا فِی الصَّحاری وَالْبَراری، اَحْرَقَهُ الْحَرُّ وَالْبَرْدُ، وَهُوَ فی ضُرٍّ مِنَ الْعَیْشِ، وَضَنْکٍ مِنَ الْحَیاهِٔ، وَذُلٍّ مِنَ الْمَقامِ، یَنْظُرُ اِلی نَفْسِه حَسْرَهًٔ لا یَقْدِرُ عَلی ضَرٍّ وَلا نَفْعٍ، وَاَ نَا خِلْوٌ مِنْ ذلِکَ کُلِّه بِجُودِکَ وَکَرَمِکَ، فَلا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ سُبْحانَکَ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا یُغْلَبُ وَذی اَناهٍٔ لا یَعْجَلُ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنی لِاَنْعُمِکَ مِنَ الشّاکِرینَ، وَلِالائِکَ مِنَ الذّاکِرینَ، وَارْحَمْنی بِرَحْمَتِکَ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ[یا مالِکَ الرّاحِمینَ]

مَوْلایَ وَسَیِّدی، وَکَمْ مِنْ عَبْدٍ اَمْسی وَاَصْبَحَ عَلیلًا مَریضا سَقیما

(۶۱)

مُدْنِفا عَلی فُرْشِ الْعِلَّهِٔ، وَفی لِباسِها یَتَقَلَّبُ یَمینا وَشِمالًا، لا یَعْرِفُ شَیْئا مِنْ لَذَّهِٔ الطَّعامِ، وَلا مِنْ لَذَّهِٔ الشَّرابِ، یَنْظُرُ اِلی نَفْسِه حَسْرَهًٔ، لا یَسْتَطیعُ لَها ضَرّا وَلا نَفْعا

وَاَ نا خِلْوٌ مِنْ ذلِکَ کُلِّه بِجُودِکَ وَکَرَمِکَ، فَلا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ سُبْحانَکَ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا یُغْلَبُ، وَذی اَناهٍٔ لا یَعْجَلُ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنی لَکَ مِنَ الْعابِدینَ، وَلِاَنْعُمِکَ مِنَ الشّاکِرینَ، وَلِالائِکَ مِنَ الذّاکِرینَ، وَارْحَمْنی بِرَحْمَتِکَ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ

مَوْلایَ وَسَیِّدی، وَکَمْ مِنْ عَبْدٍ اَمْسی وَاَصْبَحَ قَدْ دَنا یَوْمُهُ مِنْ حَتْفِه وَقَدْ اَحْدَقَ بِه مَلَکُ الْمَوْتِ فی اَعْوانِه، یُعالِجُ سَکَراتِ الْمَوْتِ وَحِیاضَهُ تُدُورُ عَیْناهُ یَمینا وَشِمالًا، یَنْظُرُ اِلی اَحِبّائِه وَاَوِدّائِه وَاَخِلاّئِه، قَدْ مُنِعَ مِنَ الْکَلامِ، وَحُجِبَ عَنِ الْخِطابِ، یَنْظُرُ اِلی نَفْسِه حَسْرَهًٔ، فَلا یَسْتَطیعُ لَها نَفْعا وَلا ضَرّا، وَاَ نا خِلْوٌ مِنْ ذلِکَ کُلِّه بِجُودِکَ وَکَرَمِکَ، فَلا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، سُبْحانَکَ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا یُغْلَبُ، وَذی اَناهٍٔ لا یَعْجَلُ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنی لَکَ مِنَ الْعابِدینَ وَلِنَعْمائِکَ مِنَ الشّاکِرینَ وَلِالائِکَ مِنَ الذّاکِرینَ، وَارْحَمْنی بِرَحْمَتِکَ یا مالِکَ الرّاحِمینَ

مَوْلایَ وَسَیِّدی، وَکَمْ مِنْ عَبْدٍ اَمْسی وَاَصْبَحَ فی مَضایِقِ الْحُبُوسِ وَالسُّجُونِ، وَکَرْبِها وَذُلِّها وَحَدیدِها، تَتَداوَلُهُ اَعْوانُها وَزَبانِیَتُها فَلا یَدْری اَیُّ حالٍ یُفْعَلُ بِه، وَاَیُّ مُثْلَةٍ یُمْثَلُ بِه، فَهُوَ فی ضُرٍّ مِنَ الْعَیْشِ وَضَنْکٍ مِنَ الْحَیاةِ، یَنْظُرُ اِلی نَفْسِه حَسْرَةً، لا یَسْتَطیعُ لَها ضَرّا وَلا نَفْعا، وَاَنا خِلْوٌ مِنْ ذلِکَ کُلِّه بِجُودِکَ وَکَرَمِکَ، فَلا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ سُبْحانَکَ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا یُغْلَبُ، وَذی اَناةٍ لا یَعْجَلُ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنی لَکَ مِنَ الْعابِدینَ، وَلِنَعْمائِکَ مِنَ [الشّاکِرینَ وَلِآلائِکَ مِنَ] الذّاکِرینَ، وَارْحَمْنی بِرَحْمَتِکَ یا مالِکَ الرّاحِمینَ

مَوْلایَ وَسَیِّدی، وَکَمْ مِنْ عَبْدٍ اَمْسی وَاَصْبَحَ قَدِ اسْتَمَرَّ عَلَیْهِ

(۶۲)

الْقَضاءُ، وَاَحْدَقَ بِهِ الْبَلاءُ، وَفارَقَ اَوِدّاءَهُ وَاَحِبّاءَهُ وَاَخِلاّءَهُ، وَاَمْسی حَقیرا اَسیرا ذَلیلاً فی اَیْدِی الْکُفّارِ وَالْاَعْداءِ، یَتَداوَلُونَهُ یَمینا وَشِمالاً، قَدْ حُصِّلَ فِی الْمَطامیرِ، وَثُقِّلَ بِالْحَدیدِ، لا یَری شَیْئا مِنْ ضِیاءِ الدُّنْیا، وَلا مِنْ رَوْحِها، یَنْظُرُ اِلی نَفْسِه حَسْرَةً، لا یَسْتَطیعُ لَها ضَرّا وَلا نَفْعا، وَاَنا خِلْوٌ مِنْ ذلِکَ کُلِّه بِجُودِکَ وَکَرَمِکَ، فَلا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ سُبْحانَکَ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا یُغْلَبُ، وَذی اَناةٍ لا یَعْجَلُ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنی لَکَ مِنَ الْعابِدینَ، وَلِنَعْمائِکَ مِنَ الشّاکِرینَ وَلِآلائِکَ مِنَ الذّاکِرینَ، وَارْحَمْنی بِرَحْمَتِکَ یا مالِکَ الرّاحِمینَ

مَوْلایَ وَسَیِّدی، وَکَمْ مِنْ عَبْدٍ اَمْسی وَاَصْبَحَ قَدِ اشْتاقَ اِلَی الدُّنْیا لِلرَّغْبَةِ فیها، اِلی اَنْ خاطَرَ بِنَفْسِه وَمالِه حِرْصا مِنْهُ عَلَیْها، قَدْ رَکِبَ الْفُلْکَ وَکُسِرَتْ بِه وَهُوَ فی آفاقِ الْبِحارِ وَظُلَمِها، یَنْظُرُ اِلی نَفْسِه حَسْرَةً لا یَقْدِرُ لَها عَلی ضَرٍّ وَلا نَفْعٍ

وَاَنا خِلْوٌ مِنْ ذلِکَ کُلِّه بِجُودِکَ وَکَرَمِکَ، فَلا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ، سُبْحانَکَ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا یُغْلَبُ، وَذی اَناةٍ لا یَعْجَلُ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنی لَکَ مِنَ الْعابِدینَ، وَلِنَعْمائِکَ مِنَ الشّاکِرینَ، وَلِآلائِکَ مِنَ الذّاکِرینَ، وَارْحَمْنی بِرَحْمَتِکَ یا مالِکَ الرّاحِمینَ

مَوْلایَ وَسَیِّدی، وَکَمْ مِنْ عَبْدٍ اَمْسی وَاَصْبَحَ قَدِ اسْتَمَرَّ عَلَیْهِ الْقَضاءُ وَاَحْدَقَ بِهِ الْبَلاءُ وَالْکُفّارُ وَالْاَعْداءُ، وَاَخَذَتْهُ الرِّماحُ وَالسُّیُوفُ وَالسِّهامُ، وَجُدِّلَ صَریعا، وَقَدْ شَرِبَتِ الْاَرْضُ مِنْ دَمِه وَاَکَلَتِ السِّباعُ وَالطُّیُورُ مِنْ لَحْمِه وَاَنا خِلْوٌ مِنْ ذلِکَ کُلِّه بِجُودِکَ وَکَرَمِکَ، لا بِاسْتِحْقاقٍ مِنّی یا لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ، سُبْحانَکَ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا یُغْلَبُ، وَذی اَناةٍ لا یَعْجَلُ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنی لِنَعْمائِکَ مِنَ الشّاکِرینَ، وَلِآلائِکَ مِنَ الذّاکِرینَ، وَارْحَمْنی بِرَحْمَتِکَ یا مالِکَ الرّاحِمینَ

وَعِزَّتِکَ یا کَریمُ لَاَطْلُبَنَّ مِمّا لَدَیْکَ، وَلَاُلِحَّنَّ عَلَیْکَ، وَلَاُلْجِئَنَّ اِلَیْکَ

(۶۳)

وَلَاُمُدَّنَّ یَدَیَّ نَحْوَکَ مَعَ جُرْمِها اِلَیْکَ، فَبِمَنْ اَعُوذُ یا رَبِّ وَبِمَنْ اَلُوذُ؟

لا اَحَدَ لی اِلاّ اَنْتَ، اَفَتَرُدُّنی وَاَنْتَ مُعَوَّلی وَعَلَیْکَ مُعْتَمَدی؟

وَاَسْاَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذی وَضَعْتَهُ عَلَی السَّماءِ فَاسْتَقَلَّتْ، وَعَلَی الْجِبالِ فَرَسَتْ، وَعَلَی الْاَرْضِ فَاسْتَقَرَّتْ، وَعَلَی اللَّیْلِ فَاَظْلَمَ، وَعَلَی النَّهارِ فَاسْتَنارَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَقْضِیَ لی جَمیعَ حَوائِجی، وَتَغْفِرَ لی ذُنُوبی کُلَّها، صَغیرَها وَکَبیرَها، وَتُوَسِّعَ عَلَیَّ مِنَ الرِّزْقِ ما تُبَلِّغُنی بِه شَرَفَ الدُّنْیا وَالْآخِرَةِ، یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ.

مَوْلایَ بِکَ اسْتَعَنْتُ، فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاَعِنّی، وَبِکَ اسْتَجَرْتُ [فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاَجِرْنی] وَاَغْنِنی بِطاعَتِکَ عَنْ طاعَةِ عِبادِکَ، وَبِمَسْاَلَتِکَ عَنْ مَسْاَلَةِ خَلْقِکَ، وَانْقُلْنی مِنْ ذُلِّ الْفَقْرِ اِلی عِزِّ الْغِنی، وَمِنْ ذُلِّ الْمَعاصی اِلی عِزِّ الطّاعَةِ، فَقَدْ فَضَّلْتَنی عَلی کَثیرٍ مِنْ خَلْقِکَ جُودا وَکَرَما، لا بِاسْتِحْقاقٍ مِنّی

اِلهی فَلَکَ الْحَمْدُ عَلی ذلِکَ کُلِّه، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنیلِنَعْمائِکَ مِنَ الشّاکِرینَ، وَلِآلائِکَ مِنَ الذّاکِرینَ، وَارْحَمْنی بِرَحْمَتِکَ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ.

دعـاء آخر: عن علیّ بن یقطین قـال: کنت واقفا علی رأس هارونالرشـید إذا دُعی موسـی بن جعفر علیهماالسـلام وهو یتلظّی(۱)علیه، فلمّا دخل حرّک شـفتیه بشـیء، فأقبل هارون علیه ولاطفه، وبرّه ـ الی أن قال: ـ قال علیهالسـلام : إنّی دعوت بـدعائین، أحدهما خاصّ والآخر عامّ فصرفاللّه شرّه عنّی، فقلت: ما هما یابن رسولاللّه؟ فقال: أمّاالخاصّ: ...(۲)وأمّا العامّ:

اَللّهُمَّ اِنَّکَ تَکْفی مِنْ کُلِّ اَحدٍ، وَلا یَکْفی مِنْکَ اَحَدٌ فَاکْفِنیهِ بِما شِئْتَ، وَاَنّی شِئْتَ.

۴۷

۱ـ التهب غیظاً.

۲ـ یأتی فی باب أدعیته علیهالسلام لنفسه.

(۶۴)

دعـاء آخر: بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ، اَللّهُمَّ اَعْطِنِی الْهُـدی، وَثَبِّتْنی عَلَیْهِ، وَاحْشُـرْنی عَلَیْهِ امِنـا اَمْنَ مَنْ لاـ خَوْفَ عَلَیْهِ وَلاـ حُزْنَ وَلا جَزَعَ اِنَّکَ اَهْلُ التَّقْوی وَاَهْلُ الْمَغْفِرَةِ.

۴۸

لطلب دفع الشرّ

اَللّهُمَّ ادْفَعْ عَنّی بِحَوْلِکَ وَقُوَّتِکَ

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ فی یَوْمی هـذا وَشَـهْری هـذا وَعامی هـذا بَرَکاتِکَ فیها، وَما یَنْزِلُ فیها مِنْ عُقُوبَةٍ اَوْ مَکْرُوهٍ اَوْ بَلاءٍ فَاصْـرِفْهُ عَنّی وَعَنْ وُلْدی بِحَوْلِکَ وَقُوَّتِکَ، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ

اَللّهُمَّ اِنّی اَعُوذُ بِـکَ مِنْ زَوالِ نِعْمَتِـکَ، وَتَحْویـلِ عافِیَتِـکَ، وَمِنْ فُجْأَةِ نِقْمَتِکَ، وَمِنْ شَـرِّ کِتابٍ قَـدْ سَـبَقَ، اَللّهُمَّ اِنّی اَعُوذُ بِکَ مِنْ شَـرِّ نَفْسی وَمِنْ شَرِّ کُلِّ دابَّةٍ اَنْتَ اخِذٌ بِناصِیَتِها، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ

وَاِنَّ اللّهَ قَدْ اَحاطَ بِکُلِّ شَیْءٍ عِلْما، وَاَحْصی کُلَّ شَیْءٍ عَدَدا.

۴۹

لطلب دفع ظلم الظالم

روی عنه علیهالسـلام أنّه قـال: رأیت النّبیّ صلّی اللّه علیه وآله لیلـة الأربعـاء فی النوم ـ إلی أن قال: ـ أصبـح غـدا صائما واتبعه بصـیام الخمیس والجمعة، فإذا کان وقت العشائین من عشیّة الجمعة فصلّ بین العشائین اثنتی عشرة رکعة، تقرأ فی کلّ رکعة الحمد مرّة و«قُلْ هُوَ اللّهُ اَحَدٌ» اثنتی عشرة مرّة، فإذا صلّیت أربع رکعات فاسجد وقل فی سجودک:

اَللّهُمَّ یا سابِقَ الْفَوْتِ، وَیا سامِعَ الصَّوْتِ، وَیا مُحْیِیَ الْعِظامِ ...(۱)

۵۰

---

۱ ـ تقدم فی الصحیفة النبویّة.

(۶۵)

لطلب کفایهٔ ظلم الظالم

یـا عُـدَّتی عِنْـدَ شِدَّتی، وَیـا غَوْثی عِنْـدَ کُرْبَتی، اُحْرُسْـنی بِعَیْنِـکَ الَّتی لا تَنامُ، وَاکْنُفْنی بِرُکْنِکَ الَّذی لا یُرامُ، یا ذَا الْقُوَّةِ الْقَوِیَّةِ، وَیا ذَا الْمِحالِ(۱)الشَّدیدِ، یا ذَا الْعِزَّةِ الَّتی کُلُّ خَلْقِکَ لَها ذَلیلٌ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاکْفِنی ظالِمی، وَانْتَقِمْ لی مِنْهُ.

۵۱

لدفع شرّ السلطان

عنه علیه‌السـلام : من یـدخل علی سـلطان یخـافه یقول إذا نظره: یـا مَنْ لا یُضامُ وَلا یُرامُ، وَبِه تَواصَـلَتِ الاَرْحامُ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَآلِه، وَاکْفِنی شَرَّهُ بِحَوْلِکَ.

۵۲

دعاء آخر: اِمْتَنَعْتُ بِحَوْلِ اللّهِ وَقُوَّتِه مِنْ حَوْلِکَ وَقُوَّتِکَ
وَاَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ مِنْ شَرِّ ما خَلَقَ
وَاَقُولُ ما شاءَ اللّه کانَ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ اِلاّ بِاللّهِ الْعَلِیِّ الْعَظیمِ.

۵۳

لدفع البغی

قیل لأبی الحسن علیه‌السلام : إنّ بعض بنی عمّی وأهل بیتی یبغون عَلیّ، فقال:
قل مائهٔ مرّهٔ بعد طلوع الصبح: ما شاءَ اللّه لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ اِلاّ بِاللّهِ، اَشْهَدُ وَاَعْلَمُ اَنَّ اللّه عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ.

۵۴

۱ـ : الکید، الحیلهٔ.

(۶۶)

للاحتجاب من العدوّ

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ، وَ اِذا قَرَأْتَ الْقُرْانَ جَعَلْنا بَیْنَکَ وَ بَیْنَ الَّذینَ لا یُؤْمِنُونَ بِالْاخِرَةِ حِجاباً...(۱)

۵۵

علی العدوّ

عنه علیه‌السلام قال: إذا دعا أحدکم علی أحد قال:
اَللّهُمَّ اطْرُقْهُ بِبَلِیَّةٍ لا اُخْتَ لَها، وَ اَبِحْ حَریمَهُ.

أدعیته علیه‌السلام فی العوذهٔ لدفع العین، ولحلّ المربوط

فى العوذة لدفع العين عن الحيوانات

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيم، بِسْمِ اللّهِ وَبِاللّه خَرَجَ عَيْنُ السُّوءِ مِنْ بَيْنِ لَحْمِه وَجِلْدِه وَعَظْمِه وَعَصَبِه وَعُرُوقِه.
فَلَقِيَهـا جَبْرَئيـلُ وَميكائيـلُ صَلَواتُ اللّهِ عَلَيْهِما فَقالا: اَيْنَ تَـذْهَبينَ اَيَّتُهَا اللَّعينَـةُ؟ قالَتْ: اَذْهَبُ اِلَى الْجَمَلِ فَاَطْرَحُهُ مِنْ قِطارِه، وَالـدّابَّةَ مِنْ مِقْوَدِها، وَالْحِمارَ مِنْ اكامِه(٢) وَالصَّبِيَّ مِنْ حِجْرِ اُمِّهِ، وَاُلْقِى الرَّجُلَ الشّابَّ الْمُمْتَلِئَ مِنْ قَدَمَيْهِ فَقالا لَها: اِذْهَبى اَيَّتُهَا اللَّعينَـةُ اِلَى الْبَرِيَّةِ، فَثَمَّ حَيَّةٌ لَهـا عَيْنـانِ: عَيْنٌ مِنْ مـاءٍ وَعَيْنٌ مِنْ نـارٍ، وَكَذلِكَ يَطْبَعُ اللّهُ عَلى عَيْنِ السُّوءِ، وَعَبَسِ عـابِسٍ، وَحَجَرِ يـابِسٍ، وَنَفْسِ نـافِسٍ وَنارِقابِسٍ.
رَدَدْتُ بِعَوْنِ اللّهِ عَيْنَ السُّوءِ اِلى اَهْلِه، وَفى جَنْبَيْهِ وَكَشْحَيْهِ وَفى اَحَبِّ خَلّانِه اِلَيْهِ بِعَزيمَةِ اللّهِ وَقَوْلِه:

١ـ تقدّم فى الصحيفة الصادقيّة.

٢ ـ: التلال.

(٦٧)

«اَوَلَمْ يَرَ الَّذينَ كَفَرُوا اَنَّ السَّمواتِ وَالْاَرْضَ كانَتا رَتْقا فَفَتَقْناهُما وَجَعَلْنا مِنَ الْماءِ كُلَّ شَىْءٍ حَيٍّ اَفَلا يُؤْمِنُونَ»(١)«فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرى مِنْ فُطُورٍ * ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبْ اِلَيْكَ الْبَصَرُ خاسِئا وَهُوَ حَسيرٌ»(٢)
وَصَلَّى اللّهُ عَلى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَالِهِ الطّاهِرينَ.

٥٧

فيالعوّذة من البراغيث

عنه عليه‌السلام قال: كان رسول اللّه صلى‌الله‌عليه‌وآله فى بعض مغازيه إذْ شكوا اِليه البراغيث أنّها تُؤذيهم
فقال: إذا أخذ أحدكم مضجعه فليقل:
اَيُّهَا الْاَسْوَدُ الْوَثّابُ الَّذى لا يُبالى غَلْقاً...(٣)

٥٨

فى العوذة لحلّ المربوط

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيم اَدْرَأْتُكُمْ اَيُّهَا السَّحَرَةُ عَنْ فُلانِ بْنِ فُلانَةٍ بِاللّهِ الَّذى قالَ لِاِبْليسَ:«اُخْرُجْ مِنْها مَذْءُوما مَدْحُورا»(٤) اُخْرُجْ مِنْها« فَما يَكُونُ لَكَ اَنْ تَتَكَبَّرَ فيها فَاخْرُجْ اِنَّكَ مِنَ الصّاغِرينَ»(٥)
اَبْطَلْتُ عَمَلَكُمْ، وَرَدَدْتُ عَلَيْكُمْ، وَنَقَضْتُهُ بِاِذْنِ اللّهِ الْعَلِيِّ الْاَعْلَى الْاَعْظَمِ الْقُدُّوسِ الْعَزيزِ الْعَليمِ الْقَديم، رَجَعَ سِحْرُكُمْ كَما لا يَحيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ اِلاّ بِاَهْلِه، كَما بَطَلَ كَيْدُ السَّحَرَةِ حينَ قالَ اللّهُ تَعالى لِمُوسى صَلَواتُ اللّهِ عَلَيْهِ: «اَلْقِ عَصاكَ فَاِذا هِىَ تَلْقَفُ ما يَأْفِكُونَ * فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ ما كانُوا يَعْمَلُونَ»(٦) بِاِذْنِ اللّهِ اَبْطَلَ سَحَرَةَ فِرْعَوْنَ

١ ـ الأنبياء: ٣٠.

٢ ـ الملك: ٣ و٤.

۳ـ تقدّم فی النبویّة.

۴ـ الأعراف: ۱۸.

۵ـ الأعراف: ۱۳.

۶ـ الاعراف: ۱۱۷ و۱۱۸.

(۶۸)

اَبْطَلْتُ عَمَلَکُمْ اَیُّهَا السَّحَرَةُ، وَنَقَضْتُهُ عَلَیْکُمْ بِاِذْنِ اللّهِ الَّذی اَنْزَلَ: «وَلاتَکُونُوا کَالَّذینَ نَسُوا اللّهَ فَاَنْسهُمْ اَنْفُسَهُمْ»(۱)

وَبِالَّذی قالَ: «وَلَوْ نَزَّلْنا عَلَیْکَ کِتابا فی قِرْطاسٍ فَلَمَسُوهُ بِاَیْدیهِمْ لَقالَ الَّذینَ کَفَرُوا اِنْ هذا اِلاّ سِحْرٌ مُبینٌ * وَقالُوا لَوْلا اُنْزِلَ عَلَیْهِ مَلَکٌ وَلَوْ اَنْزَلْنا مَلَکا لَقُضِیَ الاَمْرُ ثُمَّ لا یُنْظَرُونَ * وَلَوْ جَعَلْناهُ مَلَکا لَجَعَلْناهُ رَجُلاً وَلَلَبَسْنا عَلَیْهِمْ ما یَلْبِسُونَ»(۲)

وَبِاِذْنِ اللّهِ الَّذی اَنْزَلَ:«فَاَکَلا مِنْها فَبَدَتْ لَهُما سَوْآتُهُما»(۳)

فَاَنْتُمْ تَتَحَیَّرُونَ وَلا تَتَوَجَّهُونَ بِشَیْءٍ مِمّا کُنْتُمْ فیهِ، وَلا تَرْجِعُونَ اِلی شَیْءٍ مِنْهُ اَبَدا، قَدْ بَطَلَ بِحَمْدِ اللّهِ عَمَلُکُمْ وَخابَ سَعْیُکُمْ، وَوَهِنَ کَیْدُکُمْ مَعَ مَنْ کانَ ذلِکَ مِنَ الشَّیاطینِ، اِنَّ کَیْدَ الشَّیْطانِ کانَ ضَعیفا

غَلَبْتُکُمْ بِاِذْنَ اللّهِ، وَهَزَمْتُ کَثْرَتَکُمْ بِجُنُودِ اللّهِ، وَکَسَرْتُ قُوَّتَکُمْ بِسُلْطانِ اللّهِ، وَسَلَّطْتُ عَلَیْکُمْ عَزائِمَ اللّهِ، عَمی بَصَرُکُمْ، وَضَعُفَتْ قُوَّتُکُمْ، وَانْقَطَعَتْ اَسْبابُکُمْ، وَتَبَرَّأَ الشَّیْطانُ مِنْکُمْ

بِاِذْنِ اللّهِ الَّذی اَنْزَلَ:«کَمَثَلِ الشَّیْطانِ اِذْ قالَ لِلْاِنْسانِ اکْفُرْ فَلَمّا کَفَرَ قالَ اِنّی بَریءٌ مِنْکَ اِنّی اَخافُ اللّهَ رَبَّ الْعالَمینَ * فَکانَ عاقِبَتُهُما اَنَّهُما فِی النّارِ خالِدَیْنِ فیها وَذلِکَ جَزاءُ الظّالِمینَ»(۴)

وَاَنْزَلَ:«اِذْ تَبَرَّاَ الَّذینَ اتُّبِعُوا مِنَ الَّذینَ اتَّبَعُوا وَرَاَوُا الْعَذابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الاَسْبابُ* وَقالَ الَّذینَ اتَّبَعُوا لَوْ اَنَّ لَنا کَرَّةً فَنَتَبَرَّءُ مِنْهُمْ کَما تَبَرَّءُوا مِنّا کَذلِکَ یُریهِمُ اللّهُ اَعْمالَهُمْ حَسَراتٍ عَلَیْهِمْ وَما هُمْ بِخارِجینَ مِنَ النّارِ»(۵)

بِاِذْنِ اللّهِ الَّذی «لا اِلهَ اِلاّ هُوَ الْحَیُّ الْقَیُّومُ لا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلا نَوْمٌ لَهُ ما فِی السَّمواتِ وَما فِی الاَرْضِ مَنْ ذَا الَّذی یَشْفَعُ عِنْدَهُ اِلاّ بِاِذْنِه

۱ـ الحشر: ۱۹.

۲ـ الانعام: ۷ – ۹.

۳ـ طه: ۱۲۱.

۴ـ الحشر: ۱۶ ـ ۱۷.

۵،۲ـ البقرة: ۱۶۶ـ۱۶۷،۲۵۵

(۶۹)

یَعْلَمُ ما بَیْنَ اَیْدیهِمْ وَما خَلْفَهُمْ وَلا یُحیطُونَ بِشَیْءٍ مِنْ عِلْمِه اِلاّ بِما شاءَ وَسِعَ کُرْسِیُّهُ السَّمواتِ وَالاَرْضَ وَلا یَؤُدُهُ حِفْظُهُما وَهُوَ الْعَلِیُّ الْعَظیمُ»(۱) «اِنَّ اِلهَکُمْ لَواحِدٌ * رَبُّ السَّمواتِ وَالاَرْضِ وَما بَیْنَهُما وَرَبُّ الْمَشارِقِ * اِنّا زَیَّنَّا السَّماءَ الدُّنْیا بِزینَةٍ الْکَواکِبِ * وَحِفْظا مِنْ کُلِّ شَیْطانٍ مارِدٍ * لا یَسَّمَّعُونَ اِلَی الْمَلاَءِ الاَعْلی * وَیُقْذَفُونَ مِنْ کُلِّ جانِبٍ * دُحُورا وَلَهُمْ عَذابٌ واصِبٌ * اِلاّ مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَاَتْبَعَهُ شِهابٌ ثاقِبٌ»(۲)

«اِنَّ فی خَلْقِ السَّمواتِ وَالاَرْضِ وَاخْتِلافِ اللَّیْلِ وَالنَّهارِ لَایاتٍ لِاُولِی الاَلْبابِ »(۳)« وَما اَنْزَلَ اللّهُ مِنَ السَّماءِ مِنْ ماءٍ فَاَحْیا بِهِ الاَرْضَ بَعْدَ مَوْتِها وَبَثَّ فیها مِنْ کُلِّ دابَّةٍ وَتَصْریفِ الرِّیاحِ وَالسَّحابِ الْمُسَخَّرِ بَیْنَ السَّماءِ وَالاَرْضِ لَایاتٍ لِقَوْمٍ یَعْقِلُونَ»(۴)

«اِنَّ رَبَّکُمُ اللّهُ الَّذی خَلَقَ السَّمواتِ وَالاَرْضَ فی سِتَّةِ اَیّامٍ ثُمَّ اسْتَوی عَلَی الْعَرْشِ یُغْشِی اللَّیْلَ النَّهارَ یَطْلُبُهُ حَثیثا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّراتٌ بِاَمْرِهِ اَلا لَهُ الْخَلْقُ وَالاَمْرُ تَبارَکَ اللّهُ رَبُّ الْعالَمینَ»(۵)

«هُوَ اللّهُ الَّذی لا اِلهَ اِلاّ هُوَ عالِمُ الْغَیْبِ وَالشَّهادَةِ هُوَ الرَّحْمنُ الرَّحیمُ* هُوَاللّهُ الَّذی لا اِلهَ اِلاّ هُوَ الْمَلِکُ الْقُدُّوسُ السَّلامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَیْمِنُ الْعَزیزُ الْجَبّارُ الْمُتَکَبِّرُ سُبْحانَ اللّهِ عَمّا یُشْرِکُونَ *

هُوَ اللّهُ الْخالِقُ الْبارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الاَسْماءُ الْحُسْنی یُسَبِّحُ لَهُ ما فِی السَّمواتِ وَ الاَرْضِ وَهُوَ الْعَزیزُ الْحَکیمُ »(۶)

مَنْ اَرادَ فُلانَ بْنَ فُلانٍ بِسُوءٍ مِنَ الْجِنِّ وَالاِنْسِ اَوْ غَیْرِهِمْ بَعْدَ هذِهِ الْعَوْذَةِ، جَعَلَهُ اللّهُ مِمَّنْ وَصَفَهُمْ: «اُولئِکَ الَّذینَ اشْتَرَوُا الضَّلالَةَ

---

۱ ـ الصافات: ۴ ـ ۱۰.

۲ ـ آل عمران: ۱۹۰.

۳ ـ البقرة: ۱۶۴.

۴ ـ الأعراف: ۵۴.

۵ـ الحشر: ۲۲ ـ ۲۴.

(۷۰)

بِالْهُدی فما رَبِحَتْ تِجارَتُهُمْ وَ ما کانُوا مُهْتَدینَ* مَثَلُهُمْ کَمَثَلِ الَّذِی اسْتَوْقَدَ ناراً فَلَمّا اَضاءَتْ ما حَوْلَهُ ذَهَبَ اللّهُ بِنُورِهِمْ وَ تَرَکَهُمْ فی ظُلُماتٍ لا یُبْصِرُونَ* صُمٌّ بُکْمٌ عُمْیٌ فَهُمْ لا یَرْجِعُونَ »(۱)

جَعَلَهُ اللّهُ مِمَّنْ قالَ: «وَمَثَلُ الَّذینَ کَفَرُوا کَمَثَلِ الَّذی یَنْعِقُ بِما لا یَسْمَعُ اِلاّ دُعاءً وَنِداءً صُمٌّ بُکْمٌ عُمْیٌ فَهُمْ لا یَعْقِلُونَ»(۲)

جَعَلَهُ اللّهُ مِمَّنْ قالَ: «وَمَنْ یُشْرِکْ بِاللّهِ فَکَاَنَّما خَرَّ مِنَ السَّماءِ فَتَخْطَفُهُ الطَّیْرُ اَوْ تَهْوی بِهِ الرّیحُ فی مَکانٍ سَحیقٍ »(۳)

جَعَلَهُ اللّهُ مِمَّنْ قالَ: «مَثَلُ ما یُنْفِقُونَ فی هذِهِ الْحَیوةِ الدُّنْیا کَمَثَلِ ریحٍ فیها صِرٌّ اَصابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا اَنْفُسَهُمْ فَاَهْلَکَتْهُ وَ ما ظَلَمَهُمُ اللّهُ وَ لکِنْ اَنْفُسَهُمْ یَظْلِمُونَ»(۴)

جَعَلَهُ اللّهُ مِمَّنْ قالَ: «کَمَثَلِ صَفْوانٍ عَلَیْهِ تُرابٌ فَاَصابَهُ وابِلٌ فَتَرَکَهُ صَلْداً لا یَقْدِرُونَ عَلی شَیْءٍ مِمّا کَسَبُوا وَ اللّهُ لا یَهْدِی الْقَوْمَ الْکافِرینَ»(۵) جَعَلَهُ اللّهُ مِمَّنْ قالَ: «وَمَثَلُ کَلِمَةٍ خَبیثَةٍ کَشَجَرَةٍ خَبیثَةٍ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الاَرْضِ»(۶).

جَعَلَهُ اللّهُ مِمَّنْ قالَ:«وَالَّذینَ کَفَرُوا اَعْمالُهُمْ کَسَرابٍ بِقیعَةٍ یَحْسَبُهُ الظَّمْآن ماءً حَتّی اذا جاءَهُ لَمْ یَجِدْهُ شَیْئاً وَوَجَدَ اللّه عِنْدَهُ فَوَفّیهُ حِسابَهُ وَاللّهُ سَریعُ الْحِسابِ* اَوْ کَظُلُماتٍ فی بَحْرٍ لُجِّیٍّ یَغْشهُ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِه مَوْجٌ مَنْ فَوْقِه سَحابٌ ظُلُماتٌ بَعْضُها فَوْقَ بَعْضٍ اذا اَخْرَجَ یَدَهُ لَمْ یَکَدْ یَریها وَمَنْ لَمْ یَجْعَلِ اللّهُ لَهُ نُوراً فَما لَهُ مِنْ نُورٍ»(۷)

اَللّهُمَّ فَاَسْاَلُکَ بِصِدْقِکَ وَعِلْمِکَ وَحُسْنِ اَمْثالِکَ، وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَالِهِ مَنْ اَرادَ فُلانا بِسُوءٍ اَنْ تَرُدَّ کَیْدَهُ فی نَحْرِه، وَتَجْعَلَ خَدَّهُ الاَسْفَلَ

---

۱ ـ البقره: ۱۶–۱۸.

۲ـ البقرة: ۱۷۱.

۳ـ الحج: ۳۱.

۴ـ آل عمران: ۱۱۷.

۵ـ البقره: ۲۶۴.

۶ـ إبراهیم: ۲۶.

۷ـ النور: ۳۹ ـ ۴۰.

(۷۱)

وَتُرْكِسَهُ لِاُمِّ رَاْسِهِ فى حَفيرَةٍ، اِنَّكَ على كُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ، وَذلِكَ عَلَيْكَ يَسيرٌ، وَما كانَ ذلِكَ عَلَى اللّهِ بِعَزيزٍ، لا اِلهَ اِلاَّ اللّه مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَالِه وَسَلَّمَ، وَالسَّلامُ عَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ اللّهِ وَبَرَكاتُهُ.

ثمّ تقرأ على طين القبر وتختم وتعلّقه على المأخوذ وتقرأ:

«هُوَ – اللّه– الَّذى اَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدى وَدينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدّينِ كُلِّه وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ»(۱)« وَكَفى بِاللّهِ شَهيدا»(۲)

«وَبَطَلَ ما كانُوا يَعْمَلُونَ * فَغُلِبُوا هُنالِكَ وَانْقَلَبُوا صاغِرينَ»(۳)

۵۹

فی العوذهٔ للخوف من الأسد

قال أبو الحسن علیه‌السلام لأبی فاختهٔ: قل ثلاث مرّات، لم یضرّک الأسد:

اَعُوذُ بِرَبِّ دانِيالَ وَالْجُبِّ مِنْ شَرِّ هذَا الاَسَدِ.

۶۰

فی العوذهٔ للخوف من السبع واللصوص

عنه علیه‌السلام قال: من کان فی سفر وخاف اللّصوص والسّبع فلیکتب علی عرف دابّته:

«لا تَخافُ دَرَكا وَلا تَخْشى»(۴)

أدعیته علیه‌السلام لطلب الشفاء من الأمراض

للاستشفاء

۱ـ التوبهٔ: ۳۳، الصف: ۹.

۲ ـ الفتح: ۲۸.

۳ ـ الأعراف: ۱۱۸ و ۱۱۹.

۴ ـ طه: ۷۷.

(۷۲)

عن العالم، عن جعفربن‌محمّدالصادق علیهماالسلام قال: قال أمیرالمؤمنین علیّ‌بن‌أبی طالب علیه‌السلام علّمنی حبیبی رسول اللّه صلی‌الله‌علیه‌وآله دعاء و لا ـ أحتاج معه إلی دواء الأطبّاء، قیل: و ما هو یا أمیرالمؤمنین : قال: سبع و ثلاثون تهلیلهٔ من القرآن... من سورهٔ البقرهٔ اثنتان:

«وَ اِلهُكُمْ اِلهٌ واحِدٌ لا اِلهَ اِلاّ هُوَ الرَّحْمنُ الرَّحيمُ...»(۱)(۲)

۶۲

فى العوذة لجميع الأمراض

رَوى إبراهيم بن أبى البلاد أنّه شكى إلى الكاظم عليه‌السلام أنّ عامل المدينة تواتر الوجع على ابنه قال: تكتب له هذه العوذة فى رقّ، وتُصيّر فى قصبة فضّة وتُعلّق على الصبيّ يدفع اللّه عنه بها كلّ علّة:

بِسْمِ‌اللّهِ، اَعُوذُ بِوَجْهِكَ الْعَظيم، وَعِزَّتِكَ الَّتى لا تُرامُ، وَقُدْرَتِكَ الَّتى لا يَمْتَنِعُ مِنْها شَىْءٌ، مِنْ شَرِّ مااَخافُ فِى اللَّيْلِ وَالنَّهارِ، وَمِنْ شَرِّ الاْوْجاعِ كُلِّها، وَمِنْ شَرِّ الدُّنْيا وَالاْخِرَةِ، وَمِنْ كُلِّ سُقْمٍ اَوْ وَجَعٍ، اَوْ هَمٍّ اَوْ مَرَضٍ، اَوْ بَلاءٍ اَوْ بَلِيَّةٍ، اَوْ مِمّا عَلِمَ‌اللّه‌اَنَّهُ خَلَقَنى لَهُ، وَلَمْ‌اَعْلَمْهُ مِنْ‌نَفْسى

وَاَعِذْنى يا رَبِّ مِنْ شَرِّ ذلِكَ كُلِّه، فى لَيْلى حَتّى اُصْبِحَ، وَفى نَهارى حَتّى اُمْسِىَ، وَبِكَلِماتِ اللّهِ التّامّاتِ الَّتى لا يُجاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلا فاجِرٌ، وَ مِنْ شَرِّ ما يَنْزِلُ مِنَ السَّماءِ وَما يَعْرُجُ فيها، وَما يَلِجُ فِى الاْرْضِ وَما يَخْرُجُ مِنْها، وَسَلامٌ عَلَى الْمُرْسَلينَ، وَالْحَمْدُ للّهِ رَبِّ الْعالَمينَ

اَسْاَلُكَ يا رَبِّ بِما سَاَلَكَ به مُحَمَّدٌ صَلَواتُ اللّهِ عَلَيْهِ وَعَلى اَهْلِ بَيْتِه حَسْبِىَ اللّه‌لا اِلهَ اِلاّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظيم، اِخْتِمْ عَلَىَّ ذلِكَ مِنْكَ يا بَرُّ يارَحيمُ، بِاسْمِكَ اللّهُمَّ الْواحِدُ الاَحِدُ الصَّمَدُ صَلَّى اللّه‌عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَادْفَعْ عَنّى سُوءَ ما اَجِدُ بِقُدْرَتِكَ.

۶۳

---

۱ ـ البقرة:۱۶۳.

۲ ـ تقدّم فى الصحيفة النبويّة.

(۷۳)

دعاء آخر: يا مَنْ لا يُضامُ وَلا يُرامُ، يا مَنْ بِه تَواصَلَتِ الاْرْحامُ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَعافِنى مِنْ وَجَعى هذا.

۶۴

فى العوذة للحمّى

عن الحضرمى قال: انّ أباالحسن الأوّل عليه‌السلام كتب له هذا، وكان ابنه يحمّ حمّى الرّبع، فأمره أن يكتب على يده اليمنى: بِسْمِ اللّهِ، جَبْرَئيلَ و على يده اليسرى بِسْمِ اللّهِ ميكائيلَ وعلى رجله اليمنى: بِسْمِ اللّهِ، اِسْرافيلَ

وعلى رجله اليسرى: بِسْمِ اللّهِ لا يَرَوْنَ فيها شَمْسا وَلا زَمْهَريرا

وبين كتفيه: بِسْمِ اللّهِ الْعَزيزِ الْجَبّارِ.

۶۵

فى العوذة لوجع الرأس

عن داود الرقّى، عن موسى بن جعفر الكاظم عليهماالسلام قال: قلت: يابن رسول اللّه لا أزال أجد فى رأسى شكاة، وربّما أسهرتنى وشغلتنى عن الصلاة بالليل؟

قال: يا داود إذا أحسست بشىء من ذلك فامسح يدك عليه وقل:

اَعُوذُ بِاللّهِ، وَاُعيذُ نَفْسى مِنْ جَميعِ مَا اعْتَرانى، بِاسْمِ اللّهِ الْعَظيمِ وَكَلِماتِهِ التّامّاتِ الَّتى لا يُجاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلا فاجِرٌ

أُعيذُ نَفْسى بِاللّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَبِرَسُولِ اللّهِ صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَالِهِ الطّاهِرينَ الاْخْيارِ، اَللّهُمَّ بِحَقِّهِمْ عَلَيْکَ اِلاّ اَجَرْتَنى مِنْ شُكاتى هذِه.

۶۶

فى العوذة لوجع العين

عن أبى يوسف المعصّب قال: قلت لأبى الحسن الأوّل عليه‌السلام : أشكو إليك ما أجد فى بصرى وقد صرت [أعشى(۱)] فإن رأيت أن تعلّمنى شيئا قال:

(۷۴)

اُكتب هذه الآية: «اَللّه نُورُ السَّمواتِ وَالاْرْضِ...»(۱)

ثلاث مرّات فى جام ثمّ اغسله، وصيّره فى قارورة، واكتحل به:

۶۷

فى العوذة لريح البخر

عن علىّ بن عيسى عن عمّه، قال: شكوت إلى موسى بن جعفر عليهماالسلام ريح البخر فقال: قل وأنت ساجد:

يا اَللّه يا اَللّه يا اَللّه، يا رَحْمانُ يا رَبَّ الاْرْبابِ، يا سَيِّدَ السّاداتِ، يا اِلهَ الاْلِهَةِ، يا مالِکَ الْمُلْکِ، يا مَلِکَ الْمُلُوکِ اشْفِنى بِشِفائِکَ مِنْ هذَا الدّاءِ وَاصْرِفْهُ عَنّى، فَاِنّى عَبْدُکَ وَابْنُ عَبْدِکَ، وَاَتَقَلَّبُ فى قَبْضَتِکَ.

۶۸

فى العوذة لوجع اللّوى

عن سعد بن سعد، عن الكاظم عليه‌السلام انّه قال لبعض أصحابه وهو يشكواللّوى:(۲)

خذ ماء، وارقه بهذه الرقية، ولا تصبّ عليه دهنا، وقل:

«يُريدُ اللّه بِكُمُ الْيُسْرَ وَلا يُريدُ بِكُمُ الْعُسْرَ»(۳)ـ ثلاثا

«اَوَلَمْ يَرَ الَّذينَ كَفَرُوا اَنَّ السَّمواتِ وَالاْرْضَ كانَتا رَتْقا فَفَتَقْناهُما وَجَعَلْنا مِنَ الْماءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ اَفَلا يُؤْمِنُونَ»(۴)

ثمّ اشربه وأمرّ يدك على بطنك، فإنّك تعافى بإذن اللّه عزّوجلّ.

۱ـ شبكوراً. ب. ۲ ـ «مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكوةٍ فيها مِصْباحٌ، الْمِصْباحُ فى زُجاجَةٍ، الزُّجاجَةُ كَاَنَّها كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لا شَرْقِيَّةٍ وَلا غَرْبِيَّةٍ يَكادُ زَيْتُها يُضيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نارٌ نُورٌ عَلى نُورٍ يَهْدِى اللّه لِنُورِهِ مَنْ يَشاءُ وَيَضْرِبُ اللّه الاْمْثَلَ لِلنّاسِ وَاللّه بِكُلِّ شَيْءٍ عَليمٌ » «النور: ۳۵»

۲ ـ: وجع شديد يصيب المعدة يوجب الالتواء لصاحبه، أصله قرح المعدة أوقرح الإثنى عشر.

۳ ـ البقرة: ۱۸۵.

۴ـ الأنبياء: ۳۰.

(۷۵)

۶۹

فی العوذة لعلّة البطن

عن الحسن بن خالـد قال: کتبت إلی أبی الحسن علیه‌السـلام أشـکو إلیه علّـة فی بطنی وأسأله الـدعاء فکتب: بسم اللّه الرّحمن الرّحیم یکتب أمّ القرآن والمعوّذتین و«قُلْ هُوَ اللّه‌ اَحَدٌ... »، ثم یکتب أسفل من ذلک:

اَعُوذُ بِوَجْهِ اللّهِ الْعَظیمِ، وَعِزَّتِهِ الَّتی لا تُرامُ، وَقُدْرَتِهِ الَّتی لا یَمْتَنِعُ مِنْها شَیْءٌ، مِنْ شَرِّ هذَا الْوَجَعِ وَمِنْ شَرِّ ما فیهِ، وَمِنْ شَرِّ ما اَحْذَرُ مِنْهُ یکتب ذلک فی لوح أو کتف، ثمّ یغسل بماء السّـماء، ثمّ تشـربه علی الریق وعند منامک ویکتب أسفل من ذلک: جَعَلَهُ شِفاءً مِنْ کُلِّ داءٍ.

۷۰

فی العوذة لقراقر البطن

عن عثمان بن عیسـی قال: شـکی رجل إلی أبی الحسن الأوّل علیه‌السلام : إنّ بی زحیرا(۱) لا یسـکن، فقال: إذا فرغت من صلاة اللیل فقل:

اَللّهُمَّ ما کانَ مِنْ خَیْرٍ فَمِنْکَ لا خَیْرَ لی فیهِ، وَما عَمِلْتُ مِنْ سُوءٍ فَقَـدْ حَـذَّرْتَنیهِ، وَلا عُذْرَلی فیهِ، اَللّهُمَّ اِنّی اَعُوذُ بِکَ اَنْ اَتَّکِلَ عَلی ما لا خَیْرَ لی فیهِ، اَوْ اَقَعَ فیما لا عُذْرَ لی فیهِ.

۷۱

لدفع الوسوسة

لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ اِلّا بِاللّهِ، وفی روایة: لا اِلهَ اِلَّا اللّه‌..(۲)

۱ـ الزحیر: استطلاق البطن والتنفّس بشدّة .

۲ـ تقدم فی الصحیفة النبویّة.

(۷۶)

«۳»

أدعیته علیه‌السلام فی الأوقات

أدعیته علیه‌السلام عند الصباح والمساء

عند الصباح

عنه علیه‌السـلام قال: کان أمیر المؤمنین علیه‌السـلام یقول إذا أصبح: سُـبْحانَ اللّهِ الْمَلِکِ الْقُدُّوسِ ـ ثلاثاًـ اَللّهُمَّ اِنّی اَعُوذُبِکَ مِنْ زَوالِ نِعْمَتِکَ...(۱)

۷۳

فی الصباح والمساء

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ و الِ مُحَمَّدٍ فِی الاْوَّلینَ، وَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ فِی الاْخِرینَ، وَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ فِی الْمَلاءِ الاْعْلی، وَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ فِی الْمُرْسَلینَ

اَللّهُمَّ اَعْطِ مُحَمَّدا الْوَسیلَةَ وَالشَّرَفَ، وَالْفَضیلَةَ وَالدَّرَجَةَ الْکَبیرَةَ

اَللّهُمَّ اِنّی امَنْتُ بِمُحَمَّدٍ وَلَمْ اَرَهُ، فَلا تَحْرِمْنی یَوْمَ الْقِیامَةِ رُؤْیَتَهُ وَارْزُقْنی صُحْبَتَهُ، وَتَوَفَّنی عَلی مِلَّتِه، وَاسْقِنی مِنْ حَوْضِه مَشْرَبا رَوِیّا سائِغا هَنیئا، لا اَظْمَأُ بَعْدَهُ اَبَدا، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ

اَللّهُمَّ کَما امَنْتُ بِمُحَمَّدٍ وَلَمْ اَرَهُ، فَعَرِّفْنی فِی الْجِنانِ وَجْهَهُ

اَللّهُمَّ بَلِّغْ رُوحَ مُحَمَّدٍ عَنّی تَحِیَّةً کَثیرَةً وَسَلاما.

یقولهنّ ثلاث مرّات غدوّة، وثلاث مرّات عشیّة:

۷۴

۱ـ تقدّم فی الصحیفة العلویّة: ۴۶۵، الدعاء ۲۵۶.

(۷۷)

عند غروب الشمس ناظراً إلیها

عن سلیمان الجعفری قال: سمعت أباالحسن علیه‌السلام یقول: إذا أمسیت فنظرت إلی الشمس فیالغروب وإدبار النهار فقل:

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیم، الْحَمْدُ للّهِ الَّذی لَمْ یَتَّخِذْ وَلَدا وَلَمْ یَکُنْ لَهُ شَریکٌ فِی الْمُلْکِ، وَالْحَمْدُ للّهِ الَّذی یَصِفُ وَلا یُوصَفُ، وَیَعْلَمُ وَلا یُعْلَمُ« یَعْلَمُ خائِنَةَ الاْعْیُنِ وَما تُخْفِی الصُّدُورُ»(۱)

[وَ]اَعُوذُ بِوَجْهِ اللّهِ الْکَریم، وَبِاسْمِ اللّهِالْعَظیم، مِنْ شَرِّ ما ذَرَءَ وَبَرَءَ(۲) وَمِنْ شَرِّ ما تَحْتَ الثَّری، وَمِنْ شَرِّ ما ظَهَرَ وَبَطَنَ، وَمِنْ شَرِّ ما کانَ بِاللَّیْلِ(۳) وَالنَّهارِ، وَمِنْ شَرِّ اَبی مُرَّةٍ(۴) وَما وَلَدَ، وَمِنْ شَرِّ الرَّسیسِ(۵) وَمِنْ شَرِّ ما وَصَفْتُ وَما لَمْ اَصِفْ، وَالْحَمْدُ للّهِ رَبِّ الْعالَمینَ.

أدعیته علیه‌السلام فی أیّام الاُسبوع

یوم الأحد

مَرْحَبا بِخَلْقِ اللّهِ الْجَدیدِ، وَبِکُما مِنْ کاتِبَیْنِ وَشاهِدَیْنِ، اُکْتُبا: بِسْمِ‌اللّهِ، اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّه، وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَاَشْهَدُ اَنَّ الْاِسْلامَ کَما وَصَفَ، وَاَنَّ الدّینَ کَما شَرَعَ، وَاَنَّ الْکِتابَ کَما اَنْزَلَ، وَالْقَوْلَ کَما حَدَّثَ، وَاَنَّ اللّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبینُ، حَیَّا اللّهُ مُحَمَّدا بِالسَّلامِ، وَصَلّی عَلَیْهِ - کَما هُوَ اَهْلُهُ - وَعَلی الِه

---

۱ ـ غافر: ۱۹. ۲ـ ذرء وبرء: کلاهما عامّا لجمیع المخلوقات، أو البرء للحیوان والآخر عامّا أو بالعکس.

۲ ـ فی اللیل: خ.

۳ـ أبوقترة (خ ل)، وهی کنیة إبلیس.

۴ـ الرائس (خ ل)، الرسّ: الاصلاح بین الناس، والإفساد، وهو من الاضداد، وقیل: إنّ المراد بالرسیس: العشق الباطل والحمّی.

(۷۸)

اَصْبَحْتُ وَاَصْبَحَ الْمُلْکُ وَالْکِبْرِیاءُ وَالْعَظَمَهُٔ وَالْخَلْقُ وَالاٰمْرُ وَاللَّیْلُ وَالنَّهارُ، وَما یَکُونُ فیهِما لِلّهِ وَحْدَهُ لا شَریکَ لَهُ

اَللّهُمَّ اجْعَلْ اَوَّلَ هذَا النَّهارِ صَلاحا، وَاَوْسَطَهُ نَجاحا، وَاخِرَهُ فَلاحا

وَاَسْاَلُکَ خَیْرَ الدُّنْیا وَالْاخِرَهِٔ، اَللّهُمَّ لا تَدَعْ لی ذَنْبا اِلّا غَفَرْتَهُ وَلاهَمّا اِلّا فَرَّجْتَهُ، وَلا دَیْنا اِلّا قَضَیْتَهُ، وَلا غائِبا اِلّا حَفِظْتَهُ وَاَدَّیْتَهُ وَلا مَریضا اِلّا شَفَیْتَهُ وَعافَیْتَهُ، وَلا حاجَهًٔ مِنْ حَوائِجِ الدُّنْیا وَالْاخِرَهِٔ- لَکَ فیها رِضیً وَلِیَ فیها صَلاحٌ- اِلّا قَضَیْتَها

اَللّهُمَّ تَمَّ نُورُکَ فَهَدَیْتَ، وَعَظُمَ حِلْمُکَ فَعَفَوْتَ، وَبَسَطْتَ یَدَکَ فَاَعْطَیْتَ، فَلَکَ الْحَمْدُ، وَجْهُکَ خَیْرُ الْوُجوهِ، وَعَطِیَّتُکَ اَنْفَعُ الْعَطِیَّهِٔ فَلَکَ الْحَمْدُ، تُطاعُ رَبُّنا فَتَشْکُرُ، وَتُعْصی رَبُّنا فَتَغْفِرُ، تُجیبُ الْمُضْطَرَّ وَتَکْشِفُ الضُّرَّ، وَتَشْفِی السَّقیمَ، وَتُنْجی مِنَ الْکَرْبِ الْعَظیمِ، لا یَجْزی بِالائِکَ اَحَدٌ، وَلا یُحْصی نَعْماءَکَ اَحَدٌ

رَحْمَتُکَ وَسِعَتْ کُلَّ شَیْءٍ، واَ نَا شَیْءٌ فَارْحَمْنی، وَمِنَ الْخَیْراتِ فَارْزُقْنی، وَتَقَبَّلْ صَلاتی وَاسْمَعْ دُعائی، وَلا تُعْرِضْ عَنّی یا مَوْلایَ حینَ اَدْعُوکَ، وَلاـتَحْرِمْنی یا اِلهی حینَ اَسْاَلُکَ مِنْ اَجْلِ خَطایایَ وَلا تَحْرِمْنی لِقاءَکَ، وَاجْعَلْ مَحَبَّتی وَاِرادَتی مَحَبَّتَکَ وَاِرادَتَکَ وَاکْفِنی هَوْلَ الْمُطَّلَعِ

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ ایمانا لا یَرْتَدُّ، وَنَعیما لا یَنْفَدُ، وَمُرافَقَهَٔ مُحَمَّدٍ صلی‌الله‌علیه‌وآله فی اَعْلی جَنَّهِٔ الْخُلْدِ، اَللّهُمَّ وَاَسْاَلُکَ الْعِفافَ وَالتُّقی، وَالْعَمَلَ بِما تُحِبُّ وَتَرْضی، وَالرِّضا بِالْقَضاءِ، وَالنَّظَرَ اِلی وَجْهِکَ الْکَریمِ

اَللّهُمَّ لَقِّنی حُجَّتی عِنْدَ الْمَماتِ، وَلا تُرِنی عَمَلی حَسَراتٍ

اَللّهُمَّ اکْفِنی طَلَبَ مالَمْ تُقَدِّرْ لی مِنْ رِزْقٍ، وَما قَسَمْتَ لی فَأْتِنی بِهِ فی یُسْرٍ مِنْکَ وَعافِیَهٍٔ، اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ تَوْبَهًٔ نَصُوحا تَقْبَلُها مِنّی تُبْقی عَلَیَّ بَرَکَتَها، وَتَغْفِرُ بِها ما مَضی مِنْ ذُنُوبی، وَتَعْصِمُنی بِها فیما بَقِیَ مِنْ عُمْری، یا اَهْلَ التَّقْوی وَاَهْلَ الْمَغْفِرَهِٔ، وَصَلَّی اللّهُ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ

(۷۹)

مُحَمَّدٍ اِنَّکَ حَمیدٌ مَجیدٌ.

۷۶

یوم الإثنین

مَرْحَبا بِخَلْقِ اللّهِ الْجَدیدِ، وَبِکُما مِنْ کاتِبَیْنِ وَشاهِدَیْنِ، اُکْتُبا رَحِمَکُمَااللّهُ: بِسْمِ‌اللّهِ، اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ، وَحْدَهُ لاشَریکَ لَهُ وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدا صلی‌الله‌علیه‌وآله عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، اَشْهَدُ اَنَّ الْاِسْلامَ کَما وَصَفَ وَاَنَّ الدّینَ کَما شَرَعَ، وَاَنَّ الْقَوْلَ کَما حَدَّثَ، وَاَنَّ الْکِتابَ کَما اَنْزَلَ وَاَنَّ اللّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبینُ، حَیَّا اللّهُ مُحَمَّدا بِالسَّلامِ، وَصَلَّی اللّهُ عَلَیْهِ وَعَلی الِهِ

اَللّهُمَّ ما اَصْبَحْتُ فیهِ مِنْ عافِیَهٍٔ فی دینی وَدُنْیایَ فَاَنْتَ الَّذی اَعْطَیْتَنی وَرَزَقْتَنی، وَوَفَّقْتَنی لَهُ وَسَتَرْتَنی، فَلا حَمْدَ لی یا اِلهی فیما کانَ مِنّی مِنْ خَیْرٍ، وَلا عُذْرَ لی فیما کانَ مِنّی مِنْ شَرٍّ

اَللّهُمَّ اِنّی اَعُوذُ بِکَ اَنْ اَتَّکِلَ عَلی مالا حَمْدَ لی فیهِ، اَوْ مالا عُذْرَ لی فیهِ، اَللّهُمَّ اِنَّهُ لا حَوْلَ وَلا قُوَّهَٔ لی عَلی جَمیعِ ذلِکَ اِلّا بِکَ

یامَنْ بَلَّغَ اَهْلَ‌الْخَیْرِ الْخَیْرَ، وَاَعانَهُمْ عَلَیْهِ، بَلِّغْنِی‌الْخَیْرَ، وَاَعِنّی عَلَیْهِ

اَللّهُمَّ اَحْسِنْ عاقِبَتی فِی الْاُمُورِ کُلِّها، وَاَجِرْنی مِنْ مَواقِفِ الْخِزْیِ فِی الدُّنْیا وَالْاخِرَهِٔ اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ، اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ

مُوجِباتِ رَحْمَتِکَ، وَعَزائِمَ مَغْفِرَتِکَ، وَاَسْاَلُکَ الْغَنیمَهَ مِنْ کُلِّ بِرٍّ وَالسَّلامَهَ مِنْ کُلِّ اِثْمٍ، وَاَسْاَلُکَ الْفَوْزَ بِالْجَنَّهِ، وَالنَّجاهَ مِنَ النّارِ

اَللّهُمَّ رَضِّنی بِقَضائِکَ، حَتّی لا اُحِبَّ تَعْجیلَ ما اَخَّرْتَ وَلا تَأْخیرَ ما عَجَّلْتَ عَلَیَّ، اَللّهُمَّ اَعْطِنی ما اَحْبَبْتُ، وَاجْعَلْهُ خَیْرا لی

اَللّهُمَّ ما اَنْسَیْتَنی فَلا تُنْسِنی ذِکْرَکَ، وَما اَحْبَبْتُ فَلا اُحِبُّ مَعْصِیَتَکَ

اَللّهُمَّ امْکُرْ لی وَلا تَمْکُرْ عَلَیَّ، وَانْصُرْنی وَلا تَنْصُرْ عَلَیَّ، وَاَعِنّی وَ لا تُعِنْ عَلَیَّ، وَاهْدِنی وَیَسِّرِ الْهِدایَهَ لی، وَاَعِنّی عَلی مَنْ ظَلَمَنی حَتّی اَبْلُغَ فیهِ مَارِبی، اَللّهُمَّ اجْعَلْنی لَکَ شاکِرا، لَکَ ذاکِرا، لَکَ مُحِبّا

(۸۰)

لَکَ راهِبا، وَاخْتِمْ لی مِنْکَ بِخَیْرٍ

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِعِلْمِکَ الْغَیْبِ وَقُدْرَتِکَ عَلَی الْخَلْقِ اَنْ تُحْیِیَنی ما کانَتِ الْحَیاهُ خَیْرا لی، وَاَنْ تَتَوَفّانی اِذا کانَتِ الْوَفاهُ خَیْرا لی

وَاَسْاَلُکَ خَشْیَتَکَ فِی السِّرِّ وَالْعَلانِیَهِ، وَالْعَدْلَ فِی الرِّضا وَالْغَضَبِ وَالْقَصْدَ فِی الْغِنی وَالْفَقْرِ، وَاَنْ تُحَبِّبَ اِلَیَّ لِقاءَکَ، فی غَیْرِ ضَرّاءٍ مُضِرَّهٍ، وَلا فِتْنَهٍ مُضِلَّهٍ، وَاخْتِمْ لی بِما خَتَمْتَ بِه لِعِبادِکَ الصّالِحینَ اِنَّکَ حَمیدٌ مَجیدٌ، وَصَلَّی اللّه عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه وَسَلَّمَ.

۷۷

یوم الثلاثاء

مَرْحَبا بِخَلْقِ اللّهِ الْجَدیدِ، وَبِکُما مِنْ کاتِبَیْنِ وَشاهِدَیْنِ، اُکْتُبا: بِسْمِ اللّهِ، اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّه، وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَاَشْهَدُ اَنَّ الْاِسْلامَ کَما وَصَفَ، وَاَنَّ الدّینَ کَما شَرَعَ، وَاَنَّ الْکِتابَ کَما اَنْزَلَ وَالْقَوْلَ کَما حَدَّثَ، وَاَنَّ اللّه هُوَ الْحَقُّ الْمُبینُ، حَیَّا اللّه مُحَمَّدا بِالسَّلامِ وَصَلَّی اللّه عَلَیْهِ وَالِه، اَصْبَحْتُ اَسْاَلُکَ الْعَفْوَ وَالْعافِیَهَ فی دینی، وَدُنْیایَ وَاخِرَتی، وَاَهْلی وَمالی وَوَلَدی

اَللّهُمَّ اسْتُرْ عَوْراتی، وَاَجِبْ دَعَواتی، وَاحْفَظْنی مِنْ بَیْنِ یَدَیَّ وَمِنْ خَلْفی، وَعَنْ یَمینی وَعَنْ شِمالی، اَللّهُمَّ اِنْ رَفَعْتَنی فَمَنْ ذَا الَّذی یَضَعُنی؟ وَاِنْ تَضَعْنی فَمَنْ ذَا الَّذی یَرْفَعُنی؟

اَللّهُمَّ لا تَجْعَلْنی لِلْبَلاءِ غَرَضا، وَلا لِلْفِتْنَهِ نَصَبا، وَلا تُتْبِعْنی بِبَلاءٍ عَلی اِثْرِ بَلاءٍ، فَقَدْ تَری ضَعْفی وَقِلَّهَ حیلَتی وَتَضَرُّعی

وَاَعُوذُ بِکَ مِنْ جَمیعِ خَلْقِکَ فَاَعِذْنی، وَاَسْتَجیرُ بِکَ مِنْ جَمیعِ عَذابِکَ فَاَجِرْنی، وَاَسْتَنْصِرُکَ عَلی عَدُوّی فَانْصُرْنی، وَاَسْتَعینُ بِکَ فَاَعِنّی، وَاَتَوَکَّلُ عَلَیْکَ فَاکْفِنی، وَاَسْتَهْدیکَ فَاهْدِنی، وَاَسْتَعْصِمُکَ فَاعْصِمْنی، وَاَسْتَغْفِرُکَ فَاغْفِرْ لی، وَاَسْتَرْحِمُکَ فَارْحَمْنی، وَاَسْتَرْزِقُکَ

(۸۱)

فَارْزُقْنی، فَسُبْحانَکَ! مَنْ ذا یَعْلَمُ ما اَنْتَ وَلا یَخافُکَ؟ وَمَنْ ذا یَعْرِفُ قُدْرَتَکَ وَلا یَهابُکَ؟ سُبْحانَکَ رَبَّنا

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ ایمانا دائِما، وَقَلْبا خاشِعا، وَعِلْما نافِعا، وَیَقینا صادِقا، وَاَسْاَلُکَ دینا قَیِّما، وَاَسْاَلُکَ رِزْقا واسِعا

اَللّهُمَّ لا تَقْطَعْ رَجاءَنا، وَلا تُخَیِّبْ دُعاءَنا، وَلا تُجْهِدْ بَلاءَنا وَاَسْاَلُکَ الْعَفْوَ وَ الْعافِیَهَ، وَالشُّکْرَ عَلَی الْعافِیَهِ، وَاَسْاَلُکَ الْغِنی عَنِ النّاسِ اَجْمَعینَ، یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ، وَیا مُنْتَهی هِمَّهِ الرّاغِبینَ وَالْمُفَرِّجَ عَنِ الْمَهْمُومینَ، وَیا مَنْ اِذا اَرادَ شَیْئا فَحَسْبُهُ اَنْ یَقُولَ لَهُ کُنْ فَیَکُونُ!

اَللّهُمَّ اِنَّ کُلَّ شَیْءٍ لَکَ، وَکُلَّ شَیْءٍ بِیَدِکَ، وَکُلَّ شَیْءٍ اِلَیْکَ یَصیرُ وَاَنْتَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ

اَللّهُمَّ لا مانِعَ لِما اَعْطَیْتَ، وَلا مُعْطِیَ لِما مَنَعْتَ، وَلا مُیَسِّرَ لِما عَسَّرْتَ، وَلا مُعَسِّرَ لِما یَسَّرْتَ، وَلا مُعَقِّبَ لِما حَکَمْتَ، وَلا یَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ(۱) مِنْکَ الْجَدُّ، وَلاقُوَّهَ اِلاّبِکَ، ما شِئْتَ کانَ، وَما لَمْ تَشَأْ لَمْ یَکُنْ

اَللّهُمَّ فَما قَصُرَ عَنْهُ عَمَلی وَرَأْیی، وَلَمْ تَبْلُغْهُ مَسْاَلَتی، مِنْ خَیْرٍ وَعَدْتَهُ اَحَدا مِنْ خَلْقِکَ، وَخَیْرٍ ما اَنْتَ مُعْطیهِ اَحَدا مِنْ خَلْقِکَ، فَاِنّی

اَسْأَلُكَ وَاَرْغَبُ اِلَيْكَ فيهِ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ

اَللّهُمَّ وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ [النَّبِيِّ] وَالِهِ الطَّيِّبينَ الطّاهِرينَ.

۷۸

دعاء آخر:

اُعيذُ نَفْسى وَ والِدَيَّ وَوُلْدى وَاِخْوانِىَ الْمُؤْمِنينَ وَالْمُؤْمِناتِ بِاللّهِ - رَبِّ السَّماواتِ الْقائِماتِ بِلا عَمَدٍ، وَبِالَّذى خَلَقَها فى يَوْمَيْنِ،

۱ـ الجدّ هو الحظّ و الإقبال فى الدنيا، بمعنى: من كان ذا حظّ فى الدنيا لم ينفعه ذلك فى الآخرة لقوله تعالى «يوم لاينفع مال ولا بنون».

(۸۲)

وَقَضى فى كُلِّ سَماءٍ اَمْرَها، وَخَلَقَ الْاَرْضَ فى يَوْمَيْنِ وَقَدَّرَ فيها اَقْواتِها وَجَعَلَ فيها جِبالاً اَوْتادا، وَجَعَلَها فِجاجا سُبُلاً، وَاَنْشَاَ السَّحابَ وَسَخَّرَهُ، وَاَجْرَى الْفُلْكَ، وَسَخَّرَ الْبَحْرَ، وَجَعَلَ فِى الْاَرْضِ رَواسِىَ وَاَنْهارا- مِنْ اَنْ يُوصَلَ اِلَيَّ اَوْ اِلى اَحَدٍ مِنْهُمْ بِسُوءٍ اَوْ بَلِيَّةٍ

وَاُعيذُ نَفْسى وَوالِدَيَّ وَوُلْدى وَذُرِّيَّتى، وَجَميعَ اِخْوانِىَ الْمُؤْمِنينَ وَالْمُؤْمِناتِ وَمَنْ يَعْنينى اَمْرُهُ، مِنْ شَرِّ مايَكُونُ فِى اللَّيْلِ وَالنَّهارِ وَمِنْ شَرِّ النَّفّاثاتِ فِى الْعُقَدِ، وَمِنْ شَرِّ حاسِدٍ اِذا حَسَدَ(۱)

وَمِنَ الْجِنِّ وَالْاِنْسِ، وَكَفى بِاللّهِ، وَكَفى بِاللّهِ وَكَفى بِاللّهِ، لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللّهِ، صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَالِهِ الطّاهِرينَ وَسَلَّمَ تَسْليما.

۷۹

يوم الأربعاء

مَرْحَبا بِخَلْقِ اللّهِ الْجَديدِ، وَبِكُما مِنْ كاتِبَيْنِ وَشاهِدَيْنِ، اُكْتُبا: بِسْمِ اللّهِ، اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ وَحْدَهُ لا شَريكَ لَهُ، وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدا صلى‌الله‌عليه‌وآله عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَاَشْهَدُ اَنَّ الْاِسْلامَ كَما وَصَفَ، وَ الدّينَ كَما شَرَعَ وَاَنَّ الْكِتابَ كَما اَنْزَلَ، وَالْقَوْلَ كَما حَدَّثَ، وَاَنَّ اللّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبينُ حَيَّا اللّهُ مُحَمَّدا بِالسَّلامِ، وَصَلّى، عَلَيْهِ وَعَلى الِهِ

اَللّهُمَّ اجْعَلْنى مِنْ اَوْفَرِ وَ اَفْضَلِ عِبادِكَ نَصيبا فى كُلِّ خَيْرٍ تَقْسِمُهُ فى هذا الْيَوْمِ، مِنْ نُورٍ تَهْدى بِهِ، اَوْ رِزْقٍ تَبْسُطُهُ، اَوْ ضُرٍّ تَكْشِفُهُ، اَوْ بَلاءٍ تَصْرِفُهُ، اَوْ شَرٍّ تَدْفَعُهُ، اَوْ رَحْمَةٍ تَنْشُرُها، اَوْ مُصيبَةٍ تَصْرِفُها

اَللّهُمَّ اغْفِرْ لى ما قَدْ سَلَفَ مِنْ ذُنُوبى، وَاعْصِمْنى فيما بَقِىَ مِنْ عُمْرى، وَارْزُقْنى عَمَلاً تَرْضى بِهِ عَنّى

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ، سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ،اَوْاَنْزَلْتَهُ فى

---

۱ ـ هنا زيادة فى البحار:وَكَفى بِاللّهِ وَكيلاً وَكَفى بِاللّهِ شَهيداً، مِنْ شَرِّ ما تَراهُ الْعُيُونُ وَتَعْقُدُ عَلَيْهِ الْقُلُوبُ.

(۸۳)

شَيْءٍ مِنْ كُتُبِكَ، اَوِ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فى عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ، اَوْ عَلَّمْتَهُ اَحَدا مِنْ خَلْقِكَ: اَنْ تَجْعَلَ الْقُرْانَ رَبيعَ قَلْبى، وَشِفاءَ صَدْرى، وَنُورَ بَصَرى وَذِهابَ هَمّى وَ غَمّى وَحُزْنى، فَاِنَّهُ لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ اِلاّ بِكَ

اَللّهُمَّ رَبَّ الْاَرْواحِ الْفانِيَةِ، وَرَبَّ الْاَجْسادِ الْبالِيَةِ، اَسْأَلُكَ بِطاعَةِ الْاَرْواحِ الْبالِغَةِ اِلى عُرُوقِها، وَبِطاعَةِ الْقُبُورِ الْمُنْشَقَّةِ عَنْ اَهْلِها وَبِدَعْوَتِكَ الصّادِقَةِ فيهِمْ، وَاَخْذِكَ الْحَقَّ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْخَلائِقِ، فَلا يَنْطِقُونَ مِنْ مَخافَتِكَ، يَرْجُونَ رَحْمَتَكَ، وَيَخافُونَ عَذابَكَ

اَسْاَلُکَ النُّورَ فی بَصَری، وَالْیَقینَ فی قَلْبی، وَالْاِخْلاصَ فی عَمَلی وَذِکْرَکَ عَلی لِسانی اَبَدا ما اَبْقَیْتَنی

اَللّهُمَّ ما فَتَحْتَ لی مِنْ بابِ طاعَةٍ فَلا تُغْلِقْهُ عَنّی اَبَدا، وَما اَغْلَقْتَ عَنّی مِنْ بابِ مَعْصِیَةٍ فَلا تَفْتَحْهُ عَلَیَّ اَبَدا

اَللّهُمَّ ارْزُقْنی حَلاوَةَ الْایمانِ، وَطَعْمَ الْمَغْفِرَةِ، وَلَذَّةَ الْاِسْلامِ، وَبَرْدَ الْعَیْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ، اِنَّهُ لا یَمْلِکُ ذلِکَ غَیْرُکَ

اَللّهُمَّ اِنّی اَعُوذُ بِکَ اَنْ اَضِلَّ اَوْ اُضَلَّ، اَوْ اَذِلَّ اَوْ اُذَلَّ، اَوْ اَظْلِمَ اَوْ اُظْلَمَ اَوْ اَجْهَلَ اَوْ یُجْهَلَ عَلَیَّ، اَوْ اَجُورَ اَوْ یُجارَ عَلَیَّ، اَخْرِجْنی مِنَ الدُّنْیا مَغْفُورا لی ذَنْبی، وَمَقْبُولاً لی عَمَلی، وَاَعْطِنی کِتابی بِیَمینی وَاحْشُرْنی فی زُمْرَةِ النَّبِیِّ مُحَمَّدٍ وَالِه، صَلَّی اللّه عَلَیْهِ وَالِه وَسَلَّمَ کَثیرا.

۸۰

یوم الخمیس

مَرْحَبا بِخَلْقِ اللّهِ الْجَدیدِ، وَبِکُما مِنْ کاتِبَیْنِ وَشاهِدَیْنِ، اُکْتُبا: بِسْمِ اللّهِ، اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّه وَحْدَهُ لا شَریکَ لَهُ، وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَاَشْهَدُ اَنَّ الْاِسْلامَ کَما وَصَفَ، وَالدّینَ کَما شَرَعَ، وَالْقَوْلَ کَما حَدَّثَ، وَالْکِتابَ کَما اَنْزَلَ، وَاَنَّ اللّه هُوَ الْحَقُّ الْمُبینُ، حَیَّا اللّه مُحَمَّدا بِالسَّلامِ، وَصَلَّی اللّه عَلَیْهِ وَالِه

(۸۴)

اَصْبَحْتُ اَعُوذُ بِوَجْهِ اللّهِ الْکَریمِ وَاسْمِ اللّهِ الْعَظیمِ وَکَلِماتِهِ التّامَّةِ مِنْ شَرِّ السّامَّةِ وَالْهامَّةِ وَالْعَیْنِ اللاّمَّةِ، وَمِنْ شَرِّ ما خَلَقَ وَذَرَأَ وَبَرَأَ وَمِنْ شَرِّ کُلِّ دابَّةٍ رَبّی اخِذٌ بِناصِیَتِها، اِنَّ رَبّی عَلی صِراطٍ مُسْتَقیمٍ

اَللّهُمَّ اِنّی اَعُوذُ بِکَ مِنْ جَمیعِ خَلْقِکَ، وَاَتَوَکَّلُ عَلَیْکَ فی جَمیعِ اُمُوری فَاحْفَظْنی مِنْ بَیْنِ یَدَیَّ وَمِنْ خَلْفی وَمِنْ فَوْقی وَمِنْ تَحْتی وَلا تَکِلْنی فی حَوائِجی اِلی عَبْدٍ مِنْ عِبادِکَ فَیَخْذُلَنی، اَنْتَ مَوْلایَ وَسَیِّدی فَلا تُخَیِّبْنی مِنْ رَحْمَتِکَ، اَللّهُمَّ اِنّی اَعُوذُ بِکَ مِنْ زَوالِ نِعْمَتِکَ وَتَحْویلِ عافِیَتِکَ، اِسْتَعَنْتُ بِحَوْلِ اللّهِ وَقُوَّتِه مِنْ حَوْلِ خَلْقِه وَقُوَّتِهِمْ وَاَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ مِنْ شَرِّ ما خَلَقَ، حَسْبِیَ اللّه وَنِعْمَ الْوَکیلُ

اَللّهُمَّ اَعِزَّنی بِطاعَتِکَ، وَاَذِلَّ اَعْدائی بِمَعْصِیَتِکَ، وَاقْصِمْهُمْ یا قاصِمَ کُلِّ جَبّارٍ عَنیدٍ، یا مَنْ لا یَخیبُ مَنْ دَعاهُ، وَیا مَنْ اِذا تَوَکَّلَ الْعَبْدُ عَلَیْهِ کَفاهُ، اِکْفِنی کُلَّ مُهِمٍّ مِنْ اَمْرِ الدُّنْیا وَالْاخِرَةِ

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ عَمَلَ الْخائِفینَ، وَخَوْفَ الْعامِلینَ، وَخُشُوعَ الْعابِدینَ، وَعِبادَةَ الْمُتَّقینَ، وَاِخْباتَ الْمُؤْمِنینَ، وَاِنابَةَ الْمُخْبِتینَ وَتَوَکُّلَ الْمُوقِنینَ، وَبُشْرَی الْمُتَوَکِّلینَ، وَاَلْحِقْنا بِالْاَحْیاءِ الْمَرْزُوقینَ وَاَدْخِلْنَا الْجَنَّةَ، وَاَعْتِقْنا مِنَ النّارِ، وَاَصْلِحْ لَنا شَأْنَنا کُلَّهُ

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ ایمانا صادِقا، یا مَنْ یَمْلِکُ حَوائِجَ السّائِلینَ وَیَعْلَمُ ضَمیرَ الصّامِتینَ، اِنَّکَ بِکُلِّ خَیْرٍ عالِمٌ غَیْرُ مُعَلَّمٍ[وَ]اَنْ تَقْضِیَ لی حَوائِجی، وَاَنْ تَغْفِرَ لی وَلِوالِدَیَّ وَلِجَمیعِ الْمُؤْمِنینَ وَالْمُؤْمِناتِ وَالْمُسْلِمینَ وَالْمُسْلِماتِ، الْاَحْیاءِ مِنْهُمْ وَالْاَمْواتِ، وَصَلَّی اللّه عَلی سَیِّدِنا مُحَمَّدٍ النَّبِیِّ وَالِه، اِنَّکَ حَمیدٌ مَجیدٌ.

۸۱

یوم الجمعهٔ

مَرْحَبا بِخَلْقِ اللّهِ الْجَدیدِ وَبِکُما مِنْ کاتِبَیْنِ وَشاهِدَیْنِ، اُکْتُبا:

(۸۵)

بِسْمِ اللّهِ، اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّه وَحْدَهُ لا شَریکَ لَهُ، وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَ اَنَّ الْاِسْلامَ کَما وَصَفَ، وَالدّینَ کَما شَرَعَ، وَاَنَّ الْکِتابَ کَما اَنْزَلَ، وَالْقَوْلَ کَما حَدَّثَ، وَاَنَّ اللّه هُوَ الْحَقُّ الْمُبینُ(حَیَّا اللّه مُحَمَّدا بِالسَّلامِ)(۱)وَصَلَواتُ اللّهِ وَبَرَکاتُهُ وَشَرائِفُ تَحِیّاتِه

وَسَلامُهُ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِه

اَصْبَحْتُ فى اَمانِ اللّهِ الَّذى لا يُسْتَباحُ، وَفى ذِمَّةِ اللّهِ الَّتى لا تُخْفَرُ(۲) وَفى جِوارِ اللّهِ الَّذى لا يُضامُ(۳) وَكَنَفِهِ الَّذى لا يُرامُ، وَجارُ اللّهِ امِنٌ مَحْفُوظٌ، ما شاءَ اللّه كُلُّ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللّهِ، ما شاءَ اللّه لا يَأْتى بِالْخَيْرِ اِلَّا اللّه ما شاءَ اللّه نِعْمَ الْقادِرُ اللّه، ما شاءَ اللّه تَوَكَّلْتُ عَلَى اللّهِ اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلَّا اللّه وَحْدَهُ لا شَريكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيى وَيُميتُ، وَهُوَ حَيٌّ لا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلى كُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ

اَللّهُمَّ اغْفِرْ لى كُلَّ ذَنْبٍ يَحْبِسُ رِزْقى، وَيَحْجُبُ مَسْاَلَتى، اَوْ يَقْصُرُ بى عَنْ بُلُوغِ مَسْاَلَتى، اَوْ يَصُدُّ بِوَجْهِكَ الْكَريمِ عَنّى

اَللّهُمَّ اغْفِرْ لى وَارْزُقْنى وَارْحَمْنى وَاجْبُرْنى، وَعافِنى وَاعْفُ عَنّى وَارْفَعْنى وَاهْدِنى وَانْصُرْنى، وَاَلْقِ فى قَلْبِى الصَّبْرَ وَالنَّصْرَ، يا مالِكَ الْمُلْكِ فَاِنَّهُ لا يَمْلِكُ ذلِكَ غَيْرُكَ، اَللّهُمَّ وَما كَتَبْتَ عَلَىَّ مِنْ خَيْرٍ فَوَفِّقْنى فيهِ، وَاهْدِنى لَهُ، وَمُنَّ عَلَىَّ بِه كُلِّه، وَاَعِنّى وَثَبِّتْنى عَلَيْهِ وَاجْعَلْهُ اَحَبَّ اِلَىَّ مِنْ غَيْرِه، وَاثَرَ عِنْدى مِمّا سِواهُ، وَزِدْنى مِنْ فَضْلِكَ

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُكَ رِضْوانَكَ وَالْجَنَّةَ، وَاَعُوذُ بِكَ مِنْ سَخَطِكَ وَالنّارِ وَاَسْاَلُكَ النَّصيبَ الاَوْفَرَ فى جَنّاتِ النَّعيمِ

اَللّهُمَّ طَهِّرْ لِسانى مِنَ الْكَذِبِ، وَقَلْبى مِنَ النِّفاقِ، وَعَمَلى مِنَ الرِّياءِ وَبَصَرى مِنَ الْخِيانَةِ فَاِنَّكَ تَعْلَمُ خائِنَةَ الاَعْيُنِ وَما تُخْفِى الصُّدُورُ

اَللّهُمَّ اِنْ كُنْتُ عِنْدَكَ مَحْرُوما مُقَتَّرا عَلَىَّ رِزْقى، فَامْحُ حِرْمانى

---

۱ ـ ليس فى (خ).

۲ـ : لاتنقض.

۳ـ : لايقهر.

(۸۶)

وَتَقْتيرَ رِزْقى، وَاكْتُبْنى عِنْدَكَ مَرْزُوقا مُوَفَّقا لِلْخَيْراتِ، فَاِنَّكَ قُلْتَ تَبارَكْتَ وَتَعالَيْتَ: «يَمْحُوا اللّه ما يَشاءُ وَيُثْبِتُ وَعِنْدَهُ اُمُّ الْكِتابِ»(۱)

اَللّهُمَّ وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِه، اِنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ.

۸۲

دعاء آخر:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ اَيُّهَا الْيَوْمُ الْجَديدُ الْمُبارَكُ، الَّذى جَعَلَهُ اللّه عيدا لِاَوْلِيائِهِ الْمُطَهَّرينَ مِنَ الدَّنَسِ، الْخارِجينَ مِنَ الْبَلْوى، الْمَكْرُورينَ مَعَ اَوْلِيائِهِ الْمُصَفّينَ مِنَ الْعَكَرِ(۲)الْباذِلينَ اَنْفُسَهُمْ فى مَحَبَّةِ اَوْلِياءِ الرَّحْمانِ تَسْليما، اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ سَلاما دائِما اَبَدا

وتلتفت إلى الشمس وتقول: اَلسَّلامُ عَلَيْكِ اَيَّتُهَا الشَّمْسُ الطّالِعَةُ وَالنُّورُ الْفاضِلُ الْبَهِىُّ، اُشْهِدُكِ بِتَوْحيدى لِلّهِ، لِتَكُونى شاهِدَتى اِذا ظَهَرَ الرَّبُّ لِفَصْلِ الْقَضاءِ فِى الْعالَمِ الْجَديدِ

اَللّهُمَّ اِنّى اَعُوذُ بِكَ وَبِنُورِ وَجْهِكَ الْكَريمِ اَنْ تُشَوِّهَ خَلْقى، وَ

اَنْ تُرَدِّدَ رُوحى فِى الْعَذابِ، بِنُورِكَ الْمَحْجُوبِ عَنْ كُلِّ ناظِرٍ نَوِّرْ قَلْبى فَاِنّى اَ نَا عَبْدُكَ وَفى قَبْضَتِكَ، وَلا رَبَّ لى سِواكَ

اَللّهُمَّ اِنّى اَتَقَرَّبُ اِلَيْكَ بِقَلْبٍ خاضِعٍ، وَاِلى وَلِيِّكَ بِبَدَنٍ خاشِعٍ وَاِلَى الاَئِمَّةِ الرّاشِدينَ بِفُؤادٍ مُتَواضِعٍ، وَاِلَى النُّقَباءِ الْكِرامِ وَالنُّجَباءِ الاَعِزَّةِ بِالذُّلِّ، وَاَرْغِمُ اَنْفى لِمَنْ وَحَّدَكَ، وَلا اِلهَ غَيْرُكَ، وَلا خالِقَ سِواكَ وَاُصَعِّرُ(۳) خَدّى لِاَوْلِيائِكَ الْمُقَرَّبينَ، وَاَنْفى عَنْكَ كُلَّ ضِدٍّ وَنِدٍّ فَاِنّى اَ نَا عَبْدُكَ الذَّليلُ الْمُعْتَرِفُ بِذُنُوبى، اَسْاَلُكَ يا سَيِّدى حَطَّها عَنّى، وَتَخْليصى مِنَ الاَدْناسِ وَالاَرْجاسِ، اِلهى وَسَيِّدى قَدِ انْقَطَعْتُ عَنْ ذَوِى الْقُرْبى، وَاسْتَغْنَيْتُ بِكَ عَنْ اَهْلِ الدُّنْيا مُتَعَرِّضا لِمَعْرُوفِكَ

۱ـ الرعد: ۳۹.

۲ـ دُرْدیّ الزیت وغیره، اُستعیر هنا للعقائد والأعمال الردیّة(البحار).

۳ـ : اُذلّل.

(۸۷)

اَعْطِنی مِنْ مَعْرُوفِکَ مَعْرُوفا تُغْنینی بِهِ عَمَّنْ سِواکَ.

۸۳

یوم السبت

مَرْحَبا بِخَلْقِ اللّهِ الْجَدیدِ، وَبِکُما مِنْ کاتِبَیْنِ وَشاهِدَیْنِ، اُکْتُبا رَحِمَکُمَا اللّهُ: بِسْمِ اللّهِ، اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ، وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَاَنَّ الْاِسْلامَ کَما وَصَفَ، وَاَنَّ الدّینَ کَما شَرَعَ، وَاَنَّ الْکِتابَ کَما اَنْزَلَ، وَالْقَوْلَ کَما حَدَّثَ، وَاَنَّ اللّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبینُ(۱) وَصَلَواتُ اللّهِ وَسَلامُهُ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِهِ

اَصْبَحْتُ اللّهُمَّ فی اَمانَتِکَ، اَسْلَمْتُ اِلَیْکَ نَفْسی، وَوَجَّهْتُ اِلَیْکَ وَجْهی، وَفَوَّضْتُ اِلَیْکَ اَمْری، وَاَلْجَأْتُ اِلَیْکَ ظَهْری، رَهْبَةً مِنْکَ وَرَغْبَةً اِلَیْکَ، لا مَلْجَاَ وَلا مَنْجی مِنْکَ اِلاّ اِلَیْکَ

امَنْتُ بِکِتابِکَ الَّذی اَنْزَلْتَ، وَرَسُولِکَ الَّذی اَرْسَلْتَ

اَللّهُمَّ اِنّی فَقیرٌ اِلَیْکَ، فَارْزُقْنی بِغَیْرِ حِسابٍ، اِنَّکَ تَرْزُقُ مَنْ تَشاءُ بِغَیْرِ حِسابٍ، اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ الطَّیِّباتِ مِنَ الرِّزْقِ، وَتَرْکَ الْمُنْکَراتِ وَحُبَّ الْمَساکینَ، وَاَنْ تَتُوبَ عَلَیَّ، اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِکَرامَتِکَ الَّتی اَ نْتَ اَهْلُها اَنْ تَجاوَزَ عَنْ سُوءِ ما عِنْدی بِحُسْنِ ما عِنْدَکَ، وَاَنْ تُعْطِیَنی مِنْ جَزیلِ عَطائِکَ اَفْضَلَ ما اَعْطَیْتَهُ اَحَدا مِنْ عِبادِکَ

اَللّهُمَّ اِنّی اَعُوذُ بِکَ مِنْ مالٍ یَکُونُ عَلَیَّ فِتْنَةً، وَمِنْ وَلَدٍ یَکُونُ لی عَدُوّا، اَللّهُمَّ قَدْ تَری مَکانی، وَتَسْمَعُ دُعائی وَکَلامی، وَتَعْلَمُ حاجَتی اَسْاَلُکَ بِجَمیعِ اَسْمائِکَ اَنْ تَقْضِیَ لی کُلَّ حاجَةٍ مِنْ حَوائِجِ الدُّنْیا وَالْاخِرَةِ

اَللّهُمَّ اِنّی اَدْعُوکَ دُعاءَ عَبْدٍ ضَعُفَتْ قُوَّتُهُ، وَاشْتَدَّتْ فاقَتُهُ وَعَظُمَ جُرْمُهُ، وَقَلَّ عُذْرُهُ(۲) وَضَعُفَ عَمَلُهُ، دُعاءَ مَنْ لا یَجِدُ لِفاقَتِهِ سادّا

---

۱ ـ انظر الی دعاء ۸۱ وتعلیقته.

۲ـ عَدَدُهُ، خ.

(۸۸)

غَیْرَکَ، وَلا ـ لِضَعْفِهِ عَوْنا سِواکَ، اَسْاَلُکَ جَوامِعَ الْخَیْرِ وَخَواتِمَهُ وَسَوابِقَهُ وَفَوائِدَهُ، وَجَمیعَ ذلِکَ بِدَوامِ فَضْلِکَ وَاِحْسانِکَ وَمَنِّکَ وَرَحْمَتِکَ، فَارْحَمْنی وَاَعْتِقْنی مِنَ النّارِ، وَصَلَّی اللّهُ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِهِ وَسَلَّمَ

یا مَنْ کَبَسَ الْاَرْضَ عَلَی الْماءِ، وَیا مَنْ سَمَکَ(۱) السَّماءَ بِالْهَواءِ وَیا واحِدا قَبْلَ کُلِّ اَحَدٍ، وَیا واحِدا بَعْدَ کُلِّ شَیْءٍ، وَیا مَنْ لا یَعْلَمُ وَلا یَدْری کَیْفَ هُوَ اِلاّ هُوَ، وَیا مَنْ لا یَقْدِرُ قُدْرَتَهُ اِلاّ هُوَ

یا مَنْ کُلَّ یَوْمٍ هُوَ فی شَأْنٍ، یا مَنْ لا یَشْغَلُهُ شَأْنٌ عَنْ شَأْنٍ، وَیا غَوْثَ الْمُسْتَغیثینَ، وَیا صَریخَ الْمَکْرُوبینَ(۲) وَیا مُجیبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرّینَ، وَیا رَحْمانَ الدُّنْیا وَالْاخِرَةِ وَرَحیمَهُما، رَبِّ ارْحَمْنی رَحْمَةً لا تُضِلُّنی وَلا تُشْقِنی بَعْدَها اَبَدا، اِنَّکَ حَمیدٌ مَجیدٌ

وَصَلَّی اَللّهُ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِهِ وَسَلَّمَ.

أدعیته علیه‌السلام فی أیّام الشهر

أدعیته علیه‌السلام فی شهر رمضان

عند رؤیة هلال شهر رمضان

عنه علیه‌السلام قال: إذا رأیت الهلال فقل:

اَللّهُمَّ قَدْ حَضَرَ شَهْرُ رَمَضانَ وَ قَدِ افْتَرَضْتَ عَلَیْنا صِیامَهُ وَقِیامَهُ فَاَعِنّا عَلی صِیامِه وَقِیامِه، وَتَقَبَّلْهُ مِنّا، وَسَلِّمْنافیهِ وَسَلِّمْهُ لَنا، فی یُسْرٍ مِنْکَ وَعافِیَةٍ، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ، یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ

۸۵ ـ دعـــــــاء آخر: اَیُّهَـــــــــا الْخَلْـــــــقُ الْمُطیعُ الـــــــــدّائِبُ السَّریعُ الْمُــــــــتَرَدِّدُ ...(۳)

۱ـ رفع.

۲ـ المستصرخین خ .

۳ ـ تقدّم فی الصحیفة السجّادیّة: ۱۱۰.

(۸۹)

۸۶

عند دخول شهر رمضان

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذی دانَ لَهُ کُلُّ شَیْءٍ، وَبِرَحْمَتِکَ الَّتی وَسِعَتْ کُلَّ شَیْءٍ، وَبِعِزَّتِکَ الَّتی قَهَرَتْ کُلَّ شَیْءٍ، وَبِعَظَمَتِکَ الَّتی تَواضَعَ لَها کُلُّ شَیْءٍ، وَبِقُوَّتِکَ الَّتی خَضَعَ لَها کُلُّ شَیْءٍ، وَبِجَبَرُوتِکَ الَّتی غَلَبَتْ کُلَّ شَیْءٍ، وَبِعِلْمِکَ الَّذی اَحاطَ بِکُلِّ شَیْءٍ

یا نُورُ یا قُدُّوسُ، یا اَوَّلَ قَبْلَ کُلِّ شَیْءٍ، وَیا باقِیَ بَعْدَ کُلِّ شَیْءٍ

یا اَللّه یا رَحْمانُ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْ لِیَ الذُّنُوبَ الَّتی تُغَیِّرُ النِّعَمَ، وَاغْفِرْ لِیَ الذُّنُوبَ الَّتی تُنْزِلُ النِّقَمَ، وَاغْفِرْ لِیَ الذُّنُوبَ الَّتی تَقْطَعُ الرَّجاءَ، وَاغْفِرْ لِیَ الذُّنُوبَ الَّتی تُدیلُ(۱) الْاَعْداءَ وَاغْفِرْ لِیَ الذُّنُوبَ الَّتی تَرُدُّ الدُّعاءَ، وَاغْفِرْ لِیَ الذُّنُوبَ الَّتی تُنْزِلُ الْبَلاءَ، وَاغْفِرْ لِیَ الذُّنُوبَ الَّتی تَحْبِسُ غَیْثَ السَّماءِ

وَاغْفِرْ لِیَ الذُّنُوبَ الَّتی تَکْشِفُ الْغِطاءَ، وَاغْفِرْ لِیَ الذُّنُوبَ الَّتی تُعَجِّلُ الْفَناءَ، وَاغْفِرْ لِیَ الذُّنُوبَ الَّتی تُورِثُ النَّدَمَ، وَاغْفِرْ لِیَ الذُّنُوبَ الَّتی تَهْتِکُ الْعِصَمَ، وَاَلْبِسْنی دِرْعَکَ الْحَصینَةَ الَّتی لا تُرامُ وَعافِنی مِنْ شَرِّ ما اَخافُ(۲) بِاللَّیْلِ وَالنَّهارِ فی مُسْتَقْبَلِ سَنَتی هذِه

اَللّهُمَّ رَبَّ السَّماواتِ السَّبْعِ وَرَبَّ الْاَرَضینَ السَّبْعِ، وَما فیهِنَّ وَما بَیْنَهُنَّ، وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظیمِ، وَرَبَّ السَّبْعِ الْمَثانی وَالْقُرْآنِ الْعَظیمِ وَرَبَّ اِسْرافیلَ وَمیکائیلَ وَجَبْرائیلَ، وَرَبَّ مُحَمَّدٍ خاتَمِ النَّبِیّینَ وَسَیِّدِ الْمُرْسَلینَ، اَسْاَلُکَ بِکَ وَبِما تَسَمَّیْتَ بِه، یا عَظیمُ اَنْتَ الَّذی تَمُنُّ بِالْعَظیمِ، وَتَدْفَعُ کُلَّ مَحْذُورٍ، وَتُعْطی کُلَّ جَزیلٍ(۳) وَتُضاعِفُ مِنَ الْحَسَناتِ الْکَثیرَ بِالْقَلیلِ، وَتَفْعَلُ ما تَشاءُ یا قَدیرُ

---

۱ ـ توجِبُ غَلَبَةَ الاْعْداء.

۲ـ اُحاذر، خ.

۳ ـ : عظیم، کثیر.

(۹۰)

يـااَللّه يا رَحْمانُ، صَلِّ عَلیمُحَمَّدٍ وَال مُحَمَّدٍ، وَاَلْبِسْـنى فى مُسْـتَقْبَلِ سَـنَتى هـذِه سِتْرَك، وَاَضِـئْ(۱) وَجْهى بِنُورِك، وَاَحْيِنى بِمَحَبَّتِـك، وَبَلِّغْنى رِضْوانَك وَشَـريفَ (كَرائِمِك وَجَزيلَ عَطائِك)(۲) وَاَعْطِنى مِـنْ خَيْرِ مـا عِنْـدَك، وَمِـنْ خَيْرِ مـا اَنْتَ مُعْطيهِ اَحَـدا مِنْ خَلْقِك [سِوى مَنْ لا يَعْدِلُهُ عِنْدَك اَحَدٌ فِـى الدُّنْيا وَالاْخِرَةِ [وَاَلْبِسْنى مَعَ ذلِك عافِيَتَك

يـا مَوْضِعَ كُلِّ شَـكْوى، وَيا شاهِـدَ كُلِّ نَجْوى، وَيا عالِمَ كُلِّ خَفِيَّةٍ وَيا دافِعَ ما تَشاءُ مِنْ بَلِيَّةٍ، يا كَريمَ الْعَفْوِ يا حَسَنَ التَّجاوُزِ، تَوَفَّنى عَلى مِلَّةِ اِبْراهيمَ وَفِطْرَتِه، وَعَلى دينِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَالِه وَسُنَّتِه وَعَلى خَيْرِ الْوَفاةِ فَتَوَفَّنى مُواليا لاَِوْلِيائِك، وَمُعادِيا لاَِعْدائِك

اَللّهُمَّ وَامْنَعْنى مِنْ كُلِّ عَمَلٍ اَوْ فِعْلٍ اَوْ قَوْلٍ يُباعِـدُنى مِنْك وَاجْلِبْنى اِلى كُلِّ عَمَلٍ اَوْ فِعْلٍ اَوْ قَوْلٍ يُقَرِّبُنى مِنْك، فى هـذِهِ السَّنَةِ، يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ، وَامْنَعْنى مِنْ كُـلِّ عَمَـلٍ اَوْ فِعْـلٍ اَوْ قَوْلٍ يَكُونُ مِنّى اَخـافُ سُوءَ عاقِبَتِه، وَاَخافُ مَقْتَك اِيّاىَ عَلَيْهِ، حِـذارَ اَنْ تَصْـرِفَ وَجْهَك الْكَريمَ عَنّى فَاَسْتَوْجِبَ بِه نَقْصا مِنْ حَظٍّ لى عِنْدَك يا رَؤُوفُ يارَحيمُ

اَللّهُمَّ اجْعَلْنى فى مُسْتَقْبَلِ هذِهِ السَّنَةِ(۳)فى حِفْظِك وَجِوارِك وَكَنَفِك وَجَلِّلْنى عافِيَتَك، وَهَبْ لى كَرامَتَك، عَزَّ جارُك وَجَلَّ ثَناؤُك وَلا اِلهَ غَيْرُك، اَللّهُمَّ اجْعَلْنى تابِعا لِصالِحى مَنْ مَضى مِنْ اَوْلِيائِك وَاَلْحِقْنى بِهِمْ، وَاجْعَلْنى مُسَلِّما لِمَنْ قالَ بِالصِّدْقِ عَلَيْك مِنْهُمْ

وَاَعُوذُ بِـك يـا اِلهى اَنْ تُحيـطَ بى خَطيئَتى وَظُلْمى وَاِسْـرافى عَلى نَفْسـى وَاتِّبـاعى لِهَواىَ وَاشْـتِغالى بِشَـهَواتى، فَيَحُولَ ذلِك بَيْنى وَبَيْنَ رَحْمَتِك وَرِضْوانِك، فَاَكُونَ مَنْسِيّا عِنْدَك، مُتَعَرِّضا لِسَخَطِك وَنِقْمَتِك

اَللّهُمَّ وَفِّقْنى لِكُلِّ عَمَلٍ صالِحٍ تَرْضى بِه عَنّى، وَقَرِّبْنى اِلَيْك زُلْفى

۱ ـ نضِّر، خ.

۲ ـ فى مصباح الكفعمى: كَرامَتِك، وَجَسيمَ عَطِيَّتِك.

۳ ـ سَنَتى هذِهِ، خ.

(۹۱)

اَللّهُمَّ كَما كَفَيْتَ نَبِيَّك مُحَمَّدا صَلَواتُك عَلَيْهِ وَالِه هَوْلَ عَدُوِّه وَفَرَّجْتَ هَمَّهُ، وَكَشَفْتَ كَرْبَهُ، وَصَدَقْتَهُ وَعْدَك، وَاَنْجَزْتَ لَهُ عَهْدَك اَللّهُمَّ فَبِذلِك فَاكْفِنى هَوْلَ هذِهِ السَّنَةِ وَافاتِها، وَاَسْـقامَها وَفِتَنَها وَشُـرُورَها وَاَحْزانَها وَضـيقَ الْمَعاشِ فيها، وَبَلِّغْنى بِرَحْمَتِك كَمالَ الْعافِيَةِ، بِتَمامِ دَوامِ النِّعْمَةِ عِنْدى اِلى مُنْتَهى اَجَلى

اَسْاَلُك ـ سُؤالَ مَنْ اَساءَ وَظَلَمَ وَاسْـتَكانَ وَاعْتَرَفَ ـ اَنْ تَغْفِرَ لى ما مَضـى مِنَ الذُّنُوبِ الَّتى حَصَرَتْها حَفَظَتُك، وَاَحْصَتْها كِرامُ مَلائِكَتِك عَلَىَّ، وَاَنْ تَعْصِمَنِى اللّهُمَّ مِنَ الذُّنُوبِ فيما بَقِىَ مِنْ عُمْرى اِلى مُنْتَهى اَجَلى

يا اَللّه يا رَحْمانُ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ، وَاتِنى كُلَّما سَاَلْتُك وَرَغِبْتُ فيهِ اِلَيْك، فَاِنَّك اَمَرْتَنى بِالـدُّعاءِ، وَ تَكَفَّلْتَ بِالاِْجابَةِ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

۸۷

فى تعقيب كلّ فريضة فى شهر رمضان

اَللّهُمَّ ارْزُقْنى حَجَّ بَيْتِك الْحَرامِ فى عامى هذا وَفى كُلِّ عامٍ، ما اَبْقَيْتَنى فى يُسْرٍ مِنْك وَعافِيَةٍ وَسَعَةِ رِزْقٍ، وَلا تُخْلِنى مِنْ تِلْك الْمَواقِفِ الْكَريمَةِ وَالْمَشاهِدِ الشَّريفَةِ وَزِيارَةِ قَبْرِ نَبِيِّك، صَلَواتُك عَلَيْهِ وَالِهِ، وَفى جَميعِ حَوائِجِ الدُّنْيا وَالاْخِرَةِ، فَكُنْ لى

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ فیما تَقْضی وَتُقَدِّرُ مِنَ الاَمْرِ الْمَحْتُوم فیلَیْلَهِْ الْقَدْرِ مِنَ الْقَضاءِ الَّذی لا یُرَدُّ وَلا یُبَدَّلُ: اَنْ تَکْتُبَنی مِنْ حُجّاجِ بَیْتِکَ الْحَرام اَلْمَبْرُورِ حَجُّهُمْ، اَلْمَشْکُورِ سَعْیُهُمْ، اَلْمَغْفُورِ ذُنُوبُهُمْ، اَلْمُکَفَّرِ عَنْهُمْ سَیِّئاتُهُمْ، وَاجْعَلْ فیما تَقْضی وَتُقَدِّرُ اَنْ تُطیلَ عُمْری فی طاعَتِکَ، وَتُوَسِّعَ عَلَیَّ رِزْقی، وَتُؤَدِّیَ عَنّی اَمانَتی وَدَیْنی، امینَ رَبَّ الْعالمینَ.

۸۸

(۹۲)

عند الإفطار

اَللّهُمَّ لَکَ صُمْتُ وَ علی رِزْقِکَ اَفْطَرْتُ، وَ عَلَیْکَ تَوَکَّلْتُ.

۸۹ ـ دعاء آخر: بِسْمِ اللّهِ الرَّحمنِ الرَّحیم، یا واسِعَ الْمَغْفِرَهِْ...(۱)

۹۰

فی اللیلهٔ السابعهٔ عشر من شهر رمضان

یا صاحِبَ مُحَمَّدٍ صَلَّی اللّه عَلَیْهِ وَالِه یَوْمَ حُنَیْنٍ، وَیا مُبیرَ(۲) الْجَبّارینَ، وَیا عاصِمَ النَّبِیّینَ، اَسْاَلُکَ بـ«یس وَالْقُرْانِ الْحَکیمِ» وَبـ«طه» وَسائِرِ الْقُرْانِ الْعَظیم، اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تَهَبَ لِیَ اللَّیْلَهَ تَأْییدا تَشُدُّ بِه عَضُدی، وَتَسُدُّ بِه خَلَّتی، یا کَریمُ اَ نَا الْمُقِرُّ بِالذُّنُوبِ، فَافْعَلْ بی ما تَشاءُ، لَنْ یُصیبَنی اِلاّ ما کَتَبْتَ لی عَلَیْکَ تَوَکَّلْتُ، وَاَ نْتَ حَسْبی وَاَ نْتَ رَبُّ الْعَرْشِ الْکَریم

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ خَیْرَ الْمَعیشَهِْ اَبَدا ما اَبْقَیْتَنی بُلْغَهً اِلَی انْقِضاءِ اَجَلی اَتَقَوّی بِها عَلی جَمیعِ حَوائِجی، وَاَتَوَصَّلُ بِها اِلَیْکَ، مِنْ غَیْرِ اَنْ تَفْتِنَنی بِاِکْثارٍ فَاَطْغی، اَوْ بِتَقْتیرٍ(۳) عَلَیَّ فَاَشْقی، وَلا تَشْغَلْنی مِنْ شُکْرِ نِعْمَتِکَ، وَاَعْطِنی غِنیً عَنْ شِرارِ خَلْقِکَ

وَاَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّ الدُّنْیا وَشَرِّ ما فیها، اَللّهُمَّ لا تَجْعَلِ الدُّنْیا لی سِجْنا، وَلا تَجْعَلْ فِراقَها لی حُزْنا، اَخْرِجْنی عَنْ فِتَنِها اِذا کانَتِ الْوَفاهُْ خَیْرا لی مِنْ حَیاتی، مَقْبُولاً عَمَلی اِلی دارِ الْحَیَوانِ وَمَساکِنِ الاَخْیارِ

وَاَعُوذُ بِکَ مِنْ اَزْلِها(۴) وَزِلْزالِها وَسَطَواتِ سُلْطانِها وَبَغْیِ بُغاتِها

اَللّهُمَّ مَنْ اَرادَنی فَاَرِدْهُ، وَمَنْ کادَنی(۵) فَکِدْهُ، وَاکْفِنی هَمَّ مَنْ اَدْخَلَ

---

۱ ـ تقدّم فی الصحیفهٔ النبویّهٔ و الحسنیّهٔ. عنه علیه‌السلام عن جدّه، عن الحسن بن علیّ علیهم‌السلام : أنّ لکلّ صائم عند فطوره دعوهٔ مستجابهٔ، فإذا کان أوّل لقمهٔ فقل: بسم اللّه، اللّهم یا واسع المغفرهٔ اغفرلی.«الاقبال: ۱/۲۴۴»

۲ ـ :مُهلک.

۳ ـ : تضییق.

۴ ـ شدّتها و ضیقها.

۵ـ : مکربی.

(۹۳)

عَلَیَّ هَمَّهُ، وَصَدِّقْ قَوْلی بِفِعْلی، وَاَصْلِحْ لی حالی، وَبارِکْ لی فی اَهْلی وَمالی وَوَلَدی وَاِخْوانی، اَللّهُمَّ اغْفِرْلی مامَضی مِنْ ذُنُوبی وَاعْصِمْنی فیما بَقِیَ مِنْ عُمْری حَتّی اَلْقاکَ وَاَ نْتَ عَنّی راضٍ ـ وتسأل حاجتک.

ثمّ تسجد عقيب الدعاء و تقول فى سجودك:

سَجَدَ وَجْهِىَ الْفانِى، الْبالِى، الْمَوْقُوفُ الْمُحاسَبُ الْمُذْنِبُ الْخاطِئُ، لِوَجْهِكَ الْكَريمِ الْباقِى الدّائِمِ الْغَفُورِ الرَّحيمِ

سُبْحانَ رَبِّىَ الاَعْلى وَ بِحَمْدِه، اَسْتَغْفِرُ اللّهَ وَ اَتُوبُ اِلَيْهِ.

۹۱

عند نشر المصحف الشريف

روى علىّ بن يقطين، عن مولانا موسى بن جعفر صلوات اللّه عليهما يقول:

خذ المصحف فى يدك، وارفعه فوق رأسك وقل:

اَللّهُمَّ بِحَقِّ هـذَا الْقُرْانِ، وَبِحَقِّ مَنْ اَرْسَـلْتَهُ اِلى خَلْقِكَ، وَبِكُلِّ ايَـةٍ هِىَ فيهِ، وَبِحَقِّ كُلِّ مُؤْمِنٍ مَـدَحْتَهُ فيهِ، وَبِحَقِّه عَلَيْكَ، وَلا اَحَـدَ اَعْرَفُ بِحَقِّه مِنْكَ، يا سَيِّدى يا سَيِّدى يا سَيِّدى، يا اَللّهُ يا اَللّهُ يا اَللّهُ ـ عشر مرّات ـ

وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ ـ عشر مرّات، وبحقّ كلّ إمامٍ، وتعدّهم حتّى تنتهى إلى إمام زمانك ـ عشر مرّات.

فإنّك لا تقوم من موضعك حتّى يُقضى لك حاجتك، وتُيسّر لك أمرك.

«ب» ـ أدعيته عليه‌السلام فى ذى الحجّة الحرام

۹۲

فى يوم عرفة

عن حمّاد بن عبداللّه قال: كنت قريبا من أبى الحسن موسى عليه‌السلام بالموقف

فلمّا همّت الشمس للغروب أخذ بيده اليسرى بمجامع ثوبه ثمّ قال:

(۹۴)

اَللّهُمَّ اِنّى عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ، اِنْ تُعَذِّبْنى فَبِاُمُورٍ قَدْ سَلَفَتْ مِنّى وَاَ نَا بَيْنَ يَدَيْكَ بِرُمَّتى، وَاِنْ تَعْفُ عَنّى فَاَهْلُ الْعَفْوِ اَ نْتَ، يا اَهْلَ الْعَفْوِ، يا اَحَقَّ مَنْ عَفا، اِغْفِرْ لى وَلِاَصْحابى.

۹۳ ـ دعاء آخر: اَللّـهُمَّ اَعْتِقْ رَقَبَتى مِنَ النّارِ.

۹۴

فى يوم المباهلة

عنه عليه‌السـلام : صلّ يوم المباهلة ما أردت من الصـلاة، وكلّما صلّيت ركعتين، استغفرت اللّه تعالى بعقبهما سبعين مرّة، ثمّ تقوم قائما وتؤمئ بطرفك فيموضع سجودك، وتقول وأنت‌على غسل:

الْحَمْدُ للّهِ رَبِّ الْعالَمينَ، الْحَمْدُ للّهِ فاطِرِ السَّماواتِ وَالاَرْضِ

الْحَمْدُ للّهِ الَّذى لَهُ ما فِـى السَّماواتِ وَما فِـى الاَرْضِ

الْحَمْدُ للّهِ الَّذى خَلَقَ السَّماواتِ وَالاَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُماتِ وَالنُّورَ

الْحَمْـدُ للّهِ الَّذى عَرَّفَنى ما كُنْتُ بِه جاهِلًا، وَلَوْلا تَعْريفُهُ اِيّاىَ لَـكُنْتُ هالِكا، اِذْ قالَ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ: «قُلْ لا اَسْـئَلُكُمْ عَلَيْهِ اَجْرا اِلاَّ الْمَوَدَّةَ فِـى الْقُرْبى»(۱)فَبَيَّنَ لِىَ الْقَرابَةَ فَقالَ سُبْحانَهُ: «اِنَّما يُريدُ اللّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ اَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهيرا»(۲)

فَبَیَّنَ لی اَهْلَ الْبَیْتِ بَعْدَ الْقَرابَهِْ، وَقالَ اللّه تَعالی مُبَیِّنا عَنِ الصّادِقینَ الَّذینَ اَمَرَنا بِالْکَوْنِ مَعَهُمْ وَالرَّدِّ اِلَیْهِمْ، بِقَوْلِه سُبْحانَهُ:
«یا اَیُّهَا الَّذینَ امَنُوا اتَّقُوا اللّه وَکُونُوا مَعَ الصّادِقینَ»(۳)
فَاَوْضَحَ عَنْهُمْ، وَاَبانَ عَنْ صِفَتِهِمْ بِقَوْلِه جَلَّ ثَناؤُهُ:
«قُلْ تَعالَوْا نَدْعُ اَبْناءَنا وَاَبْناءَکُمْ وَنِساءَنا وَنِساءَکُمْ وَاَنْفُسَنا وَاَنْفُسَکُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَهَْ اللّهِ عَلَی الْکاذِبینَ»(۴) فَلَکَ الشُّکْرُ

۱ـ الشوری: ۲۳.
۲ ـ الأحزاب: ۳۳.
۳ـ التوبهٔ: ۱۱۹.
۴ـ آل عمران: ۶۱.

یا رَبِّ وَلَکَ الْمَنُّ، حَیْثُ هَدَیْتَنی وَاَرْشَدْتَنی، حَتّی لَمْ یَخْفَ عَلَیَّ الاَهْلُ وَالْبَیْتُ وَالْقَرابَهُْ، فَعَرَّفْتَنی نِساءَهُمْ وَاَوْلادَهُمْ وَرِجالَهُمْ
اَللّهُمَّ اِنّی اَتَقَرَّبُ اِلَیْکَ بِذلِکَ الْمَقامِ الَّذی لا یَکُونُ اَعْظَمَ مِنْهُ فَضْلاً لِلْمُؤْمِنینَ، وَلا اَکْثَرَ رَحْمَهًْ لَهُمْ، بِتَعْریفِکَ اِیّاهُمْ شَأْنَهُ، وَاِبانَتِکَ فَضْلَ اَهْلِهِ الَّذینَ بِهِمْ اَدْحَضْتَ باطِلَ اَعْدائِکَ، وَثَبَّتَّ بِهِمْ قَواعِدَ دینِکَ وَلَوْلا هذَا الْمَقامُ الْمَحْمُودُ الَّذی اَنْقَذْتَنا بِه، وَدَلَلْتَنا عَلَی اتِّباعِ الْمُحِقّینَ مِنْ اَهْلِ بَیْتِ نَبِیِّکَ الصّادِقینَ عَنْکَ، الَّذینَ عَصَمْتَهُمْ مِنْ لَغْوِ الْمَقالِ وَمَدانِسِ(۱)الاَفْعالِ، لَخَصِمَ اَهْلُ الْاِسْلامِ، وَظَهَرَتْ کَلِمَهُْ اَهْلِ الْاِلْحادِ وَفِعْلُ اُولِی الْعِنادِ
فَلَکَ الْحَمْدُ وَلَکَ الْمَنُّ وَلَکَ الشُّکْرُ عَلی نَعْمائِکَ وَاَیادیکَ(۲)
اَللّهُمَّ فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، الَّذینَ افْتَرَضْتَ عَلَیْنا طاعَتَهُمْ وَعَقَدْتَ فی رِقابِنا وِلایَتَهُمْ، وَاَکْرَمْتَنا بِمَعْرِفَتِهِمْ، وَشَرَّفْتَنا بِاتِّباعِ اثارِهِمْ، وَثَبَّتَّنا بِالْقَوْلِ الثّابِتِ الَّذی عَرَّفُوناهُ
فَاَعِنّا عَلَی الاَخْذِ بِما بَصَّرُوناهُ، وَاجْزِ مُحَمَّدا صَلَّی اللّه عَلَیْهِ وَالِه عَنّا اَفْضَلَ الْجَزاءِ بِما نَصَحَ لِخَلْقِکَ، وَبَذَلَ وُسْعَهُ فی اِبْلاغِ رِسالَتِکَ وَاَخْطَرَ(۳)بِنَفْسِه فی اِقامَهِْ دینِکَ
وَعَلی اَخیهِ وَوَصِیِّهِ الْهادی اِلی دینِه وَالْقَیِّمِ بِسُنَّتِه: عَلِیٍّ اَمیرِ الْمُؤْمِنینَ، وَصَلِّ عَلَی الاَئِمَّهِْ مِنْ اَبْنائِهِ الصّادِقینَ الَّذینَ وَصَلْتَ طاعَتَهُمْ بِطاعَتِکَ، وَاَدْخِلْنا بِشَفاعَتِهِمْ دارَ کَرامَتِکَ، یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ
اَللّهُمَّ هؤُلاءِ اَصْحابُ الْکِساءِ وَالْعَباءِ یَوْمَ الْمُباهَلَهِْ، اجْعَلْهُمْ شُفَعاءَنا
اَسْاَلُکَ بِحَقِّ ذلِکَ الْمَقامِ الْمَحْمُودِ وَالْیَوْمِ الْمَشْهُودِ اَنْ تَغْفِرَ لی وَتَتُوبَ عَلَیَّ، اِنَّکَ اَنْتَ التَّوّابُ الرَّحیمُ، اَللّهُمَّ اِنّی اَشْهَدُ اَنَّ اَرْواحَهُمْ

---

۱ ـ: الدنس: الوسخ.
۲ ـ: عطایاک. أقول: تحتمل النسخهٔ «آلائکَ».
۳ ـ: عرّض نفسه للخطر.

وَطینَتَهُمْ واحِدَهٌْ، وَهِیَ الشَّجَرَهُْ الَّتی طابَ اَصْلُها وَاَغْصانُها وَاَوْراقُها
اَللّهُمَّ ارْحَمْنا بِحَقِّهِمْ، وَاَجِرْنا مِنْ مَواقِفِ الْخِزْیِ فِی الدُّنْیا وَالاْخِرَهِْ بِوِلایَتِهِمْ، وَاَوْرِدْنا مَوارِدَ الاَمْنِ مِنْ اَهْوالِ یَوْمِ الْقِیامَهِْ بِحُبِّهِمْ وَاِقْرارِنا

بِفَضْلِهِمْ، وَاتِّباعِنا اثارَهُمْ، وَاهْتِدائِنا بِهُداهُمْ، وَاعْتِقادِنا ما عَرَّفُوناهُ مِنْ تَوْحيدِكَ، وَوَقَفُونا عَلَيْهِ مِنْ تَعْظيمِ شَأْنِكَ وَتَقْديسِ اَسْمائِكَ وَشُكْرِ الائِكَ، وَنَفْيِ الصِّفاتِ اَنْ تَحُلَّكَ، وَالْعِلْمِ اَنْ يُحيطَ بِكَ وَالْوَهْمِ اَنْ يَقَعَ عَلَيْكَ

فَاِنَّكَ اَقَمْتَهُمْ حُجَجا عَلى خَلْقِكَ، وَدَلائِلَ عَلى تَوْحيدِكَ، وَهُداةً تُنَبِّهُ عَنْ اَمْرِكَ، وَتَهْدى اِلى دينِكَ، وَتُوضِحُ ما اَشْكَلَ عَلى عِبادِكَ، وَ بابا لِلْمُعْجِزاتِ الَّتى تُعْجِزُ عَنْها غَيْرَكَ، وَبِها تُبَيِّنُ حُجَّتَكَ، وَتَدْعُو اِلى تَعْظيمِ السَّفيرِ بَيْنَكَ وَبَيْنَ خَلْقِكَ

وَاَ نْتَ الْمُتَفَضِّلُ عَلَيْهِمْ، حَيْثُ قَرَّبْتَهُمْ مِنْ مَلَكُوتِكَ وَاخْتَصَصْتَهُمْ بِسِرِّكَ، وَاصْطَفَيْتَهُمْ لِوَحْيِكَ، وَاَوْرَثْتَهُمْ غَوامِضَ تَأْويلِكَ، رَحْمَةً بِخَلْقِكَ، وَلُطْفا بِعِبادِكَ، وَحَنانا(۱) عَلى بَرِيَّتِكَ، وَعِلْما بِما تَنْطَوى(۲) عَلَيْهِ ضَمائِرُ اُمَنائِكَ وَما يَكُونُ مِنْ شَأْنِ صَفْوَتِكَ

وَطَهَّرْتَهُمْ فى مَنْشَئِهِمْ وَمُبْتَدَئِهِمْ، وَحَرَسْتَهُمْ مِنْ نَفْثِ نافِثٍ اِلَيْهِمْ وَاَرَيْتَهُمْ بُرْهانا عَلى مَنْ عَرَضَ بِسُوءٍ لَهُمْ

فَاسْتَجابُوا لاَمْرِكَ، وَشَغَلُوا اَنْفُسَهُمْ لِطاعَتِكَ، وَمَلَؤُوا اَجْزاءَهُمْ مِنْ ذِكْرِكَ، وَعَمَرُوا قُلُوبَهُمْ بِتَعْظيمِ اَمْرِكَ، وَجَزَّؤُوا اَوْقاتَهُمْ فيما يُرْضيكَ وَاَخْلَوْا دَخائِلَهُمْ مِنْ مَعاريضِ الْخَطَراتِ الشّاغِلَةِ عَنْكَ

فَجَعَلْتَ قُلُوبَهُمْ مَكامِنَ لاِرادَتِكَ، وَعُقُولَهُمْ مَناصِبَ لاَمْرِكَ وَنَهْيِكَ وَاَلْسِنَتَهُمْ تَراجِمَةً لِسُنَّتِكَ، ثُمَّ اَ كْرَمْتَهُمْ بِنُورِكَ، حَتّى فَضَّلْتَهُمْ مِنْ بَيْنِ اَهْلِ زَمانِهِمْ وَالاَقْرَبينَ اِلَيْهِمْ، فَخَصَصْتَهُمْ بِوَحْيِكَ وَاَنْزَلْتَ اِلَيْهِمْ كِتابَكَ، وَاَمَرْتَنا بِالتَّمَسُّكِ بِهِمْ وَالرَّدِّ اِلَيْهِمْ وَالاِسْتِنْباطِ مِنْهُمْ

---

۱ ـ: حننت علیه: عطفت علیه.

۲ ـ: تکتم و تخفی.

(۹۷)

اَللّهُمَّ اِنّا قَدْ تَمَسَّكْنا بِكِتابِكَ وَبِعِتْرَةِ نَبِيِّكَ صَلَواتُ اللّهِ عَلَيْهِمْ الَّذينَ اَقَمْتَهُمْ لَنا دَليلاً وَعَلَما، وَاَمَرْتَنا بِاتِّباعِهِمْ

اَللّهُمَّ فَاِنّا قَدْ تَمَسَّكْنا بِهِمْ، فَارْزُقْنا شَفاعَتَهُمْ حينَ يَقُولُ الْخائِبُونَ: «فَما لَنا مِنْ شافِعينَ * وَلا صَديقٍ حَميمٍ»(۱)

وَاجْعَلْنا مِنَ الصّادِقينَ الْمُصَدِّقينَ لَهُمْ، اَلْمُنْتَظِرينَ لاَيّامِهِمْ اَلنّاظِرينَ اِلى شَفاعَتِهِمْ، وَلا تُضِلَّنا بَعْدَ اِذْ هَدَيْتَنا، وَهَبْ لَنا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً، اِنَّكَ اَ نْتَ الْوَهّابُ، امينَ رَبَّ الْعالَمينَ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَعَلى اَخيهِ وَصِنْوِهِ(۲) اَميرِ الْمُؤْمِنينَ وَقِبْلَةِ الْعارِفينَ، وَعَلَمِ الْمُهْتَدينَ، وَثانِى الْخَمْسَةِ الْمَيامينَ، الَّذينَ فَخَرَ بِهِمُ الرُّوحُ الاَمينُ، وَباهَلَ اللّهُ بِهِمُ الْمُباهِلينَ، فَقالَ وَهُوَ اَصْدَقُ الْقائِلينَ:

«فَمَنْ حاجَّكَ فيهِ مِنْ بَعْدِ ما جاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعالَوْا نَدْعُ اَبْناءَنا وَاَبْناءَكُمْ وَنِساءَنا وَنِساءَكُمْ وَاَنْفُسَنا وَاَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَةَ اللّهِ عَلَى الْكاذِبينَ»(۳)

ذلِكَ الاِمامُ الْمَخْصُوصُ بِمُؤاخاتِهِ يَوْمَ الاِخاءِ، وَالْمُؤْثِرُ بِالْقُوتِ بَعْدَ ضَرِّ الطَّوى، وَمَنْ شَكَرَ اللّهُ سَعْيَهُ فى«هَلْ اَتى» وَمَنْ شَهِدَ بِفَضْلِهِ مُعادُوهُ، وَاَقَرَّ بِمَناقِبِهِ جاحِدُوهُ، مَوْلَى الاَنامِ، وَمُكَسِّرُ الاَصْنامِ، وَمَنْ لَمْ تَأْخُذْهُ فِى اللّهِ لَوْمَةُ لائِمٍ

صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَالِهِ – ما طَلَعَتْ شَمْسُ النَّهارِ، وَاَوْرَقَتِ الاَشْجارُ–

وَعَلَى النُّجُومِ الْمُشْرِقاتِ مِنْ عِتْرَتِهِ، وَالْحُجَجِ الْواضِحاتِ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ.

«ح» – أدعیته علیه‌السلام فی شهر رجب

۹۵

---

۱ ـ الشعراء: ۱۰۰، ۱۰۱.

۲ـ: إذا خرج نخلتان أو ثلاث من أصل واحد، فکلُّ واحدهٔ منهنّ: صنوٌ.

۳ـ آل عمران: ۶۱.

(۹۸)

فی اللیلة السابعة والعشرین من رجب

عن صالح بن عقبة، عن أبی الحسن علیه‌السلام أنّه قال: صلّ لیلة سبع وعشرین من رجب أیّ وقت شئت من اللیل، اثنتی عشر رکعة، تقرأ فی کلّ رکعة الحمد والمعوّذتین و «قُلْ هُوَ اللّه‌اَحَدٌ» أربع مرّات، فإذا فرغت قلت وأنت فی مکانک أربع مرّات:

لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ، وَاللّه‌اَ کْبَرُ، وَالْحَمْدُ للّهِ، وَسُبْحانَ اللّهِ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ اِلاّ بِاللّهِ الْعَلِیِّ الْعَظیمِ.

۹۶

فی یوم المبعث

یا مَنْ اَمَرَ بِالْعَفْوِ وَالتَّجاوُزِ، وَضَمِنَ عَلَی نَفْسِهِ الْعَفْوَ وَالتَّجاوُزَ، یا مَنْ عَفا وَتَجاوَزَ، اُعْفُ عَنّی، وَتَجاوَزْ یا کَریمُ

اَللّهُمَّ وَقَدْ اَ کْدَی(۱) الطَّلَبُ، وَاَعْیَتِ الْحیلَةُ وَالْمَذْهَبُ، وَدَرَسَتِ الْآمالُ، وَانْقَطَعَ الرَّجاءُ اِلاّ مِنْکَ، وَحْدَکَ لا شَریکَ لَکَ

اَللّهُمَّ اِنّی اَجِدُ سُبُلَ الْمَطالِبِ اِلَیْکَ مُشْرَعَةً(۲) وَمَناهِلَ(۳) الرَّجاءِ اِلَیْکَ مُتْرَعَةً(۴) وَاَبْوابَ الدُّعاءِ لِمَنْ دَعاکَ مُفَتَّحَةً، وَالْاِسْتِعانَةَ لِمَنِ اسْتَعانَ بِکَ مُباحَةً

وَاَعْلَمُ اَنَّکَ لِداعیکَ بِمَوْضِعِ اِجابَةٍ، وَلِلصّارِخِ اِلَیْکَ بِمَرْصَدِ اِغاثَةٍ، وَاَنَّ فِی اللَّهْفِ اِلی جُودِکَ وَالضَّمانِ بِعِدَتِکَ عِوَضاً مِنْ مَنْعِ الْباخِلینَ، وَمَنْدُوحَةً(۵) عَمّا فی اَیْدِی الْمُسْتَأْثِرینَ، فَاِنَّکَ لاتَحْجُبُ عَنْ خَلْقِکَ اِلاّ اَنْ تَحْجُبَهُمُ الْاَعْمالُ دُونَکَ، وَقَدْ عَلِمْتُ اَنَّ اَفْضَلَ زادِ الرّاحِلِ اِلَیْکَ عَزْمُ اِرادَةٍ، وَقَدْ ناجاکَ بِعَزْمِ الْاِرادَةِ قَلْبی

۱ـ: بخل أوقلّ خیره.

۲ـ: مفتوحة.

۳ـ: مشارب.

۴ـ: مملوّة.

۵ـ: سعة.

(۹۹)

وَاَسْاَلُکَ بِکُلِّ دَعْوَةٍ دَعاکَ بِها راجٍ بَلَّغْتَهُ اَمَلَهُ، اَوْ صارِخٌ اِلَیْکَ اَغَثْتَ صَرْخَتَهُ، اَوْ مَلْهُوفٌ مَکْرُوبٌ فَرَّجْتَ عَنْ قَلْبِهِ، اَوْ مُذْنِبٌ خاطِئٌ غَفَرْتَ لَهُ، اَوْ مُعافیً اَتْمَمْتَ نِعْمَتَکَ عَلَیْهِ، اَوْ فَقیرٌ اَهْدَیْتَ غِناکَ اِلَیْهِ وَلِتِلْکَ الدَّعْوَةِ عَلَیْکَ حَقٌّ، وَعِنْدَکَ مَنْزِلَةٌ، اِلاّ صَلَّیْتَ عَلی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَقَضَیْتَ حَوائِجی حَوائِجَ الدُّنْیا وَالْآخِرَةِ

اَللّهُمَّ وَهذا رَجَبُ الْمُرَجَّبُ الَّذی اَ کْرَمْتَنا بِهِ اَوَّلَ اَشْهُرِ الْحُرُمِ اَ کْرَمْتَنا بِهِ مِنْ بَیْنِ الْاُمَمِ، یا ذَا الْجُودِ وَالْکَرَمِ، فَنَسْاَلُکَ بِهِ، وَبِاسْمِکَ الْاَعْظَمِ الْاَعْظَمِ الْاَجَلِّ الْاَکْرَمِ، الَّذی خَلَقْتَهُ فَاسْتَقَرَّ فی ظِلِّکَ فَلا یَخْرُجُ مِنْکَ اِلی غَیْرِکَ، اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَیْتِهِ الطّاهِرینَ، وَتَجْعَلَنا مِنَ الْعامِلینَ فیهِ بِطاعَتِکَ، وَالْآمِلینَ فیهِ بِشَفاعَتِکَ

اَللّهُمَّ وَاهْدِنا اِلی سَواءِ السَّبیلِ، وَاجْعَلْ مَقیلَنا(۱) عِنْدَکَ خَیْرَ مَقیلٍ فی ظِلٍّ ظَلیلٍ، فَاِنَّکَ حَسْبُنا وَنِعْمَ الْوَکیلُ، وَالسَّلامُ عَلی عِبادِهِ

الْمُصْطَفينَ، وَصَلاتُهُ عَلَيْهِمْ اَجْمَعينَ
اَللّهُمَّ بارِكْ لَنا فی يَوْمِنا هذَا الَّذی فَضَّلْتَهُ، وَبِكَرامَتِكَ جَلَّلْتَهُ وَبِالْمَنْزِلِ الْعَظيمِ الاَعْلی اَنْزَلْتَهُ، وَ صَلِّ عَلی مَنْ فيهِ اِلی عِبادِكَ اَرْسَلْتَهُ، وَبِالْمَحِلِّ الْكَريمِ اَحْلَلْتَهُ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ صَلاةً دائِمَةً تَكُونُ لَكَ شُكْرا وَلَنا ذُخْرا، وَاجْعَلْ لَنا مِنْ اَمْرِنا يُسْرا، وَاخْتِمْ لَنا بِالسَّعادَةِ اِلی مُنْتَهی اجالِنا، وَقَدْ قَبِلْتَ الْيَسيرَ مِنْ اَعْمالِنا، وَبَلِّغْتَنا بِرَحْمَتِكَ اَفْضَلَ امالِنا، اِنَّكَ عَلی كُلِّ شَیْءٍ قَديرٌ.
«۳»

أدعيته عليه‌السلام عند مواقيت الاُمور

أدعيته عليه‌السلام عند المنام

عند النوم للحفظ

امَنْتُ بِاللّهِ، وَكَفَرْتُ بِالْجِبْتِ وَالطّاغُوتِ
اَللّهُمَّ احْفَظْنی فی مَنامی وَيَقْظَتی، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه.
يقولها الصّبیّ مرّة، ويقولها الكبير ثلاث مرّات.
۹۸

للإنتباه من النوم

عن أبی الحسن الأوّل عليه‌السلام قال: من أحبّ أن ينتبه بالليل فليقل عند النوم:
اَللّهُمَّ لا تُنْسِنی ذِكْرَكَ، وَلا تُؤْمِنّی مَكْرَكَ، وَلا تَجْعَلْنی مِنَ الْغافِلينَ وَاَنْبِهْنی لاَحَبِّ السّاعاتِ اِلَيْكَ اَدْعُوكَ فيها فَتَسْتَجيبَ لی، وَاَسْاَلُكَ فَتُعْطِيَنی، وَاَسْتَغْفِرُكَ فَتَغْفِرَ لی، اِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ اِلاّ اَنْتَ يااَرْحَمَ الرّاحِمينَ.
و فی روايةٍ أخری: اَللّهُمَّ لا تُؤْمِنّی مَكْرَكَ، وَلا تُنْسِنی ذِكْرَكَ(۱) وَلا تُوَلِّ عَنّی وَجْهَكَ وَلا تَهْتِكْ عَنّی سِتْرَكَ، وَلا تَأْخُذْنی عَلی تَمَرُّدی، وَلا تَجْعَلْنی مِنَ الْغافِلينَ
وَاَيْقِظْنی مِنْ رَقْدَتی وَسَهِّلْ لِیَ الْقِيامَ فی هذِهِ اللَّيْلَةِ فی اَحَبِّ الاَوْقاتِ اِلَيْكَ، وَارْزُقْنی فيهَا الصَّلاةَ وَالشُّكْرَ وَالدُّعاءَ، حَتّی اَسْاَلَكَ فَتُعْطِيَنی، وَاَدْعُوكَ فَتَسْتَجيبَ لی، وَاَسْتَغْفِرَكَ فَتَغْفِرَ لی، اِنَّكَ اَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحيمُ.
۹۹

۱ـ دعاء آخر: عنه عليه‌السلام عن أبيه، عن آبائه عن أميرالمؤمنين عليه‌السلام: قال: قال رسول اللّه صلی‌الله‌عليه‌و‌آله: من أراد شيئاً من قيام الليل فأخذ مضجعه فليقل: «اَللّهُمَّ لاتُؤْمِنّی مَكْرَكَ، وَ لاتُنْسِنی...» تقدّم فی الصحيفة النبويّة.
(۱۰۱)

لمن بات وحيداً مستوحشاً

قال عليه‌السلام: من بات فی بيت وحده، أو فی دار، أو فی قرية وحده فليقل:
اَللّهُمَّ انِسْ وَحْشَتی، وَاَعِنّی عَلی وَحْدَتی.

۱۰۰

للنوم فی المکان الوحش

عن الجعفری قـال: قال لأبی الحسن علیهالسـلام رجل: إنّی صاحب صـید سـبع، وأبیت باللیل فی الخرابات والمکان الوحش، فقال: إذا دخلت فقل: بِسْمِ اللّهِ، وأدخل رجلک الیمنی.
وإذا خرجت فأخرج رجلک الیسری وقل: بِسْمِ اللّهِ، فإنّک لا تری مکروها إن شاءاللّه.

۱۰۱

عند النوم للأمن من سقوط البیت

عن الرضا، عن أبیه علیهماالسلام : لم یقل أحد قطّ إذا أراد أن ینام:
«اِنَّ اللّهَ یُمْسِکُ السَّمواتِ وَالاْرْضَ اَنْ تَزُولا وَلَئِنْ زالَتا اِنْ اَمْسَکَهُما مِنْ اَحَدٍ مِنْ بَعْدِه اِنَّهُ کانَ حَلیما غَفُورا»(۱) فسقط علیه البیت.

أدعیته علیهالسلام فی التهجّد

فی السجدهٔ بعد الفراغ من صلاهٔ اللیل

کان أبو الحسن الأوّل علیهالسلام یقول، وهو ساجد بعد فراغه من صلاهٔ اللیل:
لَکَ الْمَحْمَدَهُ اِنْ اَطَعْتُکَ، وَلَکَ الْحُجَّهُ اِنْ عَصَیْتُکَ، لا صُنْعَ لی وَلا لِغَیْری فی اِحْسانٍ اِلاّ بِکَ، یا کائِنَ قَبْلَ کُلِّ شَیْءٍ، وَیا کائِنَ بَعْدَ

۱ـ فاطر: ۴۱.

(۱۰۲)

کُلِّ شیْءٍ، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ اَللّهُمَّ اِنّی اَعُوذُ بِکَ مِنَ الْعَدیلَهِ عِنْدَ الْمَوْتِ، وَمِنْ شَرِّ الْمَرْجِعِ فِی الْقُبُورِ، وَمِنَ النَّدامَهِ یَوْمَ الاْزِفَهِ فَاَسْاَلُکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه، وَاَنْ تَجْعَلَ عَیْشی عیشَهً نَقِیَّهً وَمیتَتی میتَهً سَوِیَّهً، وَمُنْقَلَبی مُنْقَلَبا کَریما، غَیْرَ مُخْزٍ وَلا فاضِحٍ
اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِهِ الاْئِمَّهِ، یَنابیعِ الْحِکْمَهِ، وَاُولِی النِّعْمَهِ وَمَعادِنِ الْعِصْمَهِ، وَاعْصِمْنی بِهِمْ مِنْ کُلِّ سُوءٍ
وَلا تَأْخُذْنی عَلی حینِ غِرَّهٍ(۱) وَلا غَفْلَهٍ، وَلا تَجْعَلْ عَواقِبَ اَعْمالی حَسْرَهً، وَارْضَ عَنّی، فَاِنَّ مَغْفِرَتَکَ لِلظّالِمینَ، وَاَ نَا مِنَ الظّالِمینَ
اَللّهُمَّ اغْفِرْ لی مالاـ یَضُـرُّکَ، وَاَعْطِنی مالاـ یَنْقُصُـکَ، فَاِنَّکَ الْوَسـیعُ رَحْمَتُهُ، اَلْبَـدیـعُ حِکْمَتُهُ، وَاَعْطِنِی السَّعَـهَ وَالدَّعَـهَ وَالاْمْنَ وَالصِّحَّهَ وَالْبُخُوعَ(۲)وَالشُّکْرَ وَالْمُعافاهَ وَالتَّقْوی وَالصَّبْرَ وَالصِّدْقَ عَلَیْکَ وَعَلی اَوْلِیائِکَ، وَالْیُسْرَ وَالشُّکْرَ
وَاعْمُمْ بِذلِکَ یا رَبِّ اَهْلی وَوَلَدی وَاِخْوانی فیکَ، وَمَنْ اَحْبَبْتُ وَاَحَبَّنی، وَ وَلَدْتُ وَ وَلَدَنی مِنَ الْمُسْلِمینَ (وَالْمُؤْمِنینَ) یارَبَّ العالَمینَ.

۱۰۳

فی صلاهٔ الوتر إذا رفع رأسه من آخر رکعهٔ الوتر
هذا مَقامُ مَنْ حَسَناتُهُ نِعْمَهٌ مِنْکَ، وَشُکْرُهُ ضَعیفٌ، وَذَنْبُهُ عَظیمٌ وَلَیْسَ لِذلِکَ اِلاّ دَفْعُکَ وَرَحْمَتُکَ
فَـاِنَّکَ قُلْـتَ فی کِتابِـکَ الْمُنْزَلِ عَلی نَـبِیِّکَ الْمُرْسَـلِ: «کـانُوا قَلیلاًـ مِـنَ اللَّیْـلِ مـا یَهْجَعُـونَ وَبِالاْسْـحارِ هُـمْ یَسْـتَغْفِرُونَ»(۳).

۱ـ: الإغترار بنعمة اللّه و الأمن من مكره.

۲ـ: التذلّل، وفی(خ) النّجوع: ما أفاد البدن من طعام أو شراب.

۳ ـ الذاریات: ۱۷.

(۱۰۳)

طالَ[واللّه] هُجُوعی(۱) وَقَلَّ قِیامی، وَهذَا السَّحَرُ وَاَ نَا اَستَغْفِرُکَ لِذَنْبی(۲) اِسْتِغْفارَ مَنْ لا یَجِدُ(۳) لِنَفْسِه ضَرّا وَلا نَفْعا وَلا مَوْتا وَلا حَیاةً وَلانُشُورا.

۱۰۴

حین سماع أذان الصبح والمغرب

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِاِقْبالِ نَهارِکَ، وَاِدْبارِ لَیْلِکَ...(۴)

أدعیته علیه‌السلام عند دخول المسجد وفی أثناء الصلاة

عند دخول المسجد

بِسْمِ اللّهِ وَبِاللّهِ، وَعَلی مِلَّةِ رَسُولِ‌اللّهِ صلی‌الله‌علیه‌وآله ، وَمِنَ اللّهِ وَاِلَی اللّهِ ...(۵)

۱۰۶

فی السجود

رُوی أنّه کان یقول علیه‌السلام فی سجوده: عَظُمَ(۶)الذَّنْبُ مِنْ عَبْدِکَ، فَلْیَحْسُنِ الْعَفْوُ[وَالتَّجاوُزُ(۷)] مِنْ عِنْدِکَ، یا اَهْلَ التَّقْوی وَالْمَغْفِرَةِ.

۱۰۷

فی القنوت

یا مَفْزَعَ الْفازِعِ، وَمَأْمَنَ الْهالِعِ(۸) وَمَطْمَعَ الطّامِعِ، وَمَلْجَاَ

---

۱ ـ: نومی لیلاً.

۲ ـ لذنوبی. خ.

۳ ـ یملکک. خ.

۴ ـ تقدّم فی الصحیفة الصادقیّة.

۵ـ تقدّم فی الصحیفة الصادقیة.

۶ ـ فی روایةأُخری: قَبُحَ الذّنب.

۷ـ من الروایة الاخری:

۸ ـ: الجازع الضاجر.

(۱۰۴)

الضّارِعِ(۱) یا غَوْثَ اللَّهْفانِ(۲) وَمَأْوَی الْحَیْرانِ، وَمُرْوِیَ الظَّمْانِ وَمُشْبِعَ الْجَوْعانِ، وَکاسِیَ الْعُرْیانِ، وَحاضِرَ کُلِّ مَکانٍ، بِلا دَرْکٍ وَلا عَیانٍ وَلا صِفَةٍ وَلا بَطانٍ، عَجَزَتِ الْاَفْهامُ، وَضَلَّتِ الْاَوْهامُ عَنْ مُوافَقَةِ صِفَةِ دابَّةٍ مِنَ الْهَوامِّ، فَضْلًا عَنِ الْاَجْرامِ الْعِظامِ، مِمّا اَنْشَأْتَ حِجابا لِعَظَمَتِکَ، وَاَنّی یَتَغَلْغَلُ اِلی ما وَراء ذلِکَ بِما لا یُرامُ

تَقَدَّسْتَ یا قُدُّوسُ عَنِ الظُّنُونِ وَالْحُدُوسِ، وَاَ نْتَ الْمَلِکُ الْقُدُّوسُ بارِئُ الْاَجْسامِ وَالنُّفُوسِ، وَمُنْخِرُ الْعِظامِ، وَمُمیتُ الْاَنامِ، وَمُعیدُها بَعْدَ الْفَناءِ وَالتَّطْمیسِ

اَسْأَلُکَ یاذَا الْقُدْرَةِ وَالْعُلاءِ، وَالْعِزِّ وَالثَّناءِ: اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِهِ، اُولِی النُّهی، وَالْمَحَلِّ الْاَوْفی، وَالْمَقامِ الْاَعْلی، وَاَنْ تُعَجِّلَ ما قَدْ تَاَجَّلَ، وَتُقَدِّمَ ما قَدْ تَاَخَّرَ، وَتَأْتِیَ بِما قَدْ اَوْجَبْتَ اِثباتَهُ، وَتُقَرِّبَ ما قَدْ تَاَخَّرَ فِی النُّفُوسِ الْحَصِرَةِ اَوانُهُ، وَتَکْشِفَ الْبَأْسَ وَسُوءَ اللِّباسِ وَعَوارِضَ الْوَسْواسِ الْخَنّاسِ فی صُدُورِ النّاسِ، وَتَکْفِیَنا ما قَدْ رَهِقَنا(۳) وَتَصْرِفَ عَنّا ما قَدْ رَکِبَنا، وَتُبادِرَ اصْطِلامَ(۴) الظّالِمینَ وَنَصْرَ الْمُؤْمِنینَ، وَالْاِدالَةَ(۵) مِنَ الْمُعانِدینَ، امینَ یا رَبَّ الْعالَمینَ.

۱۰۸

دعاء آخر: إنّه علیه‌السلام کان یدعو فی قنوته:

اَللّهُمَّ اِنّی وَفُلانَ بْنَ فُلانٍ عَبْدانِ مِنْ عَبیدِکَ نَواصینا بِیَدِکَ، تَعْلَمُ مُسْتَقَرَّنا وَمُسْتَوْدَعَنا، وَمُنْقَلَبَنا وَمَثْوانا، وَسِرَّنا وَعَلانِیَتَنا، تَطَّلِعُ عَلی نِیّاتِنا، وَتُحیطُ بِضَمائِرِنا

عِلْمُکَ بِما نُبْدیهِ کَعِلْمِکَ بِما نُخْفیهِ، وَمَعْرِفَتُکَ بِما نُبْطِنُهُ کَمَعْرِفَتِکَ بِما نُظْهِرُهُ، وَلا یَنْطَوی(۶) عِنْدَکَ شَیْءٌ مِنْ اُمُورِنا، وَلا یَسْتَتِرُ دُونَکَ

۱ـ الخاضع الذلیل.

۲ ـ: المضطرّ.

۳ ـ: غشینا.

۴ ـ: إستئصال.

۵ ـ: الغلبة.

۶ـ: لایخفی.

(۱۰۵)

حالٌ مِنْ اَحْوالِنا، وَلا مِنْکَ مَعْقِلٌ یُحْصِنُنا، وَلا حِرْزٌ یُحْرِزُنا، وَلا مَهْرَبٌ لَنا نَفُوتُکَ بِهِ، وَلا یَمْنَعُ الظّالِمَ مِنْکَ حُصُونُهُ، وَلا یُجاهِدُکَ عَنْهُ جُنُودُهُ، وَلا یُغالِبُکَ مُغالِبٌ بِمَنْعَةٍ، وَلایُعازُّکَ مُعازٌّ بِکَثْرَةٍ

اَ نْتَ مُدْرِکُهُ اَیْنَما سَلَکَ، وَقادِرٌ عَلَیْهِ اَیْنَما لَجَاَ، فَمَعاذُ الْمَظْلُومِ مِنّا بِکَ، وَتَوَکُّلُ الْمَقْهُورِ مِنّا عَلَیْکَ، وَرُجُوعُهُ اِلَیْکَ، یَسْتَغیثُ بِکَ اِذا خَذَلَهُ الْمُغیثُ، وَیَسْتَصْرِخُکَ اِذا قَعَدَ عَنْهُ النَّصیرُ وَیَلُوذُ بِکَ اِذا نَفَتْهُ الْاَفْنِیَةُ وَیَطْرُقُ بابَکَ اِذا اُغْلِقَتْ عَنْهُ الْاَبْوابُ الْمُرْتَجَةُ، وَیَصِلُ اِلَیْکَ اِذَا احْتَجَبَتْ عَنْهُ الْمُلُوکُ الْغافِلَةُ

تَعْلَمُ ما حَلَّ بِهِ قَبْلَ اَنْ یَشْکُوهُ اِلَیْکَ، وَتَعْلَمُ ما یُصْلِحُهُ قَبْلَ اَنْ یَدْعُوَکَ لَهُ، فَلَکَ الْحَمْدُ سَمیعا لَطیفا عَلیما خَبیرا

وَاِنَّهُ قَدْ كـانَ فى سـابِقِ عِلْمِـكَ، وَمُحْكَـمِ قَضائِـكَ، وَجـارى قَـدَرِكَ وَنافِـذِ اَمْرِكَ، وَماضـى مَشِـيَّتِكَ فى خَلْقِـكَ اَجْمَعينَ - شَـقِيِّهِمْ وَسَـعيدِهِمْ وَبَرِّهِـمْ وَفـاجِرِهِمْ - اَنْ جَعَلْتَ لِفُلانِ بْنِ فُلانٍ عَلَيَّ قُدْرَةً، فَظَلَمَنى بِهـا وَبَغى عَلَيَّ بِمَكانِهـا، وَاسْـتَطالَ وَتَعَزَّزَ بِسُـلْطانِهِ الَّذى خَوَّلْتَهُ(۱) اِيّاهُ وَتَجَبَّرَ وَافْتَخَرَ بِعُلُوِّ حالِهِ الَّذى نَوَّلْتَهُ، وَغَرَّهُ اِمْلاؤُكَ(۲) لَهُ، وَاَطْغاهُ حِلْمُكَ عَنْهُ، فَقَصَدَنى بِمَكْرُوهٍ عَجَزْتُ عَنِ الصَّبْرِ عَلَيْهِ، وَتَعَمَّدَنى بِشَرٍّ ضَعُفْتُ عَنِ احْتِمالِهِ، وَلَمْ اَقْدِرْ عَلَى الْاِنْتِصافِ(۳) مِنْهُ لِضَعْفيو لاعَلَى الْاِنْتِصارِ لِقِلَّتى، فَوَكَّلْتُ اَمْرَهُ اِلَيْكَ، وَتَوَكَّلْتُ فى شَأْنِهِ عَلَيْكَ وَتَوَعَّدْتُهُ(۴) بِعُقُوبَتِكَ، وَحَذَّرْتُهُ بَبطْشِكَ، وَخَوَّفْتُهُ بِنَقِمَتِكَ

فَظَنَّ اَنَّ حِلْمَكَ عَنْهُ مِنْ ضَعْفٍ، وَحَسِبَ اَنَّ اِمْلاءَكَ لَهُ عَنْ عَجْزٍ وَلَمْ تَنْهَهُ واحِدَةٌ عَنْ اُخْرى، وَلَا انْزَجَرَ عَنْ ثانِيَةٍ بِاُولى لكِنَّهُ تَمادى(۵) فى غَيِّهِ، وَتَتابَعَ فى ظُلْمِهِ، وَلَجَّ فى عُدْوانِهِ

۱ـ: ملّكته.

۲ ـ: إمهالك.

۳ـ: الاستنصاف، خ.

۴ـ:تهدّد.

۵ـ: لجّ.

(۱۰۶)

وَاسْتَشْرى فى طُغْيانِهِ جُرْاَةً عَلَيْكَ يا سَيِّدى وَمَوْلاىَ، وَتَعَرُّضا لِسَخَطِكَ الَّذى لا تَرُدُّهُ عَنِ الظّالِمينَ، وَقِلَّةَ اكْتِراثٍ بِبَأْسِكَ الَّذى لاتَحْبِسُهُ عَنِ الْباغينَ

فَها اَنَا ذا يا سَيِّدى مُسْتَضْعَفٌ فى يَدَيْهِ مُسْتَضامٌ(۱) تَحْتَ سُلْطانِهِ مُسْتَذَلٌّ بِفِنائِهِ، مَغْلُوبٌ مَبْغِيٌّ عَلَيَّ، مَرْعُوبٌ وَجِلٌ خائِفٌ، مُرَوَّعٌ مَقْهُورٌ قَدْ قَلَّ صَبْرى، وَضـاعَتْ حيلَتى، وَانْغَلَقَتْ عَلَيَّ الْمَـذاهِبُ اِلاّ اِلَيْكَ وَانْسَـدَّتْ عَنِّى الْجِهاتُ اِلاّ جِهَتُكَ، وَالْتَبَسَتْ عَلَيَّ اُمُورى فى دَفْعِ مَكْرُوهِهِ عَنّى، وَاشْتَبَهَتْ عَلَيَّ الْآراءُ فى اِزالَةِ ظُلْمِهِ، وَخَذَلَنى مَنِ اسْتَنْصَرْتُهُ مِنْ خَلْقِكَ، وَاَسْلَمَنى مَنْ تَعَلَّقْتُ بِهِ مِنْ عِبادِكَ

فَاسْتَشَرْتُ نَصيحى، فَاَشارَ عَلَيَّ بِالرَّغْبَةِ اِلَيْكَ، وَاسْتَرْشَدْتُ دَليلى فَلَمْ يَدُلَّنى اِلاّ عَلَيْكَ، فَرَجَعْتُ اِلَيْكَ يا مَوْلاىَ صاغِرا راغِما مُسْتَكينا عالِما اَنَّهُ لا فَرَجَ لى اِلاّ عِنْدَكَ، وَلا خَلاصَ لى اِلاّ بِكَ

اَنْتَجِزُ وَعْدَكَ فى نُصْرَتى وَاِجابَةِ دُعائى، لِاَنَّ قَوْلَكَ الْحَقُّ الَّذى لا يُرَدُّ وَلا يُبَدَّلُ، وَقَدْ قُلْتَ تَبارَكْتَ وَتَعالَيْتَ: «وَمَنْ بُغِيَ عَلَيْهِ لَيَنْصُرَنَّهُ اللّهُ»(۲) وَقُلْتَ جَلَّ ثَناؤُكَ وَتَقَدَّسَتْ اَسْماؤُكَ: «اُدْعُونى اَسْتَجِبْ لَكُمْ»(۳) فَاَنَا فاعِلٌ ما اَمَرْتَنى بِهِ، لا مَنّا عَلَيْكَ، وَكَيْفَ اَمُنُّ بِهِ وَاَنْتَ عَلَيْهِ دَلَلْتَنى، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاسْتَجِبْ لى كَما وَعَدْتَنى، يا مَنْ لا يُخْلِفُ الْميعادَ

وَاِنّى لَاَعْلَمُ يا سَيِّدى اَنَّ لَكَ يَوْما تَنْتَقِمُ فيهِ مِنَ الظّالِمِ لِلْمَظْلُومِ وَاَتَيَقَّنُ اَنَّ لَكَ وَقْتا تَأْخُذُ فيهِ مِنَ الْغاصِبِ لِلْمَغْصُوبِ، لِاَنَّهُ لايَسْبِقُكَ مُعانِدٌ، وَلا يَخْرُجُ مِنْ قَبْضَتِكَ مُنابِذٌ(۴) وَلا تَخافُ فَوْتَ فائِتٍ، وَلكِنْ جَزَعى وَهَلَعى لا يَبْلُغانِ الصَّبْرَ عَلى اَناتِكَ(۵) وَانْتِظارِ حِلْمِكَ

۱ـ: مظلوم.

۲ـ الحجّ: ۶۰.

۳ـ غافر: ۶۰.

۴ـ: المخالف.

۵ـ : إمهالك.

(۱۰۷)

فَقُدْرَتُکَ یا سَیِّدی فَوْقَ کُلِّ قُدْرَةٍ، وَسُلْطانُکَ غالِبُ کُلِّ سُلْطانٍ، وَمَعادُ کُلِّ اَحَدٍ اِلَیْکَ وَاِنْ اَمْهَلْتَهُ، وَرُجُوعُ کُلِّ ظالِمٍ اِلَیْکَ وَاِنْ اَنْظَرْتَهُ وَقَدْ اَضَرَّنی یا سَیِّدی حِلْمُکَ عَنْ فُلانٍ، وَطُولُ اَناتِکَ لَهُ، وَاِمْهالُکَ اِیّاهُ، فَکادَ الْقُنُوطُ یَسْتَوْلی عَلَیَّ لَوْلاَ الثِّقَةُ بِکَ وَالْیَقینُ بِوَعْدِکَ فَاِنْ کانَ فی قَضائِکَ النّافِذِ، وَقُدْرَتِکَ الْماضِیَةِ، اَنَّهُ یُنیبُ اَوْ یَتُوبُ اَوْ یَرْجِعُ عَنْ ظُلْمی، وَیَکُفُّ عَنْ مَکْرُوهی، وَیَنْتَقِلُ عَنْ عَظیمِ ما رَکِبَ مِنّی، فَصَلِّ اللّهُمَّ عَلی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاَوْقِعْ ذلِکَ فی قَلْبِهِ السّاعَةَ السّاعَةَ، قَبْلَ اِزالَةِ نِعْمَتِکَ الَّتی اَنْعَمْتَ بِها عَلَیَّ(۱) وَتَکْدیرِ مَعْرُوفِکَ الَّذی صَنَعْتَهُ عِنْدی(۲)

وَاِنْ کانَ عِلْمُکَ بِهِ غَیْرَ ذلِکَ، مِنْ مَقامِهِ عَلی ظُلْمی، فَاِنّی اَسْاَلُکَ- یا ناصِرَ الْمَظْلُومینَ الْمَبْغِیِّ عَلَیْهِمْ- اِجابَةَ دَعْوَتی

فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَخُذْهُ مِنْ مَأْمَنِهِ اَخْذَ عَزیزٍ مُقْتَدِرٍ وَافْجَأْهُ فی غَفْلَتِهِ مُفاجاةَ مَلیکٍ مُنْتَصِرٍ، وَاسْلُبْهُ نِعْمَتَهُ وَسُلْطانَهُ

وَافْضُضْ عَنْهُ جُمُوعَهُ وَاَعْوانَهُ، وَمَزِّقْ مُلْکَهُ کُلَّ مُمَزَّقٍ، وَفَرِّقْ اَنْصارَهُ کُلَّ مُفَرَّقٍ، وَاَعِرْهُ مِنْ نِعْمَتِکَ الَّتی لَمْ یُقابِلْها بِالشُّکْرِ، وَانْزِعْ عَنْهُ سِرْبالَ عِزِّکَ الَّذی لَمْ یُجازِهِ بِالْاِحْسانِ

وَاقْصِمْهُ یا قاصِمَ الْجَبابِرَةِ، وَاَهْلِکْهُ یا مُهْلِکَ الْقُرُونِ الْخالِیَةِ(۳) وَاَبِرْهُ یا مُبیرَ(۴)الْاُمَمِ الظّالِمَةِ، وَاخْذُلْهُ یا خاذِلَ الْفِرَقِ الْباغِیَةِ، وَابْتُرْ عُمْرَهُ، وَابْتَزَّ(۵) مُلْکَهُ، وَعَفِّ اَثَرَهُ

وَاقْطَعْ خَبَرَهُ(۶) وَاَطْفِ نارَهُ، وَاَظْلِمْ نَهارَهُ، وَکَوِّرْشَمْسَهُ وَاَزْهِقْ(۷) نَفْسَهُ، وَاَهْشِمْ سُوقَهُ، وَجُبَّ سَنامَهُ، وَاَرْغِمْ اَنْفَهُ، وَعَجِّلْ حَتْفَهُ وَلا تَدَعْ لَهُ جُنَّةً اِلّا هَتَکْتَها، وَلا دِعامَةً اِلّا قَصَمْتَها، وَلا کَلِمَةً

---

۱ ـ عَلَیْهِ، خ.

۲ ـ اِلَیْهِ، خ.

۳ـ :السالفة والماضیة.

۴ـ :مهلک.

۵ـ :سلب ملکه قهرا.

۶ـ خیره (خ ل)، اقول: خبره: علمه.

۷ـ :أهْلِکْ.

(۱۰۸)

مُجْتَمِعَةً اِلّا فَرَّقْتَها، وَلا قائِمَةَ عُلُوٍّ اِلّا وَضَعْتَها، وَلا رُکْنا اِلّا اَوْهَنْتَهُ وَلا سَبَبا اِلّا قَطَعْتَهُ

وَاَرِنا اَنْصارَهُ عَبادیدَ(۱) بَعْدَ الْاُلْفَةِ، وَشَتّی بَعْدَ اجْتِماعِ الْکَلِمَةِ وَمُقْنِعِی الرُّؤُوسِ بَعْدَ الظُّهُورِ عَلَی الْاُمَّةِ، وَاشْفِ بِزَوالِ اَمْرِهِ الْقُلُوبَ الْوَجِلَةَ، وَالْاَفْئِدَةَ اللَّهِفَةَ، وَالْاُمَّةَ الْمُتَحَیِّرَةَ، وَالْبَرِیَّةَ الضّایِعَةَ

وَاَدِلْ بَبَوارِهِ الْحُدُودَ الْمُعَطَّلَةَ، وَالسُّنَنَ الدّاثِرَةَ، وَالْاَحْکامَ الْمُهْمَلَةَ وَالْمَعالِمَ الْمُغَیَّرَةَ(۲)وَالْآیاتِ الْمُحَرَّفَةَ، وَالْمَدارِسَ الْمَهْجُورَةَ وَالْمَحاریبَ الْمَجْفُوَّةَ، وَالْمَشاهِدَ الْمَهْدُومَةَ، وَاَشْبِعْ بِهِ الْخِماصَ السّاغِبَةَ(۳) وَاَرْوِ بِهِ اللَّهَواتِ(۴) اللّاغِبَةَ، وَالْاَکْبادَ الظّامِئَةَ، وَاَرِحْ بِهِ الْاَقْدامَ الْمُتْعَبَةَ، وَاطْرُقْهُ بِلَیْلَةٍ لا اُخْتَ لَها، وَساعَةٍ لا مَثْوی فیها وَبِنَکْبَةٍ لا انْتِعاشَ مَعَها، وَبِعَثْرَةٍ لا اِقالَةَ مِنْها

وَاَبِحْ حَریمَهُ، وَنَغِّصْ نَعیمَهُ، وَاَرِهِ بَطْشَتَکَ الْکُبْری، وَنِقْمَتَکَ الْمُثْلی، وَقُدْرَتَکَ الَّتی فَوْقَ قُدْرَتِهِ، وَسُلْطانَکَ الَّذیهُوَ اَعَزُّ مِنْ سُلْطانِهِ وَاَغْلِبْهُ لی بِقُوَّتِکَ الْقَوِیَّةِ، وَمِحالِکَ(۵)الشَّدیدِ، وَامْنَعْنی مِنْهُ بِمَنْعِکَ الَّذی کُلُّ خَلْقٍ فیهِ ذَلیلٌ، وَابْتَلِهِ بِفَقْرٍ لا تَجْبُرُهُ، وَبِسُوءٍ لا تَسْتُرُهُ

وَ کِلْهُ اِلی نَفْسِهِ فیما یُریدُ، اِنَّکَ فَعّالٌ لِما تُریدُ
وَابْرَأْهُ مِنْ حَوْلِکَ وَقُوَّتِکَ، وَ کِلْهُ اِلی حَوْلِه وَقُوَّتِه، وَاَزِلْ مَکْرَهُ بِمَکْرِکَ، وَادْفَعْ مَشِیَّتَهُ بِمَشِیَّتِکَ، وَاَسْقِمْ جَسَدَهُ، وَاَیْتِمْ وَلَدَهُ، وَانْقُصْ اَجَلَهُ، وَخَیِّبْ اَمَلَهُ، وَاَدِلْ دَوْلَتَهُ، وَاَطِلْ عَوْلَتَهُ
وَاجْعَلْ شُغْلَهُ فی بَدَنِه، وَلا تَفُکَّهُ مِنْ حُزْنِه، وصَیِّرْ کَیْدَهُ فی ضَلالٍ وَاَمْرَهُ اِلی زَوالٍ، وَنِعْمَتَهُ اِلَی انْتِقالٍ، وَجَدَّهُ فی سِفالٍ، وَسُلْطانَهُ فِی

۱ـ العبادید والعبابید، بلا واحد من لفظهما: الفِرق من الناس.

۲ ـ :الْمُغْبَرَّةَ.

۳ـ : الجائعة.

۴ـ اللهوة: اللّحمة المشرفة علی الحلق فی أقصی سقف الفم.

۵ـ :العقوبة والنکال.

(۱۰۹)

اضْمِحْلالٍ، وَعاقِبَتَهُ اِلی شَرِّ مَالٍ، وَاَمِتْهُ بِغَیْظِه انْ اَمَتَّهُ، وَاَبْقِه بِحَسْرَتِه انْ اَبْقَیْتَهُ، وَقِنی شَرَّهُ وَهَمْزَهُ وَلَمْزَهُ وَسَطْوَتَهُ وَعَداوَتَهُ، وَالْمَحْهُ لَمْحَةً تُدَمِّرُ بِها عَلَیْهِ، فَاِنَّکَ اَشَدُّ بَأْسا وَاَشَدُّ تَنْکیلاً.

أدعیته علیه‌السلام فی التعقیب

فی تعقیب کلّ صلاة

اَللّهُمَّ بِبِرِّکَ الْقَدیم، وَرَأْفَتِکَ، بِتَرْبِیَتِکَ(۱)اللَّطیفَةِ وَشَفَقَتِکَ بِصَنْعَتِکَ الْمُحْکَمَةِ وَقُدْرَتِکَ بِسَتْرِکَ الْجَمیلِ (وَعِلْمِکَ)
صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاَحْیِ قُلوبَنا بِذِکْرِکَ
وَاجْعَلْ ذُنُوبَنا مَغْفُورَةً، وَعُیُوبَنا مَسْتُورَةً، وَفَرائِضَنا مَشْکُورَةً وَنَوافِلَنا مَبْرُورَةً، وَقُلُوبَنا بِذِکْرِکَ مَعْمُورَةً، وَنُفُوسَنا بِطاعَتِکَ مَسْرُورَةً وَعُقُولَنا عَلی تَوْحیدِکَ مَجْبُورَةً، وَاَرْواحَنا عَلی دینِکَ مَفْطُورَةً وَجَوارِحَنا عَلی خِدْمَتِکَ مَقْهُورَةً، وَاَسْماءَنا فی خَواصِّکَ مَشْهُورَةً وَحَوائِجَنا لَدَیْکَ مَیْسُورَةً، وَاَرْزاقَنا مِنْ خَزائِنِکَ مَدْرُورَةً
اَ نْتَ اللّهالَّذی لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، لَقَدْ فازَ مَنْ والاکَ، وَسَعِدَ مَنْ ناجاکَ وَعَزَّ مَنْ ناداکَ، وَظَفِرَ مَنْ رَجاکَ، وَغَنِمَ مَنْ قَصَدَکَ، وَرَبِحَ مَنْ تاجَرَکَ
(وَاَ نْتَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَاسْمَعْ دُعائی کَما تَعْلَمُ فَقْری اِلَیْکَ، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ)(۲)

۱۱۰

دعاء آخر: کتب محمّد بن إبراهیم إلی أبی الحسن علیه‌السلام : إن رأیت یا سیّدی أن تعلّمنی دعاءً أدعو به فی دبر صلواتی، یجمع اللّه لی به خیر الدّنیا والآخرة، فکتب علیه‌السلام : تقول:
اَعُوذُ بِوَجْهِکَ الْکَریمِ، وَعِزَّتِکَ الَّتی لا تُرامُ، وَقُدْرَتِکَ الَّتی لایَمْتَنِعُ مِنْها شَیْءٌ، مِنْ شَرِّ الدُّنْیا وَالْاخِرَةِ، وَمِنْ شَرِّ الْاَوْجاعِ کُلِّها.

۱ـ بِبَرِیَّتِکَ، خ.

۲ـ من البحار.

(۱۱۰)

۱۱۱

دعاءآخر: يا مَنْ يَفْعَلُ ما يَشاءُ، وَلا يَفْعَلُ ما يَشاءُ غَيْرُهُ ـ ثلاثا.

۱۱۲

فی تعقيب صلاتی الفجر والمغرب

بِسْمِاللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، لاحَوْلَ وَلاقُوَّةَ اِلاّ بِاللّهِ الْعَلِيِّ الْعَظيمِ ثلاث مرّات (۱)

۱۱۳

فی تعقيب صلاة الفجر

سُبْحانَ اللّهِ الْعَظيمِ وَبِحَمْدِه، اَسْتَغْفِرُ اللّهَ وَاَسْاَلُهُ مِنْ فَضْلِه.(۲)

۱۱۴

عقيب صلاة الظهر فی السجدة

عن محمّد بن سليمان، عن أبيه قال: خرجت مع أبی الحسن موسی بن جعفر عليهماالسلام إلی بعض أمواله، فقام إلی صلاة الظهر، فلمّا فرغ خرّ للّه ساجدا، سمعته يقول بصوت حزين، وتغرغرت دموعه:

رَبِّ عَصَيْتُکَ بِلِسانی، وَلَوْ شِئْتَ- وَعِزَّتِکَ- لَاَخْرَسْتَنی

وَعَصَيْتُکَ بِبَصَری، وَلَوْ شِئْتَ- وَعِزَّتِکَ- لَاَکْمَهْتَنی(۳)

وَعَصَيْتُکَ بِسَمْعی، وَلَوْ شِئْتَ- وَعِزَّتِکَ- لَاَصْمَمْتَنی

وَعَصَيْتُکَ بِيَدی، وَلَوْ شِئْتَ- وَعِزَّتِکَ- لَکَنَّعْتَنی(۴)

---

۱ ـ تقدّم فی الصحيفة النبويّة.

۲ـ عن رجل من الجعفريّين قال: كان بالمدينة عندنا رجل يكنّی أباالقمقام وكان محارفاً، فأتی أباالحسن عليهالسلام فشكا إليه حرفته وأخبره أنّه لايتوجّه فی حاجة فيقضی له، فقال له أبوالحسن عليهالسلام : قل فیآخر دعائك من صلاة الفجر: «سُبْحانَ اللّهِ الْعَظيمِ وَبِحَمْدِه أَسْتَغْفِرُ اللّهَ وَأَسْأَلُهُ مِنْ فَضْلِه» عشر مرّات .

۳ ـ: أعميتنی.

(۱۱۱)

وَعَصَيْتُکَ بِرِجْلی، وَلَوْ شِئْتَ- وَعِزَّتِکَ- لَجَذَمْتَنی(۱)

وَعَصَيْتُکَ بِفَرْجی، وَلَوْ شِئْتَ- وَعِزَّتِکَ- لَعَقَمْتَنی(۲)

وَعَصَيْتُکَ بِجَميعِ جَوارِحِیَ الَّتی اَنْعَمْتَ بِها عَلَیَّ، وَلَيْسَ هذا جَزاؤُکَ مِنّی.

قال: ثمّ أحصيت ألف مرّة، وهو يقول: اَلْعَفْوَ، اَلْعَفْوَ

ثمّ ألصق خده الأيمن بالأرض فسمعته وهو يقول بصوت حزين:

بُؤْتُ(۳)اِلَيْکَ بِذَنْبى، عَمِلْتُ سُوءً، وَظَلَمْتُ نَفْسى فَاغْفِرْ لى، فَاِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ غَيْرُکَ يا مُوْلاىَ ـ ثلاث مرّات.

ثمّ ألصق خدّه الأيسر بالأرض، فسمعته وهو يقول:

اِرْحَمْ مَنْ اَساءَ وَاقْتَرَفَ(۴)وَاسْتَكانَ وَاعْتَرَفَ ـ ثلاث مرّات.

۱۱۵

فى السجود

روى أنّه كان عليه‌السلام يدعو كثيرا فى سجوده:

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُکَ الرّاحَةَ عِنْدَ الْمَوْتِ، وَالْعَفْوَ عِنْدَ الْحِسابِ.

۱۱۶

دعاء آخر: روى أنّه كان أبوالحسن عليه‌السلام يقول فى سجوده:

لَکَ الْحَمْدُ انْ اَطَعْتُکَ، وَلَکَ الْحُجَّةُ انْ عَصَيْتُکَ، لا صُنْعَ لى وَلا لِغَيْرى فى اِحْسانٍ کانَ مِنّى حالَ الْحَسَنَةِ يا كَريمُ، صِلْ بِما سَاَلْتُکَ مَنْ فى مَشارِقِ الاَرْضِ وَمَغارِبِها مِنَ الْمُؤْمِنينَ وَمِنْ ذُرِّيَّتى

اَللّهُمَّ اَعِنّى عَلى دينى بِدُنْياىَ، وَعَلى اخِرَتى بِتَقْواىَ

اَللّهُمَّ احْفَظْنى فيما غِبْتُ عَنْهُ، وَلا تَكِلْنى اِلى نَفْسى فيما قَصُرْتُ

---

۱ ـ: لقطعت، وشلت يدى.

۲ ـ: قطعتنى.

۳ ـ: قطعت نسلى.

۴: اَقْرَرْتُ، و اعترفت به.

۵ ـ: اكتسب سوءً.

(۱۱۲)

يا مَنْ لا تَنْقُصُهُ الْمَغْفِرَةُ، وَلا تَضُرُّهُ الذُّنُوبُ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْ لى مالا يَضُرُّکَ، وَاَعْطِنى ما لا يَنْقُصُکَ.

۱۱۷

دعاء آخر: اَعُوذُ بِکَ مِنْ نارٍ حَرُّها لا يُطْفى، وَاَعُوذُ بِکَ مِنْ نارٍ جَديدُها لا يَبْلى وَاَعُوذُ بِکَ مِنْ نارٍ عَطْشانُها لا يُرْوى وَاَعُوذُ بِکَ مِنْ نارٍ مَسْلُوبُها لا يُكْسى.

۱۱۸

دعاء آخر: اَللّهُمَّ اِنّى اُشْهِدُکَ وَاُشْهِدُ مَلائِكَتَکَ وَاَنْبِياءَکَ وَرُسُلَکَ وَجَميعَ خَلْقِکَ بِاَنَّکَ اَنْتَ اللّهُ رَبّى، وَالْاِسْلامَ دينى، وَمُحَمَّداً نَبِيّى وَعَلِيّاً وَلِيّى، وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ، وَعَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ، وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ وَجَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ، وَمُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ، وَعَلِيَّ بْنَ مُوسى، وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ، وَعَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ، وَالْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ، وَالْخَلَفَ الصّالِحَ، صَلَواتُکَ عَلَيْهِمْ اَجْمَعينَ اَئِمَّتى، بِهِمْ اَتَوَلّى، وَمِنْ عَدُوِّهِمْ اَتَبَرَّءُ

اَللّهُمَّ اِنّى اُنْشِدُکَ دَمَ الْمَظْلُومِ ـ ثلاثا. اَللّهُمَّ اِنّى اُنْشِدُکَ بِوَأْيِکَ(۱) عَلى نَفْسِکَ لِاَوْلِيائِکَ لَتُظْفِرَنَّهُمْ عَلى عَدُوِّکَ وَعَدُوِّهِمْ: اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ[وَالِ مُحَمَّدٍ(۲)] وَعَلَى الْمُسْتَحْفِظينَ مِنْ الِ مُحَمَّدٍ ـ ثلاثا.

وتقول: اَللّهُمَّ اِنّی اُنْشِدُکَ بِوَأْیِکَ عَلی نَفْسِکَ لاَعْداِئکَ لَتُهْلِکَنَّهُمْ وَلَتُخْزِیَنَّهُمْ بِاَیْدیهِمْ وَاَیْدِی الْمُؤْمِنینَ: اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَعَلَی الْمُسْتَحْفِظینَ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ـ ثلاثا.

وتقول: اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ الْیُسْرَ بَعْدَ الْعُسْرِ ـ ثلاثا.

ثمّ تضع خدّک الأیمن علی الأرض وتقول:

یا کَهْفی حینَ تُعْییِنی الْمَذاهِبُ، وَتَضیقُ عَلَیَّ الاَرْضُ بِما رَحُبَتْ(۳) وَیا بارِئَ خَلْقی رَحْمَةً لی، وَکانَ عَنْ خَلْقی غَنِیّا، صَلِّ

---

۱ ـ: بوعدک.

۲ ـ استظهرناها بقرینة ذکره لها فی ذیل الدعاء مکرّراً.

۳ ـ: اتّسعت. ۲ـ وفی دعاء آخر: عن سلیمان بن حفص قال: کتب إلیّ أبو الحسن موسی بن جعفر علیهماالسلام : قل فی سجدة الشکر مائة مرّة: شُکْرا شُکْرا، وإن شئت: عَفْوا عَفْوا.

(۱۱۳)

عَلی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَعَلَی الْمُسْتَحْفِظینَ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ـ ثلاثا.

ثمّ تضع خدّک الأیسر علی الأرض، وتقول: یا مُذِلَّ کُلِّ جَبّارٍ، وَیا مُعِزَّ کُلِّ ذَلیلٍ قَدْ وَعِزَّتِکَ بَلَغَ مَجْهُودی، فَفَرِّجْ عَنّی ـ ثلاثا.

ثمّ تقول: یا حَنّانُ یا مَنّانُ، یا کاشِفَ الْکُرَبِ الْعِظامِ ـ ثلاثا.

ثمّ تعود إلی السّجود وتضع جبهتک علی الأرض وتقول: شُکْرا شُکْرا ـ مائة مرة.(۱)

ثمّ (۲)تقول: یا سامِعَ الصَّوْتِ، یا سابِقَ الْفَوْتِ، یا بارِئَ النُّفُوسِ بَعْدَ الْمَوْتِ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَافْعَلْ بی «کَذا وَکَذا».

۱۱۹

فی تعقیب صلاة العصر

اَ نْتَ اللّهُ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، الاَوَّلُ وَالآخِرُ، وَالظّاهِرُ وَالْباطِنُ، اَ نْتَ اللّهُ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، اِلَیْکَ زِیادَةُ الاَشْیاءِ وَنُقْصانُها، وَاَ نْتَ اللّهُ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ خَلَقْتَ الْخَلْقَ(۳)بِغَیْرِ مَعُونَةٍ مِنْ غَیْرِکَ، وَلا حاجَةٍ اِلَیْهِمْ

اَ نْتَ اللّهُ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، مِنْکَ الْمَشِیَّةُ، وَاِلَیْکَ الْبَدْءُ(۴)، اَ نْتَ اللّهُ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ قَبْلَ الْقَبْلِ وَخالِقَ الْقَبْلِ، اَ نْتَ اللّهُ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ بَعْدَ الْبَعْدِ وَخالِقَ الْبَعْدِ

اَ نْتَ اللّهُ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، تَمْحُو ما تَشاءُ وَتُثْبِتُ وَعِنْدَکَ اُمُّ الْکِتابِ

اَ نْتَ اللّهُ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، غایَةُ کُلِّ شَیْءٍ وَوارِثُهُ، اَ نْتَ اللّهُ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، لا یَعْزُبُ(۵)عَنْکَ الدَّقیقُ وَلاَ الْجَلیلُ، اَ نْتَ اللّهُ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ لاتَخْفی عَلَیْکَ اللُّغاتُ، وَلا تَتَشابَهُ عَلَیْکَ الاَصْواتُ، کُلَّ یَوْمٍ اَ نْتَ فی شَأْنٍ لا یَشْغَلُکَ شَأْنٌ عَنْ شَأْنٍ، عالِمُ الْغَیْبِ وَاَخْفی(۶)دَیّانُ یَوْمِ

---

۱ ـ قال فی البحار: ثمّ اعلم أنّ قوله: «ثمّ تقول: یا سامع الصوت» إلی آخره لم یکن داخلاً فی تلک الروایات، والظاهر أنّ الشیخ أخذه من روایة اُخری.

۲ـ خلقک،خ.

۳ ـ البداء، ب.

۴ ـ: لا یغیب.

۵ ـ الشهادة، خ. «فی نسخة المتهجّد»

(۱۱۴)

الدّینِ مُدَبِّرُ الْاُمُورِ، باعِثُ مَنْ فِـی الْقُبُورِ، مُحْیِیالْعِظامِ وَهِیَرَمیمٌ(۱)
اَسْاَلُـکَ بِاسْـمِکَ الْمَکْنُونِ الْمَخْزُونِ الْحَیِّ الْقَیُّومِ الَّذی لا ـ یَخیـبُ مَـنْ سَاَلَـکَ بِـه: اَنْ تُصَـلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَال مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُعَجِّلَ فَرَجَ الْمُنْتَقِمِ لَکَ مِنْ اَعْدائِکَ، وَاَنْجِزْ لَهُ ما وَعَدْتَهُ، یاذَا الْجَلالِ وَالْاِکْرام.

۱۲۰

عقیب صلاة جعفر رضی‌الله‌عنه

عن الحسن بن القاسم العبّاسـی قال: دخلت علی أبی الحسن موسـی بن جعفر علیهماالسلام ببغداد، وهو یصلّی صلاة جعفر عند ارتفاع النهار یوم الجمعة، فلم اُصلِّ خلفه حتّی فرغ

ثمّ رفع یدیه إلی السّماء ثمّ قال:

یـا مَنْ لا ـ تَخْفی عَلَیْهِ اللُّغـاتُ، وَلا ـ تَتَشابَهُ عَلَیْهِ الاَصْواتُ، وَیا مَنْ هُوَ کُلَّ یَوْمٍ فی شَأْنٍ، یا مَنْ لا یَشْـغَلُهُ شَأْنٌ عَنْ شَأْنٍ، یا مُـدَبِّرَ الْاُمُورِ یا باعِثَ مَنْ فِـی الْقُبُورِ، یا مُحْیِـیَ الْعِظامِ وَهِیَ رَمیمٌ(۲) یا بَطّاشُ، یا ذَا الْبَطْشِ الشَّدیدِ، یا فَعّالاً لِما یُریدُ، یا رازِقَ مَنْ یَشاءُ بِغَیْرِ حِسابٍ یا رازِقَ الْجَنینِ وَالطِّفْلِ الصَّغیرِ، وَیا راحِمَ الشَّیْخِ الْکَبیرِ، وَیا جابِرَ الْعَظْمِ الْکَسـیرِ، یا مُـدْرِکَ الْهارِبینَ، وَیا غایَـةَ الطّالِبینَ، یا مَنْ یَعْلَمُ ما فِـی الضَّمیرِ وَما تُکِنُّ(۳)الصُّدُورُ، یا رَبَّ الاَرْبابِ، وَسَـیِّدَ السّاداتِ وَالٰهَ الْاٰلِهَـةِ، وَجَبّارَ الْجَبابِرَةِ، وَمَلِکَ الـدُّنْیا وَالْاٰخِرَةِ، وَیا مُجْرِیَ الْماءِ فِـی النَّباتِ، وَیا مُکَوِّنَ طَعْمِ الثِّمارِ

اَسْاَلُکَ بِاسْـمِکَالَّذی اشْتَقَقْتَهُ مِنْ عَظَمَتِکَ، وَاَسْاَلُکَ بِعَظَمَتِکَ الَّتـی اشْـتَقَقْتَها مِنْ کِبْرِیائِکَ، وَاَسْاَلُکَ بِکِبْرِیائِکَ الَّتـی اشْـتَقَقْتَها مِنْ کَیْنُونِیَّتِکَ، وَاَسْاَلُکَ بِکَیْنُونِیَّتِکَ الَّتـی اشْتَقَقْتَها مِنْ جُودِکَ

---

۱ ـ: البالی.

۲ ـ:بالی.

۳ـ: تستر.

(۱۱۵)

وَاَسْاَلُکَ بِجُودِکَ الَّذی اشْتَقَقْتَهُ مِنْ عِزِّکَ، وَاَسْاَلُکَ بِعِزِّکَ الَّذی اشْتَقَقْتَهُ مِنْ کَرَمِکَ، وَاَسْاَلُکَ بِکَرَمِکَ الَّذی اشْتَقَقْتَهُ مِنْ رَحْمَتِکَ
وَاَسْاَلُـکَ بِرَحْمَتِـکَ الَّتـی اشْـتَقَقْتَها مِنْ رَأْفَتِـکَ، وَاَسْاَلُـکَ بِرَأْفَتِـکَ الَّتـی اشْـتَقَقْتَها مِنْ حِلْمِـکَ، وَاَسْاَلُکَ بِحِلْمِکَ الَّذی اشْـتَقَقْتَهُ مِنْ لُطْفِکَ

وَاَسْاَلُکَ بِلُطْفِکَ الَّذی اشْتَقَقْتَهُ مِنْ قُدْرَتِکَ، وَاَسْاَلُکَ بِاَسْمائِکَ کُلِّها

وَاَسْاَلُکَ بِاسْمِکَ الْمُهَیْمِنِ(۱) الْعَزیزِ الْقَدیرِ عَلی ما تَشاءُ مِنْ اَمْرِکَ

یا مَنْ سَـمَکَ(۲) السَّمـاءَ بِغَیْرِ عَمَـدٍ، وَاَقـامَ الاَـرْضَ بِغَیْرِ سَـنَدٍ، وَخَلَقَ الْخَلْقَ مِنْ غَیْرِ حاجَـةٍ بِه اِلَیْهِمْ، اِلاّـ اِفاضَـةً لِاِحْسـانِه وَنِعَمِه، وَاِبـانَةً لِحِکْمَتِه، وَاِظْهارا لِقُدْرَتِه، اَشْهَدُ یا سَیِّدی اَنَّکَ لَمْ تَأْنَسْ بِاِبْداعِهِمْ لِاَجْلِ وَحْشَةٍ بِتَفَرُّدِکَ، وَلَمْ تَسْتَعِنْ بِغَیْرِکَ عَلی شَیْءٍ مِنْ اَمْرِکَ

اَسْاَلُکَ بِغِناکَ عَنْ خَلْقِکَ، وَبِحاجَتِهِمْ اِلَیْکَ، وَبِفَقْرِهِمْ وَفاقَتِهِمْ اِلَیْکَ:

اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ خِیَرَتِکَ مِنْ خَلْقِکَ، وَاَهْلِ بَیْتِهِ الطَّیِّبینَ الاْئِمَّةِ الرّاشِدینَ، وَاَنْ تَجْعَلَ لِعَبْدِکَ الذَّلیلِ بَیْنَ یَدَیْکَ مِنْ اَمْرِهِ فَرَجا وَمَخْرَجا

یا سَیِّدی صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَ الِهِ، وَارْزُقْنِی الْخَوْفَ مِنْکَ، وَالْخَشْیَةَ لَکَ اَیّامَ حَیاتی، سَیِّدی اِرْحَمْ عَبْدَکَ الاْسیرَ بَیْنَ یَدَیْکَ، سَیِّدی اِرْحَمْ عَبْدَکَ الْمُرْتَهِنَ بِعَمَلِهِ، یا سَیِّدی اَنْقِذْ عَبْدَکَ الْغَریقَ فی بَحْرِ الْخَطایا

یا سَیِّدی اِرْحَمْ عَبْدَکَ الْمُقِرَّ بِذَنْبِهِ وَجُرْاَتِهِ عَلَیْکَ، یا سَیِّدی اَلْوَیْلُ قَدْ حَلَّ بی اِنْ لَمْ تَرْحَمْنی

یا سَیِّدی هذا مَقامُ الْمُسْتَجیرِ بِعَفْوِکَ مِنْ عُقُوبَتِکَ، هذا مَقامُ الْمِسْکینِ الْمُسْتَکینِ، هذا مَقامُ الْفَقیرِ الْبائِسِ الْحَقیرِ الْمُحْتاجِ اِلی مَلِکٍ کَریمٍ رَحیمٍ، یا وَیْلَتی ما اَغْفَلَنی عَمّا یُرادُ مِنّی

یا سَیِّدی هذا مَقامُ الْمُذْنِبِ الْمُسْتَجیرِ بِعَفْوِکَ مِنْ عُقُوبَتِکَ، هذا مَقامُ مَنِ انْقَطَعَتْ حیلَتُهُ، وَخابَ رَجاؤُهُ اِلاّ مِنْکَ، هذا مَقامُ الْعانِی

---

۱ ـ: الشاهد والرقیب.

۲ ـ: رفع.

الاْسیرِ، هذا مَقامُ الطَّریدِ الشَّریدِ، یا سَیِّدی اَقِلْنی عَثَراتی یا مُقیلَ الْعَثَراتِ، یا سَیِّدی اَعْطِنی سُؤْلی، یا سَیِّدی اِرْحَمْ یَدَنِیَ الضَّعیفَ وَجِلْدِیَ الرَّقیقَ، الَّذی لا قُوَّةَ لَهُ عَلی حَرِّ النّارِ

یا سَیِّدی ارْحَمْنی فَاِنّی عَبْدُکَ وَابْنُ عَبْدِکَ وَابْنُ اَمَتِکَ، بَیْنَ یَدَیْکَ وَفی قَبْضَتِکَ، لا طاقَةَ لی بِالْخُرُوجِ مِنْ سُلْطانِکَ

سَیِّدی وَکَیْفَ لی بِالنَّجاةِ وَلا تُصابُ اِلاّ لَدَیْکَ؟ وَکَیْفَ لی بِالرَّحْمَةِ وَلا تُصابُ اِلاّ مِنْ عِنْدِکَ؟

یا اِلهَ الاْنْبِیاءِ، وَوَلِیَّ الاْتْقِیاءِ، وَبَدیعَ مَزیدِ الْکَرامَةِ

اِلَیْکَ قَصَدْتُ، وَبِکَ اَنْزَلْتُ حاجَتی، وَاِلَیْکَ شَکَوْتُ اِسْرافی عَلی نَفْسی، وَبِکَ اَسْتَغیثُ، فَاَغِثْنی وَاَنْقِذْنی بِرَحْمَتِکَ مِمّا اجْتَرَأْتُ عَلَیْکَ

یا سَیِّدی یا وَیْلَتی اَیْنَ اَهْرُبُ مِمَّنِ الْخَلائِقُ کُلُّهُمْ فی قَبْضَتِهِ وَالنَّواصی کُلُّها بِیَدِهِ؟ یا سَیِّدی مِنْکَ هَرَبْتُ اِلَیْکَ، وَوَقَفْتُ بَیْنَ یَدَیْکَ مُتَضَرِّعا اِلَیْکَ، راجِیا لِما لَدَیْکَ، یا اِلهی وَسَیِّدی حاجَتی حاجَتِیَ الَّتی اِنْ اَعْطَیْتَنیها لَمْ یَضُرَّنی ما مَنَعْتَنی، وَاِنْ مَنَعْتَنیها لَمْ یَنْفَعْنی ما اَعْطَیْتَنی، اَسْاَلُکَ فَکاکَ رَقَبَتی مِنَ النّارِ

سَیِّدی قَدْ عَلِمْتُ وَاَیْقَنْتُ بِاَنَّکَ اِلهُ الْخَلْقِ، وَالْمَلِکُ الْحَقُّ الَّذی لا سَمِیَّ لَهُ، وَلا شَریکَ لَهُ، یا سَیِّدی وَاَ نَا عَبْدُکَ، مُقِرٌّ لَکَ بِوَحْدانِیَّتِکَ وَبِوُجُودِ رُبُوبِیَّتِکَ، اَ نْتَ اللّهُ الَّذی خَلَقْتَ خَلْقَکَ بِلا مِثالٍ وَلاتَعَبٍ وَلا نَصَبٍ(۱) اَ نْتَ الْمَعْبُودُ، وَباطِلٌ کُلُّ مَعْبُودٍ غَیْرُکَ

اَسْاَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذی تَحْشُرُ بِهِ الْمَوْتی اِلَی الْمَحْشَرِ، یا مَنْ لا یَقْدِرُ عَلی ذلِکَ اَحَدٌ غَیْرُهُ، اَسْاَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذی تُحْیی بِهِ الْعِظامَ وَهِیَ رَمیمٌ اَنْ تَغْفِرَ لی وَتَرْحَمَنی، وَتُعافِیَنی وَتُعْطِیَنی، وَتَکْفِیَنی مااَهَمَّنی

اَشْهَدُ اَنَّهُ لا یَقْدِرُ عَلی ذلِکَ اَحَدٌ غَیْرُکَ

---

۱ ـ: عناءٍ وإعیاءٍ.

یا مَنْ اَمْرُهُ اِذا اَرادَ شَیْئا اَنْ یَقُولَ لَهُ کُنْ فَیَکُونَ

يا مَنْ اَحاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْما، وَاَحْصى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدا
اَسْاَلُكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ، وَخاصَّتِكَ وَخالِصَتِكَ وَصَفِيِّكَ، وَخِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَاَمينِكَ عَلى وَحْيِكَ وَمَوْضِعِ سِرِّكَ، وَرَسُولِكَ الَّذى اَرْسَلْتَهُ اِلى عِبادِكَ، وَجَعَلْتَهُ رَحْمَةً لِلْعالَمين، وَنُورا اسْتَضاءَ بِهِ الْمُؤْمِنُونَ، فَبَشَّرَ بِالْجَزيلِ مِنْ ثَوابِكَ وَاَنْذَرَ بِالْاَليمِ مِنْ عِقابِكَ
اَللّهُمَّ فَصَلِّ عَلَيْهِ بِكُلِّ فَضيلَةٍ مِنْ فَضائِلِه، وَبِكُلِّ مَنْقَبَةٍ مَنْ مَناقِبِه وَبِكُلِّ حالٍ مِنْ حالاتِه، وَبِكُلِّ مَوْقِفٍ مِنْ مَواقِفِه، صَلاةً تُكْرِمُ بِها وَجْهَهُ، وَاَعْطِهِ الدَّرَجَةَ وَالْوَسيلَةَ وَالرِّفْعَةَ وَالْفَضيلَةَ
اَللّهُمَّ شَرِّفْ فِي الْقِيامَةِ مَقامَهُ، وَعَظِّمْ بُنْيانَهُ، وَاَعْلِ دَرَجَتَهُ، وَتَقَبَّلْ شَفاعَتَهُ فى اُمَّتِه، وَاَعْطِه سُؤْلَهُ، وَارْفَعْهُ فِي الْفَضيلَةِ اِلى غايَتِها
اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى اَهْلِ بَيْتِه: اَئِمَّةِ الْهُدى، وَمَصابيحِ الدُّجى، وَاُمَنائِكَ فى خَلْقِكَ، وَاَصْفِيائِكَ مِنْ عِبادِكَ، وَحُجَجِكَ فى اَرْضِكَ، وَمَنارِكَ فى بِلادِكَ، الصّابِرينَ عَلى بَلائِكَ، الطّالِبينَ رِضاكَ، الْمُوفينَ بِوَعْدِكَ، غَيْرَ شاكّينَ فيكَ، وَلا جاحِدينَ عِبادَتَكَ، وَاَوْلِيائِكَ وَسَلائِلِ اَوْلِيائِكَ وَخُزّانِ عِلْمِكَ، الَّذينَ جَعَلْتَهُمْ مَفاتيحَ الْهُدى، وَنُورَ الدُّجى، عَلَيْهِمْ صَلَواتُكَ وَرَحْمَتُكَ وَرِضْوانُكَ
اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَعَلى مَنارِكَ فى عِبادِكَ،الدّاعى اِلَيْكَ بِاِذْنِكَ، الْقائِمِ بِاَمْرِكَ، الْمُؤَدّى عَنْ رَسُولِكَ، عَلَيْهِ وَالِهِ السَّلامُ
اَللّهُمَّ اِذا اَظْهَرْتَهُ فَاَنْجِزْ لَهُ ما وَعَدْتَهُ، وَسُقْ اِلَيْهِ اَصْحابَهُ، وَانْصُرْهُ وَقَوِّ ناصِرِيهِ، وَبَلِّغْهُ اَفْضَلَ اَمَلِه، وَاَعْطِه سُؤْلَهُ، وَجَدِّدْ بِه عِزَّ مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَيْتِه بَعْدَ الذُّلِّ الَّذى قَدْ نَزَلَ بِهِمْ بَعْدَ نَبِيِّكَ، فَصارُوا مَقْتُولينَ مَطْرُودينَ مُشَرَّدينَ(١) خائِفينَ غَيْرَ امِنينَ، لَقُوا فى جَنْبِكَ- اِبْتِغاءَ

١ـ متفرّقين، و هو من تأكيد المعنى.

مَرْضاتِكَ وَطاعَتِكَ- الْاَذى وَالتَّكْذيبَ، فَصَبَرُوا عَلى ما اَصابَهُمْ فيكَ راضينَ بِذلِكَ، مُسَلِّمينَ لَكَ فى جَميعِ ما وَرَدَ عَلَيْهِمْ وَما يَرِدُ اِلَيْهِمْ
اَللّهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَ قائِمِهِمْ بِاَمْرِكَ، وَانْصُرْهُ وَانْصُرْ بِه دينَكَ الَّذى غُيِّرَ وَبُدِّلَ، وَجَدِّدْ بِه مَا امْتَحى مِنْهُ وَبُدِّلَ بَعْدَ نَبِيِّكَ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَالِه
اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى جَميعِ النَّبِيّينَ وَالْمُرْسَلينَ، الَّذينَ بَلَّغُوا عَنْكَ الْهُدى، وَاعْتَقَدُوا لَكَ الْمَواثيقَ بِالطّاعَةِ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ وَعَلى اَرْواحِهِمْ وَاَجْسادِهِمْ، وَالسَّلامُ عَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ اللّهِ وَبَرَكاتُهُ
اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَعَلى مَلائِكَتِكَ الْمُقَرَّبينَ، وَاُولِي الْعَزْمِ مِنْ اَنْبِيائِكَ الْمُرْسَلينَ، وَعِبادِكَ الصّالِحينَ اَجْمَعينَ، وَاَعْطِنى سُؤْلى فى دُنْيايَ وَاخِرَتى، يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ
اَللّهُمَّ كُلَّما دَعَوْتُكَ لِنَفْسى لِعاجِلِ الدُّنْيا وَاجِلِ الْاخِرَةِ، فَاَعْطِه جَميعَ اَهْلى وَاِخْوانى فيكَ، وَجَميعَ شيعَةِ الِ مُحَمَّدٍ الْمُسْتَضْعَفينَ فى اَرْضِكَ بَيْنَ عِبادِكَ، الْخائِفينَ مِنْكَ الَّذينَ صَبَرُوا عَلَى الاَذى وَالتَّكْذيبِ فيكَ وَفى رَسُولِكَ وَاَهْلِ بَيْتِه عَلَيْهِمُ السَّلامُ، اَفْضَلَ ما يَأْمُلُون، وَاكْفِهِمْ ما اَهَمَّهُمْ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ، اَللّهُمَّ اجْزِهِمْ عَنّا جَنّاتِ النَّعيمِ، وَاجْمَعْ بَيْنَنا وَبَيْنَهُمْ، بِرَحْمَتِكَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ
زيادة فى هذا الدعاء:
اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُكَ تَوْفيقَ اَهْلِ الْهُدى، وَاَعْمالَ اَهْلِ التَّقْوى وَمُناصَحَةَ اَهْلِ التَّوْبَةِ، وَعَزْمَ اَهْلِ الصَّبْرِ، وَحَذَرَ اَهْلِ الْخَشْيَةِ، وَطَلَبَ اَهْلِ الرَّغْبَةِ، وَعِرْفانَ اَهْلِ الْعِلْمِ، وَفِقْهَ اَهْلِ الْوَرَعِ حَتّى اَخافَكَ - اللّهُمَّ - مَخافَةً تَحْجُزُنى عَنْ مَعاصيكَ، وَحَتّى اَعْمَلَ بِطاعَتِكَ عَمَلاً اَسْتَحِقُّ بِه كَريمَ كَرامَتِكَ، وَحَتّى اُناصِحَكَ فِي التَّوْبَةِ خَوْفا لَكَ وَحَتّى اُخْلِصَ لَكَ فِي النَّصيحَةِ حُبّا لَكَ، وَحَتّى اَتَوَكَّلَ عَلَيْكَ فِي الْاُمُورِ كُلِّها بِحُسْنِ ظَنّى بِكَ سُبْحانَ خالِقِ النُّورِ، سُبْحانَ اللّهِ وَبِحَمْدِه

(۱۱۹)

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه، وَتَفَضَّلْ عَلَیَّ فی اُمُوری کُلِّها بِما لا یَمْلِکُهُ غَیْرُکَ، وَلا یَقِفُ عَلَیْهِ سِواکَ، وَاسْمَعْ نِدائی، وَاَجِبْ دُعائی وَاجْعَلْهُ مِنْ شَأْنِکَ، فَاِنَّهُ عَلَیْکَ یَسیرٌ، وَهُوَ عِنْدی عَظیمٌ، یااَرْحَمَ الرّاحِمینَ.

أدعیته علیه‌السلام عند الخروج من البیت، وفی السفر، و الحجّ

عند الخروج من المنزل

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیم
خَرَجْتُ بِحَوْلِ اللّهِ وَقُوَّتِه، لا بِحَوْلٍ مِنّی وَلا قُوَّتی، بَلْ بِحَوْلِکَ وَقُوَّتِکَ یا رَبِّ مُتَعَرِّضا لِرِزْقِکَ فَاْتِنی بِه فی عافِیَةٍ.

۱۲۲

دعاء آخر: عنه علیه‌السلام : إذا خرجت من منزلک فی سفر أو حضر، فقل: بِسْمِ اللّهِ امَنْتُ بِاللّهِ، تَوَکَّلْتُ عَلَی اللّهِ، ما شاءَ اللّه لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ اِلّا بِاللّهِ

۱۲۳

لدفع الشؤم فی السفر

اِعْتَصَمْتُ بِکَ یا رَبِّ، مِنْ شَرِّ ما اَجِدُ فی نَفْسی، فَاعْصِمْنی مِنْ ذلِکَ

۱۲۴

عند وقوف المسافر علی باب الدار، للحفظ

عنه علیه‌السلام قال: إذا أردت السفر فقف علی باب دارک، واقرأ فاتحهٔ الکتاب أمامک وعن یمینک وعن شمالک، و«قُلْ هُوَ اللّه اَحَدٌ» أمامک وعن یمینک وعن شمالک و«قُلْ اَعُوذُ بِرَبِّ النّاسِ ...» و«قُلْ اَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ...» أمامک وعن یمینک وعن شمالک، ثمّ قل: اَللّهُمَّ احْفَظْنی وَاحْفَظْ ما مَعی، وَسَلِّمْنی وَسَلِّمْ

(۱۲۰)

ما مَعی، وَبَلِّغْنی وَبَلِّغْ ما مَعی[بَلاغا حَسَنا(۱)] .

۱۲۵

لمن یسافر وحده مستوحشاً

عنه علیه‌السلام : من خرج وحده فی سفر فلیقل: ماشاءَ اللّه لاحَوْلَ وَلاقُوَّةَ اِلّابِاللّه اَللّهُمَّ انِسْ وَحْشَتی، وَاَعِنّی عَلی وَحْدَتی، وَاَدِّ غَیْبَتی.

۱۲۶

عند رکوب الدابّة

عنه علیه‌السلام قال: قال رسول اللّه صلی‌الله‌علیه‌وآله : إذا رکب الرجل الدابّة، و سمّی، ردفه ملک یحفظه... وقال: من قال إذا رکب الدابّة:(۲) بِسْمِ اللّهِ، لا حَوْلَ و َ لا قُوَّةَ اِلاّ بِاللّهِ الْحَمْدُ للّهِ الَّذی هَدانا لِهذا...(۳)

۱۲۷

عند الرکوب فی سفر البرّ

: فإن خرجت برّا، فقل الّذی قال اللّه: «سُبْحانَ الَّذی سَخَّرَ لَنا هذا وَما کُنّا لَهُ مُقْرِنینَ * وَاِنّا اِلی رَبِّنا لَمُنْقَلِبُونَ»(۴)

۱۲۸

عند الرکوب فی سفر البحر

عن ابن أسباط قال: قلت لأبی الحسن علیه‌السلام : ما تری أخرج برّا أو بحرا، فإنّ طریقنا

---

۱ ـ فی المحاسن: ببلاغک الحسن الجمیل .

۲ـ فی روایة اُخری: ما من دابّة یرید اَن یرکبها إلاّ قالت: اَللّهُمَّ اجْعَلْهُ بی رَحیماً.

۳ـ تقدّم فی الصحیفة النبویّة.

۴ـ الزخرف: ۱۳ – ۱۴.

(۱۲۱)

مخوف شدید الخطر؟ قال: أخرج برّا، ثمّ قال: ولا علیک أن تأتی مسجد رسول اللّه صلی‌الله‌علیه‌وآله فتصلّی رکعتین فی غیر وقت فریضة، ثمّ تستخیر اللّه مائة مرّة

فإن خرج لک علی البحر ، فقل الّذی قال اللّه تبارک وتعالی:

«اِرْکَبُوا فیها بِسْمِ اللّهِ مَجْریها وَمُرْسها اِنَّ رَبّی لَغَفُورٌ رَحیمٌ»(۱)

۱۲۹

عند الإضطراب فی البحر

بِسْمِ اللّهِ، اسْکُنْ بِسَکینَةِ اللّهِ، و َقَرِّ بِوَقارِ اللّهِ، وَاهْدَءْ بِإذْنِ اللّهِ وَلاحَوْلَ وَلا قُوَّةَ اِلاّ بِاللّهِ.

۱۳۰

عند معاینة المقصد

عنه، عن أبیه، عن جدّه علیهم‌السلام قال: کان فی وصیّة رسول اللّه صلی‌الله‌علیه‌وآله :یا علی، إذا أردت مدینة أو قریة فقل حین تعاینها: اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ خَیْرَها، و َاَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّها...(۲)

۱۳۱

فی التلبیة

لَبَّیکَ ذَا الْمعارِ جِ لَبَّیْکَ، لَبَّیْکَ داعِیا اِلی دارِ السَّلامِ لَبَّیْکَ
لَبَّیکَ غَفّارَ الذُّنُوبِ لَبَّیْکَ، لَبَّیْکَ مَرْغُوبا وَمَرْهُوبا اِلَیْکَ لَبَّیْکَ
لَبَّیکَ تُبْدِئُ وَالْمَعادُ اِلَیْکَ لَبَّیْکَ، لَبَّیْکَ تَسْتَغْنی وَیُفْتَقَرُ اِلَیْکَ لَبَّیْکَ
لَبَّیکَ اِلهَ الْحَقِّ لَبَّیکَ، لَبَّیکَ ذَا النَّعْماءِ وَالْفَضْلِ الْحَسَنِ الْجَمیلِ لَبَّیْکَ، لَبَّیْکَ کاشِفَ الْکَرْبِ لَبَّیْکَ، لَبَّیْکَ، عَبْدُکَ بَیْنَ یَدَیْکَ، یاکَریمُ لَبَّیْکَ.

۱۳۲

۱ـ هود:۴۱.

۲ ـ ۳ ـ تقدّم فی الصحیفة النبویّة.

(۱۲۲)

عند الطواف بالکعبة

الْحَمْدُللّهِ الَّذی شَرَّفَکِ وَعَظَّمَکِ، وَالْحَمْدُللّهِ ...(۱)

۱۳۳

عند الطواف والصلوة عن غیره

عن علیّ بن إبراهیم الحضرمی، عن أبیه، قال: رجعت من مکّة فأتیت أباالحسن موسی علیه‌السلام فی المسجد وهو قاعد فیما بین القبر والمنبر، فقلت: یابن رسول اللّه إنّی إذا خرجت إلی مکّة فربّما یلقانی الرجل فیقول لی: طفْ عنّی اُسبوعا وصلّ عنّی رکعتین فأشتغل عن ذلک، فإذا رجعت لم أدر ما أقول له؟

قال: إذا أتیت مکّة وقضیت نسکک فطف أُسبوعا وصلّ رکعتین

ثمّ قل: اَللّهُمَّ اِنَّ هذَا الطَّوافَ وَهاتَیْنِ الرَّکْعَتَیْنِ عَنْ اَبی وَاُمّی وَعَنْ زَوْجَتی وَوَلَدی وَحامَّتی، وَعَنْ جَمیعِ اَهْلِ بَلَدی مِنَ الْمُؤْمِنینَ وَعَنْ اِخْوانی وَاَخَواتی فی مَشارِقِ الاْرْضِ وَمَغارِبِها، حُرِّهِمْ وَعَبْدِهِمْ اَبْیَضِهِمْ وَاَسْوَدِهِمْ. فلا تشاء أن تقول للرجل: إنّی طفت وصلّیت عنک إلّا کنت صادقا.

۱۳۴

عند وقوفه علی الصفا والمروة

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ حُسْنَ الظَّنِّ بِکَ عَلی کُلِّ حالٍ، وَصِدْقَ النِّیَّةِ فِی التَّوَکُّلِ عَلَیْکَ.

۱۳۵

عند شرب ماء زمزم

بِسْمِ اللّهِ، الْحَمْدُ للّهِ، الشُّکْرُ للّهِ.

۱۳۶

(۱۲۳)

فی التکبیر أيّام التشريق

اَللّه‏اَ کْبَرُ، اَللّه‏اَ کْبَرُ، لا اِلهَ اِلاَّ اللّه‏، وَاللّه‏اَ کْبَرُ، اَللّه‏اَ کْبَرُ وَللّهِ الْحَمْدُ
اَللّه‏اَ کْبَرُ عَلی ما هَدانا، اَللّه‏اَ کْبَرُ عَلی ما رَزَقَنا مِنْ بَهیمَةِ الاَنْعامِ.
۱۳۷

عند الأخذ من الشعر

عنه عليه‏السلام قال: اذا أخذت من شعر رأسک فابدء بالناصية و مقدّم رأسک و الصدغين من القفا فکذلک السنّة و قل:
بِسْمِ اللّهِ(وَبِاللّهِ) وَعَلی مِلَّةِ اِبْراهيمَ وَ سُنَّةِ مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ حَنيفاً مُسْلِماً وَ ما اَنَا مِنَ الْمُشْرِکينَ، اَللّهُمَّ اَعْطِنی بِکُلِّ شَعْرَةٍ وَ ظُفْرَةٍ فِی الدُّنْيا نُوراً يَوْمَ الْقِيامَةِ، اَللّهُمَّ اَبْدِلْنی مَکانَهُ شَعْراً لا يُعْصيکَ، تَجْعَلُهُ زينَةً وَ وَقاراً فِی الدُّنْيا وَ نُوراً ساطِعاً يَوْمَ الْقِيامَةِ. ثم تجمع شعرک وتدفنه وتقول:
اَللّهُمَّ اجْعَلْهُ اِلَی الْجَنَّةِ وَلا تَجْعَلْهُ اِلَی النّارِ، وَقَدِّسْ عَلَيْهِ وَلا تَسْخَطْ عَلَيْهِ، وَطَهِّرْهُ حَتّی تَجْعَلَهُ کَفّارَةً، وَذُنُوبا تَناثَرَتْ عَنّی بِعَدَدِه، وَما تُبَدِّلُهُ مَکانَهُ فَاجْعَلْهُ طَيِّبا وَزينَةً وَوقارا وَنُورا فِی الْقِيامَةِ مُنْيرا يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ، اَللّهُمَّ زَيِّنّی بِالتَّقْوی، وَجَنِّبْنی وَجَنِّبْ شَعْری وَبَشَرِیَ الْمَعاصی، وَجَنِّبْنِی الرَّدی فَلا يَمْلِکُ ذلِکَ اَحَدٌ سِواکَ.
۶ ـ أدعيته عليه‏السلام عند قبری النبیّ وعلیّ عليهماالسلام
۱۳۸

عند قبر النبیّ صلی‏الله‏عليه‏وآله بعد السلام عليه

عنه عليه‏السلام عن أبيه، عن جدّه عليهم‏السلام قال: کان أبی علیّ بن الحسين عليهماالسلام يقف عند قبر النبیّ صلی‏الله‏عليه‏وآله فيسلّم عليه و يشهد له بالبلاغ...فيقول:
(۱۲۴)

اَللّهُمَّ اِلَيْکَ اَلْجَأْتُ اَمْری وَاِلی قَبْرِمُحَمَّدٍ صلی‏الله‏عليه‏وآله عَبْدِکَ وَرَسُولِکَ...(۱)
۱۳۹
دعاء آخر: اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّه‏ وَحْدَهُ لا شَريکَ لَهُ، وَاَشْهَدُ اَنَّکَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللّهِ، وَاَشْهَدُ اَنَّکَ رَسُولُ اللّهِ، وَاَشْهَدُ اَنَّکَ خاتَمُ النَّبِيّينَ وَاَشْهَدُ اَنَّکَ قَدْ بَلَّغْتَ رِسالَةَ رَبِّکَ، وَنَصَحْتَ لاُِمَّتِکَ، وَجاهَدْتَ فی سَبيلِ رَبِّکَ وَعَبَدْتَهُ حَتّی اَتاکَ الْيَقينُ، وَاَدَّيْتَ الَّذی عَلَيْکَ مِنَ الْحَقِّ
اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَرَسُولِکَ وَنَجيبِکَ وَاَمينِکَ وَصَفِيِّکَ وَخِيَرَتِکَ مِنْ خَلْقِکَ، اَفْضَلَ ما صَلَّيْتَ عَلی اَحَدٍ مِنْ اَنْبِيائِکَ وَرُسُلِکَ
اَللّهُمَّ سَلِّمْ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ کَما سَلَّمْتَ عَلی نُوحٍ فِی الْعالَمينَ

وَامْنُنْ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَما مَنَنْتَ عَلى مُوسى وَهارُونَ

وَبارِكْ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَما بارَكْتَ عَلى اِبْراهيمَ وَآلِ اِبْراهيمَ، اِنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَتَرَحَّمْ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ

اَللّهُمَّ رَبَّ الْبَيْتِ الْحَرامِ، وَرَبَّ الْمَسْجِدِ الْحَرامِ، وَرَبَّ الرُّكْنِ وَالْمَقامِ، وَرَبَّ الْبَلَدِ الْحَرامِ، وَرَبَّ الْحِلِّ وَالْحَرامِ، وَرَبَّ الْمَشْعَرِ الْحَرامِ، بَلِّغْ رُوحَ مُحَمَّدٍ صلى‌الله‌عليه‌وآله مِنّى السَّلامَ.

۱۴۰

أثناء زيارة قبر أمير المؤمنين عليه‌السلام

اَللّهُمَّ لا تَجْعَلْهُ اخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيارَتى اِيّاهُ، فَاِنْ تَوَفَّيْتَنى قَبْلَ ذلِكَ فَاِنّى اَشْهَدُ مَعَ الشّاهِدينَ فى مَماتى عَلى ما شَهِدْتُ عَلَيْهِ فى حَياتى اَشْهَدُ اَنَّكُمُ الاْئِمَّةُ ـ وتسمّيهم واحدا بعد واحد ـ

۱ـ اوردناه بكامله فى الصحيفة السجّاديّة الجامعة: دعاء ۲۵۴ ص ۵۸۹.

(۱۲۵)

وَاَشْهَدُ اَنَّ مَنْ قَتَلَهُمْ وَحارَبَهُمْ مُشْرِكُونَ، وَمَنْ رَدَّ عَلَيْهِمْ، وَرَدَّ عِلْمَهُمْ فى اَسْفَلِ دَرْكٍ مِنَ الْجَحيمِ، وَاَشْهَدُ اَنَّ مَنْ حارَبَهُمْ لَنا اَعْداءٌ وَنَحْنُ مِنْهُم بُراءٌ، وَاَنَّهُمْ حِزْبُ الشَّيْطانِ، وَعَلى مَنْ قَتَلَهُمْ لَعْنَةُ اللّهِ وَالْمَلائِكَةِ وَالنّاسِ اَجْمَعينَ، وَمَنْ شَرِكَ فيهِمْ، وَمَنْ سَرَّهُ قَتْلُهُمْ اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُكَ ـ بَعْدَ الصَّلاةِ وَالتَّسْليمِ ـ اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ـ وتسمّيهم ـ وَلا تَجْعَلْهُ اخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيارَتِه، فَاِنْ جَعَلْتَهُ فَاحْشُرْنى مَعَ هؤُلاءِ الْمُسَمّينَ الاْئِمَّةِ، اَللّهُمَّ وَذَلِّلْ قُلُوبَنا لَهُمْ بِالطّاعَةِ وَالْمُناصَحَةِ وَالْمَحَبَّةِ وَحُسْنِ الْمُؤازَرَةِ[وَالتَّسْليمِ.]

۱۴۱

دعاء المؤمن، والكافر فى القبر

يارَبَّ عَجِّلْ قِيامَ السّاعَةِ لَعَلّى اَرْجِعُ اِلى اَهْلى وَمالى.

ويقال للكافر... فيقول: ياربِّ اَخِّرْ قِيامَ السّاعَةِ.

أدعيته عليه‌السلام عند الأكل ولبس الثوب

لرفع الجوع و دفع القحط

يا مُشْبِعَ الْبُطُونِ الْجائِعَةِ...(۱)

۱۴۳

عند أكل الطعام:

عنه عليه‌السلام قال: كان الصادق عليه‌السلام إذا قدّم إليه الطعام يقول:

---

۱ ـ تقدّم فی الصحیفة الفاطمیّة.

(۱۲۶)

بِسْمِ اللّهِ وَ بِاللّهِ، وَ هذا مِنْ فَضْلِ اللّه...(۱)

۱۴۴

عند تناول اللبن:

مَنْ أكل اللّبن فقال:

اَللّهُمَّ اِنّی اکُلُهُ عَلی شَهْوةِ رَسُولِ اللّهِ صلی‌الله‌علیه‌وآله إیّاهُ لم یضرّه

۱۴۵

عند لبس الثوب الجدید:

عنه علیه‌السلام قال: ینبغی لأحدکم إذا لبس الثوب الجدید أن یمرّ یده علیه و یقول:

الْحَمْدُ للّهِ الّذی کَسانی ما اُوارِیهِ عَوْرَتی، وَاَتَجَمَّلُ بِه بَیْنَ النّاسِ

«۵»

أدعیته علیه‌السلام لنفسه وللآخرین أو علیهم

لطلب الراحة و الخلاص من محمّد بن بشیر

اَللّهُمَّ اِنّی اَبْرَأُ اِلَیْکَ مِمّا یَدَّعیهِ فِیَّ مُحَمَّدُ بْنُ بَشیرٍ، اَللّهُمَّ اَرِحْنی مِنْهُ

۱۴۷ ـ عند دخوله علیه‌السلام علی هارون: اَللّهُمَّ اِنَّکَ حَفِظْتَ الْغُلامَیْنِ لِصَلاحِ اَبَوَیْهِما، فَاحْفَظْنی...(۲)

۱۴۸ ـ لزوال مغص الخلیفة: اَللّهُمَّ کَما اَرَیْتَهُ ذُلَّ مَعْصِیَتِه، فَاَرِه عِزَّ طاعَتی.

۱۴۹ ـ فی سجوده فی الحبس: روی عن بعض عیونه قال:

کنت أسمعه کثیرا یقول فی دعائه علیه‌السلام وهو محبوس عندی: اَللّهُمَّ اِنَّکَ تَعْلَمُ اَنَّنی کُنْتُ

---

۱ ـ تقدّم فی الصحیفة الصادقیّة:

۲ـ تقدّم فی أدعیته علیه‌السلام لدفع الأعداء رقم ۴۳.

(۱۲۷)

اَسْاَلُکَ اَنْ تُفَرِّغَنی لِعِبادَتِکَ، اَللّهُمَّ وَقَدْ فَعَلْتَ، فَلَکَ الْحَمْدُ.

۱۵۰ ـ للخلاص من الحبس: یا سابِقَ الْفَوْتِ، و یا سامِعَ کُلِّ صَوْتٍ...(۱)

۱۵۱ ـ دعاء آخر: یا مُذِلَّ کُلِّ جَبّارٍ وَ مُعِزَّ کُلِّ ذَلیلٍ قَدْ وَحَقِّکَ بَلَغَ مَجْهُودی فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ فَرِّجْ عَنّی.

۱۵۲ ـ لنفسه و لأصحابه: وَفَّقَنَا اللّهُ وَ اِیّاکُمْ لِطاعَتِه

۱۵۳ ـ لأحد من الشیعة عند الوداع:

عن الواسطی قال: أردت وداع أبی الحسن علیه‌السلام فکتب إلیّ رقعة: کَفاکَ اللّه‌الْمُهِمَّ وَقضـی لَکَ بِالْخَیْرِ، وَیَسَّرَ لَکَ حاجَتَکَ، وَفی صُحْبَةِ اللّهِ وَکَنَفِه.

۱۵۴ ـ لحمّاد بن عیسی:

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَارْزُقْهُ دارا وَزَوْجَةً وَوَلَدا وَخادِما وَالْحَجَّ خَمْسینَ سَنَةً.

۱۵۵ ـ للمسیَّب: اَللّهُمَّ ثَبِّتْهُ

۱۵۶ ـ للمفضّل بن عمر: لمّا أتاه موت المفضّل بن عمر قال:

رَحِمَ اللّه‌المُفَضَّلَ، قَدِ اسْتَراحَ.(۲)

۱۵۷ ـ لأهل الحیاء: رَحِمَ اللّه‌مَنِ اسْتَحْیی مِنَ اللّهِ حَقَّ الْحَیاءِ، فَحَفِظَ الرَّأْسَ وَ ما حَوی، وَ الْبَطْنَ وَ ما وَعی

۱۵۸ ـ للخلاّلین: عنه علیه‌السلام انّه قال: ینادی مناد من السماء:

اَللّهُمَّ بارِکْ فِی الْخَلاّلینَ وَ الْمُتَخَلِّلینَ

أدعیته علیه‌السلام بروایته عن النبیّ صلی‌الله‌علیه‌وآله

۱۵۹

دعاء النبیّ صلی‌الله‌علیه‌وآله لعلیّ علیه‌السلام بروایته علیه‌السلام

فَهَّمَکَ اللّهُ‌وَ سَدَّدَکَ وَ اَرْشَدَکَ ...(۳)

۱ـ تقدّم فی النبویّة.

۲ـ و فی روایة اُخری قال: رَحِمَهُ اللّه‌الکشی: ۳۲۹ ح۵۹۷.

(۱۲۸)

۱۶۰

دعاء النبیّ صلی‌الله‌علیه‌وآله لعلیّ و فاطمة والحسن و الحسین علیهم‌السلام

اَللّهُـــــــــمَّ اِنّی لَهُــــــــمْ وَ لِمَــــــنْ شـــــــــایَعَهُمْ سِـــــــلْمٌ، وَ زَعیـــــــمٌ بِــــــــاَنَّهُمْ یَــــــدْخُلوُنَ الْجَنَّةَ(۱)

---

۱ و۳ـ تقدم فیالصحیفة النبوّیة.

(۱۲۹)

(۱۴۷)

---

(۱۴۸)

خاتمة فی نبذة من الأدعیة المرویّة عن النبیّ والأئمّة علیهم‌السلام

اشاره

بحقّ الإمام المهدى عليه‌السلام

النبىّ صلى‌الله‌عليه‌وآله علّمه لأبى الوفاء فى المنام :

۸۹ ـ يا صاحِبَ الزَّمانِ اَغِثْنى، يا صاحِبَ الزَّمانِ اَدْرِكْنى.

الإمام علىّ بن أبى طالب عليه‌السلام :

۹۰ ـ اَللّهُمَّ اِلَيْکَ شَخَصَتِ الاَبْصارُ، وَنَقَلَتِ الاَقْدامُ....

اَللّهُمَّ اِنّا نَشْکُو اِلَيْکَ فَقْدَ نَبِيِّنا وَغَيْبَةَ اِمامِنا.

۹۱ ـ اَللّهُمَّ فَاجْعَلْ بَعْثَهُ خُرُوجا مِنَ الْغُمَّةِ.

الإمام السجّاد عليه‌السلام :

۹۲ ـ اَلْحَمْدُللّهِ رَبِّ الْعالَمينَ ... اَللّهُمَّ اِنَّکَ اَيَّدْتَ دينَکَ فى کُلِّ اَوانٍ بِاِمامٍ اَقَمْتَهُ عَلَما لِعِبادِکَ وَمَنارا فى بِلادِکَ

۹۳ ـ اَللّهُمَّ اَنْتَ اللّهُ رَبُّ الْعالَمينَ ... اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَصْلِحْ لَنا اِمامَنا وَاسْتَصْلِحْهُ، وَاَصْلِحْ عَلى يَدَيْهِ، وَامِنْ خَوْفَهُ وَخَوْفَنا عَلَيْهِ، وَاجْعَلْهُ اللّهُمَّ الَّذى تَنْتَصِرُ بِه لِدينِکَ

اَللّهُمَّ امْلاَءِ الاَرْضَ بِه عَدْلاً وَقِسْطا...

۹۴ ـ اَللّهُمَّ هذايَوْمٌ مُبارَکٌ مَيْمُونٌ... اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ ... وَعَجِّلِ الْفَرَجَ والرَّوْحَ وَالنُّصْرَةَ وَالتَّمْکينَ وَالتَّأْييدَ لَهُمْ ...

۹۵ ـ يا اَسْمَعَ السّامِعينَ ...

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفى... وَالْحُجَّةِ الْقائِمِ الْمَهْدى.

(۴۶۲)

---

۹۶ ـ اِلهى وَسَيِّدى اَنْتَ فَطَرْتَنى .... وَاَعِنِّى اللّهُمَّ عَلى جِهادِ عَدُوِّکَ فى سَبيلِکَ مَعَ وَلِيِّکَ.

الإمام الباقر عليه‌السلام :

۹۷ ـ يا مَنْ يَعْلَمُ هَواجِسَ السَّرائِرِ... اَللّهُمَّ فَقَرِّبْ ما قَدْ قَرُبَ ... مِنْ اِقامَةِ حَقِّکَ، وَنَصْرِ دينِکَ، وَاِظْهارِ حُجَّتِکَ، وَالاِنْتِقامِ مِنْ اَعْدائِکَ...

۹۸ ـ اَللّهُمَّ يا اِلهَ الاْلِهَةِ، يا واحِدُ ... وَاَتَقَرَّبُ اِلَيْکَ بِالاِمامِ الْقائِمِ الْعَدْلِ الْمُنْتَظَرِ الْمَهْدى اِمامِنا وَابْنِ اِمامِنا.

۹۹ ـ اَللّهُمَّ تَمَّ نُورُکَ فَهَدَيْتَ...

اَللّهُمَّ نَشْکُو فَقْدَ نَبِيِّنا وَغَيْبَةَ وَلِيِّنا وَشِدَّةَ الزَّمانِ عَلَيْنا....

۱۰۰ ـ اَللّهُمَّ مَنْ تَهَيَّأَ فى هذَا الْيَوْمِ ... وَصَلِّ يا رَبِّ عَلى اَئِمَّةِ الْمُؤْمِنينَ الْحَسَنِ ... وَالْحُجَّةِ بْنِ الْحَسَنِ، اَللّهُمَّ افْتَحْ لَهُ فَتْحا يَسيرا...

۱۰۱ ـ اَللّهُمَّ هذا شَهْرُ رَمضانَ... اَسْاَلُکَ ... اَنْ تَنْصُرَ خَليفَةَ مُحَمَّدٍ وَوَصِىَّ مُحَمَّدٍ، وَالْقائِمَ بِالْقِسْطِ مِنْ اَوْصِياءِ مُحَمَّدٍ صَلَواتُکَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ.

۱۰۲ ـ اَصْبَحْتُ بِاللّهِ مُؤْمِنا عَلى دينِ مُحَمَّدٍ وَسُنَّتِه، وَدينِ عَلِىٍّ وَسُنَّتِه وَدينِ الاَوْصِياءِ وَسُنَّتِهِمْ، امَنْتُ بِسِرِّهِمْ وَعَلانِيَتِهِمْ، وَشاهِدِهِمْ وَغائِبِهِمْ.

الإمام جعفر بن محمّد الصادق عليه‌السلام :

۱۰۳ ـ اَللّهُمَّ رَبَّ النُّورِ الْعَظيم، وَرَبَّ الْكُرْسِيِّ الرَّفيعِ، وَرَبَّ الْبَحْرِ

(۴۶۳)

الْمَسْجُورِ... اَللّهُمَّ بَلِّغْ مَوْلانَا الْإِمامَ الْهادِى الْمَهْدِى، الْقائِمَ بِاَمْرِكَ صَلَواتُ اللّهِ عَلَيْهِ وَعَلى ابائِهِ الطّاهِرينَ عَنْ جَميعِ الْمُؤْمِنينَ ... مِنَ الصَّلَواتِ زِنَةَ عَرْشِ اللّهِ...

۱۰۴ ـ يا رَبَّ مُحَمَّدٍ، عَجِّلْ فَرَجَ الِ مُحَمَّدٍ، يا رَبَّ مُحَمَّدٍ اِحْفَظْ غَيْبَةَ مُحَمَّدٍ، يا رَبَّ مُحَمَّدٍ، اِنْتَقِمْ لِابْنَةِ مُحَمَّدٍ صلى‌الله‌عليه‌وآله .

۱۰۵ ـ اَللّهُمَّ بَلِّغْ مَوْلانا صاحِبَ الزَّمانِ اَيْنَما كانَ... التَّحِيَّةَ وَالسَّلامَ.

۱۰۶ ـ اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، اَللّهُمَّ اِنَّ الصّادِقَ عليه‌السلام قالَ: اِنَّكَ .... اَللّهُمَّ فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَعَجِّلْ لِوَلِيِّكَ الْفَرَجَ.

۱۰۷ ـ اَىْ سامِعَ كُلِّ صَوْتٍ، اَىْ جامِعَ كُلِّ فَوْتٍ... اَسْاَلُكَ... اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ... وَاَنْجِزْ لِوَلِيِّكَ وَابْنِ نَبِيِّكَ...

۱۰۸ ـ اَللّهُمَّ اِنّى اَصْبَحْتُ اَسْتَغْفِرُكَ فى هذَا الصَّباحِ....

اَللّهُمَّ احْفَظْ اِمامَ الْمُسْلِمينَ بِحِفْظِ الْايمانِ، وَانْصُرْهُ نَصْرا عَزيزا، وَافْتَحْ لَهُ فَتْحا يَسيرا...

۱۰۹ ـ لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ مُقَلِّبُ الْقُلُوبِ وَالْاَبْصارِ... وَاَسْاَلُكَ.... اَنْ تَأْذَنَ لِفَرَجِ مَنْ بِفَرَجِه فَرَجُ اَوْلِيائِكَ وَاَصْفِيائِكَ مِنْ خَلْقِكَ...

۱۱۰ ـ اَللّهُمَّ رَبَّ الْحُسَيْنِ اِشْفِ صَدْرَ الْحُسَيْنِ، اَللّهُمَّ اطْلُبْ بِدَمِ الْحُسَيْنِ...

۱۱۱ ـ بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، الْحَمْدُلِلّهِ رَبِّ الْعالَمينَ، وَصَلَّى اللّهُ عَلى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ نَبِيِّه وَالِه وَسَلَّمَ تَسْليما، اَللّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلى ما

(۴۶۴)

جَرى بِه قَضاؤُكَ فى اَوْلِيائِكَ ... اَيْنَ بَقِيَّةُ اللّهِ الَّتى لا تَخْلُو مِنَ الْعِتْرَةِ الْهادِيَةِ، اَيْنَ الْمُعَدُّ لِقَطْعِ دابِرِ الظَّلَمَةِ .... اَللّهُمَّ وَ اَقِمْ بِهِ الْحَقَّ، وَ اَدْحِضْ بِهِ الْباطِلَ ...

۱۱۲ ـ اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، الَّذينَ اَذْهَبْتَ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهيرا، اَللّهُمَّ افْتَحْ لَهُمْ فَتْحا يَسيرا... اَللّهُمَّ عَجِّلِ الرَّوْحَ وَالْفَرَجَ لِالِ مُحَمَّدٍ.

۱۱۳ ـ اَللّهُمَّ يا رَبِّ نَشْكُو غَيْبَةَ نَبِيِّنا عَنّا... وَافْرِجْ ذلِكَ بِفَرَجٍ مِنْكَ تُعَجِّلُهُ، وَنَصْرٍ تُعِزُّهُ، وَحَقٍّ تُظْهِرُهُ، اَللّهُمَّ وَابْعَثْ بِقائِمِ الِ مُحَمَّدٍ لِلنَّصْرِ لِدينِكَ.

۱۱۴ ـ اَللّهُمَّ عَذِّبِ الَّذينَ حارَبُوا رُسُلَكَ... اَللّهُمَّ فَرِّجْ عَنْ الِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَالِه اَجْمَعينَ، وَاسْتَنْقِذْهُمْ مِنْ اَيْدِى الْمُنافِقينَ.

۱۱۵ ـ رَضيتُ بِاللّهِ رَبّا، وَبِمُحَمَّدٍ صلى‌الله‌عليه‌وآله نَبِيّا... وَبِعَلِيٍّ وَلِيّا وَ اِماما وَبِالْحَسَنِ وَالْحُسَينِ .... وَالْخَلَفِ الْحُجَّةِ الْمَهْدى عليه‌السلام اَوْلِياءَ وَاَئِمَّةً.

۱۱۶ ـ اَللّهُمَّ اِنّى حَلَلْتُ بِساحَتِكَ لِمَعْرِفَتى بِوَحْدانِيَّتِكَ.... وَاَتَقَرَّبُ اِلَيْكَ بِالْبَقِيَّةِ الْباقى، الْمُقيمِ بَيْنَ اَوْلِيائِهِ الَّذى رَضيتَهُ لِنَفْسِكَ، الطَّيِّبِ الطّاهِرِ، الْفاضِلِ الْخَيِّرِ، نُورِ الْاَرْضِ وَعِمادِها، وَرَجاءِ هذِهِ الْاُمَّةِ وَسَيِّدِها، الْامِرِ بِالْمَعْرُوفِ، وَالنّاهى عَنِ الْمُنْكَرِ، النّاصِحِ الْامينِ الْمُؤَدّى عَنِ النَّبِيّينَ وَخاتَمِ الْاَوْصِياءِ وَالنُّجَباءِ الطّاهِرينَ...

(۴۶۵)

---

۱۱۷ ـ من قال بعد صلاة الفجر وبعد صلاة الظهر «اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ والِ مُحَمَّدٍ وَعَجِّلْ فَرَجَهُمْ» لم يمت حتّى يدرك القائم من الِ

محمّد.

الإمام موسی بن جعفر علیهماالسلام :

۱۱۸ ـ اَنْتَ اللّه لا ـ اِلهَ اِلاّ ـ اَنْتَ.... اَسْاَلُکَ بِاسْمِکَ الْمَکْنُونِ... اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُعَجِّلَ فَرَجَ الْمُنْتَقِمِ لَکَ مِنْ اَعْدائِکَ.

۱۱۹ ـ یا مَنْ لا تَخْفی عَلَیْهِ اللُّغاتُ، وَلا تَتَشابَهُ عَلَیْهِ الْاَصْواتُ.... اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَعَلی منارِکَ فی عِبادِکَ، الدّاعی اِلَیْکَ بِاِذْنِکَ، الْقائِمِ بِاَمْرِکَ، الْمُؤَدّی عَنْ رَسُولِکَ عَلَیْهِ وَآلِهِ السَّلام، اَللّهُمَّ فَاَنْجِزْ لَهُ ما وَعَدْتَهُ..

الإمام علی بن موسی الرضا علیه‌السلام

۱۲۰ ـ اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمِّدٍ وَآلِ مُحَمِّدٍ، وَادْفَعْ عَنْ وَلِیِّکَ وَخَلیفَتِکَ.

۱۲۱ ـ اَللّهُمَّ ادْفَعْ عَنْ وَلِیِّکَ وَخَلیفَتِکَ وَحُجَّتِکَ عَلی خَلْقِکَ

۱۲۲ ـ اَللّهُمَّ اَصْلِحْ عَبْدَکَ وَخَلیفَتَکَ بِما اَصْلَحْتَ بِهِ اَنْبِیاءَکَ

۱۲۳ ـ اَللّهُمَّ قَوِّمْ قائِمَ آلِ مُحَمَّدٍ وَاَظْهِرْ دَعْوَتَهُ

الإمام محمّد بن علیّ الجواد علیه‌السلام

۱۲۴ ـ رَضیتُ بِاللّهِ رَبّا ... وَبِمُحَمَّدٍ صلی‌الله‌علیه‌وآله نَبِیّا.... اَللّهُمَّ وَلِیَّکَ الْحُجَّةَ فَاحْفَظْهُ مِنْ بَیْنِ یَدَیْهِ.

۱۲۵ ـ اَللّهُمَّ اَنْتَ الْاَوَّلُ بِلا اَوَّلِیَّةٍ.... وَاَیِّدِ اللّهُمَّ الَّذینَ آمَنُوا عَلی عَدُوِّکَ وَعَدُوِّ اَوْلِیائِکَ، فَاَصْبَحُوا ظاهِرینَ، وَاِلَی الْحَقِّ داعینَ، وَلِلْاِمامِ الْمُنْتَظَرِ الْقائِمِ بِالْقِسْطِ تابِعینَ.

(۴۶۶)

الإمام علیّ بن محمّد الهادی علیه‌السلام

۱۲۶ ـ اَللّهُمَّ وَصَلِّ عَلَی الْاَئِمَّةِ الرّاشِدینَ.... وَحُجَجِکَ عَلی جَمیعِ الْاَنامِ الْحَسَنِ وَالْحُسَیْنِ... وَالْحُجَّةِ بْنِ الْحَسَنِ صاحِبِ الْعَصْرِ وَالزَّمَنِ وَصِیِّ الْاَوْصِیاءِ، وَبَقِیَّةِ الْاَ نْبِیاءِ.

الإمام الحسن بن علیّ العسکری علیه‌السلام

۱۲۷ ـ اَلْحَمْدُللّهِ الَّذی لَمْ یُخْرِجْنی مِنَ الدُّنْیا حَتّی اَرانی الْخَلَفَ مِنْ بَعْدی

۱۲۸ ـ اَلْحَمْدُللّهِ شُکْرا لِنَعْمائِهِ.... وَاَسْفِرْ لَنا عَنْ نَهارِ الْعَدْلِ، وَاَرِناهُ سَرْمَدا لا ظُلْمَةَ فیهِ، وَنُورا لا شَوْبَ مَعَهُ.

المرویّة عن الشیخ أبی عمرو العمری

۱۲۹ ـ اَللّهُمَّ عَرِّفْنی نَفْسَکَ...وَثَبِّتْنی عَلی طاعَةِ وَلِیِّ اَمْرِکَ الَّذی سَتَرْتَهُ عَنْ خَلْقِکَ.

المرویّة عن الصالحین علیه‌السلام

۱۳۰ ـ اَللّهُمَّ کُنْ لِوَلِیِّکَ الْحُجَّةِ بْنِ الْحَسَنِ فی هذِهِ السّاعَةِ، وَفی کُلِّ ساعَةٍ، وَلِیا وَحافِظا وَدَلیلًا وَقائِدا وَعَیْنا...

نبذة من الأدعیة المنقولة من الکتب بحقّه علیه‌السلام

۱۳۱ ـ اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی وَلِیِّکَ الْمُحْیی لِسُنَّتِکَ، الْقائِمِ بِاَمْرِکَ، الدّاعی اِلَیْکَ الدَّلیلِ عَلَیْکَ، وَحُجَّتِکَ وَخَلیفَتِکَ فی اَرْضِکَ...

۱۳۲ ـ اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی حُجَّتِکَ وَوَلِیِّکَ الْقائِمِ فی خَلْقِکَ صَلاةً تامَّةً نامِیَةً باقِیَةً تُعَجِّلُ بِها فَرَجَهُ، وَتَنْصُرُهُ بِها، وَتَجْعَلُنا مَعَهُ فِی الدُّنْیا وَالْاخِرَةِ...

(۴۶۷)

---

۱۳۳ ـ اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی حُجَّتِکَ فی اَرْضِکَ وَخَلیفَتِکَ فی بِلادِکَ، الدّاعی اِلی سَبیلِکَ، وَالْقائِمِ بِقِسْطِکَ، وَالْفائِزِ بِاَمْرِکَ، وَلِیِّ الْمُؤْمِنینَ...

۱۳۴ ـ اَللّهُمَّ اِلَیْکَ وَجَّهْتُ وَجْهی ... اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالْائِمَّةِ الْهُدی ... اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی وَلِیِّکَ الْمُنْتَظِرِ اَمْرَکَ، الْمُنْتَظَرِ لِفَرَجِ اَوْلِیائِکَ، اَللّهُمَّ اشْعَبْ بِهِ الصَّدعَ...

۱۳۵ ـ اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَیْتِه، وَصَلِّ عَلی وَلِیِّ الْحَسَنِ وَوَصِیِّه وَوارِثِه، الْقائِمِ بِاَمْرِکَ، وَالْغائِبِ فی خَلْقِکَ...

۱۳۶ ـ اَللّهُمَّ فَصَلِّ عَلی خاتِمِهِمْ وَقائِمِهِمْ، الْمَسْتُورِ عَنْ عَوالِمِهِمْ، اَللّهُمَّ وَاَدْرِکْ بِنا اَیّامَهُ وَظُهُورَهُ...

۱۳۷ ـ اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَیْهِ وَعَلی خُدّامِه وَاَعْوانِه، وَعلی غَیْبَتِه وَنَأْیِه وَاسْتُرْهُ سَتْرا عَزیزا....

۱۳۸ ـ اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی اِمامِنا وَابْنِ اَئِمَّتِنا وَسَیِّدِنا وَابْنِ سادَتِنا، الْوَصِیِّ

الزَّکِیِّ التَّقِیِّ النَّقِیِّ الْاِمامِ الْباقی....

۱۳۹ ـ اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه، وَاَنْجِزْ لِوَلِیِّکَ ما وَعَدْتَهُ، اَللّهُمَّ اَظْهِرْ کَلِمَتَهُ...

۱۴۰ ـ اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَعَجِّلْ فَرَجَ وَلِیِّکَ وَابْنِ وَلِیِّکَ وَافْتَحْ لَهُ فَتْحا یَسیرا، وَانْصُرْهُ نَصْرا عَزیزا، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَظْهِرْ حُجَّتَهُ بِوَلِیِّکَ، وَاَحْیِ سُنَّتَهُ بِظُهُورِه حَتّی یَسْتَقیمَ بِظُهُورِه جَمیعَ عِبادِکَ وَبِلادِکَ...

(۴۶۸)

---

۱۴۱ ـ اَللّهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَ وَلِیِّکَ وَابْنِ وَلِیِّکَ، وَاجْعَلْ فَرَجَنا مَعَ فَرَجِهِمْ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ...

۱۴۲ ـ وَاَسْاَلُکَ .... اَنْ تُصَلِّیَ عَلَیْهِمْ اَجْمَعینَ، وَتُعَجِّلَ فَرَجَ قائِمِهِمْ بِاَمْرِکَ، وَتَنْصُرَهُ وَتَنْتَصِرَ بِه لِدینِکَ....

۱۴۳ ـ اَسْاَلُکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُعَجِّلَ فَرَجَ مُحَمَّدٍ وفَرَجَنا بِفَرَجِهِمْ....

۱۴۴ ـ وَاَسْاَلُکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَتُعَجِّلَ فَرَجَ الِ مُحَمَّدٍ وَفَرَجی مَعَهُمْ....

۱۴۵ ـ وَتُعَجِّلْ فَرَجَ الِ مُحَمَّدٍ فی عافِیَةٍ...

۱۴۶ ـ اَسْاَلُکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ ... وَاَنْ تَعَجِّلَ فَرَجَهُمْ بِعِزِّ جَلالِکَ.

۱۴۷ ـ فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ لی فیما تَشاءُ اَنْ تُعَجِّلَ فَرَجَ الِ مُحَمَّدٍ صلی‌الله‌علیه‌وآله وَعَجِّلْ فَرَجی وَفَرَجَ اِخْوانی مَقْرُونا بِفَرَجِهِمْ...

۱۴۸ ـ وَبِاسْمِکَ الْمَکْنُونِ الْاَکْبَرِ الْاَعَزِّ... اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُعَجِّلَ فَرَجَ وَلِیِّکَ وَابْنِ وَلِیِّکَ....

۱۴۹ ـ اَللّهُمَّ داحِیَ الْکَعْبَةِ .... اَللّهُمَّ وَعَجِّلْ فَرَجَ اَوْلِیائِکَ، وَارْدُدْ عَلَیْهِمْ مَظالِمَهُمْ، وَاَظْهِرْ بِالْحَقِّ قائِمَهُمْ، وَاجْعَلْهُ لِدینِکَ مُنْتَصِرا...

۱۵۰ ـ یا صاحِبَ الْقَدْرِ وَالْاَقْدارِ، وَالْهَمِّ وَالْمَهامِّ، عَجِّلْ فَرَجَ عَبْدِکَ وَوَلِیِّکَ وَالْحُجَّةِ الْقائِمِ فی خَلْقِکَ وَاجْعَلْ لَنا فی ذلِکَ الْخِیَرَةَ..

(۴۶۹)

۱۵۱ ـ اَللّهُمَّ كُنْ لِوَلِيِّكَ الْقـائِمِ بِـاَمْرِكَ الْحُجَّةِ بْنِ الْحَسَنِ الْمَهْـدِى عَلَيْهِ وَعَلى ابـائِه اَفضَـلُ الصَّلاةِ والسَّلامِ، فى هـذِهِ السّاعَـةِ وَفى كُلِّ ساعَةٍ وَلِيّا.....

۱۵۲ ـ اَللّهُمَّ كُنْ لِوَلِيِّكَ فى خَلْقِكَ وَلِيّا وَحافِظا وَقائِدا وَناصِرا حَتّى تُسْكِنَهُ اَرْضَكَ طَوْعا وَتُمَتِّعَهُ فيها طَويلاً....

۱۵۳ ـ اَللّهُمَّ اَنْجِزْ لَهُـمْ وَعْـدَكَ، وَطَهِّرْ بِسَـيْفِ قـائِمِهِمْ اَرْضَـكَ، وَاَقِمْ بِه حُـدُودَكَ وَاَحْـكامَـكَ الْمُهْمَلَـةَ وَالْمُبَدَّلَـةَ، وَاَحْيِ بِهِ الْقُلُـوبَ الْمَيِّتَةَ....

۱۵۴ ـ اَللّهُمَّ كَما انْتَجَبْتَهُ لِعِلْمِكَ وَاصْـطَفَيْتَهُ لِحُكْمِكَ... وَوَعَـدْتَهُ اَنْ تَجْمَعَ بِهِ الْـكَلِمَ وَتُفَرِّجَ بِه عَنِ الْاُمَمِ... اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ صَـلاةً تُظْهِرُ بِها حُجَّتَهُ، وَتُوضِحُ بِها بَهْجَتَهُ، وَتَرْفَعُ بِها دَرَجَتَهُ....

۱۵۵ ـ اَللّهُمَّ اَنْتَ كاشِفُ الْـكَرْبِ وَالْبَلْوى، وَاِلَيْكَ نَشْـكُو فَقْدَ نَبِيِّنا وَغَيْبَةَ اِمامِنا، اَللّهُمَّ وَامْلاءْ بِهِ الاَرْضَ قِسْطا وَعَدْلاً...

۱۵۶ ـ اَللّهُمَّ فَرِّجْ عَنْ اَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ، وَاكْشِفْ عَنْهُمْ وَبِهِمْ عَنِ الْمُؤْمِنينَ الْـكُرُباتِ، اَللّهُمَّ امْلاَءِ الاَرْضَ بِهِمْ عَدْلاً...

۱۵۷ ـ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِه وَاجْعَلْنى مِنْ اَعْوانِ حُجَّتِكَ عَلى عِبادِكَ وَاَنْصارِه...

۱۵۸ ـ اَللّهُمَّ اِنّا نَشْـهَدُ....وَاَنَّ مَوْلانا وَسَـيِّدَنا صاحِبَ الزَّمانِ الْهادِىُ الْمَهْدِىُّ التَّقِـىُّ النَّقِـىُّ الزَّكِـىُّ الرَّضِـىُّ، فَاسْـئَلُكَ بِنا عَلى يَدَيْهِ مِنْهاجَ الْهُدى...

(۴۷۰)

۱۵۹ ـ اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُـكَ بِحَقِّ وَلِيِّكَ وَحُجَّتِـكَ صـاحِبِ الزَّمانِ عليه‌السـلام اِلاّ اَعَنْتَنى بِه عَلى جَميعِ اُمُورى وَكَفَيْتَنى بِه مَؤُنَـةَ كُلِّ مُوذٍ وَطـاغٍ وَباغٍ، وَاَعَنْتَنى بِه فَقَـدْ بَلَغَ مَجْهُودى، وَكَفَيْتَنى بِه كُلَّ عَـدُوٍّ وَهَمٍّ وَغَمٍّ وَدَيْنٍ عَنّى وَعَنْ وُلْـدى وَجميعِ اَهْلى وَاِخْوانى وَمَنْ يَعْنينى اَمْرُهُ وَخاصَّتى، امينَ رَبَّ الْعالَمينَ.

۱۶۰ ـ اَتَوَسَّلُ اِلَيْكَ يا رَبِّ بِـاِمامِنا وَمُحَقِّقِ زَمانِنا، اَلْيَوْمِ الْمَوْعُودِ والشّاهِدِ وَالْمَشْـهُودِ، وَالنُّورِ الاَزْهَرِ، وَالضِّياءِ الاَنْوَرِ، وَالْمَنْصُورِ بِالرُّعْبِ، وَالْمُظَفَّرِ بِالسَّعادَةِ، فَصَلِّ عَلَيْهِ عَدَدَ الثَّمَرِ ...

۱۶۱ ـ وَاَسْاَلُكَ اللّهُمَّ بِحَقِّ وَلِيِّكَ وَحُجَّتِكَ عَلى عِبادِكَ، وَبَقِيَّتِكَ فى اَرْضِكَ، الْمُنْتَقِمِ لَكَ مِنْ اَعْدائِكَ...

۱۶۲

فى التوسّل به عليه‌السلام فى الساعة الثانية عشر

يا مَنْ تَوَحَّدَ بِنَفْسِه عَنْ خَلْقِه، يا مَنْ غَنِـىَ عَنْ خَلْقِه بِصُنْعِه،

يا مَنْ عَرَّفَ نَفْسَهُ خَلْقَهُ بِلُطْفِه، يا مَنْ سَلَكَ بِاَهْلِ طاعَتِه مَرْضاتَهُ يا مَنْ اَعانَ اَهْلَ مَحَبَّتِه عَلى شُكْرِه

يا مَنْ مَنَّ عَلَيْهِمْ بِدينِه وَلَطُفَ لَهُمْ بِنائِلِه

اَسْاَلُـكَ بِحَقِّ وَلِيِّكَ الْخَلَفِ الصّالِـحِ بَقِيَّتِـكَ فى اَرْضِـكَ الْمُنْتَقِمِ لَـكَ مِنْ اَعْـدائِكَ وَاَعْـداءِ رَسُولِكَ وَبَقِيَّةِ ابائِهِ الصّالِحينَ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ وَاَتَضَرَّعُ اِلَيْكَ بِه وَاُقَدِّمُهُ بَيْنَ يَدَىْ حَوائِجى وَرَغْبَتِـى اِلَيْكَ اَنْ تُصَلِّىَ

(۴۷۱)

عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَفْعَلَ بى «كَذا وَكَذا» وَاَنْ تُدارِكَنى بِه وَتُنْجِيَنى مِمّا اَخافُهُ وَاَحْذَرُهُ، وَاَلْبِسْنى بِه عافِيَتَكَ وَعَفْوَكَ فِـى الدُّنْيا وَالْاخِرَةِ، وَكُنْ لَهُ وَ لِيّا وَحافِظا وَناصِـرا وَقائِدا وَكالِيا وَساتِرا حَتّى تُسْـكِنَهُ اَرْضَكَ طَوْعا وَتُمَتِّعَهُ فيها طَويلاً، يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ، وَلا حَوْلَ

وَلا قُوَّةَ اِلّا بِاللّهِ الْعَلِیِّ الْعَظیم، فَسَیَکْفیکَهُمُ اللّه وَهُوَ السَّمیعُ الْعَلیمُ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، اَلَّذینَ اَمَرْتَ بِطاعَتِهِمْ، وَاُولِی الْاَرْحامِ الَّذینَ اَمَرْتَ بِصِلَتِهِمْ، وَذَوِی الْقُرْبَی الَّذینَ اَمَرْتَ بِمَوَدَّتِهِمْ، وَالْمَوالِی الَّذینَ اَمَرْتَ بِعِرْفانِ حَقِّهِمْ، وَاَهْلِ الْبَیْتِ الَّذینَ اَذْهَبْتَ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهیرا، اَسْاَلُکَ بِهِمْ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَغْفِرَ ذُنُوبی کُلَّها یا غَفّارُ، وَتَتُوبَ عَلَیَّ یا تَوّابُ، وَتَرْحَمَنی یا رَحیمُ، یا مَنْ لا یَتَعاظَمُهُ ذَنْبٌ، وَهُوَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ.

۱۶۳ ـ دعاءٌ آخر لهذه السّاعة:

اَللّهُمَّ یا خالِقَ السَّقْفِ الْمَرْفُوعِ، وَالْمِهادِ الْمَوْضُوعِ، وَرازِقَ الْعاصی وَالْمُطیعِ الَّذی لَیْسَ مِنْ دُونِهِ وَلِیٌّ وَلا شَفیعٌ، اَسْاَلُکَ بِاَسْمائِکَ الَّتی اِذا سُمِّیَتْ عَلی طَوارِقِ الْعُسْرِ عادَتْ یُسْرا، وَاِذا وُضِعَتْ عَلَی الْجِبالِ کانَتْ هَباءً مَنْثُورا، وَ اِذا رُفِعَتْ اِلَی السَّماءِ تَفَتَّحَتْ لَهَا الْمَغالِقُ، وَاِذا هَبَطَتْ اِلی ظُلُماتِ الْاَرْضِ اتَّسَعَتْ بِهَا الْمَضائِقُ، وَاِذا دُعِیَتْ بِهَا الْمَوْتَی انْتَشَرَتْ مِنَ اللُّحُودِ، وَاِذا نُودِیَتْ

(۴۷۲)

بِهَا الْمَعْدُوماتُ خَرَجَتْ اِلَی الْوُجُودِ، وَاِذا ذُکِرَتْ عَلَی الْقُلُوبِ وَجِلَتْ خُشُوعا، وَاِذا قُرِعَتِ الْاَسْماعُ فاضَتِ الْعُیُونُ دُمُوعا اَسْاَلُکَ بِمُحَمَّدٍ رَسُولِکَ الْمُؤَیَّدِ بِالْمُعْجِزاتِ، الْمَبْعُوثِ بِمُحْکَمِ الْآیاتِ، وَبِاَمیرِ الْمُؤْمِنینَ عَلِیِّ بْنِ اَبی طالِبٍ الَّذِی اخْتَرْتَهُ لِمُؤاخاتِهِ وَوَصِیَّتِهِ، وَاصْطَفَیْتَهُ لِمُصافاتِهِ وَمُصاهَرَتِهِ، وَبِصاحِبِ الزَّمانِ الْمَهْدِیِّ الَّذی تَجْمَعُ عَلی طاعَتِهِ الْآراءَ الْمُتَفَرِّقَةَ، وَتُؤَلِّفُ لَهُ الْاَهْواءَ الْمُخْتَلِفَةَ، وَتَسْتَخْلِصُ بِهِ حُقُوقَ اَوْلِیائِکَ، وَتَنْتَقِمُ بِهِ مِنْ شِرارِ اَعْدائِکَ، وَتَمْلَاُ بِهِ الْاَرْضَ عَدْلاً وَاِحْسانا، وَتُوَسِّعُ عَلَی الْعِبادِ بِظُهُورِهِ فَضْلاً وَامْتِنانا، وَتُعیدُ الْحَقَّ مِنْ مَکانِهِ عَزیزا حَمیدا، وَیَرْجِعُ الدِّینُ عَلی یَدَیْهِ غَضّا جَدیدا، اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، فَقَدِ اسْتَشْفَعْتُ بِهِمْ اِلَیْکَ، وَقَدَّمْتُهُمْ اَمامی وَبَیْنَ یَدَیْ حَوائِجی وَاَنْ تُوزِعَنی شُکْرَ نِعْمَتِکَ فِی التَّوْفیقِ لِمَعْرِفَتِهِ، وَالْهِدایَةِ اِلی طاعَتِهِ وَتَزیدَنی قُوَّةً فِی التَّمَسُّکِ بِعِصْمَتِهِ، وَالْاِقْتِداءِ بِسُنَّتِهِ، وَالْکَوْنِ فی زُمْرَتِهِ وَشیعَتِهِ، اِنَّکَ سَمیعُ الدُّعاءِ، بِرَحْمَتِکَ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ.

(۴۷۳)

(۴۷۴)

تعریف مرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة

جاهِدُوا بِأَمْوالِکُمْ وَ أَنْفُسِکُمْ فی سَبیلِ اللَّهِ ذلِکُمْ خَیْرٌ لَکُمْ إِنْ کُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/۴۱).

قالَ الإمامُ علیّ بْنُ موسَی الرِّضا – علَیهِ السَّلامُ: رَحِمَ اللّهُ عَبْداً أحْیَا أمْرَنَا... یَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَ یُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ کَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بَنادِرُ البِحار – فی تلخیص بحار الأنوار، للعلاّمة فیض الاسلام، ص ۱۵۹؛ عُیونُ أخبارِ الرِّضا(ع)، الشَّیخ الصَّدوق، الباب۲۸، ج۱/ ص۳۰۷).

مؤسّس مُجتمَع "القائمیّة" الثّقافیّ بأصبَهانَ – إیرانَ: الشهید آیة الله "الشمس آباذی" – "رَحِمَهُ اللهُ" – کان أحداً من جَهابذة هذه المدینة، الذی قدِ اشتهَرَ بشَغفِهِ بأهل بَیت النبیّ (صلواتُ اللهِ علَیهِم) و لاسیَّما بحضرة الإمام علیّ بن موسَی الرِّضا (علیه السّلام) و بساحة صاحِب الزّمان (عَجَّلَ اللهُ تعالی فرجَهُ الشَّریفَ)؛ و لهذا أسّس مع نظره و درایته، فی سَنَةِ ۱۳۴۰ الهجریّة الشمسیّة (=۱۳۸۰ الهجریّة القمریّة)، مؤسَّسةً و طریقةً لم یَنطَفِئ مِصباحُها، بل تُتَّبَع بأقوَی و أحسَنِ مَوقِفٍ کلَّ یوم.

مرکز "القائمیّة" للتحرّی الحاسوبیّ – بأصبَهانَ، إیرانَ – قد ابتدَأَ أنشِطتَهُ من سَنَةِ ۱۳۸۵ الهجریّة الشمسیّة (=۱۴۲۷ الهجریّة القمریّة) تحتَ عنایة سماحة آیة الله الحاجّ السیّد حسن الإمامیّ – دامَ عِزّهُ – و مع مساعَدَةِ جمعٍ من خِرّیجی الحوزات العلمیّة و طلاب الجوامع، باللیل و النهار، فی مجالاتٍ شتّی: دینیّة، ثقافیّة و علمیّة...

الأهداف: الدّفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثَقافة الثّقلَين (كتاب الله و اهل البيت عليهمُ السَّلامُ) و معارفهما، تعزيز دوافع الشـّباب و عموم الناس إلى التّحَرّی الأدَقّ للمسائل الدّينيّة، تخليف المطالب النّافعة – مكانَ البَلاتيثِ المبتذلة أو الرّديئة – فی المحاميل (=الهواتف المنقولة) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوتريّة)، تمهيد أرضيّةٍ واسعةٍ جامعةٍ ثَقافيّةٍ على أساس معارف القرآن و أهل البيت –عليهم السّلام – بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطّلّاب، توسعة ثقافة القراءة و إغناء أوقات فراغة هُواةِ برامِج العلوم الإسلاميّة، إنالة المنابع اللازمة لتسهيل رفع الإبهام و الشّبُهات المنتشرة فی الجامعة، و...

- مِنها العَدالة الاجتماعيّة: التی يُمكِن نشرها و بثّها بالأجهزة الحديثة متصاعدةً، على أنّه يُمكِن تسريعُ إبراز المَرافِق و التسهيلاتِ – فی آكناف البلد - و نشرِ الثّقافةِ الاسلاميّة و الإيرانيّة – فی أنحاء العالَم - مِن جهةٍ اُخرَى.

- من الأنشطة الواسعة للمركز:

الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ كتبٍ، كتيبة، نشرة شهريّة، مع إقامة مسابقات القِراءة

ب) إنتاجُ مئات أجهزةٍ تحقيقيّة و مكتبية، قابلة للتشغيل فی الحاسوب و المحمول

ج) إنتاج المَعارض ثّلاثيّةِ الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرّسوم المتحرّكة و... الأماكن الدينيّة، السياحيّة و...

د) إبداع الموقع الانترنتی" القائميّة "www.Ghaemiyeh.com و عدّة مَواقِعَ اُخـَرَ

ه) إنتاج المُنتـَجات العرضيّة، الخـَطابات و... للعرض فی القنوات القمريّة

و) الإطلاق و الدَّعم العلمیّ لنظام إجابة الأسئلة الشرعيّة، الاخلاقيّة و الاعتقاديّة (الهاتف: ٠٠٩٨٣١١٢٣٥٠٥٢٤)

ز) ترسيم النظام التلقائیّ و اليدویّ للبلوتوث، ويب كشك، و الرّسائل القصيرة SMS

ح) التعاون الفخریّ مع عشراتِ مراكزَ طبيعيّة و اعتباريّة، منها بيوت الآيات العِظام، الحوزات العلميّة، الجوامع، الأماكن الدينيّة كمسجد جَمكرانَ و...

ط) إقامة المؤتمَرات، و تنفيذ مشروع" ما قبلَ المدرسة "الخاصّ بالأطفال و الأحداث المُشارِكين فی الجلسة

ی) إقامة دورات تعليميّة عموميّة و دورات تربية المربّی (حضوراً و افتراضاً) طيلة السَّنَة

المكتب الرّئيسیّ: إيران/أصبهان/ شارع"مسجد سيّد/ "ما بينَ شارع"پنج رَمَضان "ومُفترَق"وفائی/"بناية"القائميّة"

تاريخ التأسيس: ١٣٨٥ الهجريّة الشمسيّة (=١٤٢٧ الهجرية القمريّة)

رقم التسجيل: ٢٣٧٣

الهويّة الوطنيّة: ١٠٨٦٠١٥٢٠٢٦

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البريد الالكترونی: Info@ghaemiyeh.com

المَتجَر الانترنتی: www.eslamshop.com

الهاتف: ٢٥-٢٣٥٧٠٢٣- (٠٠٩٨٣١١)

الفاكس: ٢٣٥٧٠٢٢ (٠٣١١)

مكتب طهرانَ ٨٨٣١٨٧٢٢ (٠٢١)

التّجاريّة و المَبيعات ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩

امور المستخدمين ٢٣٣٣٠٤٥(٠٣١١)

ملاحَظة هامّة:

الميزانيّة الحاليّة لهذا المركز، شـَعبيّة، تبرّعيّة، غير حكوميّة، و غير ربحيّة، اقتُنِيَت باهتمام جمع من الخيّرين؛ لكنـّها لا تُوافِی الحجمَ

المتزايد و المتّسِعَ للامور الدّينيّة و العلميّة و الحاليّة و مشاريع التوسعة الثّقافيّة؛ لهذا فقد ترجّى هذا المركزُ صاحِبَ هذا البيتِ (المُسمَّى بالقائميّة) و مع ذلك، يرجو مِن جانب سماحة بقيّة الله الأعظم (عَجَّلَ اللهُ تعالى فرَجَهُ الشَّريفَ) أن يُوفِّقَ الكلَّ توفيقاً متزائداً لِإعانتهم - فى حدّ التّمكّن لكلّ احدٍ منهم – إيّانا فى هذا الأمر العظيم؛ إن شاءَ اللهُ تعالى؛ و اللهُ ولىّ التوفيق.


مرکز القائمیه اصفهان للبحوث والتحریات الکمبیوتریه
WWW
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاء من فضلكم
٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٠٩